



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9818 Tuesday 18 February 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9818 الثلاثاء 18 شباط (فبراير) 2020 - 24 جمادى الثانية 1441 هـ

من ينقذ العدالة الجزائرية؟



ليفربول يعود إلى مدريد لمواجهة أتلتيكو في دوري أبطال أوروبا



كلينت إيستوود: أمريكا تمر بتراجيديا التطرف وتسلط الأمن



مسرحية «قم»: عرض فقير يطالع وجه اليمن غير السعيد



الأمم المتحدة: مصر والإمارات والأردن وروسيا وراء هجمات درون حفر

لنا جميعا تساند قوات حفر مثل مصر والإمارات والأردن وروسيا والأخيرة يمكن أن تقول جماعات روسية مقاتلة (يقصد مجموعة فانغر) غير تابعة للدولة، أما الأردن فقد شهدنا مؤخرا قيامها ببيع 6 طائرات درون صينية الصنع لقوات حفر. وفيما يتعلق بالدور التركي المساند للشرعية في ليبيا ممثلة في حكومة «الوفاق الوطني»، قال الحلو: «مؤخرا رأينا تواجدا تركيا قويا في ليبيا، وانقرة تقول إن هدفها منع طرابلس من السقوط وإيجاد نوع من التوازن في الحرب الدائرة منذ بدأ حفر عملياته العسكرية في أبريل/نيسان الماضي». ويشأن منطقة حظر الطيران التي أعلنتها قوات حفر في ليبيا ومنع طائرات الأمم المتحدة من الهبوط في المطارات المنشآت عسكرية فحسب بل ستصيب المدنيين وستلحق الأذى بالمنشآت المدنية كالمدراس والمستشفيات وكل هذا يمكن اعتباره جريمة حرب».

قوات سعودية تستنك مع يمينيين في المهرة خلال محاولتها اقتحام معبر شحن

الحكومة اليمنية) تعرض لكن مسلح نصبه مجموعة من المتطرفين المسلحين على الطريق المؤدي إلى منفذ شحن (حدودي مع سلطنة عمان) وأضاف البيان أن «مواجهات اندلعت عقب الكمين»، لافتا إلى أن قوات التحالف وقوات المهام الخاصة «افسدت الكمين وقامت بملاحقة المسلحين الذين لا نوا بالفرار». وأوضح أن «قوات التحالف كانت في مهمة دورية معيّنة للقيام بعملية التفتيش الروتيني اليومي، إلى جانب استمعاء طبيعة الوضع الأمني في منفذ الشحن»، مضيفاً أن الكمين والمواجهات لم يسفر عن أي خسائر بشرية، ونقل البيان عن مصدر في السلطة المحلية في المهرة قوله إن الحادثة تعد «جاوزاً خطيراً وتعدياً صارخاً للنظام والقانون، وبمحاولة بانسة من قبل الجماعات الخارجة عن النظام والقانون لإثارة الفوضى في المحافظة».

حزب الترابي يتهم دحلان بالتنسيق مع إسرائيل لتفكيك السودان

الخريطوم - الأناضول: اتهم حزب «المتمر الشعبي السوداني»، أمس الإثنين، القيادي المفصول من حركة «فتح» الفلسطينية، محمد دحلان، بالتنسيق مع إسرائيل لتفكيك البلاد وتحقيق مخطط بانفصال دارفور وشرق السودان والاستيلاء على البحر الأحمر لصالح الإمارات. وقال بشير آدم رحمة، الأمين العام للإبادة للحزب الذي أسسه الراحل حسن الترابي: «تطبيع السودان مع إسرائيل يحقق ما يريد الصهيونية بتفكيك البلاد». وأضاف في مؤتمر صحفي: «يعملون على انفصال دارفور والشرق للاستيلاء على البحر الأحمر، ويساعدون إسرائيل في ذلك محمد دحلان لصالح الإمارات». وتابع: «طلب من عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، وقف إقامة علاقات

عقوبات أوروبية جديدة تشمل تجميد أصول «البنك المركزي السوري» و8 أشخاص وشركتين الأمم المتحدة تدعو إلى وقف لإطلاق النار في إدلب ومباحثات تركية - روسية لخفض التوتر

عقوبات أوروبية جديدة تشمل تجميد أصول «البنك المركزي السوري» و8 أشخاص وشركتين الأمم المتحدة تدعو إلى وقف لإطلاق النار في إدلب ومباحثات تركية - روسية لخفض التوتر

سيناريو سيطرة النظام على إدلب يربح تركيا

درع الفرات وغصن الزيتون، للانضمام إلى قرابة 4 ملايين آخرين موجودين على الأراضي التركية منذ بدء الحرب في سوريا. وتحتضن تركيا لسيناريوهات عديدة منها الاشتباك مع النظام السوري وروسيا وانتشار الفوضى على حدودها. وإمكان عودة الهجمات الإرهابية في الأراضي التركية وغيرها، غير أن أسوأ السيناريوهات بالنسبة لأنقرة هو تواصل هجوم النظام على إدلب وسيطرتها عليها وصولاً للحدود التركية، وهو ما يعني نزوح 4 ملايين لاجئ سوري جديد من إدلب ومناطق

رفض طلب الحركة الإسلامية سحب الثقة من حكومة الشاهد واعتبره «غير دستوري» تونس: تصاعد الصراع بين الرئيس و«النهضة» وسعيد يهدد بحل البرلمان إذا لم يوافق على حكومة الفخاخ

وجاءت تصريحات سعيد خلال لقاء جمعه برئيس البرلمان ورئيس «النهضة» راشد الغنوشي، ورئيس حكومة تصريف الأعمال يوسف الشاهد، إثر الجدل الذي احتدم في البلاد حول إمكان اللجوء لفصل أخرى في الدستور تمكن من تجنب قرار حل البرلمان. وقال سعيد إن الحديث عن سحب الثقة من حكومة يوسف الشاهد هو «خارج إطار الدستور»، في وقت تواصلت فيه الساعي السياسية لتجاوز أزمة تشكيل الحكومة، حيث التقى الشاهد برئيس البرلمان وحركة «النهضة»، راشد الغنوشي، فيما اجتمع رئيس المجلس المكلف، الياس الفخاخ بفرقة الحكومي الكبار، بهدف وضع حد للخلافات التي تعرقل الإعلان عن التشكيلة الحكومية المقبلة. وكانت حركة النهضة أكدت أنها قد تتجه لسحب الثقة من حكومة يوسف الشاهد، في حال لم يتمكن

الاتحاد الأوروبي يناقش الاعتراف بالدولة الفلسطينية ردا على «صفقة القرن» لندن - القدس العربي

يفترض أن يكون وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قد بحثوا في جلسة لهم أمس، توجهها يقوده وزير خارجية لوكسمبورغ لاعتراف جماعي بدولة فلسطينية. وكشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس، عن وجود توجه من عدة دول أوروبية مناقشة اعتراف كامل دول الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، للرد على «صفقة القرن» التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 28 يناير/سبتمبر، التي لاقت رفضا فلسطينيا وعرابيا. وكشفت الصحيفة الإسرائيلية عن وجود جهود اسرائيلية وسياسية لواء المقترح الذي تدفع عدة دول أوروبية لترحه على

الصين تعلن بدء انخفاض عدد الإصابات بكورونا... منظمة الصحة العالمية تنفي: وقت التفاؤل ما زال باكراً

مثل الالتهاب الرئوي، ويتطور المرض لدى 5% إلى حالة حرجية، في حين يموت 2% من المصابين جراء المرض. وشهد ريان على أن الإصابات ظلت نادرة نسبيا خارج دائرة انتشار فيروس كورونا المنصور (كوفيد 19) الرئيسية في منطقة وهاي الصينية. وقال: «خارج وهاي يؤثر الوباء على نسبة ضئيلة للغاية من الأشخاص». وأودى وباء «كوفيد-19» بحياة 105 أشخاص إضافيين في الصين القارية خلال يوم واحد، ما يرفع عدد الوفيات إلى 1770 حالة منذ ظهور الالتهاب الرئوي الفيروسي لأول مرة في كانون الأول/ديسمبر، ويقارب عدد الإصابات 70500 في الصين القارية وتم الإبلاغ عن قرابة 800 إصابة في نحو ثلاثين دولة. وأعلنت تايبو عن اكتشاف حالي إصابة جديدين مؤكدين بالفيروس شخص.

فتحت طريقاً جديداً محاذياً لساحة التحرير... وانتشار مكثف لقوات مكافحة الشغب السلطات تضيق مساحة التظاهرات في بغداد وانتقاد أممي لاستخدام بنادق الصيد في القمع



متظاهرون عراقيون يسعفون أحد المصابين في مظاهرات أمس

عن طريق المشاركة في الانتخابات المبكرة. وفي الطريقين على المتظاهرين تنظيم أمورهم بتأسيس هيئة مشتركة من تسيقيات المحافظات المنتفضة للاتفاق على خطة عمل للمشاركة في الانتخابات المقبلة المبكرة... وتابع: «إذا لم يفتتح المتظاهرون بالحكومة المؤقتة فيماكنهم الاستمرار بالانتفاضة واستخدام أساليب أخرى (كما قالت المرجعية) لإسقاط النظام السياسي وإيجاد بديل له».

النائب السابق عن محافظة البصرة، محمد الطائي، حث المتظاهرين على اللجوء إلى 3 طرق لتحقيق مطالبهم، وقال في منشور على صفحته في «فيسبوك»، أمس، إن «الطرق العملية المتاحة أمام المتظاهرين لتحقيق مطالبهم (هي) عدم المشاركة في الحكومة المقبلة والذهاب للمعارضة داخل البرلمان». واعتبر أن الطريق الثاني يتمثل بالمشاركة في الحكم وإزاحة الفاسدين من المناصب التي استولوا عليها بالمخالصة

محاولات الشيطنة والتشويه لحراككم الوطني». وأضاف: «إن تواصل الاعتداءات بحق المتظاهرين التأثرين ستزيدهم إصراراً وستزجج أحر الأتعة عن وجه السلطة وأجهزتها العاجزة». ومقابل آلاف الضحايا الذين سقطوا خلال الأشهر الأربعة الماضية، لا تزال أحزاب الممثلين مضرة على الاستمرار بنهجها السابق المنقسم بتقسيم «مغانم السلطة»، من دون الالتفات إلى واجباتها تجاه الشعب.

التعامل معه بشكل عاجل وحاسم»، مشددة على «حماية المتظاهرين السلميين في جميع الأوقات». إلى ذلك، عزم زعيم ائتلاف «الوطنية»، إياد علاوي، أن إصرار المتظاهرين «سيترجع آخر الأتعة عن وجه السلطة وأجهزتها العاجزة». وقال في «تغريدة» عبر «تويتر»: «أيها الثائرون والسلميون المطالبين بالوطن، تحية لصمودكم وثباتكم رغم مخططات العنف والقمع، رغم عجز السلطة عن توفير الحماية لكم، ورغم

القطارات عبر منظومة المتبع المتطورة». وأوضحت أن مواعيد سير القطارات الصاعدة والنازلة ستكون من بغداد إلى البصرة وبالعكس يومياً.

وتوقفت حركة القطارات مع انطلاق الاحتجاجات الشعبية في محافظات وسط وجنوب العراق والتي لا تزال مستمرة منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتخللتها أعمال عنف أسفرت عن مقتل نحو 700 متظاهر وإصابة 27 ألفاً آخرين.

وبدأت حدة التظاهرات تخف بين الحين والآخر مع استئناف الدراسة في معظم المدارس والجامعات وفرض عقوبات شديدة على قطع الطرق، إثر الحملات التي شنها أنصار زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر على المحتجين. ورغم جملته الانتقادات التي توجهها قوات الأمن على خلفية «القمع المفرط» للمتظاهرين السلميين العزل، غير إنها لا تزال مستمرة في مواجهة المتفضين بقنابل الغاز وأسلحة الصيد، الأمر الذي أثار غضب منظمة الأمم المتحدة. وشجبت ممثلة الأمم المتحدة جينيفين بينيس بلاسارث، أمس، استخدام أسلحة «صيد الطيور» ضد المتظاهرين، مشيرة إلى إصابة 150 شخصاً على الأقل في بغداد وكربلاء. ودعت إلى الدعوة لحمايتهم «بشكل عاجل».

إصابة 50 عراقي

وقالت في بيان صحفي: «إن بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق تتلقى معلومات ذات مصداقية عن استهداف متظاهرين مسلمين ببنادق صيد الطيور على الطريق بين ميدان التحرير وميدان الخلامي في بغداد مساء 14 و 15 و 16 فبراير/شباط، ما أدى إلى إصابة 50 شخصاً على الأقل، فضلاً عن إصابة عدد من أفراد الأمن، باستخدام الكريات من بنادق الصيد أو الحجارة أو قنابل المولوتوف». وأوضحت أن «معلومات وردت من كربلاء حول استخدام مقذوفات مماثلة مما تسبب في إصابة أكثر من 150 محتجاً في شهر يناير/كانون الثاني وحده».

وكانت «شدة استخدام بنادق صيد الطيور، والتي تسببت (مرة أخرى) في أعداد كبيرة من الإصابات في الاحتجاجات الأخيرة». ودعت السلطات إلى «منع استخدام القوة ومحاسبة المسؤولين عن إساءة استخدام القوة»، مؤكدة أن «النسب المستمر لاستخدام القوة المفرطة، مع وجود جماعات مسلحة يتم تحديدها بشكل غامض والولاءات غير الواضحة»، واعتبرت ذلك «مصدر قلق أمني خطير يجب

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

اتخذت السلطات العراقية إجراءات جديدة من شأنها تقليص مناطق الاحتجاج سواء في العاصمة بغداد أو في محافظات الوسط والجنوب الأخرى، بينها افتتاح طرق ومناطق حيوية محاذية لميدان التحرير، وأيضاً عودة نشاط خط سكة الحديد الرابط بين العاصمة ومحافظه البصرة في أقصى جنوب البلاد.

وصباح أمس الإثنين، أعادت السلطات فتح طريق حيوي، يربط ساحة الخلامي الحاذية لميدان التحرير بقطاع الشيخ عبد القادر الكيلاني، الذي كان مغلقاً منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وسط انتشار أمني مكثف لقوات مكافحة الشغب.

ويفتح ساحة الخلامي وثلاثة شوارع محيطة بها، يبقى الشارع الرابع (الأخير) الممتد باتجاه ساحة التحرير، ميدان الاحتجاج الأبرز في العراق، مغلقاً بالحوارز الكونكريتية. عند هذه النقطة بالتحديد، تجري اشتباكات مسلحة بين قوتين، بين المتظاهرين الذين يرفضون تضيق مساحة حراكهم الاحتجاجي، من جهة، وبين قوات مكافحة الشغب من جهة ثانية، يسقط فيها يومياً عدد من الجرحى، بغسل قنابل الغاز وأسلحة الصيد التي تستخدمها قوات الأمن، من دون أن تُسفر تلك المواجهات عن تقدم على الأرض لكل الطرفين.

استئناف حركة القطارات

وفي شأن متصل، أعلنت وزارة النقل العراقية، أمس الإثنين، استئناف حركة قطارات المسافرين من بغداد إلى البصرة وبالعكس مروراً بالمحافظات الجنوبية بعد انقطاعها لأربعة أشهر. وأفادت الشركة العامة لسكك حديد العراق في بيان صادر عن مكتب إعلام وزارة النقل بـ «استئناف حركة قطاراتها الصاعدة والنازلة لنقل المسافرين من بغداد إلى البصرة وبالعكس مروراً بالمحافظات الجنوبية (الناصرة الجديدة والساموة الديوانية الحلة) اعتباراً من يوم غد (اليوم) بعد انقطاع دام 4 أشهر».

وأضافت: «تم استئناف كافة الجهود ومضاغفة الطاقات لتهيئة وتسيير القطارات الحديثة المكيفة تمهيداً لإنسيابية النقل يومياً خدمة للمسافرين الكرام والوفدين المغادرين عبر المحطات الرئيسية في بغداد والبصرة وعموم المحافظات إضافة إلى دور السيطرة المركزية لمراقبة حركة

جهاز «مكافحة الإرهاب» في العراق: بياناتنا عن عناصر «الدولة» يمكن الاستفادة منها دولياً

اعتبرت قيادة العمليات المشتركة، أن «الجهات الإرهابية تسعى لخلق الفوضى»، ونوّذ الخفاجي في تصريح آخر لوكالة الأنباء الرسمية، بأن «الأجهزة الأمنية والاستخباراتية باشرت عمليات التحقيق وجمع المعلومات والتدقيق الأمني بشأن استهداف مقر الحشد الشعبي والمنطقة الخضراء بصواريخ كاتوشا، مؤكداً أن «الجهات الأمنية لديها تصور كامل عما يجري وما هو الغرض من استهداف». وأضاف أن «الجهات الإرهابية تسعى لخلق حالة من الإرباك والفوضى باستهداف مقرر الحشد الشعبي والبعثات الدبلوماسية في العراق». وأشار إلى أن «القيادات العسكرية تخطط ببدء عمل بالتعاون مع القيادات السياسية في البلد من أجل تفويت الفرصة على أعداء العراق الذين يحاولون إرباك الوضع وخلط الأوراق»، وأوضح أن «هناك خطاً لمنع محاولات العصابات الإرهابية باستهداف مناطق حيوية من خلال عمليات القوات المسلحة، فيما تكمن النقطة الثانية في كتمين الجهد الاستخباراتي والأمني عملاء على التعاون مع دول الجوار لمعرفة شبكة الإرهاب ومن يمولها ومن هي الجهات التي تقف وراء هذه العصابات»، مشدداً على «أهمية دور المواطن في استقرار البلد».

وفي هذا الشأن أكد المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، أمس، تأمين الحدود مع سوريا بشكل كامل وذلك بالتنسيق مع قوات البيشمركة الكردية وقوات سوريا الديمقراطية «قسد». وأضاف في تصريح لإعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، إن «الحدود مع سوريا مؤمنة بالكامل، حيث تنتشر القطاعات وتم نصب الأبراج وكاميرات المراقبة اللازمة»، مشيراً إلى أن «انطلاق عمليات إنبطال الأجهزة في المناطق الحدودية أكبر دليل على أننا مصرون على تطهير الحدود العراقية - السورية، وكذلك الحدود العراقية - الأردنية». وأضاف: «العمليات المشتركة وثيقة بشأن الحدود مؤمنة بالكامل»، مبرها عن اعتقادهم بعدم وجود خرق كبير للحدود، مشيراً إلى أن «الحديث عن خروقات في بعض الأحيان وارد في كل دول العالم». وأشار إلى أن «هناك تنسيقاً مع قوات (قسد) ومع الجيش السوري»، مؤكداً «عدم القيام بأي عملية إلا بعد التنسيق مع البيشمركة»، لافتاً إلى أن «هناك تنسيقاً عالياً وعاملاً مشتركاً وتبادلاً للمعلومات بشكل مكثف مع البيشمركة». وعن الاستهداف الأخير للمنطقة الخضراء ومقر تابع لـ«الحشد الشعبي» في منطقة شارع فلسطين في بغداد،

وشدد النائب شيركو ميرويس عضو كتلة «الاتحاد الوطني» في مجلس النواب، على أهمية «وحدة الصف الكردي لنيل الحقوق الدستورية للکرد»، لافتاً إلى أن «الجانبين بحثاً آلية تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي، ومشاركة الكرد فيها بفرق وزارة واحد، كما أكد الجانبان ضرورة أخذ حقوق ومطالب جميع المكونات بعين الاعتبار، وتشكيل حكومة قوية هدفها الرئيسية خدمة المواطن والعمل بشفافياً». وأوضح أن «كتلة الاتحاد الوطني طالبت علاوي والسلطات الاتحادية أخذ مطالب المتظاهرين بعين الاعتبار والعمل على تلبيةها»، موهياً بأن «الجانبين أكدوا ضرورة بقاء قوات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، في ظل تزايد تحركات إرهابي داعش في بعض المناطق». ولفت إلى أن «العلاقات بين الكرد والسنة كانت أحد محاور الاجتماع والعلاقات المتينة بينهما والتنسيق والعمل بينهما بشكل أكبر لخدمة المواطن وتحقيق الأمن والاستقرار لهم».

الحلبوسي يتقرب من الأكراد: اتفاق على تشكيل حكومة علاوي وفق مبدأ الشراكة الوطنية

داعش، فضلاً عن «العمل على استمرارية التواصل الوثيق من أجل تنسيق المواقف بين الطرفين وياقي الشركاء». وبعد ذلك اللقاء توجه الحلبوسي إلى السليمانية، إذ كان في استقباله لاهور للاتحاد الوطني الكردستاني، ورئيس كتلة الاتحاد الوطني في مجلس النواب النائب جوان إحسان وأعضاء كتلة الاتحاد الوطني النيابية. وحسب بيان لإعلام الحزب، فإن الاجتماع شهد بحث الأوضاع السياسية في العراق والعواقب التي تواجه العملية السياسية في البلاد، بالإضافة إلى «بحث الجانبان مسألة تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة». وأكد الجانبان، «ضرورة أن تتشارك جميع القوى السياسية في الحكومة، من كرد وسنة وشيعة وجميع المكونات، ليتحقق الاستقرار في بغداد وباقي المحافظات». وخلال الاجتماع ناقش الجانبان ضرورة أن «يكون البرنامج الحكومي واضحاً في ما يتعلق بمشاركة المكونات ومطالب المتظاهرين، كما بحث الجانبان ضرورة أن تتعامل الحكومة الجديدة مع إقليم كردستان وحصة الدستور، ولا تجعل مسألة الموازنة وحصة الإقليم منها مسألة سياسية». وأضاف البيان: «كانت الخواوف من عودة داعش لتنظم داعش أحد محاور الاجتماع، حيث شدد الجانبان على

الكرديستاني، والتقى رئيس البرلمان في أربيل زعيم الحزب الديمقراطي، مسعود بارزاني، واتفاق على 6 نقاط، حسب بيان الحزب. وحسب البيان «ناقش الاجتماع أبعاد الوضع الراهن والأزمة السياسية التي يمر بها العراق، بما فيها تشكيل الحكومة، مبيناً إنه «في ضوء هذا الاجتماع اتفق الطرفان على العمل مع جميع القوى السياسية للخروج من المسأزق الحالي، وبما يسهم في استعادة الاستقرار في بغداد ومحافظات جنوب العراق». وأكمل: «إن أي حكومة قائمة ينبغي أن تكون ممتعة لجميع مكونات العراق، وعلى قاعدة الشراكة الوطنية»، مشدداً على ضرورة أن «يضمن البرنامج الحكومي رؤياً واضحة في الإعداد لإجراء الانتخابات المبكرة وبأسرع وقت ممكن لتلبية مطالب المتظاهرين، ويجب أن يكون هذا الموضوع من أولويات الحكومة القائمة». ومن بين جملة النقاط المتفق عليها بين بارزاني والحلبوسي، وفقاً للبيان، هي أن «يضمن البرنامج الحكومي خطة واضحة لإعادة الهيبة إلى مؤسسات الدولة وصيانة السلم المجتمعي وإنهاء التدخلات الخارجية، وحصر السلاح بيد الدولة، وإنهاء المظاهر العسكرية غير الرسمية». وأضاف إلى «استمرار التعاون مع التحالف الدولي لمساعدة العراق لمواجهة خطر الإرهاب، والقضاء على فلول

بغداد - «القدس العربي»: يخوض رئيس البرلمان العراقي، زعيم تحالف «القوى الوطنية»، أكبر تجمع برلماني سني (40 نائباً)، محمد الحلبوسي، حراكاً سياسياً لتقريب من الأكراد، وخصوصاً الحزبين الرئيسيين (الديمقراطي الكردستاني) بزعامة مسعود بارزاني، (الاتحاد الوطني) بزعامة رئيس الجمهورية الراحل جلال طالباني، وذلك على وقع خطوات تشكيل حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي. واتفق الحلبوسي وبارزاني مساء الأحد، على تشكيل حكومة علاوي وفقاً لمبدأ الشراكة الوطنية، الأمر الذي يحتم على رئيس الوزراء المكلف اختيار وزراء كابينته، وفقاً للاستحقاق الانتخابي، في نهج لن يختلف عن سابقه «المستقبل» عادل عبد المهدي، الذي اختار تشكيل حكومة استناداً إلى ترشيح الأحزاب. ويمتلك رئيس الوزراء المكلف مساحة صغيرة، تتفصل باختيار وزير من بين مجموعة أسماء يقدها الحزب أو الكتلة السياسية التي حصلت على وزارة ما أو عدد من الوزارات، وفقاً لحصتها النيابية من نتائج الانتخابات الأخيرة (2018). وفي هذا الشأن، أجرى الحلبوسي أول من أمس، زيارة إلى كردستان، شملت عاصمة الإقليم (اربيل)، معقل الحزب «الديمقراطي الكردستاني»، ومدينة السليمانية، حصن الاتحاد الوطني

نارحو مخيم جبل سنجار يعانون بسبب الثلوج وغياب حكومة بغداد

إن «أوضاع المخيم أسوأ من بقية المخيمات بسبب موقعه فوق جبل سنجار، وبالتالي، ستكون شدة الرياح أكبر، كما إن درجات الحرارة أكثر انخفاضاً إذ بلغت تسع درجات تحت الصفر مع تراكم الثلوج في داخل المخيم وفي محيطه». ويبيّن أن «العوامل الطبيعية ساهمت إلى حد ما في عدم وصول المساعدات إلى المخيم بالإضافة عدم اهتمام الحكومتين المحلية والمركزية وغياب الجوار الذي تدنت فيه درجات الحرارة إلى تسع درجات تحت الصفر». ولا يزال سكان المخيم، والخيمات الأخرى، يطالبون الحكومة المركزية بالعمل على إعادتهم إلى مناطقهم التي نزحوا منها، لكن هناك بعض العوقات التي تعرقل عودتهم، منها اقتصادية وأمنية.

المنظمات». وأضاف: «إن المنطقة تتعرض منذ أيام إلى موجة برد شديدة مع هطول كميات كبيرة من الأمطار وتساقط الثلوج بكثافة، ما أدى إلى تزيق عدد كبير بينما لا تزال الكتل الثلجية تغطي المخيم بشكل كبير». وزاد: «إن ما يزيد على 450 ألف إيزيدي نزحوا من مناطقهم اعتباراً من 3 أغسطس/آب 2014 بعد هجوم تنظيم داعش على مناطقهم في قضاء سنجار، غرب الموصل، وتوابعه من النواحي القري». ويتوزع النازحون، وفقاً للمصدر، على 15 مخيماً في محافظات إقليم كردستان ومخيم واحد فقط في منطقة جبل سنجار. وحول دور الحكومة الاتحادية، قال: «إن دورها في انتشال الإيزيديين من محتهم وخلصهم من معاناتهم، حول ويسك لا يذكر، وحتى المجتمع الدولي والمنظمات الاغاثة المحلية والأجنبية التي تدعي أنها تتعاطف مع الإيزيديين، وهي على اطلاع كامل على حجم مأساتهم، لا يوجد لها أي عمل على أرض الواقع للتخفيف من معاناتهم».

بغداد - «القدس العربي» من رائد الحامد: إضافة إلى العشرات من مواقع المقابر القردية، منوّهة بأنه «تم تعجير 68 من المزارات والمراقب الدينية» التابعة للديانة الإيزيدية. ووفق الإحصائية فإن «عدد الذين هاجروا إلى خارج البلد بشكل تقديري بلغ أكثر من 100 ألف إيزيدي»، لافتة إلى أن «عدد المختطفين بلغ 6417 شخصاً، منهم 3548 من الإناث، و2869 من الذكور». وأكدت إن «مجموع عدد الناجين من قبضة داعش وصل إلى 3 آلاف و530 شخصاً، فيما بلغ عدد الناجيات من النساء من قبضة داعش، ألفاً و999 ناجية، أما الرجال فقد بلغ عددهم 339. كما وصل عدد الإناث من الأطفال 1041، و951 من الأطفال الذكور». وطبقاً للإحصائية، فإنه «لا يزال هناك 2887 من الإيزيديين المختطفين لدى داعش، 1308 من الاناث، و1579 من الذكور».

مؤسسة حقوقية: البلاد في حاجة ملحة إلى التضامن مع الفن المدان من قبل النظام منع أغاني المهرجانات في مصر... حفاظ على الذوق العام أم تحكم للدولة في الفن؟

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار قرار منع مطربي المهرجانات جدلاً واسعاً في المجتمع المصري بين مؤيد للقرار ورافض له، البعض اعتبر أن قرار رقابة المهن الموسيقية جاء حفاظاً على الفن من دخلاء أتروا سلباً على المجتمع المصري، وآخرون رفضوا القرار باعتباره جزءاً من حملة أمنية على الإبداع، ومحاولة من الدولة لاحتكار الفن.

المطرب هاني شاكر، نقيب المهن الموسيقية المصرية، أصدر قراراً أسس الأول بمنع إقامة حفلات من يعرفون بـ «مطربي المهرجانات».

وحذر في بيان حمل عنوان «تنبيه هام» المنشآت السياحية من التعامل معهم، ودعا «الدولة المصرية للتحكم فيما يذاع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وشبكة الإنترنت عموماً».

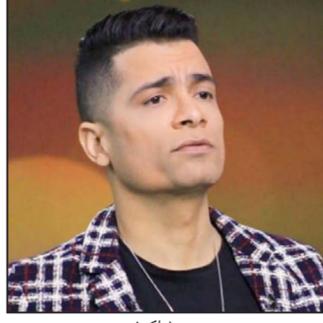
وجاء في التنبيه «على جميع المنشآت السياحية، والباخرة النيلية، والملاهي الليلية، والكافيهات عدم التعامل مع من يطلق عليهم مطربي المهرجانات، ومن يخالف ذلك القرار سوف يتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية، بما في ذلك إصدار قرار بعدم التعامل مع المنشأة المخالفة لهذا القرار».

وأكد في تصريحات هاتفية لبرنامج «الحكاية»، «استحالة» منح رقابة المهن الموسيقية في مصر تصاريح عمل لأي ممن يعرفون بمطربي المهرجانات» بعد صدور التنبيه، مؤكداً أن القرار أصبح «قيس التنفيذ»، وينطبق على جميع من يصنفون تحت هذه الفئة.

وخلاص السننات الماضية انتشر ما يعرف بأغاني المهرجانات، وهي أغان شعبية تعتمد على الألفاظ الدارجة في الشارع المصري، وحقق من يعرفون بمطربي المهرجانات انتشاراً واسعاً على مستوى الشارع المصري، وبينهم حمو بيكا الذي دخل في مشادات مع شاكر، وكان آخرهم حسن شاكر صاحب أغنية «بنت الجيران» التي حققت أعلى مشاهدة داخل مصر خلال الشهر الجاري على موقع «يوتيوب».

وتتميز عملية إنتاج أغاني المهرجانات بكونها تُخلق وتنتشر بعزل عن منظومة الإنتاج التقليدي، حيث تتجاهل المهرجانات الأطر القانونية الناظمة لإنتاج الأغاني وتتمرد عليها.

ومن جانب آخر، نشأت أغاني المهرجانات بعيداً عن سيطرة شركات الإنتاج التي تملك رأسمالاً كبيراً، ولا



حسن شاكر



حمو بيكا



هاني شاكر

تتفي هذه السمة ما حدث لاحقاً من تحول في طريقة إنتاج بعض أغاني المهرجانات ودخولها إلى حيز الإنتاج التقليدي.

أخطر من كورونا

النائب صلاح حسب الله، المتحدث باسم مجلس النواب المصري، أشاد بقرار رقابة الموسيقيين بمنع أغاني المهرجانات.

وقال خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي أحمد موسى، في برنامج «على مسؤوليتي» على قناة صدى البلد «تواصلت مع الفنان هاني شاكر نقيب الموسيقيين وطالبته بالنهوض في مواجهة ظاهرة المهرجانات التي تستهدف تغيير هوية الدولة المصرية».

وتابع «مواجهة المهرجانات مسؤولية مشتركة بين الجميع في الدولة المصرية»، مؤكداً «مصر كانت تصدر للعالم العربي الفن والطرب والآن هناك شخص يخلع ملبسه على المسرح ويدعي أنه الأفضل».

واختتم: «المهرجانات التي تسمى كتبها بالفن أخطر فيروس على مصر من كورونا».

وكانت نقابة المهن الموسيقية، برئاسة شاكر، انتقدت مرات عديدة مغني المهرجانات حمو بيكا، وبدات النقابة حملة ضده، في مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني 2018،

بالتعاون مع الهيئة المركزية لرقابة على المصنفات الفنية، ووزارة الداخلية، ونقابة المهن التمثيلية، وخلال شهر، تمكنت من منع ست حفلات لبيكا في محافظات مختلفة، وكذلك تحرير محاضر ضده بدعوى «إفساد الذوق ومخالفة القوانين، وعدم حصوله على التصاريح المختلفة، سواء تلك المتعلقة بإقامة حفل، وتلك التي تثبت أنه مغن مفيد في نقابة الموسيقيين».

كما تمكنت من إصدار قرار بمنع بيكا نهائياً من الغناء، ورفضت طلبه في الحصول على عضوية نقابة الموسيقيين.

بيكا في البرلمان

وامتدت أزمة بيكا إلى البرلمان المصري، حيث أحييت طلبات إحاطة من نواب إلى لجنة الثقافة والإعلام بشأن «ظاهرة إفساد الذوق العام والإسفاف والابتذال في الأغاني الشعبية وتأثير ذلك على المجتمع».

كما تقدم أحد المحامين بإنذار على يد محضر ضد هاني شاكر بشخصه وبصفته نقيب المهن الموسيقية يطالبه «بعدم السماح بمنع تصاريح للعمل الموسيقي لكل من حمو بيكا ومجدي شطة، مطربي المهرجانات».

وتذكر في الإنذار أن «منح شاكر تلك التصاريح يعد إخلالاً بواجباته وظيفته، ويؤدي إلى إفساد الذوق

المادتين بالحاكم والنيابة العامة؛ أمر أدى إلى حدوث إخلال جسيم بحقوق المواطنين الدستورية والقانونية وعلى الأخص حرياتهم في التمتع بالحرية الشخصية والتفكير والحرية الإبداعية».

الجدير بالذكر أن الخلاف في تطبيق المادتين 143، 380 من قانون الإجراءات الجنائية أدى إلى وجود مئات أو آلاف المواطنين رهن الحبس الاحتياطي لمدد طويلة تجاوز بعضها الحدود القصوى المقررة في قانون الإجراءات الجنائية التابع للشبكة، «أرسلنا خطاباً مسجلاً تطالب فيها وزير العدل بإدانة دوره الدستوري بعرض طلب تفسير المادتين 143 و380 من قانون الإجراءات الجنائية على المحكمة الدستورية».

ولفتت الشبكة إلى أن المادة 143 حظرت حبس المحبوس احتياطياً بأي صورة مدة سنتين، في حين يستند بعض القضاة للمادة 380 التي لم تضع حداً للحبس الاحتياطي.

وأوضح تان التناقض في تطبيق

منظمة حقوقية مصرية تطالب بالإفراج عن صحافي قضى سنتين في الحبس الاحتياطي

القاهرة - «القدس العربي»:

طالبت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»، وهي منظمة حقوقية مصرية مستقلة، السلطات المصرية بالإفراج عن الصحافي معتز ودنان، الذي أكمل عامه الثاني في السجن.

وقالت في بيان إن «سيادة القانون في مصر تدخل اختباراً جديداً اليوم، حيث يجب القانون أن يتم الإفراج عن ودنان، بعد أن قضى أقصى فترة لعقوبة الحبس الاحتياطي طبقاً للقانون، ما يجعل سيادة القانون واحترامه محض مزاعم واكاذيب في مصر إذا استمر حبسه».

وتابعت: «حظر قانون الإجراءات الجنائية أن تتجاوز مدة الحبس الاحتياطي بأي حال سنتين، يصبح استمرار حبس معتز ودنان غير قانوني ويدخل سيادة القانون في مصر أو ما تبقى منها في اختيار جدي جديد، فهل سيتم الإفراج عن معتز ودنان، أم يستمر حبسه وتسقط سيادة القانون في مصر؟».

وسجن الرأي الصحافي معتز ودنان كان قد تم اعتقاله في 17 فبراير/ شباط 2018 عقب إجرائه حواراً مع سجين رأي آخر هو المستشار هشام جنيته، الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات، بعد اعتداء بدني مريب تعرض له الأخير قبلها بعدة أيام من عدة أشخاص.

واعقل ودنان بسبب ما تضمنه الحوار من حديث عن الفساد ومزاعم جنينة في الحوار بتورط مسؤولين وشخصيات رسمية في الاضطرابات التي شهدتها مصر عقب ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.

وكان قد أعلن عدة مرات تعرضه لسوء معاملة وضرب في السجن جعلته يدخل في إضراب عن الطعام، لكن أحداً لم يعاقب على هذه الاعتداءات رغم إعلانه للأسماء التي انتهكت حقوقه خلال حبسه. وقبل أيام من إتمامه عامين من الحبس الاحتياطي، وجهت شقيقة الصحافي معتز ودنان رسالة له، قائلة: «4 أيام على العاميين يا معتز، عامين لم تترك، ابنتك لا تعرفك وأولادك يفقدونك، والدتك كل يوم

إنهاء الحجر الصحي لمصريين عادوا من الصين بعد ثبوت خلوهم من «كورونا»

القاهرة - د ب أ: أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية عن فض معسكر الحجر الصحي في مطروح، شمال غرب، للعائدين من وهان الصينية، أمس الإثنين، بعد التأكد من عدم إصابتهم أو حملهم لفيروس كورونا المستجد.

ونقل موقع التلفزيون المصري على الإنترنت عن الوزارة تأكيدها الانتهاء من فحص جميع الموجودين في المعسكر، والتأكد من عدم إصابتهم أو حملهم لفيروس كورونا.

وأشارت الوزارة إلى أن عدد الموجودين في المعسكر بلغ 617 شخصاً، بينهم الأطباء وفريق التمريض والإداريون والسائقون وغيرهم من القائمين على المعسكر.

ووفق الوزارة تم عمل ملفات صحية إلكترونية تتضمن كافة الفحوصات الطبية الخاصة بنزلة المعسكر، على أن تتم متابعتهم صحياً وتوفير الرعاية والكشف المستمر لجميع النزلاء.

كانت وزارة الصحة والسكان المصرية ومنظمة الصحة العالمية، قد أعلنتا يوم الجمعة الماضية عن اكتشاف أول حالة إيجابية حاملة لفيروس كورونا المستجد داخل البلاد لشخص «أجنبي».

وقالت الوزارة في بيان صحافي إنها «نجحت في اكتشاف أول حالة شخص أجنبي مصاب بفيروس «كورونا» بغضل الخطة الاحترازية الوقائية من خلال تفعيل البرنامج الإلكتروني لتسجيل ومتابعة القادمين من الدول التي ظهرت فيها إصابات بفيروس كورونا».

وأشاد الدكتور جون جبور، ممثل منظمة الصحة العالمية في مصر، «بسرعة وشفافية الحكومة المصرية في التعامل مع الوقت، وحرصها على إبلاغ المنظمة بالحالة فور الاشتباه بها»، وفق بيان وزارة الصحة.

تنادي عليك وهي نائمة»، وتابعت رسالتها: «عامان بدون كتاب ولا تلفزيون ولا طعام ولا أشعة شمس أو ملابس نظيفة».

يأتي ذلك في وقت خاطبت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» أمس كلا من مجلس النواب، ومجلس الوزراء، والمجلس الأعلى للهيئات القضائية، للتقدم لوزير العدل بطلب تفسير التناقض في المواد القانونية المتعلقة بمدد الحبس في قانون الإجراءات الجنائية.

وقال برنامج العدالة الجنائية التابع للشبكة: «أرسلنا خطاباً مسجلاً تطالب فيها وزير العدل بإدانة دوره الدستوري بعرض طلب تفسير المادتين 143 و380 من قانون الإجراءات الجنائية على المحكمة الدستورية».

ولفتت الشبكة إلى أن المادة 143 حظرت حبس المحبوس احتياطياً بأي صورة مدة سنتين، في حين يستند بعض القضاة للمادة 380 التي لم تضع حداً للحبس الاحتياطي.

وأوضح تان التناقض في تطبيق

الحكومة السودانية و«الجبهة الثورية» تتفقان على تمديد التفاوض... و حزب الترابي يحذر من «تمزيق البلاد»

الخرطوم - «القدس العربي»:

وقعت كل من الحكومة السودانية و«الجبهة الثورية»، المتمردة، أمس الإثنين، اتفاقاً لتمديد التفاوض بينهما لمدة ثلاثة أسابيع، حتى 7 مارس/ آذار المقبل، قابلة للتجديد، حسب مجلس السيادة الانتقالي في السودان.

وأضاف المجلس، في بيان، أن التوقيع تم بحضور الوساطة من دولة جنوب السودان في العاصمة جوبا.

ووقع عن الحكومة محمد حسن التعايشي، وعن «الجبهة الثورية»، الهادي إدريس، وممثلين عن فصائل الجبهة المشاركة في المفاوضات.

وقال التعايشي في كلمته خلال مراسم التوقيع، إن «الاتفاق يفتح فرصة مهمة لإدارة النقاش في موضوع مرتبط بعملية السلام، وإن الحفاظ على مكتسبات ثورة ديسمبر المجيدة يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع عملية السلام باعتبارها كانت نداءً فعلياً لضرورة الوصول إلى اتفاق سلام ينهي الحرب ويعالج جذور المشكلة ويفتح نافذة كبيرة للاستقرار السياسي في البلاد».

وأضاف: «كما قلنا في الأيام الأولى للتفاوض، إن أي عملية سلام في السودان مرتبطة جزئياً وجوهرياً بعملية السلام الذي يتم في جنوب السودان والعكس صحيح».

وأشار إلى أن «اتفاق جنوب السودان بكل الماييس يمثل دعماً وناقذة أمل كبير لشركاء عملية السلام في السودان من أجل الوصول

إلى اتفاق سلام، وأن الأهم من ذلك أن عملية السلام التي حدثت في جنوب السودان عملية أفريقية خالصة وتعد نموذجاً مهماً يفتح الطريق، ويزيد الثقة أمام السودانيين والأفارقة لتبني مبادرات وطنية».

وتحدث باسم الجبهة الثورية، أحمد تقديسان، أكد أن «الاتفاق الذي تم يهدد الطريق للوصول إلى اتفاق سلام ينهي الحرب في السودان».

وشدد على «التزام الجبهة وجديتها في تحقيق السلام، وقال «إن اتفاق سلام جنوب السودان يعطي فرصة لشركاء التفاوض لتحقيق السلام، وأن سلام الجنوب يفتح أمام الجميع أبواب السلام».

كذلك، دعا رئيس فريق الوساطة الجنوبية مستشار الرئيس سلفا كير للشؤون الأمنية، توت قلو، الأطراف إلى «ضرورة الاتفاق على رؤية موحدة من أجل تحقيق سلام من خلال إزالة الأشواك ليتمكن الجميع من توقيع اتفاق سلام يرضي كل الشركاء».

وأشار إلى «ضرورة تقديم تنازلات من الطرفين حتى يمكن الوصول إلى سلام بأسرع وقت ممكن».

وطبقاً لبيان صادر عن إعلام مجلس السيادة، فقد وقع على الاتفاق عن الحكومة، بحضور الوساطة، المتحدث الرسمي باسم الوفد التفاوضي، محمد الحسن التعايشي، بينما وقع عن الجبهة الثورية، رئيسها الهادي إدريس، والمتحدث الرسمي باسمها، أحمد تقديسان، وعن حركة العدل والمساواة، رئيسها جبريل إبراهيم، وعن الجبهة الشعبية المتحدة، عبد الوهاب جميل،

وعن مؤتمر البجا المعارض، أسامة سعيد، وعن حركة تحرير السودان، قيادة مني أركو مناوي، محمد بشير، وعن الحركة الشعبية-شمال، بقيادة مالك عقار، سلوى آدم بنية، وعن حركة كوش، شريف سيد يس.

وإحلال السلام هو أحد أبرز الملفات على طاولة الحكومة السودانية الراهنة، التي تولت السلطة في أعقاب عزل قيادة الجيش، في 11 أبريل/نيسان الماضي، عمر البشير (1989 - 2019) من الرئاسة، تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه.

وتضم «الجبهة الثورية» 3 حركات مسلحة، هي: «تحرير السودان» و«العدل والمساواة» في إقليم دارفور (غرب)، و«الحركة الشعبية/قطاع الشمال»، جناح مالك عقار في ولايتي جنوب كردفان (جنوب)، والنيل الأزرق (جنوب شرق).

«المؤتمر الشعبي السوداني»، حذر على لسان الأمين العام بالإنيابة بشير آدم رحمة، من أن «مفاوضات السلام في بلاده الجارية في جنوب السودان ستؤدي إلى تمزيق البلاد بعد اعتمادها لطريقة التفاوض عبر 5 مسارات».

وأردف: «بهذه الطريقة سيؤدي السلام إلى تقسيم السودان وتمزيقه حسب المسارات في التفاوض لفضايا دارفور وجنوب كردفان وشمال السودان وشرقه بالإضافة إلى مسار الوسط».

وأشار إلى أن «المؤتمر الشعبي (أسسه الراحل حسن الترابي) عقد سلسلة لقاءات مع الأحزاب السودانية لرفض الوصاية الأممية ومنع تمزيق السودان من خلال الخطط الخارجية».

وأعلن رحمة دعم المؤتمر الشعبي لاستقرار الفترة الانتقالية قائلاً: «التقينا برئيس حزب الأمة القومي الصادق المهدي وتحدثنا معه عن المخاطر التي تواجه السودان، سنعتف



من مراسم توقيع الاتفاقية بين الحكومة السودانية والجبهة الثورية

على كتابة رؤية سياسية مع كل الأحزاب لدعم الفترة الانتقالية وتشكيل حكومة جديدة إلى حين إجراء الانتخابات».

ويواجه السودان أزمة اقتصادية وعقوبات دولية دفعت البلاد إلى حافة

الاحتجاجات؛ ما أسفر عن الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في أبريل/ نيسان 2019، والبدء في فترة انتقالية يامل السودانيون أن تلبس طموحاتهم وتقود لانتخابات في البلاد.

مباحثات تركية - روسية في موسكو لخفض التوتر شمال غربي سوريا

استمرار نزيف إدلب: روسيا تواصل الحرب وإيران تنتقد تركيا والمعارضة تنسحب من حلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بينما بحث وفدان تركي وروسي في موسكو، أمس، سبل تخفيض التوتر في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، وأقادت مصادر دبلوماسية تركية، للاتصال، بسان الوفد التركي ترأسه نائب وزير الخارجية سادات أوائل، وأضافت المصادر أن الوفد التركي أكد، خلال المحادثات، على ضرورة تخفيض التوتر بسرعة على الأرض، والحيلولة دون أن يسوء الوضع الإنساني أكثر في إدلب، كما تشاور الوفدان حول تنفيذ جميع مخرجات اتفاق سوتشي حول إدلب، والسبل الخفيفة لمنع حدوث خروقات للاتفاق.

ميدانياً، عادت المقاتلات الحربية الروسية والسورية لضرب المزيد من الأهداف المدنية والبنى التحتية في أرياف محافظتي إدلب وحلب، وذلك بعد انسحاب تشكيلات المعارضة من عشرات القرى والبلدات في ضواحي حلب خلال الساعات الماضية بدون قتال، تصحیح العاصمة الاقتصادية للبلاد بقبضة موسكو ودمشق بشكل كامل بعد ثمانية سنوات من المارك المتواصل من الجانبين.

وسحرت مشافي مدينة «دارة عزة» في ريف حلب الغربي عن الخدمة بشكل كامل بعد تعرضها للقصف المباشر من قبل الطائرات الحربية الروسية، مما أدى خروج مشفىي «التكاتف والغروب»، عن الخدمة، وإصابة عدد من العاملين فيها، كما استهدفت الغارات الجوية الروسية والسورية أيضاً أرتال المدنيين النازحين في المنطقة، في حين عادت روسيا مجدداً لاستهداف مدينة أريحا في ريف إدلب بعد عدة غارات جوية.

كما بسطت القوات البرية التي تدعمها روسيا جواً، سيطرتها على قرية «الشيخ عقيل» بريف حلب الغربي، لتحصار قوات النظام نقطة الريفية التركية فيها، في حين أقدم الجيش التركي على إنشاء نقطة مراقبة جديدة له في محافظة إدلب إحداهما في منطقة «البردقي» قرب «سردا»، والثانية في «حلبيا» شمال أريحا، وبذلك، يرتفع عدد النقاط التركية في منطقة خفض التصعيد حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى 35.

حلب بيد النظام

ومع انسحاب المعارضة السورية من مواقعها في ضواحي حلب بعد القتال، تصبح حلب بشكل كامل بيد روسيا والنظام السوري وإيران، ولتتمكن هذه القوات من بسط سيطرتها على 32 منطقة بضواحي حلب وشمالها وغربها، حسب ما أشار إليه المرصد السوري لحقوق الإنسان.

التبدلات الأخيرة، أحدثت وفق المصدر الحوقسي، تغييرات كبيرة في خريطة السيطرة خلال الفترة الممتدة من 14 من شهر يناير/كانون الثاني الفات وحتى 26 من شهر شباط/فبراير الجاري، وتمثلت تلك التغييرات بسيطرة قوات النظام على أكثر من 215 منطقة في الريفين الإذلي والحلب، وذلك بإستاد جوي وبري هستيري عبر آلاف الغارات الجوية والبرامية المتفرجة والقذائف الصاروخية والقذعية بالإضافة لانفجارات إقليمية أفضت إلى انسحاب الفصائل من عشرات المناطق النظام السوري، الذي يبدو كان متحسباً للحشد الكبير، استقبل مولود تلك الأخبار بالإحراج والاهياج، وسط انفجارات واسعة من قبل المعارضة السورية لما آلت إليه أحوال الشعب السوري، وبعد ساعات فقط من استعادة النظام



مقاتلون من فصائل المعارضة في ريف حلب

السوري كامل جغرافيا مدينة حلب ومواقع أخرى في أريافها، سارع وزير النقل في حكومة دمشق «علي حود»، إلى إعلان استئناف تشغيل مطار حلب الدولي، مشيراً إلى أن يوم الأربعاء المقبل ستقلع أول رحلة جوية من دمشق إلى حلب، وفق مطار في سوريا، بعد مطار دمشق الدولي، وتوقف عن العمل منذ عام 2011، وذلك بعد أشهر قليلة من انطلاق الثورة السورية، ويقع المطار على مسافة عشرة كيلومترات من وسط مدينة حلب الاقتصادية.

تعد حلب العاصمة الاقتصادية لسوريا، والمدينة الثانية فيها بعد دمشق، سوريا ككيان وعذوة تركزت على هاتين المدينتين اللتين تختزنان المورث الحضاري والثقافي والاقتصادي والسياسي ليس لسورية فقط وإنما لبلاد الشام.

من هذا الارتكاز، تأتي أهمية حلب وتحريرها من قبل الثوار بشكل، وفق ما قاله المعارض السوري سمير نشار لـ«القدس العربي»، تهديداً حقيقياً لسلطة النظام بدمشق، وهو ما استشره النظام عندما تحسرت الأحياء الشرقية من المدينة في منتصف عام 2012، وحلب ترتبط بغالبية المدن السورية عن طريق شبكة الطرق الدولية التي جعلتها هدفاً للتدخل الروسي في سوريا لاتفاق تربطها بالمناطق الجنوبية عن طريق دمشق والساحل عن طريق اللاذقية ومنطقة الجزيرة السورية عن طريق الرقة ودير الزور.

هذه الأهمية الاقتصادية والسياسية للمدينة جعلتها هدفاً للتدخل الروسي في سوريا لاتفاق نظام الأسد الذي كان محاصراً من جميع الجهات في مركز سلطته بدمشق ومهدداً بالسقوط.

دقيق القول، أن روسيا بتدخلها في أواخر شهر أيلول/سبتمبر من عام 2015، انقذت بشار الأسد ونظامه من السقوط، بعد كل حصار مدني من قبل الطيران الروسي، لم يترك حجازاً أو بشراً إلا نمره، توجه باهتمامه لاستعادة السيطرة على مدينة حلب، وجرت مفاوضات لتسليم المدينة في منتصف عام 2016 في انقرة بين بعض قادة الفصائل وضباط روس وتحت رعاية تركية

ومشاركة فريق دي مستورا بذريعة تواجد عناصر إرهابية من النصرة في المدينة وكان عددهم محدود ال 200 عنصر بينما مجموع فصائل الجيش الحر حوالي 8000 عنصر.

والحقيقة رفض أكثرية قادة الفصائل تسليم المدينة ممسا إلى إحصارها وإبرام صفقة بين الروس والأتراك ضمنونها إسقاط مدينة حلب بتأثير النفوذ التركي على الفصائل خاصة فيلق الشام مقابل موافقة روسية على عملية درع الفرات لاتاحة الفرصة للتدخل التركي للوصول إلى مدينة الباب من بلدة جرابلس لطريق على قوات الاب بي د» الكردية التي كانت توجه من منبج إلى عفرين معقلها المهم في الشمال السوري، وهذا ما تم.

«التصاريص»

ما يجري اليوم، وفق ما قاله «نشار» لـ«القدس العربي»: هو أن استكمال استعادة المدينة مع ريفها الغربي والشمال، يأتي ضمن إطار ما سماه تامين كامل حلب المدينة مع محيطها، لأن الفصائل كانت موجودة قرب الأحياء الغربية للمدينة خاصة حي جمعية الزهراء المنط على المدينة، والتي كانت تهدد المدينة عندما تقع اشتباكات بين قوات النظام والفصائل في المناطق الحاذية للريف العربي وأيضا القذائف التي تتساقط على المدينة الحياتي من فصائل الشمال من البليرمون وبلدة حيان.

أن بعد سيطرة النظام السوري على كامل المدينة ومحيطها، وفتح الطريق الدولي بين حلب ودمشق وهذا يمثل إنجازا عسكريا وسياسيا للروس أو ما وإيران والنظام ثانيا، تأمل دمشق لتخفيف الوضع الاقتصادي والتجارة الداخلية لتخفيف الأثر الاقتصادية الناجمة عن الصراع العسكري والقوات التي سوف يزداد تأثيرها متى تقبل قانون سيزر. إضافة إلى حدث آخر مهم حسب المعارض السوري، ألا وهو فتح المعابر الحدودية مع تركيا معبري باب الهوى وباب السلام وهذا أيضا يحتاجه الاقتصاد التركي

سيناريو «الرب» لتركيا؛ وصول عدد اللاجئين السوريين لـ 8 ملايين إذا سيطر النظام على كامل إدلب

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

تتحضر تركيا للعديد من السيناريوهات المتعلقة بمستقبل الأوضاع في محافظة إدلب شمالي سوريا ومنها الاشتباك العسكري مع النظام السوري وربما روسيا وعودة الفوضى على الحدود وتراجع الأمن فيها وعودة الهجمات الإرهابية في الأراضي التركية انطلاقاً من سوريا، وغيرها الكثير من السيناريوهات.

لكن السيناريو الأسوأ على الإطلاق الذي تعمل تركيا بكامل ثقلها سياسياً وعسكرياً وإنسانياً من أجل تجنبه، هو سيناريو تواصل هجوم النظام السوري على إدلب وسيطرته على كامل المحافظة وصولاً للحمدود التركية وهو ما يعني قطعاً نزوح قرابة 4 مليون سوري جديد إلى الأراضي التركية.

وتشير الأرقام الصادرة عن الأمم المتحدة والجهات الرسمية التركية إلى أن محافظة إدلب ومحيطها من أرياف حلب واللاذقية فيها قرابة 3 مليون مدني سوري سواء من سكان تلك المناطق أو الذين جرهم النظام تباعاً من كافة المحافظات السورية التي سيطر عليها خلال سنوات الحرب.

وإلى جانب ذلك، تشير التقديرات التركية إلى أن منطقة عملية درع الفرات التي تضم بلدات جرابلس والباب والراعي وأعزاز ومحيطها يعيش فيها أكثر من مليون مواطن ونازح، في حين يعيش في محافظة عفرين الذين نفذ فيها الجيش التركي عملية غصن الزيتون قرابة 400 ألف.

هذه الأرقام، تشير إلى أن المناطق التي يخطط النظام السوري للسيطرة عليها بشكل كامل بدعم روسي، يعيش فيها قرابة 4.5 مليون مواطن ونازح جميعهم من المعارضين لنظام الأسد ويفرون من المناطق التي يتقدم للسيطرة عليها تباعاً كما جرى طوال السنوات الماضية، ويتواصل منذ بدء هجوم النظام الأخير على إدلب ومحيطها.

ومع اكتمال النظام سيطرته على ريف حلب، وقرابة 40 ٪ من محافظة إدلب، يفر السكان تبعاً إلى المناطق الأخرى أمناً في وسط إدلب وأجزاءها الشمالية، حيث وصل إلى الحدود التركية حتى الآن قرابة مليون نازح، وفي حال وصول النظام لوسط إدلب يتوقع أن يفر قرابة مليون أيضاً نحو الحدود.

لكن تركيا تتوقع الأسوأ أيضاً، ففي حال سيطر النظام بشكل كامل على إدلب، يتوقع أن يبدأ بمهاجمة مناطق درع الفرات وغصن الزيتون وبالتالي لن يكون أمام قرابة 4 مليون مدني التواجدين في تلك المنطقة سوى خيار واحد وهو النزوح نحو داخل الحدود التركية.

هذا العدد الضخم سوف يضاف إلى قرابة 4 مليون لاجئ سوري يتواجدون على الأراضي التركية من الذين نزحوا تبعاً منذ بدء الحرب في سوريا، والذين تقول تركيا إنهم تسيبوا لها باعتبارها سياسية وأمنية واقتصادية هائلة، وتعمل منذ سنوات من أجل إقامة مناطق آمنة لهم في سوريا وتشجيعهم على العودة إلى الداخل السوري.

ورغم تنفيذ تركيا لثلاثة عمليات عسكرية متتالية (درع الفرات، غصن الزيتون، نبع السلام) وقيامها بتأمين تلك المناطق وتقديم الخدمات الصحية والتعليمية والإنسانية إلا أنها لم تتمكن من إعادة سوى أقل من 400 ألف فقط، وكانت في طور البحث عن أساليب جديدة لإعادة أعداد أكبر لا استقبال ملايين اللاجئين الجدد ليصبح العدد الإجمالي للاجئين السوريين على الأراضي التركية إلى قرابة 8 مليون وهو رقم تاريخي غير مسبوق يحمل في طياته تحديات سياسية وأمنية واقتصادية كارثية على تركيا.

فمن الناحية الإنسانية والاقتصادية، تقول تركيا إنها لم تعد قادرة على استيعاب أعداد أكبر من اللاجئين على أراضيها في ظل استيعابها لـ 4 مليون لاجئ سوري، وقرابة مليون لاجئ آخر من دول مختلفة. بالإضافة على الصعوبات الكبيرة التي يمر بها الاقتصاد التركي وعدم قدرته على تحمل أعباء إعادة فتح مخيمات لاجئين وتقديم الخدمات الإنسانية والصحية والتعليمية لهم.

ومن الناحية الأمنية، تخشى تركيا أن تؤدي موجة النزوح الجديدة إلى إعادة زعزعة استقرار الحدود التي جرى تأمينها لدرجة خطيرة، والتي لا تخشى فيها من اندساس إرهابيين في صفوف اللاجئين لتنفذ عمليات إرهابية في الأراضي التركية على غرار ما شهدته البلاد من موجة التفجيرات بين عامي 2015 و2017.

وترى تركيا أن ملف اللاجئين كاف لوحده من أجل تبرير تهديداتها بالتدخل العسكري الواسع ضد النظام السوري في إدلب، ولهذا السبب حسدت أعداداً هائلة من قواتها في المنطقة في الأسابيع الأخيرة، ولكن في ظل التعقيدات العسكرية والسياسية مع روسيا في سوريا، يمكن أن لا تستطيع تركيا القيام بعملية واسعة تجنباً للدخول في مواجهة مع روسيا، لكن دون تصنيع القرار في انقرة حسمت أمرها بصوروة ووقف تقدم النظام إلى نقطة معينة ربما يعقب 30 إلى 50 كيلومتراً بالحد الأدنى لتكون بمثابة منطقة آمنة يمكن للاجئين البقاء فيها وتجنبها دخولهم إلى الأراضي التركية.

فوضى وانعدام للأمن في مناطق «نبع السلام» السورية الموالية لتركيا تدفع الأهالي للنزوح

أنطاكية - «القدس العربي»:

منذ سيطرة قوات المعارضة السورية الموالية لتركيا على مناطق عدة في شرق الفرات، ضمن ما يُعرف بعملية «نبع السلام»، التي انطلقتها تركيا ضد قوات سوريا الديمقراطية («قسد»)، ظل اختلال الامن سيطراً على المشهد في مدن تل أبيض ورأس العين وأريافهما.

فالتفجيرات لثلاث الفخاخ تشكلت الخوف الأكبر للسكان، فلا تكاد تمر أيام، حتى يحصل في المنطقة تفجير بسيارة مفخخة وأخرها التفجير الذي تم في بلدة «سلوك» يوم الخميس الماضي، وقبلها انفجار مفخخات في مدينتي رأس العين ومدينة تل أبيض.

النشيط محمد الشامي يعلق: «أن السيارات المفخخة باتت تشكل رعباً للمدنيين في مناطق «نبع السلام» حيث أغلق عدد كبير من المدنيين محلاتهم التجارية، ومن كان يسكن بالقرب من مقرات فصائل «الجيش الوطني» ترك منزله. التفجير الأخير في رأس العين في شهر كانون الثاني/يناير الماضي راح ضحيته أربعة عناصر من الجيش التركي، حيث انفجرت سيارة مفخخة في قرية الأريعين جنوبي رأس العين، وفي السادس عشر من الشهر نفسه انفجرت سيارة مفخخة قرب أحد مقرات فصيل «أحرار الشريعة» في بلدة سلوك شمال الرقة، وأسفر عن مقتل ستة عناصر من الفصيل المذكور بينهم قياديون، إضافة لضابطين من الجيش التركي، و عقب التفجير اندلعت اشتباكات بين «أحرار الشريعة»، وفصيل الفرقة 20 التابع لفيلق الشام، والنضوي تحت راية الجيش الوطني، بعدما اتهم الفصيل الثاني بالشلوع بعملية التفجير، لتقوم قوى أمنية

تابعة لفصيل أحرار الشريعة بدمها مقرات الفرقة 20 في مناطق متفرقة في عفرين والياب وجرابلس ورأس العين وسلوك، وتم خلال الداهمة اعتقال عدد من عناصر الفرقة 20 في الشمال السوري وصادرة أسلحتهم، لتنتهي المشكلة بتدخل الجيش التركي وإحالة المتهمين للقضاء العسكري وفتح تحقيق بالحادثة.

ويضيف معلقاً على الانفلات الأمني: «لا زالت انتهاكات الفصائل في الشمال مستمرة بحق المدنيين من مقرات وحطف و«تسليح»، بل وصل الأمر ببعض الفصائل أسوةً بما فعلت بفرص اتصالات على الأهالي إنشاء ممرهم بجوازات تلك الفصائل أسوةً بما فعلت جوازات الجيش السوري، فمثلاً قامت تلك الفصائل بوضع تسعيرة مرور على سكان رأس العين وريفها تضمنت التسعيرات التالية:

- 1- وضع مخالفة قيمتها تتراوح من 500 - 1000 ليرة سورية على السيارات التي تدخل سوق الحيوانات قرب صوامع تل حلف.
- 2- ضريبة 1000 ليرة على زراعة الأراضي الزراعية الواقعة جنوب منطقة المناجر.
- 3- أخذ نسبة من ثمن القطن المباع للتجار في قرية علوك غربي.
- 4- وضع إتاوة قدرها 3000 ليرة على المرور بجواز أم عشية.
- 5- إتاوة حسب الحمولة وجمع السيارة تتراوح من 500 - 5000 على كل السيارات التي تمر بجواز الصناعة.

ويخصوص السراقات، يقول الناشط الشامي أن العديد من أهالي قرى ريف رأس العين اشتكوا من تجاوزات عناصر الجيش الوطني لتواجدين في قرى العامرية والمدنية والأربعين ولبلان ومن هنه والتهجاوزات كانت سرقة

كابلات الكهرباء، وسرقة اطنان من الحبوب و«شعير والقمح» تعود ملكيتها للأهالي من قرية المدمانية، كما قاموا بالاعتداء عليهم بالضرب والسفام وسرقة المدنيين وفي تلك القرى وقاموا بالاعتداء عليهم بالضرب والسفام وسرقة كل ما يجدهون في المنزل من أدوات كهربائية ودرجات نارية ومولدات كهرباء وغيرها.

وتشير المصادر المحلية، إلى أن معظم الأهالي لا يستطيعون تقديم الشكاوى بحق هؤلاء العناصر خشية الانتقام منهم، وإلى اليوم لم تسمح فصائل المعارضة لأهالي قرى لبلان والعامرية بالعودة إلى بيوتهم كون أعمال السرقة لازالت جارية هناك، كما أن الأمر لا يتوقف عند السرقات فحسب، فإحياناً يصل للقتل بهدف السرعة، ففي الثاني من شهر يناير انصرم احتشد المئات من أهالي مدينة تل أبيض أمام المقرات الأمنية والعسكرية لفصائل المعارضة، مطالبين بالقبض من أحد عناصر الجيش الوطني بعد إدانته بقتل شباب من أهالي المنطقة.

ومن الفوضى والانتهاكات فصائل المعارضة إلى الفساد المستشري في المنطقة، حيث تحفل مناطق نبع السلام بعمليات الفساد علنية طالت جميع المؤسسات والقطاعات الخدمية حسب الناشط زين العابدين العكيدي الذي يوضح أن الفساد في المنطقة طال جميع المؤسسات وحتى المنظمات الأغانية، «فمنذ سيطرة قوى المعارضة الموالية لتركيا على مدينة تل أبيض أي منذ حوالي اربعة شهور، لم يتم توزيع أي شيء على أهالي المدينة من قبل المنظمات الإنسانية العاملة هناك، والتوزيع فقط لأقارب مسؤولي وموظفي المنظمات هناك، وبات عمل منظمة «أفاد» في المنطقة أشبه بالمتخفية، حيث يقوم موظفو

المنظمة المذكورة بحلب كمية معينة من اللباس لدرسة أو مدرستين في تل أبيض ورأس العين ويقومون بجمع الأهالي وأخذ الصور معهم، ثم يرسلون، وبالنسبة لخدمات البلدية في المنطقة فهي متواضعة جداً، ولليوم ومنذ أربعة أشهر لم يستلم عمال النظافة في بلدية تل أبيض رواتبهم، بينما أعضاء البلدية يستلمونها باستمرار وبدون انقطاع، ويضيف الناشط زين العابدين بأن أفران الخبز لا تعمل باستمرار، فلجنة الطاحن في تل أبيض تطلب الطحين من الجانب التركي.

الناشط أحمد الوافد يعلق قائلاً بأن من المفترض أن تكون المنطقة الآمنة التي وعدت بها تركيا أفضل حالا ولكنها مأساوية، حيث تفقر المنطقة للخضار والخبز والمحروقات بأسعار مقبولة، فبعد فوات أسعار هذه السلع باهضة جداً، إن وجدت، فلا شيء يأتي من تركيا إلا البسكويت، وقليلاً ما تأتي خضار وفواكه ولحوم من الجانب التركي.

مصعب الحياة في مناطق «نبع السلام»، تشمل أيضاً البطالة، فالوظائف في مجال التعليم والمجال الصحي يتم بالواسط حصرًا، وحسب مصادر محلية فإن اللجنة التركية في مناطق نبع السلام قامت بتعيين عدد من المعلمين، ليتفاجؤ هؤلاء لاحقًا بأنه قد تم فصلهم.

هذه الأوضاع من فوضى وانفلات أمني وفساد إداري، والبطالة، دفع بالمعشرات من أهالي المنطقة للنزوح عنها باتجاه مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» في محافظتي الحسكة والرقة، وعدد كبير منهم دخل الأراضي التركية، حسب العكيدي الذي يضيف: «أن أعداداً كبيرة من سكان تل أبيض وسلوك ورأس العين هاجروا نحو الحسكة والرقة وتركيا».

لعبة الحدود مع دولة فلسطين الغائبة هي الأخطر والاشتباك «فلسطيني»:

الأردن يتهاً لأربع سنوات صعبة في صحبة ترامب... هل «القطيعة» مع البيت الأبيض «مكسب» مرحلي؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد لا يكون الانطباع الذي حاولوا باحثون ودبلوماسيون غربيون وأمريكيون إنتاجه في الأردن على هامش إحدى الندوات المغلقة، الأسبوع الماضي، دقيقاً جداً عندما يتعلق الأمر بقطيعة في الاتصال والتواصل بين طاقم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الانطباع في أعمق قنوات القرار الأردنية اليوم هو أن عدم عقد لقاء مع مكسب سياسي في حد ذاته، وعليه، الحماسة ليست شديدة أردنياً بالمقابل لعقد لقاءات مباشرة مع رئيس أمريكي بالمواصفات التي يعرفها العالم اليوم، لأن هذا الرئيس – وبرأي الأسرة الدبلوماسية في عمان العاصمة – غير متوقع، وبإمكانه التسبب في أي إحراج وفي كل اللحظات، كما فعل مرات عدة مع الملك سلمان بن عبد

العزيز ونجده ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

خلافاً لصعوبة توقع أقوال وأفعال ترامب، يبدو العبء شديداً أيضاً عندما يتعلق التأمير بشيخفايته بالمبالغ فيها، فهو يتحمس ويتحدث للمجهور عن ما يدور في الغرف المغلقة. بهذا المعنى، يتبادل حتى زعماء عرب تقديرات وطرائف بعنوان التحلي طوعاً ومجاناً عن فرص اللقاء مع الرئيس الأمريكي، خلافاً لما كان يحصل في الماضي. في القراءة الأردنية الأعمق، الرئيس ترامب يعد إفلاته من المحاكمة الأخيرة، «باق لريب» في موقعه، وفي بعض الأحيان فإن عدم الحرص على إجراء لقاءات مباشرة معه قد ينتهي بخسائر أقل من خسائر اللقاء نفسه.

الأهم، بالمواصفة الأردنية والأكثر خطورة، ليس ترامب فقط، بل طاقمه المتور والمتعصب، ويبدو ذلك مع صوره العقائدي المتدين في مناصرة إسرائيل جاريد كوشنر، ومع مستشاره للأمن القومي، إضافة إلى الجناح الصقوري بزعامة السفير الأمريكي في تل أبيب ديفيد فريدمان. ويبدو أن السلام هنا عن قطيعة بين عمان وواشنطن يعتقد إلى الدقة

أيضاً: لأن زيارات وجولات الملك عبد الله الثاني تستهدف مصالح الملكة في المؤسسات الأمريكية والعريقة وليس في البيت الأبيض فقط، بما في ذلك الكونجرس الأمريكي.

ولا يزال الأردن دبلوماسياً وسياسياً هنا في انتظار ملاح الأجدنة التي يحملها معه السفير الأمريكي لجان الكونجرس المعتمدة. ويعتقد على نطاق واسع أن الجانب الأردني في انتظار ما ستعكسه انجازات واتجاهات السفير الجديد، الذي يعتقد بأنه عين برتبة سفير مفوض، وهي رتبة دبلوماسية عالية في الخارجية الأمريكية تتيح للسفير صلاحيات واسعة وكبيرة واتخاذ قرارات دبلوماسية لا تحتاج إلى فلترة الكونغرس.

وهو متوقع دبلوماسياً إداري سياسي جديد على الأردن والأردنيين يتم اختياره لأول مرة مع سفير أمريكي مفوض، ويعني باللغة الدبلوماسية أن الرجل لديه عمل عميق وكبير وواسع في الأردن، ويتلقى التعليمات ليس من اللجنة المختصة في

الكونجرس ولا حتى حصرياً من وزير الخارجية، بل في جزء منها تعليمات صادرة عن البيت الأبيض وطاقت الرئيس مباشرة.

في المقاربة الأردنية، أي كلام عن قطيعة مع الإدارة لا معنى له ولا يستقيم مع واقع الأمر، بسبب عراقلة وعمق العلاقات بين المؤسسات في الجانبين في بعض المحطات، خصوصاً أن الأردن عندما يتعلق الأمر بملف صفقة القرن، يحاول البقاء الفلسطيني، وسط فتاعة ترسخ أكثر بأن الخطر الاستراتيجي الأكبر هو ملف صفقة القرن يتمثل في لعبة الحدود وحسمها، ومعنى إلغاء حدود الأردن مع دولة فلسطين، وهي مسألة يعتبرها الأردن محطة الاشتباك الرئيسية.

في الوقت ذاته، تقدر الغرفة الأردنية دبلوماسياً على الأقل أن الضغط الحقيقي لصفقة ترامب على الفلسطينيين قبل غيرهم، وعلى القيادة الفلسطينية،

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

في وقت ينفي «حزب الله» أن تكون حكومة الرئيس حسان دياب هي حكومته، فقد جاءت زيارة رئيس مجلس الشوري الإيراني علي لاريجاني كأول زيارة لمسؤول أجنبي إلى لبنان لتؤكد على مدى ارتباط السلطة في لبنان بمحور الممانعة.



لاريجاني في مؤتمر صحفي في بيروت أمس

وإذا كان تصريحه لدى وصوله إلى مطار بيروت أكد فيه «عمق علاقات الصداقة والمودة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية اللبنانية الشقيقة، وسعي بلاده الدائم إلى أن «تري لبنان الشقيق بلدا حرا سيدا مستقلا»، فإن هذا التصريح استدعى ردودا من قيادات في فريق 14 آذار أبرزها عضو «كتلة الكتائب» النائب نديم الجميل الذي عقب على كلام المسؤول الإيراني قائلا «لاريجاني من مطار بيروت «إيران تريد لبنان بلدا سيدا، حرا ومستقلا» أهلا وسهلا بكم في دوليتكم، وشكراً جزيلاً على تميّزكم؛ نسمعون صوت الأحرار يصرخون: بيروت حرة حرة وإيران برآ برآ». وكان لاريجاني قدّم «بالهنتة والتبريك للبنان الشقيق، نخباً وشعباً وجمهوراً، على هذه الجهود الموفقة، التي بذلها، والتي أدت إلى تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة» وجمال على كل من رئيس الجمهورية

الجميل دعا طهران إلى كفّ شرّها... وريفي يصرخ «إيران برآ برآ»

لاريجاني من بيروت: إيران تريد لبنان سيدا حرا مستقلاً

ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة حسان دياب والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. ونقل إلى عون رسالة من الرئيس الإيراني حسن روحاني، تناولت العلاقات اللبنانية - الإيرانية وسبل تطويرها، كما تضمنت تجديد الدعوة الإيرانية للرئيس عون لزيارة طهران. وخلال اللقاء هنا لاريجاني رئيس الجمهورية على تشكيل الحكومة الجديدة، متمنياً لها التوفيق والنجاح في تعزيز الاستقرار والأمن في البلاد، معرباً عن استعداد إيران للمساعدة على تحسين الأوضاع الاقتصادية في لبنان.

ورأى الرئيس عون مريحاً بلاريجاني وحمله تحياته لنظيره روحاني وتمنياته للشعب الإيراني الصديق بالخير ودوام الاستقرار والنجاح. ثم جرى توقيع الأوضاع الإقليمية والناطقة، كما تطرّق البحث إلى أوضاع النزاحين السوريين في لبنان وضرورة عودتهم إلى بلادهم بعدما عاد الاستقرار والأمن إلى معظم المناطق السورية. وكذلك عرض الرئيس عون مع لاريجاني الأوضاع في إيران. وفي عين التفتية، أكد الرئيس بري أمام ضيفه أن «في الوحدة قوة ولا خيار أمام اللبنانيين وأمام شعوب المنطق والأمتين العربية والإسلامية سوى الاحتكام إلى منطق الوحدة والتلاقي والتعاون».

بيروت - القدس العربي:

لم تلق دعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله إلى مقاطعة البضائع الأمريكية الصدى المطلوب في الداخل اللبناني، بل إن العديد من الناشطين سخفوا من هذه الدعوة، ونشر بعضهم مقطع فيديو يؤكد تقاضي حزب الله رواتبه بالدولار الأمريكي حيث ظهر في الإعلانات المتعددة حيث كتب «النهيار الدولار في الاسواق العالية وانخفاض تاريخي حاد في البورصة الأمريكية وبمساء المنتجات يفجر نفقة الشركات الأمريكية الكبرى، ومئات الوف المسزحين من وظائفهم، وإعلان افلاس بوينغ وأبل بعد دقائق على دعوة نصرالله إلى مقاطعة المنتجات الأمريكية»، وأضاف «اهالي نيويورك الفوقنا بلتشو يحشون بالمقاطعة وطلبون واشطن التحنا الساندة». وكتبت فيرا بو منصف «رح استبدل اللاتبوب الأمريكي الصهيوني بالكمبيوتر الفارسي. رح

فيما حزب الله يتقاضى رواتبه بالدولار ومناصروه يستخدمون «أيفون»

ناشطون يسخرون من دعوة نصرالله إلى مقاطعة البضائع الأمريكية



نصر الله في خطابه الأخير

كسر السيبلولير الترومبي الغاشم واستبدلو بالحصول الإيراني المساوم. رح اشلع عني الجينز الامريكاني الماكر والبس بنطال الشرف والعة من نسج اصفهان. رح الخي التلقزيون الأمريكي المتأمر على الشعوب وانصب مكانه بلازما من صنع الضاحية ما يتنقل الا صورتك والله لترسم لنا خريطة طريق الأيام وتبقى تنؤرنا. قاطعوا البضاعة الأمريكية المتهينة اليهودية الامبرالية الإسرائيلية العميلة والا... والا... كذلك سأل ناشطون «كيف سيغزو الآن مناصرو حزب الله على تويتر وفيسبوك الأمريكيين، وعبر «الأيفون»».

وكان رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل علق على دعوة الأمين العام لحزب الله إلى وقف التحريض على الحكومة حفاظاً على الاقتصاد، فسال عبر تلفزيون «الجديده» من يحرض أكثر؟ من يطالب بحكومة تمثل طموحات الشعب اللبناني، او من يشن هجوماً عنيفاً على أمريكا والدول العربية؟» ورأى أن الهجوم بدأ قبل صفقة القرن وهو لا بهدأ، مضيفاً «يشنون حرباً في المنطق ويموت لبنانيون في سوريا واليمن والعراق ويهدون الأنظمة العربية ويعرقلون علاقات لبنان مع كل الدول التي قد تخرجنا من التكية التي نحن فيها». وشدد على ان «ليس المطلوب أخذ لبنان إلى المكان الذي يريد نصرالله او إلى أي مكان آخر، بل المطلوب اعتماد الحياد وان نرى كيف نحز الشعب اللبناني من العبودية والكارثة التي أوقعو فيها نتيجة ادائهم الفاضل». ولفت إلى ان

لبنان بات تحت العقوبات والمقاطعة الدولية، سائلاً: «هل هذا هو الهدف، وهل ينهض لبنان في ظل هذا الوضع»، وتابع «السيد حسن يقول لا تحزوا على هذه الحكومة، وانا اقول إن التحريض الذي حصل على كل الناس ألم يعكس على الحكومات واقتصاد لبنان وكل الشعب اللبناني؟»، وسأل «ألا يؤثر جز لبنان إلى الحروب واستعمال السلاح والتهديد باشعال حروب على الاقتصاد اللبناني؟ وقال: «هذا سبب رئيسي لنهيار الاقتصاد اللبناني»، وختتم «أي شركة عالمية مستعدة للاستثمار في بلد فيه ميليشيات مسلحة تتدخل في حروب المنطقه وتهدد كل يوم بشن حرب؟ وكيف يمكن إن ينهض البلد اقتصاديا ان لم يكن مستقرا امنيا وسياسيا؟».

صحافة عالمية

لندن - القدس العربي:

تحت عنوان «معركة سوريا الأخيرة» استعرضت صحيفة «فايننشال تايمز» مآسي اللاجئين السوريين الذين اضطروا للفرار من قصف المقاتلات السورية والروسية على إدلب. ويتحدث تقرير الصحيفة البريطانية الذي أجرته كلويه كورنيش وأسماه العمر عن الأوضاع في إدلب، حيث لم يعد للسوريين المحاصرين في المنطقة أي مكان يلجأون إليه فالقوات السورية وحليفها الروسية تتقدم، وتركيا أغلقت حدودها. ويقول التقرير إن إدلب التي كانت ملاذاً لمئات الآلاف من الناس الذين نجوا من معارك أخرى أصبحت اليوم مسرح كارثة إنسانية تتكشف، وشاهد على موت الثورة السورية». ويبدأ التحقيق بلقاء أجرته مع سيدة تدعى مزنه (32 عاماً)، التي كانت تستعد للهرب من قصف المقاتلات السورية والروسية، فالقوات التي تنجر في إدلب القريبة، أفتعت هذه الأم بأن عليها الهرب للمرة الثانية خلال شهرين، لكنها هذه المرة لا تعلم إلى أين ستذهب. وبالقرب من منزل مزنه «تمتد شوارع معررة مصرين الباردة، وهي بلدة تبعد 10 كيلومترات إلى الشمال من مدينة إدلب، تزدهر بسيارات تقل عائلات تكاد من أجل

الهرب من القصف، لكن ليس أمامها سوى خيارات محدودة جداً». تقول مزنه «لو كان بإمكانهم لأخذوا حجارة منازلهم معهم، فهم يعلمون أنه عندما تصل قوات النظام ستحرق كل شيء»، وحين تغادر بلدتان لم يبق فيها كوخ واحد». حكاية مزنه لا تختلف كثيراً عن حكايات آخرين في إدلب تحدثت معهم الصحيفة عبر الهاتف. وينقل التقرير عن جماعة قدور، المؤسسة المشاركة لمنظمة الإغاثة والتنمية السورية، قولها إن إدلب هي المنطقة الوحيدة التي يمكن فيها لهؤلاء الناس أن يكونوا أحراراً، ولذلك فإن مصيرها مهم للغاية، ليس فقط بالنسبة للذين يعيشون فيها، بل بالنسبة لجميع السوريين الذين خرجوا مطالبين بالحرية والكرامة». ويصف التقرير الأوضاع في إدلب قائلاً: «مع تقدم القوات السورية وحليفها الروسية، وإغلاق الحدود التركية، لم يعد للسوريين المحاصرين هناك مكان يلجأون إليه... المستشفيات والمدارس والمستودعات التي جمعت فيها المساعدات، بل حتى مخيمات اللاجئين الهاربين من القصف، تعرضت للقصف الجوي من قبل قوات النظام السوري». يقول مارك كاتس، المنسق الإقليمي للشؤون

«فايننشال تايمز»: مأساة النازحين من إدلب... «الأمر يبدو كأنه يوم الحشر»

الإنسانية في الأمم المتحدة المعني بشؤون سوريا، «إن حجم الأزمة هائل». أما الصور، عارف طماوي، الذي سبق له أن هرب من حلب وشهد عمليات نزوح جماعي فيقول «ما يحدث الآن لم يقع من قبل، لا يوجد مكان يمكننا أن نذهب إليه، الأمر يبدو كأنه يوم الحشر». وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، أفاد ولفت إلى أن أعداد النازحين في حلب وإدلب تحطت حاجز المليون شخص، وذلك بعد اتساع رقعة العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات النظام وروسيا. وقال التصعيد العسكري الأخير الذي أطلقته قوات النظام في إدلب وحلب (منذ منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي) أدى إلى أكبر موجة نزوح على الإطلاق، حيث أجبر نحو مليون وخمسة آلاف مدني على النزوح من منازلهم، في ظل أوضاع إنسانية كارثية، نظراً لعدم توافر الحد الأدنى من متطلبات الحياة واكتناظ مناطق النزوح بالمخيم». وأوضح أن ارتفاع أعداد النازحين جاء مع اتساع رقعة النزوح لتشمل مناطق جديدة بعد فتح قوات النظام لجبهات جديدة مكملتها التقدم بريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي وحصارها مناطق عدة.

«موسكوفسكي كومسوموليتس»:

كلمات اردوغان عن دور روسيا في المنطقة سترداد قسوة

كتبت فريزة باتسازوفا، في «موسكوفسكي كومسوموليتس»، حول تصريح اردوغان بأن «روسيا تقود الحرب في ليبيا على أعلى مستوى»، ومباحثات موسكو التي تجري وجاء في المقال الذي ترجمه موقع «روسيا اليوم»، إلى العربية، التقى وزيراً خارجية روسيا وتركيا، سيرغي لافروف ومولود تشساووش أو غلو، على انفراد، على هامش مؤتمر ميونخ الأمني، عقد الاجتماع على خلفية تدهور الوضع في إدلب السورية. وفي هذا الصدد، قال رئيس تحرير «موسكوفسكي كومسوليتس»، في تركيا، ياشار نيازبايف: «لا يزال الوضع متوتراً بدرجة كافية، فقبل المحادثات الروسية التركية، أدلى اردوغان بتصريحات شديدة القسوة، ربما من أجل مد الجانب التركي بالثقة في المفاوضات. فقد أثار موضوعاً لا يمكن تجاهله ببساطة. تحدث الزعيم التركي للمصاحفين عن شركة «فاغنر» العسكرية الخاصة، وعن أن روسيا تقود الحرب في ليبيا على أعلى مستوى». مثل هذه التصريحات تشير إلى أن الوضع الآن متوتر بالفعل». ولكن، حسب نيازبايف، لا ينبغي التقليل من شأن الدبلوماسية، فـ«روسيا وتركيا، تحاولان إيجاد حل لهذه المشكلة الصعبة، مقبول للطرفين. ومع ذلك، فقط بعد الاجتماع في موسكو، كما تشير التصريحات، سيصبح ما إذا كان سيتم وضع النقاط على الحروف في هذه القضية، وما إذا كان سيتم إعلان وقف لإطلاق النار وتحقيق هدنة». وقال: «هناك بعض النقاط التي تتمتع تركيا بحق ادائها، حسب رأيها، وفق مذكرة سوتشي. ولكن هذه الأراضي بحكم الواقع لم تعد بيدها، والمسؤال المطروح هو عن مدى استعداد أي من الجانبين للتخلي عن هذا الصراع أخيراً».

«الإنديبندنت»: ترامب يحيط نفسه بالإنجيليين لاستغلال تأثيرهم على المجتمع الأمريكي

لندن - القدس العربي:

نشرت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية تقريراً يقول إن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، يحيط نفسه بقساوسة مسيحيين يمدحونه بشكل مستمر، ويصر بعضهم على أنه «مسيحي مؤمن» إلا أن معدي التقرير يشيرون إلى أن الرئيس قليلاً ما يظهر تدينه. ويذكر التقرير أنه في أيلول/سبتمبر عام 2016، قام ترامب بجمع مجموعة من القساوسة الإنجيليين، كان قد اجتهد لاكتساب دعمهم، مناقشة المعتقدات السياسية التي تجمعهم. وقال القس وروبرت جفريس، الذي يدير كنيسة «ميغا»، في إحدى خطبه أنه عندما حضر أحد اجتماعات ترامب مع القساوسة، نظر جفريس إلى برنامج النقاش وبدأ بالتطرق إلى الموضوع الأول، فقام ترامب بمقاطعته قائلاً: «ألا تظن أنه يجب أن نصلي أولاً؟». ويشير إلى أنه قام ترامب، خلال رئاسته، بإحاطة نفسه بمجموعة من القادة الإنجيليين الذين يدحونه على سياساته المحافظة، ودعمه للكيان الإسرائيلي. ويقوم ترامب بدعوتهم على الدوام للصلاة وللإستماع إلى كلامهم حول الإيمان والدين. وأشار التقرير إلى أنه قليلاً ما يظهر ترامب تدينه، علماً أنه سخر من تدين رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، وهي كاثوليكية، والنائب ميت رومني المنتمي لطائفة المورمون. كما أنه قليلاً ما يحضر الصلاة، رغم أنه يعلن انتماءه للكنيسة المشيخية. ويقول ترامب إن الإنجيل كتابه المفضل، رغم رفضه تحديد نص معين يحمل معنى خاصاً له، كما أنه ردد في مناسبات عدة أنه لا يطلب المغفرة من الله، الأمر الذي يعتبره المسيحيون من أسس الإيمان. وأشار التقرير إلى أن المسيحيين يضعون أهمية كبيرة لسلسلة آيات الإيمان عبر الإفصاح عن «لحظة اهداء»، وأنه غالباً ما يقوم المؤمنون بعد هذه اللحظة بتبني طقوس دينية معينة كالخضوع إلى الكنيسة، أو الصلاة، أو قراءة الإنجيل، إلا أنه لا يوجد أي دليل، من خلال لقاءات ترامب مع قادة دينيين، بأن الرئيس يمارس أي طقوس دينية بشكل مستمر. ويقول الكاتب الإنجلي، ستيفن مانسفيلد، الذي ألف كتاباً حول إيمان رؤساء سابقين، إن أي شخص يقول «لا أطلب المغفرة» من يولد من تدينه، في المقابل يصر عدد من القساوسة الإنجيليين على أن ترامب مسيحي. ويقول القس فرانكن غراهام الذي يعمل مستشاراً دينياً في البيت الأبيض: «أعتقد أنه لا يوجد شك في أنه مؤمن». وأكد غراهام أن ترامب اختبر فعلاً «لحظة اهداء» إلا أنه لا يعلم تفاصيلها. ويذكر أنه عندما تسلم ترامب الحكم، عين مجلساً استشارياً للدين مؤلفاً من مستشارين إنجيليين لكيلا يبدل تعيين مجلس

مؤلف من كاثوليكي، بروتستانت، يهودي، وممثلين عن باقي الأديان. وقال جوني مور، الرئيس غير الرسمي للمجلس الاستشاري إن ترامب يتحدث مع المستشارين مرات عدة في الأسبوع. وقال: «أنا متأكد من أنه مسيحي ولد من جديد (...) أرى ذلك في أفعاله في المجال العام والخاص». وقال عدد من مستشاري الرئيس إن ترامب لا يتطرق للدين كثيرا في حديثه معهم، وإنهم لا يعلمون آراءه حول الله. ويقول توني شوارتز، المؤلف الشريك لكتاب ترامب «فن الصفة» والذي قضى أوقاتاً طويلة مع الرئيس في ثمانينيات القرن الماضي، إن «فكرة ترامب عن الدين هي نورمان فنسنست بيل وجمع المال». وتابع: «لم أسمع يوماً يذكر الله والدين». وبيل هو قس ومؤلف كتاب «قوة التفكير الإيجابي» ويذكر ترامب أن كتابه ساعده في التعامل مع الإفلاس وتخطيه. وتشير الصحيفة إلى أن المستشارين، بمن فيهم نائبه، حثوه على التوقف عن استخدام كلمة «اللجنة»، إذ تعد مسيئة بشكل خاص لدى بعض المسيحيين، وقد انزعج البعض جراء استخدام ترامب للألفاظ النابية في المكتب البيضاوي. ويقول التقرير: يبدو أن معظم علاقات ترامب الحالية مع القساوسة الإنجيليين قد تطورت فقط عندما فخر في الترشيح للرئاسة، وأنه غير بعض معتقداته في السنوات الأخيرة، بما في ذلك تحوله لمعارضة الإجهاض. ويقول العديد من القساوسة، إلى جانب مسؤولين سياسيين في البيت الأبيض، إنهم لم يروا ترامب قط يصلي أمام الآخرين. وبدلاً من ذلك، يطلب ترامب بانتظام ممن نائبه مايك بنس أو أحد أعضاء حكومته الإنجيليين أن يصلي. ويفيد هؤلاء المساعدون أن ترامب لا يستشهد بالله بانتظام عند اتخاذ قراراته، وأنهم «لم يروه أبداً يفتح الكتاب المقدس» وما يدعم فكرة استغلال ترامب للدين، خاصة للإنجيليين الذين يمكنهم تأثيراً كبيراً على المجتمع الأمريكي المحافظ. هو تغييره موقفه حول قضايا اجتماعية مفضلية في الثقافة الأمريكية، كالإجهاض، إذ كان ترامب، الشهر الماضي، أول رئيس أمريكي يشارك في مسيرة دينية ضد الإجهاض. وقال أحد المشاركين إن ترامب «عاد الدين إلى موقع محوري، وهو أمر عظيم للبلاد»، واصفاً ترامب بأنه «أكثر الرؤساء دينياً». وعند تطرقه لتبرير النائب ميت رومني تصويته لصالح عزل الرئيس خلال محاكمته في الكونغرس، بأن معتقده الدينية هي التي دفعته إلى اتخاذ هذا القرار، قال ترامب إنه لا يحب الذين يستخدمون معتقداتهم الدينية تبريراً لما يقومون به من «أفعال خاطئة»، وفي إشارة إلى قول بيلوسي إنها تصلني من أجل ترامب، قال الرئيس: «كما إنني لا أحب الذين يقولون إنهم يصلون من أجلك ويعلمون أن ذلك ليس صحيحاً».



ترامب محاطاً باتباع الطائفة الانجيلية في إحدى المناسبات في فلوريدا

«إن بي سي نيوز»: هوس ترامب كان قتل حمزة بن لادن بدلاً من الأهداف المهمة

واشنطن - القدس العربي:

من رائد صالحه:

أراد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من وكالة المخابرات المركزية قتل نجل أسامة بن لادن بدلاً من التركيز على أهداف أخرى ذات أولوية عالية، حسبما ذكرت شبكة «إن بي سي نيوز». وكشف مسؤولو المخابرات أنهم كانوا يطعون ترامب على أهم التهديدات الإرهابية خلال العامين الأولين من رئاسته، بما في ذلك زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، الذي لا يزال على قيد الحياة، ولكن ترامب كان يسال بالتحديد فقط عن حمزة بن لادن. وقال أحد المسؤولين السابقين لشبكة «إن بي سي» إن ترامب

اعتقالات طالت عددا من الفلسطينيين وأدت إلى مواجهات قوات الاحتلال تنفذ حملات تجريف واسعة لأراض في الضفة وتؤمن اعتداء المستوطنين على أهالي مناطق التماس



جنود الاحتلال يعقلون فلسطينيين أمس

ياسوف خالد عبيدة، إن التجريف جاء لصالح توسيع وتعميد طرق مستوطنة «نوفي نحميا» القائمة في الجهة الشرقية من اسكاكا والجنوبية من ياسوف. واندلعت هناك مواجهات بين السكان والمستوطنين، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال شابين خلال تلك المواجهات التي امتدت لساعات الضجر.

واصلت جرافات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي، عمليات تجريف في أراضي بورين جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف مسؤول الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن جرافات الاحتلال ما زالت تقوم بأعمال تجريف في جبل سلمان من أراضي القرية، بهدف شق شارع وتوسعة لمستوطنة «يتسهار»، الأمر الذي سيؤدي إلى عزل مساحات شاسعة من أراضي المواطنين، وحرمانهم من الوصول إليها.

الاحتلال يفلق أنابيب المياه

وضمن الخطة الرامية لتجريد السكان القاطنين في المناطق المهدة بالمصادرة لصالح الاستيطان، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، فتحات مياه في منطقة الشونة في قرية الجفتك شمال مدينة أريحا، وهي فتحات مخصصة لتزويد أراضي المواطنين بالمياه لصالح الري. وهذه الخطة تمر من أراض فلسطينية في الأغوار، وتضخ من 400-700 كوب مياه بالساعة، ويمنع المواطنون الفلسطينيين من الاستفادة منها، حيث يعاني سكان تلك القرية من شح المياه التي تعتبر مصدرا رئيسيا للمزارعين، بسبب عمليات تدمير وأغلاق خطوط المياه المتكررة التي ينفذها الاحتلال، لتخريب الأراضي الزراعية.

وكانت قوات الاحتلال قد استولت قبل يومين على مسكن يعود للمواطن موسى كعابنة في منطقة أبو العجاج في الجفتك. كما هدمت آليات الاحتلال العسكرية غرفة متنقلة تستخدم كمنزل، وصارت محتوياتها في منطقة تل الصمادي في الجفتك، وأخطرت أصحاب أكثر من 15 منشأة بإخلائها، بحجة أنها مقامة في منطقة أثرية.

ثلاثة منهم إلى مجمع فلسطين الطبي، لتلقي العلاج. وأشار إلى أن قوات الاحتلال تعمدت نصب حاجز عسكري عند مدخل القرية، للحيلولة دون مساعدة المواطنين الذين تم الاعتداء عليهم. وهذه البلدة الفلسطينية تتعرض للعديد من الهجمات الاستيطانية، شملها الاحتلال ضمن مخطط للاستيلاء على مزيد من أراضيها، لصالح توسيع مشاريع استيطانية، حيث تبلغ مساحتها 26 ألف دونم، وهي محاطة بأربع بؤر استيطانية، ومعسكر لجيش الاحتلال.

ويؤكد سكانها أن سلطات الاحتلال تمنعهم من البناء على 80-منها؛ بحجة أنها مناطق «ج»، من أراضي المواطنين، وقال رئيس مجلس قروي

دخول المصلين الفلسطينيين خلال فترة الاقتحامات. وفي سياق الهجمات الاستيطانية، اعتدى عشرات المستوطنين، في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس الأحد، على عدد من مربي الأغنام في قرية المغير شمال شرق مدينة رام الله، بعد مهاجمة حظائر مواشهم.

عشرات المستوطنين يعتدون على رعاة الأغنام

وقال عضو مجلس قروي المغير مرزوق أبو نعيم، إن عشرات المستوطنين هاجموا مربي الأغنام شرق القرية، واعتدوا عليهم بالهراوات، ما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين بكسور ورضوض، نقل

الخارجية الفلسطينية تدعو للتحرك الدولي العاجل لوقف تنفيذ «صفقة القرن»

غزة - القدس العربي:

وقالت «نتنياهو هو يواصل حقن جمهور الناخبين من اليمين براحقن تحفيز» وشحنه بجملة من الوجود، هدفا لبقاء الخطة الأمريكية حاضرة بقوة في الجدل الانتخابي الإسرائيلي حتى موعد الاقتراع في الثاني من مارس/ آذار المقبل، وهو ما يظهر جليا من خلال تصريحات ومواقف متتالية وليست عشوائية، كان آخرها الإعلان عن تشكيل لجنة أمريكية إسرائيلية لرسم خرائط الضم، وأضافت «تصريحات نتنياهو ورمع ما تحمله من دعاية انتخابية، إلا أننا نجد ترجماتها في صجح الجرافات التي تقوم ميدانيا بتنفيذ تفاصيل ما جاء في الخطة الأمريكية».

وأكدت الخارجية أنها تواصل الحراك السياسي والدبلوماسي والقانوني على المستويات كافة «لحشد أوسع رفض دولي لخطة ترامب نتنهاهو، أدراكا منها لمخاطرها الحقيقية ونتائجها الكارثية على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

وطالبت المجتمع الدولي والاتحادات والتجمعات الإقليمية المختلفة برفض وإدانة هذه الخطة وإجراءات وتدابير الاحتلال، التي أصبحت لصيقة بها، «والنصيحة الحقيقية للتمتع الأمريكي على المجتمع الدولي وشرعيته، والمحاولات الرامية لاستبدال القانون الدولي بشرعية الغاب».

شددت وزارة الخارجية الفلسطينية، على ضرورة التحرك الدولي العاجل، لوقف تنفيذ «صفقة القرن» الأمريكية، الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وقالت في بيان لها، مع الكشف عن شروع الإدارة الأمريكية وإسرائيل بتنفيذ الخطوات العملية لتطبيق «الصفقة» المجتمع الدولي ليس لديه متسع من الوقت لإنقاذ ما تبقى من فرص لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، وأكدت أن «الصيغ الملتبسة أو المحايدة أو المترددة تجاه المأزومة الأمريكية الإسرائيلية الخطيرة لا تجدي في وقف الانقلاب الأمريكي على القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها، ولا تساعد في إنقاذ السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بل تشجع سلطات الاحتلال على المتعدي في تنفيذ هذه الخطة المشؤومة».

ونددت الخارجية الفلسطينية بتصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنهاو التي وصفها بـ«الاستعمارية التوسعية المعادية للسلام»، وحذرت في الوقت ذاته مما يجري يوميا من تطبيق فعلي لنموذج «صفقة القرن» الإسرائيلية، والمحاولات الإسرائيلية لفرض واقع جديد على الأرض الفلسطينية المحتلة تتماشى مع بنودها تحت المظلة الأمريكية.

... وفتح وحماس تؤكدان على أهمية تصعيد الفعاليات لإسقاطها

غزة - القدس العربي:

لحد «التهديد والابتزاز» للدول الراضة للصف الأمريكي والمارسات الإسرائيلية، الهادفة إلى «تصفية الحق الفلسطيني المتجزر».

وأكدت أن الفلسطينيين «يخوضون معركة صعبة لترسيخ وجودهم، وتحقيق حلمهم بالحرية والاستقلال من نير الاحتلال».

وأضافت «كما أن العالم يخوض معهم معركة لا تقل أهمية في مواجهة الإدارة الأمريكية الساعية إلى تدمير النظام الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، الناظمة للعلاقات السياسية في العالم».

وفي السياق، دعا الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، لتصعيد المواجهة مع الاحتلال، وكتب على حسابه على موقع «تويتر» برد على تهديد الاحتلال بتطبيق «صفقة القرن» سواء بموافقة الفلسطينيين أو بدونهم يقول «تصريح (بنيامين) نتنهاو الأخير بأن خطة ترامب سيتم تطبيقها بموافقة الفلسطينيين أو بدونهم، يشير مباشرة إلى الطريق الوحيد لإفشال الخطة بمواجهتها لا بالحوار وحدها، والمواجهة يجب أن تكون شاملة على المستويين الوطني والإقليمي». وأضاف «يجب أن نعرف بأن التسوية السياسية لم يعد لها مكان في الصراع».

أكدت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح دلال سلامة، أن الفعاليات الوطنية والأهلية «ستكثف من فعاليتها النضالية»، في كافة المناطق الفلسطينية، لمواجهة «صفقة القرن»، خاصة في المناطق المهدة بالضم، وهو أمر دعا إليه الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس.

وقالت في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إن البدء بتريسيه خرائط الضم، بالشراكة بين الإدارة الأمريكية وحكومة الاحتلال، من أجل ضم مستوطنات الضفة والأغوار، سيقلبها كتيف الفعاليات النضالية.

يشار إلى أن المناطق الفلسطينية تشهد موجة غضب شعبي عارمة، منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم 28 من الشهر الماضي، عن تفاصيل خطة «صفقة القرن»، التي تمكن الاحتلال من ضم المستوطنات ومنطقة الأغوار، وتشطب ملف القدس من على طاولة المفاوضات، إضافة إلى شطب ملف اللاجئين، ومقطعة الأوصال.

وأشارت سلامة إلى وجود «ضغوط كبيرة»، تمارسها الولايات المتحدة، قائلة إنها وصلت

هدم منازل وشق طرق استيطانية ومصادرة أراض الاحتلال يشرع بتنفيذ مخطط فرض السيادة على الضفة والسلطة تحذر من مشروع شبكة الكهرباء

رام الله - غزة - القدس العربي:



حاووز مياه تعمل قوات الاحتلال على إغلاقه

تضرر عدد منها، علاوة على منع الاحتلال مواطنين فلسطينيين من بلدة المغير شمال شرق مدينة رام الله من فلاة اراضيهم تنفيذًا لقرار اتخذ قبل 70 عامًا، أي منذ عهد الانتداب البريطاني وقيل قيام دولة الاحتلال بسبب إعلانها موقعا أثريا خلال الانتداب البريطاني، كما رصد هجمات مماثلة للمستوطنين ضد سكان مدينتي بيت لحم وجنين.

وأشار التقرير الصادر عن إحدى دوائر منظمة التحرير، إلى قيام جرافات الاحتلال، بتجريف الطريق الالتفافي باتجاه بلدة يطا وهي أرض تابعة لبلدية الخليل في «سوق الجمعة»، بهدف توسعة حاجز عسكري هناك، لافتا إلى أن سلطات الاحتلال أخطرت بوقف البناء في منشآت سكنية وحظائر ماشية في منطقة «حمصة الخلتا»، في الأغوار الشمالية، وفي السياق، أكدت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية أن المخطط الإسرائيلي لبناء شبكة كهربائية في الأراضي الغربية ودعم الوجود الاستيطاني الغاشم على أراضيها.

وأشارت إلى أن إعلان وزارة الطاقة الإسرائيلية بناء شبكة كهربائية على الأراضي الفلسطينية، يخدم فقط المستوطنين، وتذرعهما بأن هذا سيساعد على التخفيف من أزمة الكهرباء للمواطنين الفلسطينيين، مجرد وهم.

يشار إلى أن المناطق الفلسطينية تشهد موجة غضب شعبي عارمة، منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم 28 من الشهر الماضي، عن تفاصيل خطة «صفقة القرن»، التي تمكن الاحتلال من ضم المستوطنات ومنطقة الأغوار، وتشطب ملف القدس من على طاولة المفاوضات، إضافة إلى شطب ملف اللاجئين، وتعميط الفلسطينيين دولة منزوعة السلاح ومقطعة الأوصال.

تجاري فلسطيني قرب ما وصف بمدخل المستوطنة. وفي محافظة نابلس تخطط سلطات الاحتلال الإسرائيلي لشق طريق استيطاني يربط مستوطنتي «عيلي» و«شيلو» المقامتين على أراضي المواطنين جنوب نابلس مع مستوطنات الأغوار، وهذا الطريق الاستيطاني يصل طوله إلى نحو 8 كيلومترات، ويمر عبر أرض زراعية خصبة في قرى قريوت وجالود والمغير جنوب نابلس ومناطق شفا الغور، حتى أراضي قرية صفاين في الأغوار الوسطى.

ولكنها لا تذكر أن حكومة الاحتلال أقرت عام 2014 مخططا لشق عشرات الطرقات والشوارع الالتفافية لمستوطنات الضفة الغربية تمتد على طول 300 كيلومتر، بهدف الاستيلاء على آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية، وتعزيز سيطرتها على مناطق واسعة.

وفي محافظة سلفيت رصد التقرير الفلسطيني مواصلات أليات الاحتلال تجريف أراضي المنطقة المسماة «خلة الجامع» الواقعة بين بلدتي حارس وبيروين التي تقدر مساحتها بـ 250 دونما، وتعود ملكيتها للأردن الأوقاف الإسلامية، بالإضافة إلى 120 دونما تعود لعائلة عمر عبد الحافظ فرع.

كما وثق إجبار الاحتلال عائلة الدبس في حي الفاروق في جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، على هدم منزلها، بحجة البناء دون ترخيص على الرغم من وجود أوراق وإثباتات بملكية الأرض، إضافة إلى هدم منزل في حي الثوري في القدس المحتلة، إضافة إلى اقتحام مستوطنين تجمع جبل البابا البدوي قرب بلدة العيزرية جنوب شرق مدينة القدس المحتلة.

كما رصد التقرير هجمات أخرى للمستوطنين طالت بلدات تابعة لدنية رام الله، تخطلها رشق سيارات المواطنين بالحجارة، ما أدى إلى

شهدت الأيام الماضية اتخاذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي خطوات عملية لتنفيذ مخطط فرض السيادة على مناطق الضفة الغربية المحتلة، كان من بينها قرار تنفيذ مشاريع جديدة تساهم في عملية الضم، إلى جانب قرارات بمصادرة مساحات من الأراضي الفلسطينية.

وذكر تقرير نشره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، أنه ضمن الخطوات الجديدة، لفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة، أعلنت سلطة الطاقة الإسرائيلية توسيع شبكة الكهرباء لخدمة المستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية، على أن يتم تطوير شبكة الضغط العالي لتقديم الخدمات لجميع المستوطنات، بموجب خطة أعنتها وزارة الطاقة الإسرائيلية، تشمل إقامة محطات كهرباء صغيرة في مناطق مختلفة في الضفة الغربية، بهدف إمداد الطاقة على المدى الطويل وتدعيم المشروع الاستيطاني.

وفقا للخطة فإن الشبكة التي يجري تحديثها ستقدم الخدمات للمستوطنات على أساس أن إسرائيل ستستبقى صاحبة السيادة وصاحبة المسؤولية عما يحدث في الضفة الغربية حتى عام 2040، حيث تستعمل على إنشاء خطوط ضغط عال، ومراوح، وحقول ألواح شمسية، ومحطات للطاقة وتم وضع الخطة، في أعقاب الاحتجاجات التي إنشأ إليها رؤساء المستوطنات في الضفة الغربية، التي تقدر تكلفتها بـ 3 إلى 4 مليارات شيكل «الدولار يساوي 3.4 شيكل».

وأوضح التقرير أنه في تطور له دلالاته الخطيرة، على عملية الضم، عيبت وزارة القضاء الإسرائيلية محامي جمعية عمليت كوهانيم في القدس المحتلة، رغم أنه يعمل ضدها في إجراءات قضائية مختلفة بواسطة شركات وهمية، وتشغل الشركة الفلسطينية فدقا في مبنى في البلدة القديمة في القدس، تدعى «عمليت كوهانيم أنها اشترته وتعمل من أجل إخلائه، ونقل عن مسؤول في وزارة القضاء قوله إن تعيين سيغال لتفكيك الشركة الفلسطينية، يتوجب تحقيقا لوجود تناقض لصالح، حيث تزعم الجمعية الاستيطانية أنها اشترت فدق ببرا، في منطقة باب الخليل، من التطويرية الأرثوذكسية اليونانية، وثبت أن هذه الصفقة أبرمت بواسطة شركات وهمية أسستها الجمعية الاستيطانية بهدف الاحتيايل، وذلك في إطار صفقة شراء ثلاثة مبانئ في البلدة القديمة عام 2004.

كما أشار إلى تطور آخر له دلالاته الخطيرة، تشمل اتخاذ وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي، قرارا بإلغاء الاعتقال الإداري عن أخطر عناصر جماعات المستوطنين التي ارتكبت جرائم ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة المتطرف الياهو بن دايفد، وهو مستوطن تم اعتقاله سابقا ومشتبه بتنفيذ هجوم إرهابي بحق فلسطيني، وذلك خلافا لتوصية جهاز الأمن الإسرائيلي (شباك)، حيث جاء قرار ببيتين بإلغاء أمر الاعتقال الإداري في أعقاب تعرضه لضغوط في أوساط اليمين المتطرف، ورصد التقرير كذلك الخطوات العملية لتوسيع الاستيطان، من خلال تأكيد على استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في عدد من محافظات الضفة الغربية، وقال إنه في محافظة بيت لحم أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالاستيلاء على عشرات الدونمات الزراعية غروب بيت لحم، وجميعها بمحاذاة مستوطنة «سور هداسا» لصالح إنشاء منطقة صناعية ووحدات استيطانية، فيما شن المستوطنون في مستوطنة هار حوامة - جبل أبو غنيم في القدس المحتلة، حملة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ضد إقامة مشروع

لافروف؛ واشنطن انتهكت القوانين الدولية بصفقة القرن

الإسرائيليون جهودا مضاعفة لحل الصراع القائم بينهما، مبديا استعداد بلاده للمساهمة في تحقيق تفاهم بين الطرفين.

وأعلن ترامب، في 28 يناير/كانون الثاني الماضي، خطة تتضمن إقامة دولة فلسطينية «لا تلبى الحد الأدنى من حقوق وتطلعات الشعب الفلسطيني الشروعة، وتخالف مرجعية عملية السلام».

العربية للسلام وكافة القوانين المتفق عليها دوليا، وأضاف الوزير الروسي أن فلسطين أعربت عن احتجاجها لخطة السلام التي طرحها الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن «صفقة القرن» تحتوي على حلول لصالح إسرائيل، وأن هذا الأمر لن يخدم حل القضية الفلسطينية.

وسندت على وجوب بئذل الفلسطينيين

■ موسكو-الأناضول: اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الولايات المتحدة بانتهاك القوانين الدولية عبر الإعلان عن خطتها للسلام في الشرق الأوسط، التي عرفت باسم «صفقة القرن».

وأوضح لافروف في تصريح لصحيفة «الإستامبا» الإيطالية، أمس الإثنين، أن واشنطن انتهكت قرارات مجلس الأمن الدولي والمبادرة

«أنتم قتلتم رابين وعرفات»

الهباش لصحافيين إسرائيليين في رام الله: التنسيق الأمني مصلحة إسرائيلية - فلسطينية لا فلسطينية فحسب



جانب من جلسة الهباش مع الصحافيين الإسرائيليين

والاتفاق وحتى اتفاق أوسلو لم يمنح وقتاً كافياً كي ينمو ويتطور بشكل طبيعي، قبل مرور ستة على قيام السلطة الفلسطينية قتلتم رابين ثم بعد عشر سنوات قتلتم ياسر عرفات، نعم إسرائيل هي التي قتلت عرفات مئة في المئة، لا توجد ذرة شك لأي فلسطيني بذلك، كان يخرج بعض الصواريخ من حماس في غزة فتقوم إسرائيل بضرب أهداف السلطة الفلسطينية هناك، على ما يبدو كان هناك قرار إسرائيلي من عام 2000 يقضي بتغيير التعامل مع السلطة الفلسطينية واعتبارها كياناً معادياً، هكذا وصلنا لحالة الجمود والفشل، ولكن في الطريق كانت هناك انتفاضة ثانية وتجزعت حافات في تل أبيب؟

«عام 2000 لم تكن انتفاضة بعد، فهذه حصلت في نهاية العام وحتى ذلك كانت الأمور طبيعية، شارون قام بالاستنزاف في الحرم القدسي لأغراض دعائية ونجح في الانتخابات...»

إسرائيل لا تفهم إلا لغة القوة

في حال جاء شاب فلسطيني وقال لك: أبو مازن لم يحقق شيئاً وحماس تسيطر على غزة وأفضل لإسرائيل أن تتفاوض معها، أما الرئيس عباس فيتحذّر عن السلام ولا يحصل على شيء وعندها ينتج هذا الشاب الفلسطيني أن إسرائيل لا تفهم إلا لغة القوة وحماس متهمة، فماذا تقول؟ «هذا الأمر يرجع لكم، نحن نعرف كيف نتحدث مع شعبنا، لا نتحولوا للفلسطينيين، لن تفهموا العقيلة الفلسطينية كما أفهمها أنا».

لكن هذا جواب لا يحترم السؤال وأريد جواباً عما قيل وعلى مقولة شاب فلسطيني أن حماس أفضل؟

«بناء الثقافة والوعي في العقل الفلسطيني فهذه مسؤولية القيادة الفلسطينية، أنتم صحافيين إسرائيليين واجبك التأثير في العقل الإسرائيلي، منذ 1994 والقيادة الفلسطينية تؤثر في العقل الفلسطيني، كنت من قيادة الانتفاضة الأولى ودخلت السجن الإسرائيلي عام 1988 ولم يكن عندي أي تفكير أن أجلس مع إسرائيليين يوماً ولكن عندما اتخذت منظمة التحرير الفلسطينية (أبو عمار وأبو مازن) فرصة لتغيير عقيلة الشعب الفلسطيني فغيروها باتجاه السلام، ويبدو أن هذا لم يعجب اليمين الإسرائيلي الرافض للسمع عن وجود ثقافة سلام في الجانب الفلسطيني».

ورداً على سؤال مندوبة صحيفة «غلوبس» الإسرائيلية حول حال تنسوية الدولتين، هدد الهباش بأن «السلطة الفلسطينية ظهرها للحائط وربما تتحول للدولة الواحدة، كما قال أن اتفاق أوسلو لم يحظ بالوقت الكافي ليضج ولاحوا انتم قتلتم رابين».

وقالت محللة الشؤون السياسية في إذاعة جيش الاحتلال: «شاهدنا قبل أسبوعين مظاهرات مواطنين فلسطينيين في إسرائيل في منطقة المثلث يحتجون على «صفقة القرن»، لا يرغبون بالانتقال من إسرائيل للسلطة الفلسطينية؟ ما رأيك.

«الحل واضح، الحل على حدود 1967».

لكنهم يريدون البقاء في إسرائيل؟

«طبعاً يريدون البقاء في بلادهم».

الرأي العام الإسرائيلي يبالغ فيه لا يتفق بكم فإين أخطاتم بنظرة للخلف؛ بذلك سالت محررة الشؤون السياسية في القناة 12 دانا فايس، فقال قاضي القضاة في السلطة الفلسطينية محمود الهباش: «نعم هناك خطأ وهو إسرائيل، كل مرحلة سياسية تحتاج لتقييم، بالتأكيد هناك جوانب جيدة وجوانب سيئة لكن المشكلة المركزية أن السلام

فقال الهباش مستأسلاً وهل التنسيق الأمني مصلحة فلسطينية أم مصلحة فلسطينية - إسرائيلية؟ وأردف على ذلك مراسل الإذاعة الإسرائيلية العامة بقوله: «هذه مصلحة فلسطينية أيضاً بسبب عدم قدرة حماس على التوسع والتطور في الضفة الغربية بسبب التنسيق الأمني»، على ذلك عقب الهباش بالقول «هذا وهم عتكم، الوضع الداخلي الفلسطيني منوط بهم وأصحاب القرار، حماس وقتهم هذه مسألة فلسطينية داخلية».

ما هو موقف عباس الحقيقي من التنسيق الأمني؟ سأل مراسل الإذاعة الإسرائيلية ملحا على ذلك، فجاب الهباش بالقول «أنا لا أتعلم أن الأمور لا تحقق المصلحة الفلسطينية فنحن مستعدون لتغيير كل السياسات، لا يوجد شيء مقدس في الواقع».

يتفق عليه، «ورداً على سؤال مراسلة صحيفة «معاريف» أكد الهباش رفض السلطة الفلسطينية المطبق لقبول مخرجات لجنة الحدود الأمريكية الإسرائيلية التي أعلن عنها قبل أيام وقال «أبداً ولا مرة».

وخلال المسجل بين الصحافيين الإسرائيليين وبين الهباش الذي تولى مهمة ترجمته للعربية وللغربية عضو الكنيست السابق طلب الصانع، وجه مراسل «يديوت أחרונوت»، سؤالاً حول واقع حل الدولتين، حيث أكد الهباش أن حل الدولتين في خطر بسبب سياسات بنيامين نتانياهو، وتابع «في حال لا يتم إنقاذ حل الدولتين فنحن نذهبون للدولة الواحدة».

كما تلقى سؤالاً من صحافي إسرائيلي زعم أن الرئيس عباس يهدد بوقف التنسيق الأمني رغم أن هذا التنسيق مصلحة فلسطينية (حماية الضفة من سيطرة حماس)

الناصره - القدس العربي:

قال قاضي القضاة في السلطة الفلسطينية الوزير محمود الهباش، في لقاء مع صحافيين إسرائيليين في رام الله، إن التنسيق الأمني يخدم مصلحة إسرائيلية فلسطينية مشتركة وليس مصلحة فلسطينية فحسب، نافياً زعم مراسل القناة الإسرائيلية 12 أن الرئيس محمود عباس متمسك بالتنسيق الأمني كونه يخدم مصلحته عبر منع حركة حماس من التمدد والتطور في الضفة الغربية.

جاء اللقاء في رام الله من خلال «لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي برئاسة القيادي الفلسطيني محمد المدني، داخل قاعة متحف ياسر عرفات» وبمشاركة مجموعة كبيرة من ممثلي وسائل الإعلام في إسرائيل الذين التقوا وزير الإعلام نيبيل أبو رديئة الذي رد على أسئلة الصحافيين التي شملت العديد من الموضوعات التي تهم الإسرائيليين، وبعدها زار الوفد الصحافي متحف الرئيس الشهيد ياسر عرفات.

جدوى اللقاءات

ورداً على سؤال حول الجدوى الحقيقية من وراء مثل هذه اللقاءات مع صحافيين إسرائيليين قال مستشار لجنة التواصل مع الإسرائيليين النائب طلب الصانع لـ «القدس العربي» إن هذه اللقاءات تتم وتتواصل ضمن رؤية ترى بضرورة تعرية آكاذيب حكومة الاحتلال ومحاولة إيصال الحقيقة للإسرائيليين، وتابع الصانع «هكذا فعل الجزائريون مع فرنسا وكذلك الفيتناميون مع صحافيين أمريكيين»، وقال الهباش خلال رده على أجوبة الصحافيين الإسرائيليين إن الاحتلال سجنه لمدة عام وهناك تعلم اللغة العربية، منوهاً أن وزارة الخارجية الأمريكية في 2009 مولت لجنة تحقيق ثلاثية لمراجعة كل مضمين التحريض بما في ذلك مناهج التعليم الفلسطينية والإسرائيلية، لكن إسرائيل هي التي كانت سبب عدم نشر النتائج والتوصيات للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

وتابع مسافرتي للولايات المتحدة وزرت الكونغرس لهذه المهمة وما زلت أحفظ بنتائج وتوصيات التقرير، وفتحها وتوصلنا للحلول ولاخطب طلب مني الرئيس عباس أن أقول للجانج الإسرائيلي تعالوا نفعّل اللجنة الثلاثية لكن إسرائيل لا تريد، فهي راغبة بالسماح بالتحريض في إسرائيل وتنفذ في فلسطين».

ووجه مراسل القناة الإسرائيلية 12 ملاحظة قال فيها إن إسرائيل لا تستطيع احتواء «التحريض الفلسطيني، المتمثل بتسمية شوارع ومؤسسات بأسماء «مخربين».

على ذلك رد الهباش بالقول «أنتم تعتقد أننا نعمل لديكم؟ نحن لا نعمل لديكم وما نقرّونه ليس بالضرورة نقلبه والعكس صحيح، الحل هو أن نتفاوض ونتفق ونلتزم بما

حماس ترفض استمرار لقاءات السلطة بـ «سي أي آيه» والجهاة تنقد مشاركة وفد من لجنة التواصل في مؤتمر تل أبيب

وفي سياق متصل، انتقد الدكتور يوسف الحسينة، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، مشاركة أعضاء من لجنة التواصل التابعة لمنظمة التحرير، في مؤتمر عقد في مدينة تل أبيب، وقال إنه يمثل «شكلاً من أشكال التبيع واستورا لسلوك حكم السياسة الفلسطينية الرسمية طوال العقود الماضية».

وقال في تصريح صحافي «الرهان على إحداث تغيير في جبهة العدو، رهان فاشل، لأن مجتمع الكيان لا يؤمن بالسلام ولا بحل الدولتين ولا بإعادة الحقوق للشعب الفلسطيني»، وكان بذلك يعكس على اللقاء الذي تؤكد لجنة التواصل أن هدفه إحداث اختراق في المجتمع الإسرائيلي.

ورأى أن «إصرار السلطة على التصمس بالتنسيق الأمني ومسيرة الوهم والمراهنة الساذجة على أسلوب المفاوضات مع الكيان، لتتحقق مكاسب سياسية للشعب الفلسطيني تضرب في الصميم مصداقية الشعب الفلسطيني، في مواجهة صفقة القرن وتحظى غطاء لكل من تراوده وأرتباطاته بالتبيع مع الكيان»، وأنها المشاركة في المؤتمر الإسرائيلي بـ«الأففة»، وقال إنها «لا تجلب سوى المزيد من التراجع للقضية الفلسطينية، والمزيد من الاستعلاء والنهم الصهيوني لتصفية قضية فلسطين».

كما انتقد اللقاءات التي عقدها مسؤولون فلسطينيون في رام الله مع صحافيين إسرائيليين، مؤكداً أن الطريق لإثبات جدية مواجهة «صفقة القرن، يكون من خلال «التمسك بالثوابت وتحقيق الوحدة الوطنية وإعادة ترتيب الأمتي الفلسطينية وتعزيز تماسكها وصدورها»، وكانت اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين قد أدانت بـ«شذ العبارات» مشاركة قيادات فلسطينية رسمية في المؤتمر الذي وصفته بـ«التطبيع»، الذي أقيم في «تل أبيب»، الجمعة، مؤكداً أن هذه اللقاءات تمثل «طعنة لشعبنا»، وتجري برعاية مباشرة من قيادة السلطة وخاصة الرئاسة».

وطالبت الجبهة بحل «لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي»، التي شارك فيها نائب رئيسها، وبتراس هذه اللجنة محمد مدني عضو لجنة مركزية في حركة فتح، وقالت «المشاركة في هذا اللقاء التطبيعي مع قوى وشخصيات صهيونية معادية تبرهن عدم جدية قيادة المنظمة في تنفيذ قرارات الإجماع الوطني بالقطع مع اتفاق أوسلو، ووقف كافة أشكال اللقاءات والعلاقات مع الكيان لا سيما الأمنية وما يقدمها التنسيق الأمني»، ورأت أن مشاركة وزير الأسرى السابق في هذا اللقاء «يشكل إساءة إلى الحركة الأسيرة وتضحياتها وهي تتعرض في كل دقيقة إلى هجمة صهيونية عنصرية متواصلة داخل سجون الاحتلال».

غزة - القدس العربي:

انتقد الناطق باسم حركة حماس فوزي بروهو، استمرار لقاءات جهاز المخابرات الفلسطينية، مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سي أي آيه»، وقال إن تلك اللقاءات تؤكد «الارتهاج الخطير» للسلطة وأجهزتها الأمنية للإدارة الأمريكية.

في الوقت ذاته أدانت حركة الجهاد الإسلامي، مشاركة أعضاء من لجنة التواصل التابعة لمنظمة التحرير، في مؤتمر عقد في تل أبيب.

واعتبر بروهو في تصريح صحافي، أن تلك اللقاءات تأتي في ظل الدور الأمريكي المعن في تصفية القضية الفلسطينية وفرض ما تسمى صفقة القرن»، وقال إن هذه «اللقاءات تأكيد على عدم جدية السلطة ورئيسها محمود عباس في إعلان وقف التواصل واللقاءات مع الإدارة الأمريكية»، واعتبر تلك اللقاءات تأكيداً على أن «مؤعد عباس مجرد أقوال تفترق إلى ارادة الترجمة العملية إلى أفعال منسجمة مع المنطق الوطني الفلسطيني الجامع يقطع العلاقات تماماً مع الإدارة الأمريكية، لما لها من تداعيات خطيرة على مصالح شعبنا وقوقه وثوابته».

وطالب الناطق باسم حركة حماس السلطة بـ«التحلل الفطسي» من كل هذه العلاقات والاتفاقيات والتواصل مع الإدارة الأمريكية والإحتلال. ودعا السلطة الفلسطينية ذلك لأن تضع على سلم أولوياتها «مسرعة تعديل المسار السياسي الفلسطيني، باتجاه الموقف الوطني على السبيل الكفيلة بمواجهة صفقة القرن وإفضالها، وحماية مصالح شعبنا». وكذلك انتقدت حركة حماس اللقاءات التي عقدها مسؤولون فلسطينيون خلال اليومين الماضيين مع صحافيين إسرائيليين في رام الله، وانتقدت ما أورده الإعلام الإسرائيلي، عقب اللقاءات على لسان الناطق باسم الرئاسة نيبيل أبو رديئة، باستمرار اللقاءات باسم الرئاسة وقال بروهو إن التصريحات «خطيرة جدا وتصويبه، المغاومة الفلسطينية وتاريخ الضلال الفلسطيني الطويل»، ورأى أن ما نقل يعبر عن عدم جدية السلطة ورئيسها عباس «حول إعلان وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال»، وطالب باختناج «إجراءات وطنية ومسؤولة»، على الأرض تنسجم مع حالة الإجماع الوطني الفلسطيني، المطالبة برفع الشرعية عن الاحتلال والتحلل من أوسلو، وإنهاء التنسيق الأمني، والتوافق على استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الاحتلال ومحطاته، وإسقاط «صفقة القرن».

الاحتلال نفذ توغلا بريا شمال غزة وهاجم الرعاة جنوبا بينيت يعلن عدم رغبته في شن حرب ضد غزة... وحكومته تجتمع لإقرار الخطة العسكرية الجديدة



صورة أرشيفية لتوغل إسرائيلي في حدود غزة

اليوم الواحد سابقاً أكثر من 120 حزمة، ويتردد أن وسطاء التهدة مستمرون في هذه الأوقات من أجل إعادة الأمور إلى ما كانت عليه، والغاء قرار إسرائيل الأخير بتقليص التسهيلات، من أجل العودة للعمل

وفق تفاهات التهدة السابقة. وفي سياق متصل توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فور دخولها المنطقة بحماية من الواقعة إلى الشمال من بلدة بلدة بيت لايما شمال قطاع غزة. وقامت جرافات الاحتلال فور دخولها المنطقة بحماية من قوات عسكرية، بعمليات تجريف وتنظيف إضافية إلى إطلاق الشبان المشركين في ضلعات «مسيرات العودة»، بالونات مفخخة، بشكل مكثف.

شهد يوماً الجمعة والسبت الماضيان هدوءاً وتقليصاً كبيراً لعمليات إطلاق «البالونات المفخخة»، تجاه مستوطنات شرق غزة، وأول من أمس الأحد أعلنت إسرائيل عن إطلاق نحو 20 حزمة من تلك البالونات، المنجبة ببعضها البعض على شكل عناء، وتحمل مواد تنفجر وتحدث أصواتاً عالية قطعاً، بعد أن كانت تطلق في

بها ننتباهو، هدد فيها بشن عملية عسكرية، لكن بعد استنفاد الخيارات من غزة.

وتوعد نتنياهو رؤساء مجالس مستوطنات «غلاف غزة»، في مكتبه في القدس المحتلة، بعملية عسكرية واسعة في القطاع إذا لم تهدأ الأوضاع، وقال «نستعد لجميع الخيارات بما فيها عملية واسعة النطاق».

وقد وضع نتنياهو رؤساء مجالس مستوطنات في صورة آخر التطورات على «جبهة غزة»، وتعهدهم لهم بدعم اقتصاد جيش الاحتلال نفتالي بينيت، قال إنه لا يريد العودة لشن حرب ضد القطاع، يدفع خلالها الجنود إليها.

ونقل عن بينيت قوله خلال مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، وهو يتحدث عن خطته العسكرية «أريد بشدة تجنب حرب لبنان الثالثة، لكن قد لا يكون هناك خيار»، وحين تحدث عن «جبهة غزة»، كما يصفها الاحتلال، وطريقة تعامله مع حركة حماس قال «لا أنزل إلى هناك جيشاً وأرسل قوات، لا تريد العودة إلى الهواية التي استمرت 51 يوماً»، ويقصد بها الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014.

وعقب ذلك قال غادي يركوني رئيس مجلس مجمع مستوطنات «اشكول، الحاذي لحدود جنوب قطاع غزة، إنه لا يكون هناك أي هجوم على غزة قبل الانتخابات المقرر عقدها في الثاني من مارس / آذار المقبل. وكان هذا المسؤول من بين من التقوا برئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أولى من أمس الأحد، وندارس معه الأوضاع على الحدود، وقال «خيار العملية العسكرية في غزة قبل الانتخابات سيكون فقط في حال وقع حدث غير عادي»، مرجحاً أن تبقى الأوضاع كما هي ولا يقع أي هجوم قد يدفع جيش الاحتلال إلى شن عملية عسكرية قبل الانتخابات.

وجاءت تصريحات بينيت ورئيس تجمع مستوطنات «اشكول» بعد تصريحات أدلى بها نتنياهو، هدد فيها بشن عملية عسكرية، لكن بعد استنفاد الخيارات من غزة.

وتوعد نتنياهو رؤساء مجالس مستوطنات «غلاف غزة»، في مكتبه في القدس المحتلة، بعملية عسكرية واسعة في القطاع إذا لم تهدأ الأوضاع، وقال «نستعد لجميع الخيارات بما فيها عملية واسعة النطاق».

وقد وضع نتنياهو رؤساء مجالس مستوطنات في صورة آخر التطورات على «جبهة غزة»، وتعهدهم لهم بدعم اقتصاد جيش الاحتلال نفتالي بينيت، قال إنه لا يريد العودة لشن حرب ضد القطاع، يدفع خلالها الجنود إليها.

ونقل عن بينيت قوله خلال مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، وهو يتحدث عن خطته العسكرية «أريد بشدة تجنب حرب لبنان الثالثة، لكن قد لا يكون هناك خيار»، وحين تحدث عن «جبهة غزة»، كما يصفها الاحتلال، وطريقة تعامله مع حركة حماس قال «لا أنزل إلى هناك جيشاً وأرسل قوات، لا تريد العودة إلى الهواية التي استمرت 51 يوماً»، ويقصد بها الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014.

وعقب ذلك قال غادي يركوني رئيس مجلس مجمع مستوطنات «اشكول، الحاذي لحدود جنوب قطاع غزة، إنه لا يكون هناك أي هجوم على غزة قبل الانتخابات المقرر عقدها في الثاني من مارس / آذار المقبل. وكان هذا المسؤول من بين من التقوا برئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أولى من أمس الأحد، وندارس معه الأوضاع على الحدود، وقال «خيار العملية العسكرية في غزة قبل الانتخابات سيكون فقط في حال وقع حدث غير عادي»، مرجحاً أن تبقى الأوضاع كما هي ولا يقع أي هجوم قد يدفع جيش الاحتلال إلى شن عملية عسكرية قبل الانتخابات.

وجاءت تصريحات بينيت ورئيس تجمع مستوطنات «اشكول» بعد تصريحات أدلى بها نتنياهو، هدد فيها بشن عملية عسكرية، لكن بعد استنفاد الخيارات من غزة.

اتحاد الموسيقيين والفنانين العرب في الداخل استنكر ضجة واسعة بعد مهاجمة شاعر لبناني لطرب فلسطيني شبه نفسه بالراحل ملحم بركات

المهرجانات المسرحية العربية في الأردن والمغرب وتونس ومصر وغيرها، وأحرزوا نصيب السبق في هذه المهرجانات ونالوا الجوائز؛ وكمن من فنان تشكيلي عربي أعماله في الأفطار العربية، ممبراً عن خليات فؤاده وبريشة مهجته، وقدم المعارض الفردية والجماعية في كبار صالات العرض وأشهرها «كمن من شاعر وأديب شارك في المسابقات الأدبية وأحرز الجوائز القيمة في العالم العربي بكافة بلدانه، وتابع كذلك شارك شعراً ونثراً على منصات الرجل إلى جانب علاقة الرجل مع الصحافة، ويكتبنا شاعر فلسطين محمود درويش، وشاعر العربية سميح القاسم وسواهما مما قدمه للثقافة العربية عامة والفلسطينية خاصة».

الأخضر، أو عرب الداخل، أو فلسطيني الداخل، هم الجزء الصامد من الشعب العربي الفلسطيني، الذي بقي في وطنه، وأرضه وبلاده، وصان المقدمات والأرض والعرض، وبقي على عهدك تجاه قضايا شعبه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عامة، وقال البيان إن «هذا التفهم تين جنباً وواضحاً بتوجيه الدعوات الخوف إلى كافة الهيئات والأفراد في بلاندا، التي شاعت ظروف لا تتعلق بنا، أن تكون تحت سلطة سياسية غير عربية، لكي يشارك الفنانون والأدباء والشعراء ورجال الفكر، وهم كثر، في المهرجانات العربية والمؤتمرات الأدبية والفكرية والمفلات الغنائية».

كما نوّه البيان لمشاركة هؤلاء في منصات الشعر والغناء برووس مرفوعة وهامات شامخة، يدفعهم الفخر والاعتزاز لوقوفهم إلى جانب أخواهم العرب على هذه المنصات والمنابر، وتساءل البيان كم من مطرب ومطربة تعاقدا على كبار الموسيقيين العرب، في لبنان والأردن ومصر، وحصلوا على الأنان خاصة بهم، وقدموا أغنيات أضفت كثيراً إلى ثقافتنا وأبداعاتنا؟ وكمن ممن مثلوا فرق مسرحية شاركوا في

كانت هناك قرابة بين الشاعر والمطرب أم أنها تسمية مائلة لعائلتهما.

وجاء في البيان المذكور دون ذكر أسماء موقعيه، أن اتحاد الموسيقيين والفنانين في الداخل يقف موقفاً مسانداً وادعماً ومؤيداً للفنان زهير فرنسيس، ويستنكر تعرضه للعنف اللاعادي دون سبب، موضحاً أن الاتحاد إن يعلن موقفه هذا حيال المطرب فرنسيس، فإنه يؤكد أن هذا الفنان العريق، أسوة بسائر الفنانين العرب، من أعضاء الاتحاد أو من خارجه، لا يتحسبون لإسراء هوياتهم، أو جوازاتهم كي يتنحوا موقههم الوطنية، أو انتعاهم نحو الشعب العربي داخل إسرائيل وفي فلسطين وفي خارجه.

وتابع لبق عفا الزمن على المواقف المتعنتة التي حملها الماطعون العرب ضد رجالاتنا في مجالات الشعر والأدب والفن التشكيلي، والفن المسرحي والفن الموسيقي والطرب، وندى تهجم الشاعر نزار الغنيسي على المطرب زهير فرنسيس إلى غضب متابعي ومعجبي الأخير في أرضي 48 واختلافها، بان العرب الذين يعيشون داخل ما يعرف بالخط

فرنسيس «ينجراً على إعلانه في الصحف بأن الموسيقار ملحم بركات قد شهد له ولصوته بالتميز لدرجة أن ملحم بركات وكما يزعم قد قال يوماً إنه يحمل مكانه، وكانت صحيفة «حيفا» قد نقلت في تقرير عن الفنان زهير فرنسيس قوله إنه بذلك شهادة على لسان الفنان الراحل ملحم بركات يقول فيها: «لماذا تاتون إلى عمان للاستماع للملحم بركات ولديكم صوت زهير فرنسيس في فلسطين؟».

وكان هذا الكلام موجهاً للفلسطينيين الذين يذهبون إلى الأردن لحضور حفلات الموسيقار ملحم بركات، في إشارة لدى تقارب الصوتين.

يشار إلى أن زهير فرنسيس قد أقام حفلات بعنوان «كرمال النسميان»، تخليداً لروح الموسيقار اللبناني بركات، وهذا مستوحى من أغنية الموسيقار الأخيرة التي سجلها قبل وفاته بفترة وجيزة، وكشف الستار عن الأغنية بعد رحيله.

وأي تهجم الشاعر نزار الغنيسي على المطرب زهير فرنسيس إلى غضب متابعي ومعجبي الأخير في أرضي 48 ولجدل في منتديات التواصل الاجتماعي، ولم يتضح ما إذا

الناصره - القدس العربي:

وديع عوادوة:

أصدر اتحاد الموسيقيين والفنانين العرب في أرضي 48 بياناً توضيحياً استنكر فيه التهجمات اللغزية المهينة على زميلهم المطرب زهير فرنسيس من مدينة حيفا من قبل الشاعر اللبناني نزار فرنسيس.

وهاجم الشاعر اللبناني في حسابه في «فيسبوك» المطرب فرنسيس، وقال «أنتي كنت قد أثرت على نفسي عدم الحديث عن «هؤلاء الأقرام»، لكنهم أصبحوا أكثر فأهم يتكاثرون كما الجراد مما اضطرني أن أجد نفسي في مواجهة مع حالة فنية لظلم لم أقم لها ولنأ، وهناك من يدعي الخلافة الفنية للملحم بركات، ويقومون بحفلاتهم في أكثر من مكان على هذا الأساس وتحت هذا العنوان يسخون جنى الأرباح المادية».

كما قال الشاعر اللبناني الذي يرفض المقارنة مع الراحل ملحم بركات أو اقتباسه على هذا النحو إن الفنان زهير

تعين الرئيس الجزائري لكريم يونس وسيطاً للجمهورية يثير جدلاً



كريم يونس

انتخابات رئاسية يوم 12 كانون الأول / ديسمبر الماضي. وكان كريمة يونس قد تولى رئاسة مجلس الشعب ما بين 2002 و2004 ودفع إلى الاستقالة بعد فوز الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بولاية رئاسية ثانية في انتخابات 2004، وهي الانتخابات التي اختار فيها يونس دعم علي بن فليس الذي كان أميناً عاماً لحزب جبهة التحرير الوطني الذي انتخب يونس على قوائمها نائباً ثم رئيساً للمجلس، قبل أن يقرر التمرّد على الرئيس بوتفليقة ويترشح في الانتخابات الرئاسية، وبعد معركة حامية الوطيس دارت معظم رحاها في الكواليس وخلف الستار، تمكن بوتفليقة من الحصول على ولاية ثانية، وانتقم من كل الذين وقفوا مع بن فليس من مدينيين وعسكريين، وفي مقدمتهم كريمة يونس. وبقي يونس في الظل وفي الصديقه علي بن فليس ولقناعاته، مع أن المسافة بين الرجلين تباعدت نوعاً ما في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014، والتي ترشح فيها بن فليس مجدداً، إذ كان يونس قليل الظهور في بدايات الحملة، لأنه لم يكن

معتقاً بجدوى الترشح في انتخابات محسومة سلفاً لصالح بوتفليقة، ثم انسحب منها في أيامها الأخيرة، وحتى لما أسس علي بن فليس حزب طلائع الحريات بعد تلك فضل يونس البقاء بعيداً، ولم يشأ الانضمام إلى المشروع، عكس معظم القيادات والكوادر الذين كانوا مع بن فليس منذ 2004. على مواقع التواصل الاجتماعي، لأن هناك من قال إن كريمة يونس كوفئ بتوليته هذا المنصب، عقب قبوله الإشراف على هيئة الوساطة والحوار في وقت صعب وخرج، تهرب فيه الكثيرون من هذه المهمة، فيما انتقد آخرون إعادة إحياء هذا المنصب الذي كان موجوداً في عهد الرئيس الأسبق، اليامين زروال، الذي عين على رأسه المنجهد عبد السلام حياشي سنة 1996، والذي اشتهر بجملة «نحب يا شعب»، (بضم الشين) قبل أن يقرر الرئيس بوتفليقة إلغاء المنصب سنة 1999 لما جاء إلى الحكم بدعى أنه سيؤسس إلى عهد لا حاجة فيه للمنصب وسيط، وأنه سيقتضي على المظالم، لكنه في الحقيقة ضاعفها عدة مرات.

الجزائر - القدس العربي

نصب الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، منسق الهيئة الوطنية للوساطة والحوار سابقاً، كريمة يونس، وسيطاً للجمهورية، وجرى حفل التنصيب في مقر رئاسة الجمهورية، حسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية. ويأتي تنصيب يونس في هذا المنصب بعد أشهر من إشرافه على هيئة الوساطة والحوار التي وضمت عدة شخصيات من المجتمع المدني، والتي كانت مكلفة بالاستماع إلى الأحزاب والجمعيات والمنظمات ونشاطها في الحراك من أجل اقتراح أرضية سياسية تمكن من إخراج البلاد من الأزمة السياسية، وحالة الانسداد التي كانت موجودة، ورغم العراقيل التي واجهت لجنة كريمة يونس، ورفض الكثير من الأطراف الجلوس إليها، ورفض السلطة أيضاً الاستجابة لشروط الهندسة التي وضعتها، إلا أنها قدمت اقتراحات لتعديل قانون الانتخابات، ومشروع قانون لإنشاء سلطة عليا مستقلة لتنظيم الانتخابات، وهو ما سمح بإجراء

الحراك الاحتجاجي غير المسبوق في الجزائر

العامل المحرك	المطالب
ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (82 عاماً) لولاية خامسة	تفكيك كامل للنظام الذي يسيطر عليه الجيش والذي حكم الجزائر منذ الاستقلال عام 1962

التواريخ الرئيسية	الوقائع
12 ديسمبر	انتخاب عبد المجيد تبون، المقرّب من سلفه عبد العزيز بوتفليقة، رئيساً للجمهورية
22 فبراير 2019	بدأت تظاهرات حاشدة ضدّ نية عبد العزيز بوتفليقة الترشح لولاية خامسة
2 أبريل	استقالة بوتفليقة
11 مارس	بوتفليقة يعدل عن الترشح لولاية خامسة، ويرجى الانتخابات الرئاسية إلى 11 أبريل من الحكومة الانتقالية
5 أبريل	تظاهرات ضخمة للمطالبة باستبعاد المقربين من بوتفليقة من الحكومة الانتقالية
23 ديسمبر	وفاة أحمد قايد صالح
31 يناير 2020	تظاهرات في الجمعة الخمسين من الحراك الشعبي
22 فبراير	يطلق الحراك شمعتها الأولى

عدد السكان	معدل البطالة	نمو إجمالي الناتج الداخلي	الدين العام	مؤشر مدركات الفساد
43.4 مليون (2019)	12.5% (2019)	2.6% (2019)	9.06% من إجمالي الناتج الداخلي (2015)	المرتبة 105 من أصل 180 بلداً (2018)

فعاليات الحراك تجتمع في «مؤتمر موحد» الخميس الآلاف يشاركون في تظاهرة بخراطة مهد الحراك في الجزائر

الجزائر - أف ب: تظاهر الآلاف من سكان مدينة خراطة، شرق الجزائر الأحد، إحياء للذكرى الأولى للتظاهرة غير المسبوقة ضد ترشيح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، بحسب ما أفاد صحافيون محليون. وفي 16 شباط/فبراير 2019، تجمع حشد من آلاف الأشخاص بشكل عفوي، في خراطة، على بعد حوالي 300 كيلومتر شرق الجزائر العاصمة ضد ولاية جديدة لبوتفليقة. وفي اليوم الموالي، انطلقت مسيرة مشابهة في برج بوغريجي ثم في 20 شباط/فبراير تجمع مئات الأشخاص في خنشلة، شرق البلاد أيضاً، ضد ترشيح بوتفليقة وتم تمزيق صورة عملاقة له كانت في واجهة البلدية. وبعد أسبوع، خرج ملايين الجزائريين في يوم جمعة (يوم العطلة الأسبوعي) إلى الشوارع في جميع مدن البلاد للتعبير عن رفضهم لولاية خامسة لبوتفليقة، التي ستجبر أخيراً على الاستقالة في 2 نيسان/أبريل 2019، بعد أن تخلت عنه قيادة الجيش. وفي مسيرة خراطة المخلدة للذكرى الأولى للحراك، سار المتظاهرون عبر شوارع المدينة في جو ريبيعي وهم يرددون: «الجزائريون خاوة (خوفاً)، حاملين الأعلام الوطنية ورايات أمازيغية. وشارك في هذه المظاهرة عدة شخصيات من حركة الاحتجاج، مثل لخضر بورقعة، أحد رموز حرب الاستقلال والذي يحظى باحترام كبير، أو الناشط السياسي، سمير بلعربي، الذي غادر السجن قبل أسبوعين. ورد المتظاهرون أيضاً بشعارات تطالب بمرحلة انتقالية لاستعادة «السيادة الشعبية» وتغيير النظام. وتحولت الساحة، التي انطلقت منها مسيرة السنة الماضية، إلى «ساحة الحرية 16 فبراير 2019»، وأقيم نصب تذكاري فيها. وفي سياق متصل، قررت عدة فعاليات من

المجتمع، نشأت في أعقاب الحراك، عقد «مؤتمر موحد» الخميس في الجزائر العاصمة للاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لهذه الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة، وفق المنظمين. وسيشارك ممثلو الحراك من 21 ولاية على الأقل وكذلك من المهجر في هذا الاجتماع، حيث سيرعرض على المشاركين «إعلان 22 فبراير/شباط» نسبة إلى تاريخ التظاهرات الرئيسية الأولى ضد ترشيح الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. وأوضح سعيد صالح، عضو كتل الانتقال الديمقراطي، أن «إعلان 22 فبراير نص توافقي سيتم عرضه خلال هذا المؤتمر. وهو يستند إلى مطالب الحراك وشعاراته». وتابع أن شعار «يتحدا قاوع» ومعناها «يلتحدا جميعاً»، «هو أحد المطالب الرئيسية للحركة الاحتجاجية»، ويعكس «رغبة قوية في القطيعة وبناء نظام جديد». وتمكن الحراك من خلال مسيرات أسبوعية، يومي الجمعة والأثنا من انتزاع استقالة بوتفليقة في 2 نيسان/أبريل 2019، ولكنه لا يزال يطالب بقطيعة حقيقية مع النظام السياسي الحاكم منذ استقلال البلاد في عام 1962. من جهته، قال حفيظ تامرت، عضو تنسيقية المحامين الشباب، إن «الهدف من هذا المؤتمر هو خلق جبهة تجمع كل مناضلي الحراك والقوى الموجودة فيه لاستعادة زمام المبادرة السياسية». وبحسب لويذة آيت حمادوش، أستاذة العلوم السياسية بجامعة الجزائر، فإن «المؤتمر الموحد» يهدف إلى «تقريب نشطاء الحراك من جميع مناطق البلاد». وقالت: «الوثيقة التي سنقدم في الاجتماع المقرر عقده يوم الخميس وضعت على أساس الشعارات التي ردها المتظاهرون خلال عام. إن الهدف هو تقريب نشطاء الحراك».

برلمانيون أوروبيون يقدمون اليوم تقريراً حول محاكمة نشطاء الريف المغربي

يسمح لها بالدخول إلى المغرب، أخيراً، بصفتها السياسية، للقاء عائلات المعتقلين. واطلقت البرلمانية حملة لدعم ترشيح القيادي في حراك الريف، ناصر الزفزافي، التي لجأته سحاروف لحرية الفكر، التي يمنحها البرلمان الأوروبي، ووجهت رسالة إلى الملك محمد السادس تلتزم منه العفو على الزفزافي لحضور الحفل النهائي للجائزة في بروكسل. وقامت جمعيات حقوقية مغربية، وعائلات المعتقلين، تزامناً مع محاكمة أبناءهم على خلفية ملف «حراك الريف»، بجولات في عدد من الدول الأوروبية وزيارات لمنظمات دولية، من أجل التعريف بقضية المعتقلين، لحشد الدعم الدولي في اتجاه طي الملف.

الرباط - القدس العربي:

تستعد مجموعة من البرلمانيين الأوروبيين لتقديم تقرير لهم اليوم الثلاثاء، حول مراقبتهم لمحاكمة نشطاء حراك الريف. وقالت البرلمانية الأوربية، كاتي بييري، إنها ستقدم رفقة اثنين من زملائها، صباح اليوم الثلاثاء، تقريراً حول مراقبة أطوار محاكمة نشطاء حراك الريف. وكانت قد حضرت كاتي بييري محاكمة نشطاء حراك الريف من مجموعة ناصر الزفزافي، أمام استئنافية الدار البيضاء، ما وتّر علاتها بالسلطات المغربية، بعدما وجهت إليها اتهامات بمنعها من التنقل إلى مدينة الحسيمة، وعدم تمكينها من ترخيص

البوليساريو تعرقل بيع الفوسفات المغربي في الأسواق العالمية

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

حركت جبهة البوليساريو، من جديد، ورقة الموارد الطبيعية في الصحراء الغربية، بعرقلة بيع الفوسفات المغربي في دول، من بينها نيوزيلندا، في إطار حرب إعلامية وسياسية المناهضة مغربية الصحراء، وتقول الأوساط المغربية إن تحديد حملة الموارد الطبيعية تأتي بعد تكبد الجبهة لخسائر سياسية، خصوصاً في أروقة القمة الأخيرة للاتحاد الإفريقي. ودعا ممثل جبهة البوليساريو في أستراليا ونيوزيلندا الحكومة النيوزيلندية لوضع حد لشركتين نيوزيلندية تتسوقان الفوسفات المنتج في الصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا وتسعى الجبهة لإقامة دولة مستقلة عليها. واعتبر الدبلوماسي الصحراوي كمال فاضل أن «هذه التجارة قد تسببت في معاناة هائلة للمحروابين، وتشجع المغرب على عرقلة مسلسل السلام الأممي. كما أنها تشكل جريمة تحت طائلة القانون الدولي»، وأضاف أن استيراد نيوزيلندا، «ضرب لقبول التضامن والتعاون الدوليين التي تخفر نيوزيلندا باحترامها».

نشطاء الدار البيضاء يدعون لوقف احتجاجية للتنديد بالإفلات من العقاب في جرائم الاغتصاب

الرباط - القدس العربي:

دعا حقوقيون ونشطاء إلى تنظيم وقفة احتجاجية غدًا الأربعاء بساحة الماريشال بالدار البيضاء، للتنديد بالإفلات من العقاب في جرائم الاغتصاب. وعبر النشطاء في بلاغ لها عن استيائهم ورفضهم لما يقع من اغتصاب واستغلال جنسي للأطفال، والتجارة بالبشر، وما يصاحب ذلك من خروقات وتلاعبات للتستر على المعتصنين، والإفلات من العقاب في الجرائم الماسة بحق الطفولة المغربية، واطلق دعاة الوقفة وسهم «مغربيات ضد الاغتصاب والإفلات من العقاب»، كشعار لهذه الوقفة الاحتجاجية، داعين كل الغيورين إلى عدم قبول الظلم والمهانة والسيكوت عن الحق، والمشاركة المتكفة في هذه الوقفة. يذكر أن قرار القضاء بتمتع كويتي متهم باغتصاب فتاة قاصر تبلغ من العمر 14 سنة بمرأته، بالسراح المؤقت والسماح له بمغادرة البلاد، قد أشعل موجة استياء عارمة بالمغرب.

مشاركة 34 دولة عربية وغربية وإفريقية وبرنامج عملياتي متنوع

موريتانيا: انطلاق مناورات «فينتلوك» العسكرية الأمريكية الموسعة في الساحل

فضاف ينقصه التحديد»، كما تعتبر أن الإطار العملياتي لقوة الساحل المشتركة غير واضح بالشكل اللازم». وبسبب الحضور العسكري الأمريكي الكبير في عدة مناطق إفريقية، فقد بدأ مراقبو هذا الشأن يتشككون طابعاً احتلالياً. ويمثل ذلك في بناء الولايات المتحدة لقاعدة عسكرية بمدينة آغاديز بالنيجر يتخذها السلاح الجوي الأمريكي منطلقاً لرقابة جوية لمنطقة الساحل كلها بالطلعات المتكررة لسطائرات من دون طيار». وأنشأت القوات الخاصة الأمريكية عشرات القواعد العسكرية وعشرات مراكز الدعم العسكري بينها القاعدة العسكرية الأمريكية بمدينة أغوارا في الكاميرون. وبدأ حضور الوحدات الأمريكية الخاصة في إفريقيا عام 1980 بعد أن أنشأ البنتاغون قيادة العمليات الخاصة «سوكوم»، لتنفيذ هجوم عسكري لإنقاذ الرهائن الأمريكيين المحتجزين في السفارة الأمريكية في طهران. وعلى مدى السنوات المتتالية، وسعت «سوكوم» نطاق عملياتها لتشمل مناطق واسعة في إفريقيا و عبر العالم. وتؤكد المصادر أن انتشار القوات الأمريكية الخاصة في إفريقيا قد تضاعف 300 من مئة، وخلال الفترة من

المشاركة القوية بين موريتانيا والسنغال»، وأكد السفير الأمريكي «أن الشراكة الثنائية بين الولايات المتحدة وموريتانيا سوف تنمو وتتعمق عندما تتولى موريتانيا قيادة مجموعة دول الساحل الخمس في نوفمبر 2020». وتنمية القدرات العملياتية لدول الساحل في إطار شراكة متعددة الأطراف. ويجسد هذا الحدث العسكري السنوي إرادة الدول المشاركة في الرفع من مستوى التعاون العسكري والأمني في منطقة الساحل والصحراء، كما أنه يتيح فرصة لتبادل الخبرات والتجارب في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود.

لمشاركة القوية بين موريتانيا والسنغال»، وأكد السفير الأمريكي «أن الشراكة الثنائية بين الولايات المتحدة وموريتانيا سوف تنمو وتتعمق عندما تتولى موريتانيا قيادة مجموعة دول الساحل الخمس في نوفمبر 2020». وتنمية القدرات العملياتية لدول الساحل في إطار شراكة متعددة الأطراف. ويجسد هذا الحدث العسكري السنوي إرادة الدول المشاركة في الرفع من مستوى التعاون العسكري والأمني في منطقة الساحل والصحراء، كما أنه يتيح فرصة لتبادل الخبرات والتجارب في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود.

لمشاركة القوية بين موريتانيا والسنغال»، وأكد السفير الأمريكي «أن الشراكة الثنائية بين الولايات المتحدة وموريتانيا سوف تنمو وتتعمق عندما تتولى موريتانيا قيادة مجموعة دول الساحل الخمس في نوفمبر 2020». وتنمية القدرات العملياتية لدول الساحل في إطار شراكة متعددة الأطراف. ويجسد هذا الحدث العسكري السنوي إرادة الدول المشاركة في الرفع من مستوى التعاون العسكري والأمني في منطقة الساحل والصحراء، كما أنه يتيح فرصة لتبادل الخبرات والتجارب في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود.

نواكشوط - القدس العربي:

تنطلق اليوم بولاية أزرار شمال موريتانيا فعاليات مناورات «فينتلوك» العسكرية الأمريكية لعام 2020، التي ستستمر عشرة أيام بمشاركة أربع وثلاثين دولة عربية وإفريقية وغربية والتي افتتحت أمس بمدينة اطار موريتانية. وأكد وزير الدفاع الموريتاني، الجنرال حننه سيدي، في كلمة افتتاح للمناورات أمس بمدينة اطار، «أن موريتانيا تتوفر على مقاربة متكاملة أمنية تقوم على إستراتيجية متعددة الأبعاد، قوامها جيش متكامل الأركان، ومقاربة فكرية وسطحية، وسياسة تنموية ناجحة وترسانة قضائية قوية». وأكد ولد حننا، خلال خطابه في افتتاح تمرين «فينتلوك 2020» من مدينة اطار صباح اليوم الإثنين، استعدادهم لتقاسم تجربتهم مع الآخرين، وكذا استعدادهم للاستفادة من تجارب الآخرين بهدف تحقيق الأمن والاستقرار المنشودين. وأضاف «أن الهدف من التمرين هو رفع الجاهزية القتالية، مما يمكن القوات المشاركة من تحسين خبراتها، ويمكن في نفس الوقت، من خلق الظروف المواتية لتنمية متكاملة»، مبرراً «أن المعركة

عقب محادثات بين وزراء خارجية دول التكتل الـ 27 في بروكسل

الاتحاد الأوروبي يعتزم مراقبة حظر توريد أسلحة إلى ليبيا بمهمة بحرية جديدة

■ بروكسل - وكالات: قال وزير الشؤون الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، أمس الإثنين، إن دول الاتحاد الأوروبي وافقت على بدء مهمة لمنع دخول الأسلحة إلى ليبيا، عقب محادثات بين وزراء خارجية دول التكتل البالغ عددها 27 دولة، في بروكسل.

وقال، في بروكسل: «الاتحاد الأوروبي ملتزم بمهمة جوية وبحرية، وهناك جزء منها على الأرض، لحظر الأسلحة ودخول الأسلحة إلى ليبيا».

وأضاف أن المهمة ليست إحياء للعملية صوفيا، وسيتم نشرها على الساحل الشرقي لليبيا حيث يجري تهريب السلاح.

ووافقت الدول الأعضاء في الاتحاد على تقديم سبع طائرات وسبعة زوارق للمهمة في حال توفرها.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، الإثنين في بروكسل، إن هناك اتفاقاً مبدئياً حول مهمة جديدة للاتحاد الأوروبي، وأضاف: «هذه المهمة سيكون لها أيضاً عنصر بحري موجه إلى الطرق التي يسلكها الذين يجلبون أسلحة إلى ليبيا، أي في شرق البحر المتوسط».

وقال دعا النمسا ودولاً أخرى إلى عدم عرقلة إحراز تقدم في الرقابة على حظر توريد أسلحة لليبيا بسبب مخاوف متعلقة بسياسة الهجرة. وقال ماس، في وقت سابق الإثنين، خلال اجتماع مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي في بروكسل: «الذين يفكرون في المقام الأول في قضايا الهجرة، يتعين عليهم أن يعلموا أنه لا يمكن حل مشكلات الهجرة إلا إذا لم يتبق لليبيا دولة فاشلة».

وأكد ضرورة أن يقدم الاتحاد الأوروبي إسهاماً في المراقبة على حظر توريد أسلحة إلى ليبيا، وقال:



أعضاء اللجنة الأممية خلال قمة برلين حول ليبيا

أن تم تعليق المهمة في أواخر العام الماضي بسبب خلاف حول المكان الذي ينبغي أن ينقل إليه الأشخاص الذين تم إنقاذهم. وتعارض النمسا بشدة إحياء عملية «صوفيا».

يُذكر أن 16 دولة ومنظمة اتفقت قبل أربعة أسابيع خلال قمة برلين بشأن ليبيا، على إنهاء التدخل الخارجي في النزاع الليبي الدائر منذ تسعة أعوام. وتعتبر ليبيا دولة عبور مهمة للمهاجرين الساعين للوصول إلى أوروبا.

وتعهد الاتحاد الأوروبي ببذل قصارى جهده لمنع وصول الأسلحة إلى ليبيا التي مزقتها النزاعات، لكن الدول الأعضاء على خلاف بشأن استئناف الدوريات البحرية في إطار العملية «صوفيا».

واقترح وزير الخارجية النمساوي، ألكسندر شانبرج، الاستعانة بحرس حدود أوروبا للمساعدة في تطبيق حظر توريد أسلحة إلى ليبيا.

وفي تصريحات لصحيفة «فيلت» الألمانية الصادرة أمس الإثنين، أكد الوزير في الوقت نفسه رفضه أن تتولى النمسا مهام رقابية في البحر المتوسط، وقال: «ندعم مقترح الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية بتوسيع رقابة الجوية».

وذكر شانبرج أن هذا يمكن أن يكون فقط خطوة أولى، وقال: «مع مراعاة موافقة الليبيين، يمكن أن يدعم حرس حدود من الاتحاد الأوروبي في ليبيا. النمسا ستكون مستعدة للمشاركة في ذلك».

وعارض مجدداً خططاً لمراقبة حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا عبر سفن تابعة للاتحاد الأوروبي في البحر المتوسط، وقال: «الواقع يقول إن واردات الأسلحة إلى ليبيا تأتي على نحو أساسي عبر الطرق الجوية والبحرية».

والتوصل إلى تفاهات الإثنين، مشيراً إلى أن الأمر قد يتم خلال الاجتماعات المقبلة. ويخشى الجميع من أن تفرغ مخرجات مؤتمر برلين بشأن ليبيا من معانيها ما لم يتم التوصل إلى ضبط تدفق السلاح والمقاتلين الأجانب.

تجدر الإشارة إلى أن الدول الأعضاء في الاتحاد على خلاف بشأن استئناف الدوريات البحرية في إطار العملية «صوفيا».

وانتشرت سفن العملية «صوفيا» أيضاً المهاجرين من عرض البحر إلى

القيام به، قائلاً: من الخطير والمبالغ فيه أن تعطل بعض الدول الإجماع الأوروبي بسبب حسابات سياسية أو مخاوف، حسب كلامه.

وأكد الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد، جوزف بوريل، ضرورة الإجماع لإعادة إحياء «عملية صوفيا» الهادفة إلى مراقبة تنفيذ قرار الأمم المتحدة بشأن منع السلاح عن ليبيا، متابعا: «نستمتع لكل الدول التي تعبر عن مخاوفها».

وأبدى تشاؤمه من إمكانية

وعبر الوزراء عن قلقهم تجاه استمرار تدهور الوضع في الميدان الليبي، حسب تصريحات صحافية، وفي هذا السياق، وجه وزير خارجية لوكسمبورغ، جان أسلبورن، انتقادات لدول أعضاء، لم يساهم، بأنها تعرقل التوصل إلى إجماع بشأن إعادة إحياء عملية صوفيا البحرية الأوروبية، مخافة أن تؤدي إلى تدفق مزيد من المهاجرين إلى القارة.

ورأى أسلبورن في مراقبة حظر توريد السلاح التزاماً أوروبياً يجب

رغم الخروقات التي طالت القرار جواً وبحراً وبراً.

ويأتي اللقاء ضمن مناقشات مؤتمر ميونيخ الأمني، لتابعة تنفيذ مخرجات مؤتمر برلين حول الأزمة الليبية.

وشكك وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في إمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن آلية مراقبة حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا، خلال اجتماعهم أمس في بروكسل، بسبب الخلافات العميقة بين العواصم الأوروبية في هذا الملف.

«ليس حاسماً في ذلك ما إذا كانت هذه الإسهامات ستقدم من البر أو الجو أو البحر. المهم هو أن نتكلم من مراقبة ما إذا كان يُجرى خرق الحظر عبر البر أو الجو أو البحر»، معرباً عن أمه في أن يعي الجميع مسؤوليتهم تجاه ذلك.

وكان وزراء خارجية عشر دول وممثلون آخرون للمنظمات الدولية التقوا، أمس الإثنين في بروكسل، لمناقشة كيف يمكن مراقبة حظر السلاح إلى ليبيا، في حين أن بعض الدول تعارض مهمة بحرية جديدة،

الحكومة الليبية تعلن استهداف تجمع ليليشيات حفر جنوب طرابلس

■ طرابلس - من وليد عبد الله: أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني، أمس مدعيتها الخفيفة تعاملت مع 3 مدافع وتجمع للمشاة التابعين ليليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، جنوب طرابلس.

جاء ذلك في تصريح للناطق باسم القوات، محمد قنونو، نشره المركز الإعلامي لعملية بركان الغضب على صفحته في موقع «فيسبوك».

وأوضح قنونو أن العملية تمت بعد أن عكرت الميليشيات خرقتها لوقف إطلاق النار مهددة حياة المدنيين في الأحياء السكنية خلف خطوط القتال بطرابلس.

وفي السياق، علم أن محاور القتال تشهد خلال الأيام الأخيرة هدوءاً يشوبه الحذر، مع تعزيزات وصلت ليليشيات حفتر بمدينة صبراتة غربي طرابلس.

وبويرة يومية، تحرق قوات حفتر ووقف إطلاق النار بشن هجمات على طرابلس (غرب)، مقر حكومة الوفاق، ضمن عملية عسكرية مستمرة منذ 4 نيسان/أبريل الماضي، للسيطرة على العاصمة.

وبمبادرة تركية روسية، بدأ في 12 كانون الثاني/يناير 2019، وقف إطلاق النار بين حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، وقوات حفتر، الذي ينازع الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

الكرملين: بوتين لم يرسل قوات إلى ليبيا ولم يصدر أمراً بذلك

■ موسكو/روما - وكالات: أعلن دميتري بيسكوف، السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، أمس الإثنين، أن الرئيس فلاديمير بوتين بصفتها القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية، لم يرسل قوات روسية إلى ليبيا، ولم يصدر أي أوامر في هذا الصدد.

ورداً على سؤال عما تردد عن كيفية تفسير وجود قتلى روس، قال بيسكوف في تصريحات نقلتها وكالة سبوتنيك، إنه لا يعرف ذلك، وإنه لا يستطيع تفسير ذلك، واختتم حديثه قائلاً: «لا توجد قوات روسية في ليبيا».

وفي وقت سابق، نفى نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، ما تزعمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حول وجود شركات عسكرية روسية خاصة تعمل في ليبيا بإشراف من مسؤولين عسكريين روس.

تجدر الإشارة إلى أن العاصمة الليبية طرابلس ومحيطها تشهد، منذ الرابع من نيسان/أبريل من العام الماضي، معارك متواصلة بين قوات ما يسمى «الجيش الليبي» وقوات تابعة لحكومة الوفاق المعترف بها دولياً، خلفت مئات القتلى والآلاف الجرحى، حسب منظمة الصحة العالمية، فيما تقدر المنظمة الدولية للهجرة أعداد النازحين بعشرات الآلاف، والذين يفرون من ديارهم بسبب الاضطرابات المسلحة.

واستضافت العاصمة الألمانية برلين، في 19 كانون الثاني/يناير الماضي، مؤتمراً دولياً حول ليبيا بمشاركة دولية رفيعة المستوى، وأصدر المشاركون بياناً ختامياً يدعو فيه إلى تعزيز الهدنة في ليبيا، ووقف الهجمات على منشآت النفط، وتشكيل قوات عسكرية ليبية موحدة، وحظر توريد السلاح إلى ليبيا، بحسب «سبوتنيك».

وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن «الأمم المتحدة هي وحدها التي يمكنها ضمان تكامل ليبيا، وذلك رداً على تصريحات أوروبية في هذا الشأن».

وفي مقابلة مع صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية، الإثنين، في ضوء القمة الإيطالية الروسية التي ستعقد غدًا في روما، أشار الوزير الروسي إلى أن عزم الاتحاد الأوروبي ضمان وحيد الأراضي الليبية، كما قال بنفسه، غير واضح تماماً بالنسبة له.

وتذكر أن الأمر متروك لليبيين أنفسهم للعمل كضمانين بهذا المعنى، في حين أن مهمة المجتمع الدولي هي مساعدتهم على تهيئة الظروف اللازمة، في ظل الإبراك بان مجلس الأمن الدولي هو الوحيد القادر على توفير هذه الضمانات الدولية. وخلص وزير الخارجية الروسي إلى القول: «من جانبنا، نعتزم التحرك في هذا الاتجاه»، في إشارة إلى دعم الأمم المتحدة.

كان لافروف أكد ضرورة التفاعل في صياغة توافق بين الأطراف الليبية نفسها، الذي من شأنه أن تنجح أي مبادرة دولية، وذلك خلال اتصال هاتفى مع نظيره الألماني، هايكو ماس، الأحد.

البعثة الأوروبية: حل الصراع الليبي يتطلب إنهاء العنف والمشاركة بإخلاص في «عملية برلين»

■ طرابلس - وكالات: قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا، آلن بوجيا، إن إنهاء العنف والمشاركة بإخلاص في العملية التي أطلقها مؤتمر برلين هو الطريق الوحيد لحل الصراع الليبي، وأشار إلى أن الذكرى التاسعة لتورة 17 فبراير تأتي في وقت الصراع الذي يعيشه الشعب الليبي، حسب بيان البعثة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الإثنين.

وناشد بوجيا «أولئك الذين يمارسون القيادة أن يفكروا في الدماء التي أريقَت، والدمار والتهجير الذي لحق بالعاصمة طرابلس وأجزاء أخرى من ليبيا، خلال الأشهر العشرة الماضية، وأن يضعوا التهامات الشعب الليبي أولاً، عن طريق إنهاء العنف والمشاركة بإخلاص في العملية التي أطلقها مؤتمر برلين».

وتابع: «هذا هو الطريق الوحيد لحل النزاع المستمر، واستئناف عملية المصالحة التي غنى عنها لتحقيق السلام والاستقرار والحرية والأزدهار، بعد تسع سنوات من الاضطرابات التي أعقبت ثورة فبراير، والتي وعدت الشعب الليبي بالكثير الذي يستحقه»، وتحفل البلاد بالذكرى التاسعة لتورة 17 من فبراير التي أطاحت النظام السابق، بينما تشهد هذته هشة وسط محاولات دولية تحت إشراف الأمم المتحدة لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار، عبر ثلاثة مسارات «العسكري والاقتصادي والسياسي».



ليبيون يلحون بالاعلام في الذكرى التاسعة للتورة

أن يعيشوا في أمان وكرامة، وأن يصح بلدهم منفقاً على العالم الخارجي ومتطوعاً وواخراً بالاعمران والحضارة، فليبيا غنية بالنفط والغاز، وعدد سكانها قليل (حوالي 6.9 مليون نسمة)، ويمكنهم بسهولة أن يصلوا إلى مستوى دول الخليج في رغد العيش.

ويروي الليبيون، بفخر مزوج بمرارة، أن أحد أمراء ديار زار طرابلس في عهد الملك محمد إدريس السنوسي (1951-1969) لمعالجة عينيه، فأعجب بالعاصمة الليبية ومصادرة مجلس الأمن على قرارات المؤتمر بقرار دولي، إلا أن حفتر، وفي تحد للمجتمع الدولي، أعلن رفضه وقف إطلاق النار إلى غاية دخول طرابلس.

عندما تاروا على القذافي، حلم الليبيون

وبعد أن تغلغل أنصاره في مدن الغرب، وعقد صفقات مع بعض كتابه، حرك حفتر مليشياته من شرق ليبيا نحو طرابلس، في 4 نيسان/أبريل 2019. لكن توحيد كتائب مصراتة والزنتان والزواوية، إضافة إلى كتائب طرابلس، لتجهزها، حرمة من نصر سريع.

ورغم اتفاق 12 دولة وأربع منظمات إقليمية ودولية، في مؤتمر برلين، يوم 19 كانون ثاني/يناير الماضي، على ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار، قائم منذ 12 من ذلك الشهر بمبادرة تركية روسية، ومصادرة مجلس الأمن على قرارات المؤتمر بقرار دولي، إلا أن حفتر، وفي تحد للمجتمع الدولي، أعلن رفضه وقف إطلاق النار إلى غاية دخول طرابلس.

عندما تاروا على القذافي، حلم الليبيون

حكومة الإنقاذ بطرابلس، انتهى بحسم الأولى الأمر لصالحها عسكرياً في 2017، بينما استغل حفتر ذلك في القضاء على آخر معقل مجلس شورى ثوار بنغازي في المدينة، عام 2017، بعد ثلاث سنوات من القتال.

وستبخر حفتر على قاعدتين جويتين استراتيجيتين في سبها (جنوب غرب) والجفرة (وسط) في 2016، واقتحم مليشياته مدينة درنة (شرق)، في 2018، بعد أكثر من ثمانية أشهر من القتال ضد مجلس شورى مجاهدي درنة.

وفي مطلع 2019، استغل حفتر نزاعاً قبلياً في إقليم فزان (جنوب)، وأطلق عملية عسكرية، وسيطر خلال شهرين على معظم مدن وبلدات الإقليم، خاصة مطارته وحقوقه النفطية.

معمر القذافي أول زعيم عربي تنبأ بسقوط جميع القادة العرب في الذكرى التاسعة للثورة... حفتر يقتل أحلام الليبيين

فشل القذافي في دخول بنغازي، بعد تدبير طهران تحالف دولي، بقيادة فرنسا، لكنه قاوم السقوط لأشهر طويلة، واقتحم مدينة الزاوية وسكن بنوارها، وحاصر مصراتة، التي لم تكن يصلها المؤن إلا من البحر.

أسما الزنتان، التي كانت معزولة ومحاصرة من ظهر الجبل، فتمكن الفرنسيون من إنشاء مهبط سري للطائرات، وزودوا الثوار بصواريخ «مولان» المضادة للدبابات.

كان المتوقع أن يتمكن الثوار من دخول طرابلس من الشرق، لكن كتائب القذافي كانت تصدهم دوماً في منطقة الهلال القطبي (الخور، عسكرياً، غير أن صمود مصراتة والزنتان أمام الحصار، كان مقدمة لانهايار كتائب القذافي في المنطقة الغربية، وبعد أن وصل ثوار المدينتين إلى أبواب طرابلس، حدثت مفاجأة، فقد ألقا إحدى الكتائب المكثفة بحماية العاصمة أسلحتها، وتخلت عن قوتها، يتنسق بين قائدها والثوار.

سقوط طرابلس كان سريعاً، وحاول القذافي الاحتما بإنشاء قبيلته في مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس)، إلا أن الثوار لا قوه هناك، وقتلوه في 20 تشرين أول/أكتوبر 2011، بعد أكثر من ثمانية أشهر من الثورة.

* حفتر يُقَسِّمُ البلاد

كان الوضع الأمني والسياسي هشاً للغاية، إذ فشل البرلمان التأسيسي في إصدار دستور دائم، رغم تمديد ولايته عامين بعداً عن عام واحد، وتحت ضغط شعبي، جف على إجراء انتخابات برلمانية للانتخابات في ظل غياب الكتائب، والذين واصل الأمر حد احتفاظ رئيس الحكومة، علي زيدان، في 2013، ثم إطلاق سراحه بعد أيام.

* حروب حفتر الصغيرة

استطاع المجلس الرئاسي دخول طرابلس، نهاية آذار/مارس 2016، رغم معارضة حكومة الإنقاذ، بقيادة خليفة الغويل، لكن مناورات حفتر ورئيس مجلس النواب الموالي له، عقيلة صالح، أجهضت نيل حكومة الوفاق ثقة البرلمان، رغم أن غالبية النواب يدعونهما.

دخلت حكومة الوفاق في صراع مع

* سقط القذافي.. وماذا بعد؟

قبيل سقوط نظام القذافي، أصدر المجلس الوطني الانتقالي (قيادة الثورة)، في آب/أغسطس 2011، إعلاناً دستورياً، وهو بمثابة دستور مؤقت للبلاد، وعلى ضوءه جرت انتخابات المؤتمر الوطني العام (البرلمان التأسيسي)، في 7 تموز/يوليو 2012.

قاد هذه المرحلة كل من مصطفى عبد الجليل، رئيس المجلس الانتقالي، ومحمود جبريل، رئيس المجلس التنفيذي (بمناة الحكومة المؤقتة).

أهالي طهران بين اليأس من النظام والاعتزام على التصويت لردع الأعداء

خيارات محدودة أمام الإيرانيين في الانتخابات بعد منع أكثر من 8000 شخص من الترشح



ملصق دعائي لأحد المرشحين في الانتخابات الإيرانية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بدلي الإيرانيون بأصواتهم يوم الجمعة في انتخابات برلمانية من المرجح أن تعزز سلطة المرشد الأعلى، علي خامنئي، فيما تواجه البلاد ضغوطاً أمريكية متزايدة على بشأن برنامجها النووي وفي ظل استئناء منتم في الداخل، ومنع مجلس صيانة الدستور مرشحين موالين للإصلاح ومحافظين بارزين من خوض المنافسة مما يحصر الخيارات المتاحة أمام الناخبين بين غلاة المحافظين وآخرين يدينون بالولاء لخامنئي، ويسعى المعتدلون والبراعماتيون إلى حريات سياسية واجتماعية أوسع في البلاد ومُنوعوا إلى حد كبير من الترشح.

فصحت لجان تديرها الحكومة أوراق الراغبين في الترشح ثم راجع مجلس صيانة الدستور، المؤلف من رجال دين وقضاة من المحافظين، طلبات المتقدمين لمعرفة مدى التزامهم بتعاليم الإسلام وقناعتهم بعمدا ولاية الفقيه وبالجمهورية الإسلامية. وبعد عملية التدقيق تلك، جرى السماح لنحو 7150 مرشحا بخوض الانتخابات من بين أكثر من 16 ألفا تقدموا بأوراقهم، ومنع ثلث النواب الحاليين من الترشح مجدداً. ولم يعد بذلك للمعتدلين أي مرشح للمنافسة على 230 مقعداً شتملها الانتخابات من بين مقاعد البرلمان البالغ عددها 290 مقعداً. ويعد أشهر من المساومات، ظهر تجمعان رئيسيان يفضان غلاة المحافظين وتحالف محافظ واحد، وهم:

تحالف قوى الثورة الإسلامية: أكبر تجمع غلاة المحافظين ويضم أفراداً سابقين في الحرس الثوري الإيراني وقوات الياسنج علواً على شخصيات أخرى تدين بالولاء لخامنئي. ومن المتوقع أن يهيمن هذا التحالف على المجلس.

ضغوط أمريكية قصوى

وتعهد الرئيس حسن روحاني، الذي أعيد انتخابه في عام 2017، بمزيد من الحريات الاجتماعية والفردية، وقدم تعظيماً بأنه سيكون بإمكان الإيرانيين قطف ثمار التعاون مع الغرب. لكن كثيرين يشعرون أن حياتهم شُلت جزءاً تباطؤ الاقتصاد الذي سببته العقوبات الأمريكية المشددة منذ انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 2018 من الاتفاق النووي التاريخي مع إيران. وزاد الوضع سوءاً مع خطر اندلاع نزاع عسكري في وقت كثف تراب حملته لمارسنة «ضغوط قصوى» على الجمهورية الإسلامية، وكانت باري تنتشر مع ابنتها كياناً في تجریش، أحد أرقى أحياء العاصمة، حيث تتناقض مظاهر الثراء والفقر الشديدين. وتقوم نساء أنيقات بنظارات شمسية داكنة سياراتهن الرياضية في الشوارع، بينما يصفق على الأرضة باعة متجولون يعرضون بضائعهم. وقالت كيانا: «لا يوجد عمل ولا مستقبل»، وأضافت أنها لم تعد «تثق بالسلطات» وتشعر بالإحباط حيال «عدم مصداقيتها».

وخلف مدخل بازار طهران الكبير الذي يزينه الفيسفساء، سارع المئات إلى السوق التاريخي المكون من مائة من الأترة والمتاجر تحت الأسقف الحجرية. ويتدفق التسوق وسط الحشود بحثاً عن الأواني النحاسية وأغطية الأسرة والسجاد والملابس، وعند الدخل، وقف أمير محتشم (38 عاماً) العاطل عن العمل منذ عامين، وقد أعرب عن قلقه حيال ظروف الرؤيا لدى المرشحين الذين سمح لهم بخوض الانتخابات، وقال: «يبدو أن أياً من المرشحين لا يملك خطة لشيء»، وأضاف: «لا المحافظون ولا الإصلاحيون جديرون بالثقة. كل ما يهمهم هو الأصوات (...) انتخاباتنا عديمة الفائدة».

وعلى مقربة منه، أعرب تاجر سجاد في وضع أفضل بكثير من محتشم عن وجهة نظر مشابهة، وقال التاجر محمد (30 عاماً): «كان لدينا حلم عندما صوتنا لروحاني، لكننا لم نحقق شيئاً»، متهما السلطات بنشر «الأكاذيب»، وأضاف: «لم يعد الناس يشعرون بالراحة، عندما لا يكون الناس هم من يقررون، فلفن صوت؟ إذا كان التصويت يمنح شرعية (للمنافذين بالانتخابات) فننصوت».

لكن آخرين من خلفيات محافظة أو دينية، أكدوا عزمهم على المشاركة في الانتخابات، وقال باع في البازار، يبلغ من العمر 55 عاماً ويدعى حسن غول: «سأصوت بالتأكيد، لكن على التفكير لن»، وأضاف: «يحاولون إجبار ناوابنا القيسام بأفضل ما يمكنهم القيام به، لكن لا أحد يعرف إلى أي درجة يمكنهم فعلها لنجاح»، معرباً عن أمله بأن يعزل النواب القادمون عن «حل مشاكل الشباب»، وفي حي نازي آباد الأكثر فقراً في جنوب طهران، أكدت

الأصوليون: وهم من المحافظين الذين يصفون أنفسهم بأنهم سياسيون يتحركون وفقاً للمبادئ بسبب ولائهم لقيم الثورة الإسلامية ولخامنئي. واختلافهم الأساسي عن غلاة المحافظين هو أنهم أقل عداء للغرب. جبهة ثبات الثورة الإسلامية: يُنظر إليه على أنه أقصى ما وصل إليه المسكر الأصولي الإسلامي في إيران. وله صلات بأحد أكثر الشخصيات تشدداً في المؤسسة الحزبية الإيرانية وهي آية الله محمد تقي مصباح يزدي. جبهة القائمين على البيتاء: مؤلف من كتكو قراط يدعون قيم الثورة الإسلامية لكنهم ينشدون أيضاً التغيير الاجتماعي والسياسي، وانتدرت أمامهم في أن يكون لهم صوت سموع في البرلمان خلال عملية التدقيق في الراغبين للترشح، حيث مُنع المرشون الرئيسيون عن الحزب من خوض الانتخابات، وشكل الحزب مع بعض الأحزاب المعتدلة الصغيرة قائمة تضم 30 مرشحا للمنافسة على مقاعد العاصمة طهران.

وعلى الرغم من أن تلك التجمعات السياسية يمكن أن يكون لها دور أكبر في المدن، إلا أن العامل الحاسم بالنسبة للمرشحين في البلدات الأصغر والمناطق الريفية هو السمعة والقدرة على التواصل شخصياً مع الناخبين. ويخصص الدستور الإيراني خمسة مقاعد في البرلمان للأقليات الدينية.

وتفتح مراكز الاقتراع أبوابها الساعة 04:30 بتوقيت غرينتش ويتم إغلاقها في 14:30، ويمكن تمديد التصويت حتى الساعة 20:30 (منتصف الليل بتوقيت المحلي). وهناك نحو 58 مليوناً يحق لهم التصويت من بين سكان البلاد البالغ عددهم 83 مليون نسمة، ومن شروط الأهلية في الانتخابات الخطى الكاملة عشر عاماً، ويتم إحصاء وفرز جميع الأصوات يدوياً وبالتالي قد لا تعلن

أقل عداء للغرب

طهران: عودة مواطن إيراني كان معتقلاً في ألمانيا بناء على طلب واشنطن

الولايات المتحدة في أيار/مايو 2018 من الاتفاق الدولي حول النووي الإيراني المبرم عام 2015، أعادت فرض سلسلة عقوبات اقتصادية على الجمهورية الإسلامية تلحق أضراراً بقطاعات عدة بينها قطاع الطيران. وانتهدت واشنطن مذاك سياسة «الضغوط القصوى» على إيران.

والمهندس الإيراني جلال روح الله نجاد معتقل في فرنسا وتتهمه واشنطن بمحاولة تهريب مواد يُشتبه باستخدامها لأغراض عسكرية إلى إيران، في خرق للعقوبات الأمريكية. وقد مثل في 12 شباط/فبراير أمام محكمة التمييز لتجنب ترحيله إلى الولايات المتحدة. في كانون الأول/ديسمبر، أعاد طريف إلى إيران مواطناً آخر كان معتقلاً في الخارج هو الأستاذ الجامعي مسعود سليمان في التخصص في مجال الخلايا الجذعية وكان قد أوقف في الولايات المتحدة عام 2018.

وتم التفاوض بشأن الإفراج عنه في إطار عملية تبادل شملت الباحث الأمريكي في مجال التاريخ شيوي وأنغ الذي كان يواجه عقوبة السجن لعشر سنوات في إيران بعدما أوقف عام 2016 بتهمة «التجسس».

طهران - أ ف ب: أعلنت طهران، أمس الإثنين، أنه تم الإفراج عن إيراني كان معتقلاً في ألمانيا ومهدداً بالترحيل إلى الولايات المتحدة التي تتهمه بانتهاك العقوبات الأمريكية المرفوعة على الجمهورية الإسلامية، وقد عاد إلى بلاده. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، في بيان، إن أحمد خليلي كان معتقلاً في برلين «بذريعة أنه انتهك العقوبات غير القانونية والقاسية التي تفرضها الولايات المتحدة» وهو «مطلوب من النظام (الأمريكي) بهدف ترحيله إلى الولايات المتحدة».

وأكد موسوي، الذي لم يحدد مدة اعتقال خليلي في ألمانيا، أن الأخير عاد إلى إيران بعد «مفاوضات دبلوماسية مكثفة» وبفضل «التعاون بين النظام القضائي وجهاز استخبارات» الحرس الثوري الإيراني. ووفق معلومات نشرها الإعلام الإيراني قبل أعوام، يبدو أن خليلي تولى مناصب في قطاع الطيران المدني الإيراني.

وأشار إلى أن خليلي عاد إلى إيران مع وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الذي شارك الأسبوع الماضي في مؤتمر ميونخ للأمن. وبعدما انسحبت

ربة أنها ستقوم بواجبها بالتصويت، وقالت: «من وجهة نظر دينية، من المهم أن نصوت خصوصاً وأن بلدنا محاط بالأعداء»، وأضافت: «الأهم بالنسبة البننا هو أن نثق بالحياة ومن ثم سيحسن الاقتصاد». لكن في الحي ذاته، تحدث شباب عن تعطيهم لمزيد من الحرية في الجمهورية الإسلامية التي احتفلت هذا

الشهر بالذكرى الـ14 لتأسيسها، وقال كمران بلوش زاده (20 عاماً)، «أصبحت الانتخابات مجرد أمر رمزي (...) لا أؤيد هذه المنظمة ولن أصوت»، وتابع: «أشعر بفقدان الأمل والضعف ولم أتبع 25 عاماً بعد»، وأضاف: «أشعر باليأس»، مشيراً إلى النفقات التي لا يمكن تحمّلها وقلق بشأن عدم قدرته على العثور على زوجة والاهتمام بوالديه.

آخر رئيس لجنوب أفريقيا في زمن الأبارتهيد يتراجع عن تصريحات حول الفصل العنصري أثارت جدلاً كبيراً

فعلية ضد الإنسانية التي تشمل عموماً (...) قتل ملايين الأشخاص»، وشدد على أن 23 ألف شخص تقريباً قُصوا في أعمال عنف سياسية في جنوب إفريقيا بين 1960 و1994، وأثار كلامه هذا جدلاً حاداً في البلاد التي لا تزال تعاني بعين من ندوب نظام الفصل العنصري الذي استمر لثلاثين عاماً وكانت الغالبية السوداء في طله لا تتمتع بحقوق الأقلية البيضاء، وقال كبير أساقفة جنوب إفريقيا سابقاً ديسموند توتو الأحد: «من غير المسؤول (...) الخوض في مستوى فظاع نظام الفصل العنصري الذي كان الفصل العنصري جريمة ضد الإنسانية، نكاد (دي كليرك) جروحاً قديمة»، وتحت الضغط، اضطر الرئيس السابق الإثنين إلى «سحب» إعلان اعتذاره للغضب والجروح التي تسبب بها، وقال: «وافق (ديسموند توتو) الرأي بأن الوقت غير مناسب لمعرفة أي حد كان الفصل العنصري مقبولاً. كان غير مقبول بتاتا»، وساهم فريدريك دي كليرك في تسريع سقوط نظام الفصل العنصري بإفراجه العام 1990 عن نلسون مانديلا بطل النضال ضد هذا النظام. وقد نال الرجلان بعد ذلك جائزة نوبل للسلام في العام 1993.

جوهانسبرغ - أ ف ب: اعتذر فريدريك دي كليرك، آخر رئيس جنوب إفريقي في زمن الفصل العنصري، أمس الإثنين، وسحب بياناً أثار جدلاً كبيراً قال فيه إن الفصل العنصري ليس جريمة ضد الإنسانية. وفي مطلع شباط/فبراير، اعتبر فريدريك دي كليرك، آخر رئيس أبيض لجنوب إفريقيا (1989-1994) في بيان صادر عن مؤسسته، أن نظام الفصل العنصري لا يشكل جريمة ضد الإنسانية». وأثار هذا الكلام غضب برلمانيين في الحزب اليساري الراديكالي «مقاتلون من أجل الحرية الاقتصادية»، الذين ندوا في 13 شباط/فبراير بوجود دي كليرك في قاعة البرلمان خلال الخطاب السنوي لرئيس البلاد سيريل رامابوزا. وقال زعيم الحزب جوليوس مالوما: «في القاعة مجرم، وغادر بعدها البرلمان احتجاجاً، وكان فريدريك دي كليرك (83 عاماً) قد أصدر بياناً في 14 شباط/فبراير ندد فيه به بالهجمات اللادعة» لهذا الحزب مدافعاً عن موقفه من الفصل العنصري، وأكد أن «اعتبار الفصل العنصري جريمة ضد الإنسانية» كان ولا يزال مشروع دعابة أطلعه الصحافي السعودي الناقد للمملكة في قضية بلاده بإسطنبول، جمال خاشقجي، ومددت الحكومة هذا الموقف مرتين، والذي ينتهي في 31 آذار/مارس المقبل، وهذا يعني أنه سيتعين على الحكومة الألمانية اتخاذ قرار جديد بشأن التنديد أو الإلغاء في غضون الأسابيع الستة المقبلة.

قال الأمير فيصل: «نحن في منطقة صعبة»، مضيفاً أنه من المهم لذلك أن تتمكن السعودية من الدفاع عن نفسها، وقال: «نأمل أن تفهم برلين حاجتنا للدفاع عن أنفسنا

الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني يطالب بتمديد حظر تصدير أسلحة للسعودية

برلين - د ب أ: طالب الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، بتمديد حظر تصدير أسلحة ألمانية للسعودية حتى نهاية هذا العام على الأقل. وقالت نائبة رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، غابريلا هاينريش، أمس الإثنين: «من دون تحول جذري للسعودية في حرب اليمن، أحد أسوأ الكوارث الإنسانية على مستوى العالم، لا يمكن ولا ينبغي أن يكون هناك تصدير أسلحة ألمانية» وقالت هاينريش أيضاً بوجه عام لدول ما يسمى بالطرف الثالث، وهي الدول التي لا تنتمي إلى الاتحاد الأوروبي أو حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وقالت: «الأسلحة ليست بضعاف اقتصادية عادية، تحتاج في النهاية إلى تحول نموذجي وإعادة توجيه للسياسة الألمانية المتعلقة بتصدير الأسلحة، لواصله الحد من تصدير (أسلحة) لدول طرف ثالث». وكان وزير الخارجية السعودي، الأمير

عمران خان يؤكد أن باكستان لم تعد ملاذاً آمناً لجماعات مسلحة

إسلام آباد - أ ف ب: أكد رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أمس الإثنين، أن بلاده لم تعد ملاذاً آمناً لجماعات مسلحة، مشيراً إلى أن إرادته تدعم بشكل كامل عملية السلام الأفغانية. لكن بعد ساعات من تعظيماً خان، استهدف هجوم انتحاري تجمعاً دينياً في ولاية بلوشستان في جنوب غرب باكستان. وقال متحدث باسم الشرطة في مدينة كويتا يدعى خان أن أقول لكم إنه ليس هناك ميلات آمنة هنا»، وأضاف: «بغض النظر عما كان عليه الوضع في السابق، الآن يمكنني أن أقول لكم أننا نريد شيئاً واحداً: السلام في أفغانستان»، ويأتي ذلك بعدما أتهم سرور ناديش، النائب الثاني لرئيس أفغانستان، باكستان بالسامح لطالبان الجندين مقاتلين جدد من جماعته مسؤوليتها عن الهجوم حتى الآن، لكن مسلحي تنظيم داعش وحركة «طالبان باكستان» هاجموا مساجد وتجمعات دينية ورجال دين من قبل في المنطقة، وقال متحدث باسم منظمة «أهل السنة والجماعة» في 20 من أعضاء المنظمة على الأقل أصيبوا إثر التفجير، وإن عدد القتلى مرشح للزيادة، لأن بعض المصابين في حالة حرجة، وشهدت السنوات القليلة الماضية في باكستان انخفاضاً للعنف بصورة كبيرة، بعد تصدي الجيش للمسلحين الإسلاميين خلال سلسلة من العمليات العسكرية قرب الحدود الأفغانية. ورغم ذلك، ما زال المقاتلون قادرين على شن هجمات عشوائية.

شيبغل تكشف عن أدلة جديدة على تورط روسيا في اغتيال المواطن الجورجي في برلين

كارلسروه - د ب أ: قالت مجلة «شيبغل» الألمانية في تقرير لها إن الروسي المتهم بقتل مواطن جورجي في برلين، في أب/أغسطس من العام الماضي، كان على اتصال وثيق بجهاز الأمن الاتحادي الروسي، (المخابرات الداخلية)، في الأضهر التي سبقت جريمة الاغتيال. وحسب التقرير الذي نشرته المجلة، أمس الإثنين، على موقعها الإلكتروني، فإن الخبير أكثر من مرة في مقارنات تابعة للمخابرات الداخلية الروسية، من بينها مركز سري لتدريب القوات الخاصة بالجهاز. كما أكدت المجلة في تقريرها أن المتهم «كان على تبادل وثيق مع ممثلين عن فريق قبيل»، إحدى المنظمات التي كانت تتبع القوات الخاصة السابقة لجهاز الأمن الاتحادي. واغتيال الرجل الجورجي في 23 آب/أغسطس عام 2019 عن 40 عاماً، ويعتقد أنه قاتل في حرب الشيشان، وألقت الشرطة الألمانية القبض، بعد ذلك بقليل، على الروسي المتهم باغتياله، وهو الآن مسجون على نمة التحقيقات. وأعلن الإغاة العام في ألمانيا أنه هو الذي سيؤول التحقيقات بشأن جريمة اغتيال مواطن من جورجيا، مؤكداً أنه سيعتقب الاشتباه البيئي في أن الجريمة تمت بتكليف من قبل جهات رسمية في روسيا أو

غياب الطلبة من المدارس رفع دخول المقاهي 200% ... «كسارة الجمجمة» ترسخ السلوك العدواني لدى الأطفال أغنية حسن شاكوش تتجاوز ثوابت المجتمع المصري وعصابات تستولي على أموال من المواطنين بالملايين

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كانت الموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 17 فبراير/شباط عن تقدم الرئيس عبد الفتاح السيسي جنازة المرحوم الفريق أحمد عبد الرحمن قائد سلاح الطيران الأسبق، كما تقضي التقاليد العسكرية. وأبرزت الصحف تصريحات وزير الخارجية سامح شكري أمام اللجنة الوزارية الدولية المنبثقة عن مؤتمر برلين بشأن الأزمة الليبية، وأكد على ضرورة إخراج الجماعات المسلحة، وعدم السماح لها بحضور المؤتمر المقبل في جنيف، في السادس والعشرين من الشهر الحالي، وإعادة تشكيل المجلس الرئاسي، الذي يتراسه فايز السراج، بحيث يضم كل القوى وأقررت الصحف حيزاً واسعاً للزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي إلى مدينة بنها لافتتاح المنطقة الاستثمارية، ثم قام بجولة تفقدية في ميدان التحرير للاطلاع على الأعمال المستمرة لتحويله إلى متحف تاريخي، وكذلك بدء وزارة الصحة حملة التطعيم ضد شلل الأطفال، وللذكرة فإن هذا المرض اختفى من مصر، وللأمانة الفضل في بداية الحملة يعود للسيدة سوزان حرم الرئيس الأسبق حسني مبارك، واستمرت بعدها.

وأبرزت الصحف بيان النائب العام المستشار حمادة الصاوي عن استمرار التحقيقات مع المواطن المصري الإيطالي الصيدلي باتريك جورج ميشيل زكي سليمان، بتهمة تزوير إشاعات كاذبة تضر بالأمن القومي المصري، وأن هذه التحقيقات تجري معه باعتباره مواطناً مصرياً. أما الاهتمام الأكبر فكان لغزو الزمالك بطولة كأس السوبر الأفريقي، ومباراة السوبر بين الأهلي والزمالك في أبو ظبي يوم الخميس المقبل، والاهتمام بأغنية حسن شاكوش. وكانت المقالات عن تجديد الفكر الديني وتراجع دعاة سلفيين عن مواقفهم السابقة ومشكلة المطرب حسن شاكوش وقضايا أخرى متنوعة. وإلى ما عدنا..



التاجر أو ضيق الرزق، أو المرض والموت، وكل ما يتأثر في هذا الشأن، فنحن لا نرجع الأمور لأسبابها الحقيقية، ولا حتى نعود لصحيح الكتب السماوية والشرائع، أو نأخذ بالأسباب العلمية التي تعتمد على العقل والمنطق. الدعوة لتطهير المقابر من السحر والأعمال السلفية، في ظاهرة حركة جادة ومهمة بطولية لتخليص الناس من شسور السحرة والدجالين، لكن في باطنها وحقيقتها انتهاك صريح للإنسانية، حيث يتم العبث برفات الموتى، بل نهس ما تبقى من عظامهم، في مشاهد لا تقلبها جميعاً على موتانا، ولا نرضاهم لأنفسنا بعدما يقضي الأمر أن كان مفعولاً، فقد باتت من لا يفهم ويعبت بعظماكم أو جمجمتكم واليهما تحت قدميه أثناء بحثه عن سحر أو عمل أو ما يقال من هذه الماسي التي نسمها.

دار الألقاء المصرية أصدرت فتوى قاطعة حول فتح القبور، لتنتفيها من الأعمال السحرية، وأكدت أن ذلك اعتداء على حرمة الأموات، وأوضحت أن حرمة الإنسان ميتاً كحرمته حيا، كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمسلم يجب أن يكون نذاً عقيدة عملية، فيرجع الأمور إلى أسبابها لا إلى السحر، فمثلاً إذا تعثر في عمله يبحث إن كان مقصراً أو نحو ذلك، أو إذا وقعت له حادثة طريق، ينظر إذا كان قد قصر أثناء القيادة، أو أنه لم يلتزم بإرشادات الطريق، فهذا الرد العلمي الشرعي من من وترتكب الحرام بدون أن ندري، لنذلك يجب توعية شبابنا وأسرتنا وأهلنا والريف والصعيد وكل مكان بمصر أن يبتعدوا عن هذه الظاهرة غير الإنسانية. علينا جميعاً أن نتجه إلى ما ينفع الناس ويمكث في الأرض، وننتشل بالعلم والمستقبل بدون أن نعلق حياتنا ومصارتنا على خرافات وثقافات تتعارض مع العقل والعلم وصحيح الدين، فيجب أن نحارب الشياطين في عقولنا أو قبل أن نخاف منها أو نبحث عنها في المقابر..

مشايخ السلفية

والى الحركة ضد شيخ السلفية أبو إسحاق الحويني ومحمد حسان وإعلانها الاعتذار عن فتاواها السابقة، فحذر أحمد باشا رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» الذي يوقع باسم رشدي أياظة، من أن التراجع والتوبة ليست حقيقية، إنما خطة لعودة هجوم سلفي كبير وقال: «هل الحويني عزم على العودة لا كان عليه أو هل هو قادر؟ كيف ترضى هي توبة سياسية فرضتها تحولات جذرية تحدث في المملكة العربية السعودية، إلى جانب ضغوط قطرية حتماً قد مورست عليه، بعدما تسرب فكره إلى محيط اجتماعي قطري، فأصبح خطراً على طبيعة المجتمع في الوجة. ليست بتوبة بقدر ما هي تحول سياسي سلفي، تمس بالهروب الاضطراري الذي لا يخلو من عملية تويه طويلة المدى، لا تنسى ولا تغفل ولا تتناسى، وأرصد جيداً الالتفاف السياسي الذي سيفهده حزب النور، كرد فعل لهذه التوبة الكنتيكية، الغرض هو انفصال ظاهر عن جموعات داعية هي نفسها من سجيند كواد، من أجل خدمة المشروع السياسي السلفي، أي أن المطلوب هو استخدام تلك الأصوات الانتخابية في الحشد مع عدم التحمل السياسي لمظاهر وأفكار تطرفهم من خلال مناورة توحى بشيان وشبابات، قدفتهم إلى طريق العنف والعنف المضاد، فمات منهم شرعية واحدة، وبينما يمارس أحدهم العمل الدعوي بهدف مراعاة رصيد انتخابي، فإن الآخر يمارس عملاً سياسياً ظاهرياً يستمد قوته من هذا الرصيد».

نشوة الشهرة

أما سمير رجب فقال عنهم في «المساء»: «الاسلاف يشيع تجار الفتاوى هذه الاعادات في وقت جاء فيه أحد كبار دعاةهم يعترف بأن كل «رأي ديني» افصح عنه ونشره على الملأ لا ينم عن حق، ولا عن حقيقة، وذلك مع عدم التحمل السياسي لمظاهر وأفكار تطرفهم من خلال مناورة توحى بشيان وشبابات، قدفتهم إلى طريق العنف والعنف المضاد، فمات منهم شرعية واحدة، وبينما يمارس أحدهم العمل الدعوي بهدف مراعاة رصيد انتخابي، فإن الآخر يمارس عملاً سياسياً ظاهرياً يستمد قوته من هذا الرصيد».

قبول الاعتذار

لكن الحويني وجد من يدافع عنه وهو أحمد عبد التواب في «الأهرام»، بل طالب بإجراء حوارات مع دعاة عبر التلفزيون وقال: «لا يتسقى أن تتسارح في التناد وتبنيح الشيخ الحويني عن تراجعها واعتذاره عن فتاواها الخرفية، بعد أن كتبت ترجمته على هذه الفتاوى التي كتبت ترى أنها تزور الفتنة والكرامية بين أصحاب البيانات المختلفة، لأحظ أن فتاوى الحويني التي يتراجع عنها الآن، كان لها تأثير كبير على قطاعات عريضة من الجماهير داخل مصر وخارجها، وقد اعتمد عليها تنظيم «داعش» وأمثاله، وقد يكون من المفيد إفساح المجال للحويني، لأن يعلن موقفه الجديد وأسبابه بالتفصيل في حوار مناع على التلفزيون، يجريه معه أصحاب الأفكار الأخرى، شريطة أن يكون حواراً هادئاً عاقلاً يستهدف إلقاء أفكار إيجابية تفيد في الارتقاء بالوعي العام، بمعنى أنه ليس من المفيد إظهار الفتنة الجديدة بأنها محاولة لنيل مواكبة التغييرات التي تشهدها السلفية الآن، لأنه لم يغب في السابق انتقادها بأنه كان يتبع النهج السعودي القديم».

تطهير المقابر

«بدأت هوجة بين سكان مئات القرى المصرية، خاصة في محافظات الصعيد، بعنوان «تطهير المقابر من السحر والأعمال»، وانتشرت الدعوى بصورة كبيرة، كما يقول محمد أحمد طنطاوي في «اليوم السابع»، خاصة بين أوساط الشباب، في انتهاك غير مسبوق لحرمة القبور، خاصة أنه في أغلب الأحيان يتم فتح المقابر القديمة وينشأ بصورة تخالف كل الشرائع والأديان، وكل المبادئ والأعراف، والحدوان، ويرسخ لسبلوكيات سلبية، في غياب الولدين، فتصدر بعض الأطفال صفحات الحوادث، وإرتكبو الجرائم بنتويعها، وما أن ظهروا خلف قضبان المحاكم، حتى انهالت دموع الولدين خوفاً وقلقا على مستقبل الزهور، في وقت لا يفيد فيه الندم».

الثاني، ويصحو الناس فيرون مجتمعات عشوائية جديدة حول مسار الدائري الأول في القاهرة الكبرى، بحفاظاته الثلاث، في انفجار معماري بالغ القبح وعشوائية طرق وممرات لا تسمح بإقامة مجتمعات صحية، تواجه الكوارث الطارئة من حوادث تحتاج إلى خدمات الإسعافات والطايف، وسرعة المواجهة ليخرف الجميع في مجتمع بدائي يفقر لأليات التواصل والخدمة والنمو، وإمكانية الإنقاذ المسدي أو الاجتماعي، مما تحتاجه المجتمعات والناس، حدث هذا عبر السنة عقود الماضية، في تسارع بالغ وانهاير مستمر، وعزلة وانفصال كامل بين المجتمع المتجدد دوماً، ونخبه باختلاف توصيفاتها، سواء حكومية أو سياسية أو ثقافية أو اجتماعية. في هذا الزحام المتدفق تكونت تشكيلات اقتصادية مختلفة عرفت طريقها في التفاعل مع الواقع المتجدد، واستثماره بأباليته من فساد وارتشاق متبادل، ومواصفات تقنية وأمنة مفتقدة في جهل وطمع وتسارع لرغبات الحياة وامتلاك الثروة بعيداً عن أي خطط نمو أو استثمار أو تشغيل منتج، يشارك ويصنع فيه المجتمع ككل اليات وطرق تقدمه، في ظل استفغال وتخل حكومي للأعباء الواجبة عليها، من ملاحقة حجم النمو والانفجار السكاني ومواجهته بخطط متجددة ومبكرة، في التعليم واحتياجات السوق وفرص العمل، وتحديث المجتمع، عبر تحديث واقعه والمادي من احتياجاته السكنية، وشبكات المياه والصرف والمواصلات، واحتياجاته الثقافية والتعليمية، عبر إعلام منفتح متابع، في حركة سريعة ذؤوية مستمرة، حجم الأعباء الواجبة من متابعة وتواصل في ظل فيضان مستمر من التفاعلات الحياتية، خلقت خرائط اجتماعية متتالية للمصريين، لم تحظ إطلاقاً باهتمام ووعي المهتمين بتطور الوطن وأحواله، ما أوجد عزلة ثقافية وأغراب خطاب ولغة بين المهتمين بالشأن العام وجهور الناس الساعدين، الذين يمارسون حياتهم اليومية باحثين عن منافذ وحلول واقعية لها، وأبحث روحاً وتواصل اجتماعياً، لم تتلمسه وتلحظه نخب المهتمين بالشأن العام، فتصصو مزجة نازة على «كتكوت الأمير» و«مدرسة المشايخين» وأحمد عدوية وأخرى على مشايخ الخليج وأحلامهم وقضاياهم وكاسيت الميكروباي المتقل بين كل وأقصى نقاط الوهن. ولأن أي المهرجانات وبيكا وشاكوش واستعراضات رمضان البنيئة، أما الأجهزة التنفيذية والحكومة والنخبة الحاكمة عبر تشكيلاتنا السياسية المختلفة، فقد عرقت في فرض قبضتها الحديدية ومراقبة خصومها السياسيين، وممارسة الاستفغال والتجاهل للأعباء التنفيذية المتجددة الواجبة عليها، وعرقت في خدمة صالح الحاسبي، وأصحاب الخطوة والحظ من مسؤولين وأسرهم وتابعهم، ليجنوا كل الثمار، فخير مفهوم في الحقيقة الحديث انزعاجاً أو استنكاراً، عن ظواهر شاكوش أو رمضان فهذا هو نتاج تطور مجتمعنا، والنتيجة التراكبية لأحوالنا، وغدا سوف تجد تفاعلات أخرى في تراكم جديد لنندموا ونصرخ كيف ومتى ولماذا؟».

الفلز

مجدي سرحان في «الوفد»: ما قلناه سابقاً حول اعتقادنا بأن هناك تهويلاً إعلامياً مبالغاً فيه بشأن فيروس كورونا، وتصويره على غير الحقيقة، وكأنه وباء عالمي خطير.. لكنه بالأبيض والدكتور هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، قالت الوزيرة في تصريحات صحافية أن نسبة الشفاء من فيروس كورونا المستجد، وصلت إلى 98%، وأن 82% من حاملي الفيروس يستطيعون التخلص عليه، من خلال المناعة القوية للشخص. كما أن مضاعفات الإصابة بالفيروس لا تأتي في الأغلب إلا بين كبار السن ومصابي الأمراض المزمنة. وزيرة الصحة أضافت لنا معلومة جديدة أيضاً وهي تلتمن أن الأشخاص الأجانب المصاب بالفيروس، الذي تم اكتشافه في مصر غير معد، لأنه حامل للفيروس، لكن لا تظهر عليه أعراض الإصابة التي تنقل العدوى (الرشح والسعال والحرارة).. ومعنى كل تلك التصريحات أن نتوقف عن الحديث عن «كورونا» باعتبارها وباء عالمياً، لكن يثير انتباهنا واستغرابنا أن الوزيرة لم تقل هذا الكلام، إلا الآن بعد الكشف عن حالة الإصابة التي يفترض أنها الوحيدة حتى الآن في مصر.. ولم تقله من قبل عندما رأيناها تستنقر جهود العاملين بالقطاع الطبي، وتنتفخ الطوائف السعيدة استعداداً لمواجهة الخطر المقبل، ويثير استغرابنا أيضاً أن تأتي هذه التصريحات من الوزيرة، بعدما تبين إصرار على عدم كشف الحقائق الكاملة حول هذا «المرض الأجنبي غير المعدى». فما زلنا لا نعلم إلا ما كشفته بيان الوزيرة العاض، الذي لم يجب عن أسئلتنا المنطقية: كيف تم اكتشافه في هذا الشخص، إن لم تكن ظهرت عليه أعراض الإصابة؟ ولماذا لم يحدد البيان هويته وجنسيته؟ وحتى عندما ظهرت وزيرة الصحة في لقاء مع الإعلامي عمرو أديب.. اكتفت بالتأكيد على أن الشخص المصاب لا علاقة له بمدينة وهما من الجنسية، التي تمثل بسؤرة الفيروس.. لكنها أيضاً تعمدت عدم تحديد جنسيته، ما هذد الألقا؟ وبالمناسبة.. هناك معلومات يردها أطباء في ما بينهم تقول، إن هناك فتاة صينية من «وهان» دخلت مصر أثناء فترة الحضانة للفيروس، ولم تكن تعاني من أي أعراض، ومزمت على الحجر الصحي.. بينما عدت تحليل الفيروس 2019-nCoV المعروف باسم كورونا، لم تكن موجودة في مصر أصلاً حتى وقت قريب.. وأقامت هذه الفتاة في مصر ونهبت إلى عملها في أحد «الولتات» الشهيرة في مدينة نصر.. ثم شعرت بلتابع ذهبيت للإقامة لدى معارف لها صينيين أيضاً في مدينة الرحاب، قبل أن تغادر القاهرة منومة إلى الصين.. وهناك أجروا لها التحليل عند وصولها فكتشفوا إصابتها بالفيروس.. وقامت السلطات الصينية بإيلاها مصر.. فقامت جهات الاختصاص المصرية بإجراء التحليل لزملاء الفتاة الصينية في العمل وعددهم 6 أشخاص، وكشف الفحص أن أحدهم يحمل الفيروس، وهو صيني أيضاً.. وهذه هي الحالة التي تم الإعلان عنها رسمياً في بيان الوزارة، كما تم إجراء الفحص لثمانية أشخاص ممن أقامت معهم الفتاة في الرحاب، لكن كانت النتائج سلبية.. والجميع الآن محجوزون في الحجر الصحي تحت الفحص والملاحظة.. ولم تثبت إصابة جديدة بينهم، ويقول الأطباء إن هذه الرواية هي التي تقصر سبب إعلان الوزارة عن الحالة المكتشفة في بيان مشترك مع منظمة الصحة العالمية.. وعدم تمكننا من التكنم على الأمر.. لأن الصين أصلاً بلغت المنظة العالمية بالقصة كلها، عند اكتشاف حالة الفتاة العائنة من مصر.. وبالمناسبة فإن قناة «سكاي نيوز» الإخبارية كانت قد تحدثت قبل أيام أيضاً عن أن الحالة المكتشفة في مصر تخص فتاة صينية.. هنا.. نسال من جيد: ما مدى صحة هذه الرواية؟ ولو صحت فمتى دخلت هذه الفتاة الصينية مصر؟ وأين كانت تعمل تحديداً؟ هل كانت في أحد المطاعم الصينية (تتقي مصيبة)؟ وهل تم التعامل مع أي أشخاص خلال فترة إقامتها إلا زملاء العمل وشركاء السكن؟ ألم تستعمل وسيلة مواصلات في نقلها؟ ألم تتعامل بنقد وريقة يمكن أن تنتقل العدوى عن خلالها؟.. وهل.. وهل.. وهل؟ نرجوكم قولوا لنا الحقيقة فهذا أفضل».

الفلز

مجدي سرحان في «الوفد»: ما قلناه سابقاً حول اعتقادنا بأن هناك تهويلاً إعلامياً مبالغاً فيه بشأن فيروس كورونا، وتصويره على غير الحقيقة، وكأنه وباء عالمي خطير.. لكنه بالأبيض والدكتور هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، قالت الوزيرة في تصريحات صحافية أن نسبة الشفاء من فيروس كورونا المستجد، وصلت إلى 98%، وأن 82% من حاملي الفيروس يستطيعون التخلص عليه، من خلال المناعة القوية للشخص. كما أن مضاعفات الإصابة بالفيروس لا تأتي في الأغلب إلا بين كبار السن ومصابي الأمراض المزمنة. وزيرة الصحة أضافت لنا معلومة جديدة أيضاً وهي تلتمن أن الأشخاص الأجانب المصاب بالفيروس، الذي تم اكتشافه في مصر غير معد، لأنه حامل للفيروس، لكن لا تظهر عليه أعراض الإصابة التي تنقل العدوى (الرشح والسعال والحرارة).. ومعنى كل تلك التصريحات أن نتوقف عن الحديث عن «كورونا» باعتبارها وباء عالمياً، لكن يثير انتباهنا واستغرابنا أن الوزيرة لم تقل هذا الكلام، إلا الآن بعد الكشف عن حالة الإصابة التي يفترض أنها الوحيدة حتى الآن في مصر.. ولم تقله من قبل عندما رأيناها تستنقر جهود العاملين بالقطاع الطبي، وتنتفخ الطوائف السعيدة استعداداً لمواجهة الخطر المقبل، ويثير استغرابنا أيضاً أن تأتي هذه التصريحات من الوزيرة، بعدما تبين إصرار على عدم كشف الحقائق الكاملة حول هذا «المرض الأجنبي غير المعدى». فما زلنا لا نعلم إلا ما كشفته بيان الوزارة العاض، الذي لم يجب عن أسئلتنا المنطقية: كيف تم اكتشافه في هذا الشخص، إن لم تكن ظهرت عليه أعراض الإصابة؟ ولماذا لم يحدد البيان هويته وجنسيته؟ وحتى عندما ظهرت وزيرة الصحة في لقاء مع الإعلامي عمرو أديب.. اكتفت بالتأكيد على أن الشخص المصاب لا علاقة له بمدينة وهما من الجنسية، التي تمثل بسؤرة الفيروس.. لكنها أيضاً تعمدت عدم تحديد جنسيته، ما هذد الألقا؟ وبالمناسبة.. هناك معلومات يردها أطباء في ما بينهم تقول، إن هناك فتاة صينية من «وهان» دخلت مصر أثناء فترة الحضانة للفيروس، ولم تكن تعاني من أي أعراض، ومزمت على الحجر الصحي.. بينما عدت تحليل الفيروس 2019-nCoV المعروف باسم كورونا، لم تكن موجودة في مصر أصلاً حتى وقت قريب.. وأقامت هذه الفتاة في مصر ونهبت إلى عملها في أحد «الولتات» الشهيرة في مدينة نصر.. ثم شعرت بلتابع ذهبيت للإقامة لدى معارف لها صينيين أيضاً في مدينة الرحاب، قبل أن تغادر القاهرة منومة إلى الصين.. وهناك أجروا لها التحليل عند وصولها فكتشفوا إصابتها بالفيروس.. وقامت السلطات الصينية بإيلاها مصر.. فقامت جهات الاختصاص المصرية بإجراء التحليل لزملاء الفتاة الصينية في العمل وعددهم 6 أشخاص، وكشف الفحص أن أحدهم يحمل الفيروس، وهو صيني أيضاً.. وهذه هي الحالة التي تم الإعلان عنها رسمياً في بيان الوزارة، كما تم إجراء الفحص لثمانية أشخاص ممن أقامت معهم الفتاة في الرحاب، لكن كانت النتائج سلبية.. والجميع الآن محجوزون في الحجر الصحي تحت الفحص والملاحظة.. ولم تثبت إصابة جديدة بينهم، ويقول الأطباء إن هذه الرواية هي التي تقصر سبب إعلان الوزارة عن الحالة المكتشفة في بيان مشترك مع منظمة الصحة العالمية.. وعدم تمكننا من التكنم على الأمر.. لأن الصين أصلاً بلغت المنظة العالمية بالقصة كلها، عند اكتشاف حالة الفتاة العائنة من مصر.. وبالمناسبة فإن قناة «سكاي نيوز» الإخبارية كانت قد تحدثت قبل أيام أيضاً عن أن الحالة المكتشفة في مصر تخص فتاة صينية.. هنا.. نسال من جيد: ما مدى صحة هذه الرواية؟ ولو صحت فمتى دخلت هذه الفتاة الصينية مصر؟ وأين كانت تعمل تحديداً؟ هل كانت في أحد المطاعم الصينية (تتقي مصيبة)؟ وهل تم التعامل مع أي أشخاص خلال فترة إقامتها إلا زملاء العمل وشركاء السكن؟ ألم تستعمل وسيلة مواصلات في نقلها؟ ألم تتعامل بنقد وريقة يمكن أن تنتقل العدوى عن خلالها؟.. وهل.. وهل.. وهل؟ نرجوكم قولوا لنا الحقيقة فهذا أفضل».

الفلز

مجدي سرحان في «الوفد»: ما قلناه سابقاً حول اعتقادنا بأن هناك تهويلاً إعلامياً مبالغاً فيه بشأن فيروس كورونا، وتصويره على غير الحقيقة، وكأنه وباء عالمي خطير.. لكنه بالأبيض والدكتور هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، قالت الوزيرة في تصريحات صحافية أن نسبة الشفاء من فيروس كورونا المستجد، وصلت إلى 98%، وأن 82% من حاملي الفيروس يستطيعون التخلص عليه، من خلال المناعة القوية للشخص. كما أن مضاعفات الإصابة بالفيروس لا تأتي في الأغلب إلا بين كبار السن ومصابي الأمراض المزمنة. وزيرة الصحة أضافت لنا معلومة جديدة أيضاً وهي تلتمن أن الأشخاص الأجانب المصاب بالفيروس، الذي تم اكتشافه في مصر غير معد، لأنه حامل للفيروس، لكن لا تظهر عليه أعراض الإصابة التي تنقل العدوى (الرشح والسعال والحرارة).. ومعنى كل تلك التصريحات أن نتوقف عن الحديث عن «كورونا» باعتبارها وباء عالمياً، لكن يثير انتباهنا واستغرابنا أن الوزيرة لم تقل هذا الكلام، إلا الآن بعد الكشف عن حالة الإصابة التي يفترض أنها الوحيدة حتى الآن في مصر.. ولم تقله من قبل عندما رأيناها تستنقر جهود العاملين بالقطاع الطبي، وتنتفخ الطوائف السعيدة استعداداً لمواجهة الخطر المقبل، ويثير استغرابنا أيضاً أن تأتي هذه التصريحات من الوزيرة، بعدما تبين إصرار على عدم كشف الحقائق الكاملة حول هذا «المرض الأجنبي غير المعدى». فما زلنا لا نعلم إلا ما كشفته بيان الوزارة العاض، الذي لم يجب عن أسئلتنا المنطقية: كيف تم اكتشافه في هذا الشخص، إن لم تكن ظهرت عليه أعراض الإصابة؟ ولماذا لم يحدد البيان هويته وجنسيته؟ وحتى عندما ظهرت وزيرة الصحة في لقاء مع الإعلامي عمرو أديب.. اكتفت بالتأكيد على أن الشخص المصاب لا علاقة له بمدينة وهما من الجنسية، التي تمثل بسؤرة الفيروس.. لكنها أيضاً تعمدت عدم تحديد جنسيته، ما هذد الألقا؟ وبالمناسبة.. هناك معلومات يردها أطباء في ما بينهم تقول، إن هناك فتاة صينية من «وهان» دخلت مصر أثناء فترة الحضانة للفيروس، ولم تكن تعاني من أي أعراض، ومزمت على الحجر الصحي.. بينما عدت تحليل الفيروس 2019-nCoV المعروف باسم كورونا، لم تكن موجودة في مصر أصلاً حتى وقت قريب.. وأقامت هذه الفتاة في مصر ونهبت إلى عملها في أحد «الولتات» الشهيرة في مدينة نصر.. ثم شعرت بلتابع ذهبيت للإقامة لدى معارف لها صينيين أيضاً في مدينة الرحاب، قبل أن تغادر القاهرة منومة إلى الصين.. وهناك أجروا لها التحليل عند وصولها فكتشفوا إصابتها بالفيروس.. وقامت السلطات الصينية بإيلاها مصر.. فقامت جهات الاختصاص المصرية بإجراء التحليل لزملاء الفتاة الصينية في العمل وعددهم 6 أشخاص، وكشف الفحص أن أحدهم يحمل الفيروس، وهو صيني أيضاً.. وهذه هي الحالة التي تم الإعلان عنها رسمياً في بيان الوزارة، كما تم إجراء الفحص لثمانية أشخاص ممن أقامت معهم الفتاة في الرحاب، لكن كانت النتائج سلبية.. والجميع الآن محجوزون في الحجر الصحي تحت الفحص والملاحظة.. ولم تثبت إصابة جديدة بينهم، ويقول الأطباء إن هذه الرواية هي التي تقصر سبب إعلان الوزارة عن الحالة المكتشفة في بيان مشترك مع منظمة الصحة العالمية.. وعدم تمكننا من التكنم على الأمر.. لأن الصين أصلاً بلغت المنظة العالمية بالقصة كلها، عند اكتشاف حالة الفتاة العائنة من مصر.. وبالمناسبة فإن قناة «سكاي نيوز» الإخبارية كانت قد تحدثت قبل أيام أيضاً عن أن الحالة المكتشفة في مصر تخص فتاة صينية.. هنا.. نسال من جيد: ما مدى صحة هذه الرواية؟ ولو صحت فمتى دخلت هذه الفتاة الصينية مصر؟ وأين كانت تعمل تحديداً؟ هل كانت في أحد المطاعم الصينية (تتقي مصيبة)؟ وهل تم التعامل مع أي أشخاص خلال فترة إقامتها إلا زملاء العمل وشركاء السكن؟ ألم تستعمل وسيلة مواصلات في نقلها؟ ألم تتعامل بنقد وريقة يمكن أن تنتقل العدوى عن خلالها؟.. وهل.. وهل.. وهل؟ نرجوكم قولوا لنا الحقيقة فهذا أفضل».

الفلز

مجدي سرحان في «الوفد»: ما قلناه سابقاً حول اعتقادنا بأن هناك تهويلاً إعلامياً مبالغاً فيه بشأن فيروس كورونا، وتصويره على غير الحقيقة، وكأنه وباء عالمي خطير.. لكنه بالأبيض والدكتور هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، قالت الوزيرة في تصريحات صحافية أن نسبة الشفاء من فيروس كورونا المستجد، وصلت إلى 98%، وأن 82% من حاملي الفيروس يستطيعون التخلص عليه، من خلال المناعة القوية للشخص. كما أن مضاعفات الإصابة بالفيروس لا تأتي في الأغلب إلا بين كبار السن ومصابي الأمراض المزمنة. وزيرة الصحة أضافت لنا معلومة جديدة أيضاً وهي تلتمن أن الأشخاص الأجانب المصاب بالفيروس، الذي تم اكتشافه في مصر غير معد، لأنه حامل للفيروس، لكن لا تظهر عليه أعراض الإصابة التي تنقل العدوى (الرشح والسعال والحرارة).. ومعنى كل تلك التصريحات أن نتوقف عن الحديث عن «كورونا» باعتبارها وباء عالمياً، لكن يثير انتباهنا واستغرابنا أن الوزيرة لم تقل هذا الكلام، إلا الآن بعد الكشف عن حالة الإصابة التي يفترض أنها الوحيدة حتى الآن في مصر.. ولم تقله من قبل عندما رأيناها تستنقر جهود العاملين بالقطاع الطبي، وتنتفخ الطوائف السعيدة استعداداً لمواجهة الخطر المقبل، ويثير استغرابنا أيضاً أن تأتي هذه التصريحات من الوزيرة، بعدما تبين إصرار على عدم كشف الحقائق الكاملة حول هذا «المرض الأجنبي غير المعدى». فما زلنا لا نعلم إلا ما كشفته بيان الوزارة العاض، الذي لم يجب عن أسئلتنا المنطقية: كيف تم اكتشافه في هذا الشخص، إن لم تكن ظهرت عليه أعراض الإصابة؟ ولماذا لم يحدد البيان هويته وجنسيته؟ وحتى عندما ظهرت وزيرة الصحة في لقاء مع الإعلامي عمرو أديب.. اكتفت بالتأكيد على أن الشخص المصاب لا علاقة له بمدينة وهما من الجنسية، التي تمثل بسؤرة الفيروس.. لكنها أيضاً تعمدت عدم تحديد جنسيته، ما هذد الألقا؟ وبالمناسبة.. هناك معلومات يردها أطباء في ما بينهم تقول، إن هناك فتاة صينية من «وهان» دخلت مصر أثناء فترة الحضانة للفيروس، ولم تكن تعاني من أي أعراض، ومزمت على الحجر الصحي.. بينما عدت تحليل الفيروس 2019-nCoV المعروف باسم كورونا، لم تكن موجودة في مصر أصلاً حتى وقت قريب.. وأقامت هذه الفتاة في مصر ونهبت إلى عملها في أحد «الولتات» الشهيرة في مدينة نصر.. ثم شعرت بلتابع ذهبيت للإقامة لدى معارف لها صينيين أيضاً في مدينة الرحاب، قبل أن تغادر القاهرة منومة إلى الصين.. وهناك أجروا لها التحليل عند وصولها فكتشفوا إصابتها بالفيروس.. وقامت السلطات الصينية بإيلاها مصر.. فقامت جهات الاختصاص المصرية بإجراء التحليل لزملاء الفتاة الصينية في العمل وعددهم 6 أشخاص، وكشف الفحص أن أحدهم يحمل الفيروس، وهو صيني أيضاً.. وهذه هي الحالة التي تم الإعلان عنها رسمياً في بيان الوزارة، كما تم إجراء الفحص لثمانية أشخاص ممن أقامت معهم الفتاة في الرحاب، لكن كانت النتائج سلبية.. والجميع الآن محجوزون في الحجر الصحي تحت الفحص والملاحظة.. ولم تثبت إصابة جديدة بينهم، ويقول الأطباء إن هذه الرواية هي التي تقصر سبب إعلان الوزارة عن الحالة المكتشفة في بيان مشترك مع منظمة الصحة العالمية.. وعدم تمكننا من التكنم على الأمر.. لأن الصين أصلاً بلغت المنظة العالمية بالقصة كلها، عند اكتشاف حالة الفتاة العائنة من مصر.. وبالمناسبة فإن قناة «سكاي نيوز» الإخبارية كانت قد تحدثت قبل أيام أيضاً عن أن الحالة المكتشفة في مصر تخص فتاة صينية.. هنا.. نسال من جيد: ما مدى صحة هذه الرواية؟ ولو صحت فمتى دخلت هذه الفتاة الصينية مصر؟ وأين كانت تعمل تحديداً؟ هل كانت في أحد المطاعم الصينية (تتقي مصيبة)؟ وهل تم التعامل مع أي أشخاص خلال فترة إقامتها إلا زملاء العمل وشركاء السكن؟ ألم تستعمل وسيلة مواصلات في نقلها؟ ألم تتعامل بنقد وريقة يمكن أن تنتقل العدوى عن خلالها؟.. وهل.. وهل.. وهل؟ نرجوكم قولوا لنا الحقيقة فهذا أفضل».

الفلز

مجدي سرحان في «الوفد»: ما قلناه سابقاً حول اعتقادنا بأن هناك تهويلاً إعلامياً مبالغاً فيه بشأن فيروس كورونا، وتصويره على غير الحقيقة، وكأنه وباء عالمي خطير.. لكنه بالأبيض والدكتور هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، قالت الوزيرة في تصريحات صحافية أن نسبة الشفاء من فيروس كورونا المستجد، وصلت إلى 98%، وأن 82% من حاملي الفيروس يستطيعون التخلص عليه، من خلال المناعة القوية للشخص. كما أن مضاعفات الإصابة بالفيروس لا تأتي في الأغلب إلا بين كبار السن ومصابي الأمراض المزمنة. وزيرة الصحة أضافت لنا معلومة جديدة أيضاً وهي تلتمن أن الأشخاص الأجانب المصاب بالفيروس، الذي تم اكتشافه في مصر غير معد، لأنه حامل للفيروس، لكن لا تظهر عليه أعراض الإصابة التي تنقل العدوى (الرشح والسعال والحرارة).. ومعنى كل تلك التصريحات أن نتوقف عن الحديث عن «كورونا» باعتبارها وباء عالمياً، لكن يثير انتباهنا واستغرابنا أن الوزيرة لم تقل هذا الكلام، إلا الآن بعد الكشف عن حالة الإصابة التي يفترض أنها الوحيدة حتى الآن في مصر.. ولم تقله من قبل عندما رأيناها تستنقر جهود العاملين بالقطاع الطبي، وتنتفخ الطوائف السعيدة استعداداً لمواجهة الخطر المقبل، ويثير استغرابنا أيضاً أن تأتي هذه التصريحات من الوزيرة، بعدما تبين إصرار على عدم كشف الحقائق الكاملة حول هذا «المرض الأجنبي غير المعدى». فما زلنا لا نعلم إلا ما كشفته بيان الوزارة العاض، الذي لم يجب عن أسئلتنا المنطقية: كيف تم اكتشافه في هذا الشخص، إن لم تكن ظهرت عليه أعراض الإصابة؟ ولماذا لم يحدد البيان هويته وجنسيته؟ وحتى عندما ظهرت وزيرة الصحة في لقاء مع الإعلامي عمرو أديب.. اكتفت بالتأكيد على أن الشخص المصاب لا علاقة له بمدينة وهما من الجنسية، التي تمثل بسؤرة الفيروس.. لكنها أيضاً تعمدت عدم تحديد جنسيته، ما هذد الألقا؟ وبالمناسبة.. هناك معلومات يردها أطباء في ما بينهم تقول، إن هناك فتاة صينية من «وهان» دخلت مصر أثناء فترة الحضانة للفيروس، ولم تكن تعاني من أي أعراض، ومزمت على الحجر الصحي.. بينما عدت تحليل الفيروس 2019-nCoV المعروف باسم كورونا، لم تكن موجودة في مصر أصلاً حتى وقت قريب.. وأقامت هذه الفتاة في مصر ونهبت إلى عملها في أحد «الولتات» الشهيرة في مدينة نصر.. ثم شعرت بلتابع ذهبيت للإقامة لدى معارف لها صينيين أيضاً في مدينة الرحاب، قبل أن تغادر القاهرة منومة إلى الصين.. وهناك أجروا لها التحليل عند وصولها فكتشفوا إصابتها بالفيروس.. وقامت السلطات الصينية بإيلاها مصر.. فقامت جهات الاختصاص المصرية بإجراء التحليل لزملاء الفتاة الصينية في العمل وعددهم 6 أشخاص، وكشف الفحص أن أحدهم يحمل الفيروس، وهو صيني أيضاً.. وهذه هي الحالة التي تم الإعلان عنها رسمياً في بيان الوزارة، كما تم إجراء الفحص لثمانية أشخاص ممن أقامت معهم الفتاة في الرحاب، لكن كانت النتائج سلبية.. والجميع الآن محجوزون في الحجر الصحي تحت الفحص والملاحظة.. ولم تثبت إصابة جديدة بينهم، ويقول الأطباء إن هذه الرواية هي التي تقصر سبب إعلان الوزارة عن الحالة المكتشفة في بيان مشترك مع منظمة الصحة العالمية.. وعدم تمكننا من التكنم على الأمر.. لأن الصين أصلاً بلغت المنظة العالمية بالقصة كلها، عند اكتشاف حالة الفتاة العائنة من مصر.. وبالمناسبة فإن قناة «سكاي نيوز» الإخبارية كانت قد تحدثت قبل أيام أيضاً عن أن الحالة المكتشفة في مصر تخص فتاة صينية.. هنا.. نسال من جيد: ما مدى صحة هذه الرواية؟ ولو صحت فمتى دخلت هذه الفتاة الصينية مصر؟ وأين كانت تعمل تحديداً؟ هل كانت في أحد المطاعم الصينية (تتقي مصيبة)؟ وهل تم التعامل مع أي أشخاص خلال فترة إقامتها إلا زملاء العمل وشركاء السكن؟ ألم تستعمل وسيلة مواصلات في نقلها؟ ألم تتعامل بنقد وريقة يمكن أن تنتقل العدوى عن خلالها؟.. وهل.. وهل.. وهل؟ نرجوكم قولوا لنا الحقيقة فهذا أفضل».

الفلز

مجدي سرحان في «الوفد»: ما قلناه سابقاً حول اعتقادنا بأن هناك تهويلاً إعلامياً مبالغاً فيه بشأن فيروس كورونا، وتصويره على غير الحقيقة، وكأنه وباء عالمي خطير.. لكنه بالأبيض والدكتور هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، قالت الوزيرة في تصريحات صحافية أن نسبة الشفاء من فيروس كورونا المستجد، وصلت إلى 98%، وأن 82% من حاملي الفيروس يستطيعون التخلص عليه، من خلال المناعة القوية للشخص. كما أن مضاعفات الإصابة بالفيروس لا تأتي في الأغلب إلا بين كبار السن ومصابي الأمراض المزمنة. وزيرة الصحة أضافت لنا معلومة جديدة أيضاً وهي تلتمن أن الأشخاص الأجانب المصاب بالفيروس، الذي تم اكتشافه في مصر غير معد، لأنه حامل للفيروس، لكن لا تظهر عليه أعراض الإصابة التي تنقل العدوى (الرشح والسعال والحرارة).. ومعنى كل تلك التصريحات أن نتوقف عن الحديث عن «كورونا» باعتبارها وباء عالمياً، لكن يثير انتباهنا واستغرابنا أن الوزيرة لم تقل هذا الكلام، إلا الآن بعد الكشف عن حالة الإصابة التي يفترض أنها الوحيدة حتى الآن في مصر.. ولم تقله من قبل عندما رأيناها تستنقر جهود العاملين بالقطاع الطبي، وتنتفخ الطوائف السعيدة استعداداً لمواجهة الخطر المقبل، ويثير استغرابنا أيضاً أن تأتي هذه التصريحات من الوزيرة، بعدما تبين إصرار على عدم كشف الحقائق الكاملة حول هذا «المرض الأجنبي غير المعدى». فما زلنا لا نعلم إلا ما كشفته بيان الوزارة العاض، الذي لم يجب عن أسئلتنا المنطقية: كيف تم اكتشافه في هذا الشخص، إن لم تكن ظهرت عليه أعراض الإصابة؟ ولماذا لم يحدد البيان هويته وجنسيته؟ وحتى عندما ظهرت وزيرة الصحة في لقاء مع الإعلامي عمرو أديب.. اكتفت بالتأكيد على أن الشخص المصاب لا علاقة له بمدينة وهما من الجنسية، التي تمثل بسؤرة الفيروس.. لكنها أيضاً تعمدت عدم تحديد جنسيته، ما هذد الألقا؟ وبالمناسبة.. هناك معلومات يردها أطباء في ما بينهم تقول، إن هناك فتاة صينية من «وهان» دخلت مصر أثناء فترة الحضانة للفيروس، ولم تكن تعاني من أي أعراض، ومزمت على الحجر الصحي.. بينما عدت تحليل الفيروس 2019-nCoV المعروف باسم كورونا، لم تكن موجودة في مصر أصلاً حتى وقت قريب.. وأقامت هذه الفتاة في مصر ونهبت إلى عملها في أحد «الولتات» الشهيرة في مدينة نصر.. ثم شعرت بلتابع ذهبيت للإقامة لدى معارف لها صينيين أيضاً في مدينة الرحاب، قبل أن تغادر القاهرة منومة إلى الصين.. وهناك أجروا لها التحليل عند وصولها فكتشفوا إصابتها بالفيروس.. وقامت السلطات الصينية بإيلاها مصر.. فقامت جهات الاختصاص المصرية بإجراء التحليل لزملاء الفتاة الصينية في العمل وعددهم 6 أشخاص، وكشف الفحص أن أحدهم يحمل الفيروس، وهو صيني أيضاً.. وهذه هي الحالة التي تم الإعلان عنها رسمياً في بيان الوزارة، كما تم إجراء الفحص لثمانية أشخاص ممن أقامت معهم الفتاة في الرحاب، لكن كانت النتائج سلبية.. والجميع الآن محجوزون في الحجر الصحي تحت الفحص والملاحظة.. ولم تثبت إصابة جديدة بينهم، ويقول الأطباء إن هذه الرواية هي التي تقصر سبب إعلان الوزارة عن الحالة المكتشفة في بيان مشترك مع منظمة الصحة العالمية.. وعدم تمكننا من التكنم على الأمر.. لأن الصين أصلاً بلغت المنظة العالمية بالقصة كلها، عند اكتشاف حالة الفتاة العائنة من مصر.. وبالمناسبة فإن قناة «سكاي نيوز» الإخبارية كانت قد تحدثت قبل أيام أيضاً عن أن الحالة المكتشفة في مصر تخص فتاة صينية.. هنا.. نسال من جيد: ما مدى صحة هذه الرواية؟ ولو صحت فمتى دخلت هذه الفتاة الصينية مصر؟ وأين كانت تعمل تحديداً؟ هل كانت في أحد المطاعم الصينية (تتقي مصيبة)؟ وهل تم التعامل مع أي أشخاص خلال فترة إقامتها إلا زملاء العمل وشركاء السكن؟ ألم تستعمل وسيلة مواصلات في نقلها؟ ألم تتعامل بنقد وريقة يمكن أن تنتقل العدوى عن خلالها؟.. وهل.. وهل.. وهل؟ نرجوكم قولوا لنا الحقيقة فهذا أفضل».

القصيدة النسوية والقرابة المتخيلة في قصة «اليد» لبثينة الناصري

ما توصف به القصة القصيرة أنها كتابة خطيرة تحول الحياة، على اتساعها، وتفرغها إلى لحة سردية، وقد اختصرتها فنياً في شريحة مجتمعية مكتنزة، اختصاراً يغدو بموجبه التخيل والخيال، وتحتم ميكانيزمات الاختزال في القصة القصيرة، أن يكون انتماء الشخصية لشريحة اجتماعية بشرية ما، انتماء يجسد أحوالها ويعكسها.

وإذا كانت الشخصية في القصة القصيرة في الأساس مركزية، فإن الشريحة التي تنتمي لها عادة ما تكون في منظور العالم الخارجي هامشية، تعيش على أطراف المجتمع، مسحوقة ومنبوذة ومعزولة، بيد أنها في داخل طبقها مترابطة بوشائج قرابة تخيلية، تتواءم بسببها الشخصية مع شريحها التي تنتمي إليها وتمثلها.

ومؤدى هذا التواضع التخيلي الانتساب حياتي، يجعل الشخصية في ممارستها ودفائق سلوكها وعلاقاتها صورة معكوسة لأفراد الشريحة كلها، وهي وإن كانت طرفية في صلتها الخارجية بالعالم، فإنها مركزية بانتسابها الداخلي إلى أعضاء الجماعة المنشدة لها اشتداداً خاصاً، ولا شيء يمنح الشخصية مركزية مماثل للقرابة المتخيلة، التي بها تتوشج صلة الأفراد المهشين بعضهم مع بعض، وهو ما يساعد سردياً في عملية اختزال لحظات حياتية، تصور واقع الشخصية الهاشفي وقد جمعت السرعة بالعمق والتفصيل بالاختزال.

ومدى قدرتها على استعادة ثقفتها في داخل عالمها الاجتماعي الداخلي الخاص، ووحدة من الجماعات الهاشمية التي ينطبق عليها التنبئ بالقرابة المتخيلة، هي النسوية التي تعزل واقعا عن يختلف عنها، لكنها تتأخر تخيلياً في ما بينها، وما يجعل قيادة هذه الجماعة مؤكدة إلى واحدة هي عادة الأكبر عمراً، والأوسع خبرة، فتنبئ أفرادها بمركزية أمومية محققة قوة إنتاجية، وموفرة الاستقرار والاستقلالية، مستغنية عن الرجل ومؤدية دوره، وهو ما يعطي للكتلة النسوية حضوراً واستقلالاً، محولاً هامشية الفرد وعزلته إلى قرابة متخيلة جماعية.

والقصة القصيرة تغدو نسوية، سواء كان كاتبها رجلاً أو امرأة، حين تكون المرآة هي التنبئية لكتلتها النسوية، منذخة من القرابة طريقاً توصلها إلى مركزية الأنثوية، ولا يكون التنبئ إلا إذا كان التقارب التخيلي مبنياً جندرياً على تهميش النسوية والانتساب للنسوية، الذي به تستعيد النسوية تاريخاً غائراً كانت فيه في الباطن الروحي على القوة الانتقادية، ومركز العيادة والتقديم في طفولة المجتمعات البشرية الأولى، وكل ما عداها هو تابع لها، ومستهلك لإنتاجيتها، التي منها تشكلت بذرة الدولة، ونمت الحضارة وشتت الاستدائر التي كانت فيها للأنثى سلطة ومركزية.

ومن تبعات التنبئ للقرابة المتخيلة في القصة القصيرة، التلاحم الروحي الذي به تمتلك الكتلة مؤهلات

الماء، سائل للون له ولا رائحة، لكنه أصل لكل ألوان الزهور وروائحها. الماء الذي جعل الله منه كل شيء حياً يصبح رمزاً بسهولة وبلا ميعاد، يصبح رمزاً في استعارات الناس الكثيرة ويصبح رمزاً في عباداتهم ورمزاً في معاملاتهم اليومية.

حين تجف عيون السماء تجف عيون الأرض. هذه استعارة كبيرة من الاستعارات التي تصنعها صورة الماء، هي استعارة نظامية تربط الماء بالنبع. النبع الذي هو خروج الماء من جوف الأرض، لا يستقيم بلا استعارة للعين. لا يمكن أن تدرك نبع العين وانت خالي ذهن من شبهها بعينيك الدامعتين. كل ما في النبع يوحي بصورة العين ويذكر البشر بتجارهم مع النبع العين نفق ذو غزارة كدفق العين الباكية ومرفولوجيته أيضاً دائرية غير صادقة الاستدارة كعين البشر. ماء العين الباكية مالح، وقد يكون ماء العين الدافقة كذلك، لكنه في الأصل ماء فرات يستسيغه الشاربون. إلى حد الآن تعمل الاستعارة عملاً في اتجاه واحد من الجسد (أي من العين المصورة) باتجاه النبع الدافق؛ لكن الاستعارة يمكن أن تعمل في اتجاه معكس؛ سيصبح الدمع ماءً أيضاً وسيصبح البكاء دقفاً وانهماراً، وسيصبح الباكيا أي الشخص سماء تسجل سماها، والذين العضو المبرهن المشبه، استعملت الاستعارة عملاً مطرداً ومعكسا وليس عملاً من اتجاه واحد. وهذا يسهل إدراكه، يفهم في بيت أحمد شوقي وهو يصف زحلاً، جارة الودي، بجيوبها ومياهها الدافقة فيقول: (ضحكك إلى وجوهها ووعيونها* ووجدت في أنفاسها ريثاً).

فالعيون المقصودة هي عيون الماء، تضحك كضحك العيون البشرية التي هي أصل، وتلك الأولى فرع أو مشبه. يمكن أن يعمل التشبيه في الاتجاه المعاكس فتصبح العين النبع الصلاة بشبهها به، والذين العضو المبرهن المشبه، استعملت الاستعارة العرفانية Cognitive Semantics فالمطأ جديدة تمل على هذا العنق الذي التي تستنعرضها في هذا السياق.

اللفظ الأول يسمى في الاستعارة التصورية بلفظ Mapping ونحن نتوجه سبب في أنفسنا، تكشف لاحقاً بلفظ مركب وهو الترسيم التطابقي. في الاستعارة العرفانية لا يحدث عن مشبه أو مشبه به، بل عن ميدان مصدر وميدان هدف. الميدان التصوري هو تعيل لأي جزء متناسق من تجربتنا، فالحب مثلاً والكراهة والحرب والبيداء، هي جميعاً ميدانين تصويري بهذا المعنى. حين نفهم ميداننا تصورياً بواسطة ميدان آخر كان نفهم البكاء بواسطة الإطمار، أو العكس فذلك يُسمى استعارة تصوورية. ويسمى الميدان الذي منه نرسم عباراتنا الاستعارة الميدان المصدر Source Domain. ويسمى الميدان الذي نحاول فهمه بواسطة عناصر الميدان المصدر الهدف Target Domain. توجد بين الميدانين علاقة يُسميها لايفوت وجنسن Mapping. لا تحدث الاستعارة إلا بوجود ضرب من التماثل بين الميدانين المصدر والهدف، فلفظ سبيل المثال فإن في استعارة (الماء دمع) أو (النبع عين) كالتي نجد في بيت شوقي أعلاه، يوجد ضرب من علاقات التماثل بين ميدانين التجربة، يجعلنا نفهم جريان عيون الماء بمعدرات جريان الدموع من العين أو نفهم نضاب منابع العين كضرب عيون البشر. هذا التماثل سيجعلنا نترجم نضاب العيون بسبل الماء (العين المبرصة تبيك دمعاً = ميدان النبع المبرص على العيون). كذلك التماثل بين ميدانين النبع يسيل الماء، العين المبرصة تنطلق أسرابها فنهم أنما تضحك لنا = العين الجارية تنساب مياهها فنهم أنما متعفة بنا).

أخذ لفظ Mapping من الرياضيات ويعني يفتي بشكل مبسط علاقة بين عناصر مجموعتين (e) و (b) حيث يجد كل عنصر في المجموعة (e) ما يطابقه في و يناظره في المجموعة (b)، وهذا يصدق على الميدانين المصدر والهدف في الاستعارة بأن نبحث (كي نفهم الاستعارة) لكل عنصر من الميدان الهدف عن نظيره الذي يشرحه في الميدان المصدر، أو قل أن نستغل كل عنصر من الميدان المصدر على عنصر من الميدان الهدف، وذلك نجعل كثيراً من الاستعارات الأساسية من نوع (الماء دمع) أو (المطر بكاء) هذا في اتجاه تكون فيه تجربة البكاء هي التجربة المصدر، وجريان الماء النبع الهدف. ويمكن قلب ذلك بأن نفهم تجربة البكاء هي في تجربة نزول المطر، وتدقق منابع الماء وانفجار العيون وفضان الأودية، وهذا أيضاً رائع في الأشعار. المهم أن هذا الضرب من التعاليم بين الميدانين يكون جيئاً ونهاياً، وأن فهم تجربة يكون بإسقاط عناصرها على عناصر تجربة أخرى، مما يمكن أن يفتح على مصطلحات إسقاط وترسيم تطابقي.

اللفظ الثاني هو مصطلح الميزج Blending. اشتغل Gilles Fauconnier & Mark Turner في تحليلهما للاستعارة على مفهوم الفضاء Space، بدلاً من مفهوم الميدان التصوري. اللغة الطبيعية في هذا المساق الفكري هي عملية بناء للمشاهد والسيناريوهات بناءً آتياً أو مباشر، يكون عندما نتكلم أو عندما نفكر، وفي هذا الإطار يكون الفضاء الذهني ميدانين نبتني فيها عناصر من تجربة واحدة، أو شخص واحد، وما أفكرنا في الحقيقة إلا بناء لفضاءات ذهنية وربط بينهما. بالرجوع إلى قول شوقي (ضحكك إلى عيونها) فإن فهم هذا المشهد، الذي بناه أحمد شوقي آتياً وهو يصف مجاري العيون في نهر يردى يتضمّن بناء فضاء ذهني يمكن أن نحيل عليه على وجود شيء وسيسيل من الماء، وبدلاً من أن يجري هو يضحك لمن يراه. الحق أن ذلك يقتضي بناء فضاءين ذهنيين؛ فضاء ذهني فيه نهر جار أو نبع سائل ولنسعد الفضاء الذهني الواقعي، وفضاء ذهني ثانٍ، نبتنه بمشبهه في لأمارة تضحك، وما نصنعه هو أننا نمزج بين عناصر صورتين؛ لنحصل بعد المزج لا على عين ماء جارية مستقلة عن عين المرأة الضاحكة، بل نحصل على ميزج استعاري تكون فيه عين الماء لا هي عين أنثى ولا عين ماء، بل تكون مزيجاً من ذنك؛ ويكون فيه سيلان الماء لا جريانا ولا بكاء، بل هو مزيج من ذلك، وتكون الطبيعة فيه لا طبيعة ولا امرأة، بل مزيجاً من كل ذلك.

المزج بين العناصر، الذي نسمي لأجله هذه الاستعارة باستعارة الميزج، ليس شيئاً مقتصر على الاستعارات، بل هو شأن متعلق بجمع اللغة والإدراك معا. إن الميزج قدرة ذهنية تضحك تدرى عين الماء كعين المرأة، تضحك لك ولا تضحك لغريك، تراها أنت ويمكن أن تؤهبها ببناء المشهد بناء استعاريًا باللغة، إن في اللغة قابلية للمزج لا يسمح بها الواقع. فالميزج يوفّر قدرة خارقة من قدرات البشر على التصويرية؛ أن نمزج بين صورتين من المستحيل الميزج بينهما واقعا. في هذا الميزج يفرط كل عنصر من العناصر المتمازجة في شيء من سماته المميزة التي كان علماء الدلالة الكلاسيكيون يلبثون وراء إيجادها، سعيًا إلى ضبط ما يسمى بالظهور التصوري والكافية. في الميزج يجري العمل عكسيًا؛ البحث عن انحلال ما لا ينحل وأفعال بناء تصور ذهني فريد.



نادية هناوي*

ومفكرة في استقبالها، وعلى الرغم من أنها ملكت قلب زكية وجعلت الأخريات يحدسندا، فإن تبني زكية لها يظل يؤرقها على أساس أنها ما دامت منضوية في الكتلة بقرابة تخيلية، فستظل هكذا هامشياً إلى الأبد، وأنها بذلك تهدر قدرتها، مضحية بفرديتها الأنثوية في سبيل عكلتها التي هي نقطة ضعفها.

ويتنازعها إحسانان، الأول أن الروتين هو الخواء واللاجدوى، والآخر أنها في قرابتها المتخيلة بالكتلة النسوية مسيرة لا مختارة، وهي التي نشأت معين وتحبين ومع ذلك تشعر بأنها غريبة عنهن، وينعكس هذا الشعور المضاد بالقوة والسعادة واليضعف والنعاسة على تنسأؤها لتأهلها المتهمكة التي تدلل على هامشيتها كقدر ينتمي إلى كتلة مركزية، ولا تجد بدا من درء الشعور بالهامشية، بشعور آخر هو الغيرة، التي ينجي أن تولدها في جماعتها مغيبة زكية، التي عدت هذه الإغاظة خيانة وإهانة لمركزيتها، وتحل الحيانة محل التنبئ، وتصير القرابة المتخيلة تسلطاً تحاول سمر الانفلات منه، ووسيلتها هي ذلك أن ترتبط بالرجل الحسني، ويسبحون على تفكيرها بالحلمة والتدقيق كالنسوية تماماً.

الكتلة النسوية

وما بين الرضوخ للذكورية والانفلات من الكتلية النسوية يصيح المكان معادلاً موضوعياً لروحها، فتراها وقد صار ضيقاً ومتسخاً وطلباً، يكتم على أنفاسها، ومن ثم لا سبيل أمامها سوى المغادرة والالتحاق بالرجل زوجها لها، ولا يكون أمامها سوى واحد من خيارين، إما أن تضحي بفرديتها وتخضع لسطوة الكتلة النسوية ممثلة بركية، أو تستجيب لتلك الفردية لكي تجد فيها استقلالها، ولا شك في أن الكتلية النسوية مهما كانت متنافسة ليكنونة أفراد جماعتها الإنشآت، متعاملة بمركية معين، فإنها لا تفيغي من وراء ذلك سوى استعادة دور تاريخي كانت قد صادته الذكورية منطلقة الدور بطريقة أبوية، لا تعرف التنبئ ولا القرابة المتخيلة. وهو ما دللت عليه ببنية النص التي بدت ككبير، جاعلة بطلها سمر مغامرة ترى في تطاعها للمجهول خيراً من ارتكانها إلى المعلوم، منتهية برمزية عالية إلى حقيقة أن هامشية المرأة في ظل الكتلية النسوية هي التي ستحقق لها وجودها ويجعلها قوية بالقرابة المتخيلة، ومن دون ذلك لا وجود سوى لمزيد من الهامشية في ظل الذكورية وذلك بالنسبة إلى كاتبتها كاتبة مشدودة إلى قرابتها المتخيلة بالتنبئ.

ومدى قدرتها على استعادة ثقفتها في داخل عالمها الاجتماعي الداخلي الخاص، ووحدة من الجماعات الهاشمية التي ينطبق عليها التنبئ بالقرابة المتخيلة، هي النسوية التي تعزل واقعا عن يختلف عنها، لكنها تتأخر تخيلياً في ما بينها، وما يجعل قيادة هذه الجماعة مؤكدة إلى واحدة هي عادة الأكبر عمراً، والأوسع خبرة، فتنبئ أفرادها بمركزية أمومية محققة قوة إنتاجية، وموفرة الاستقرار والاستقلالية، مستغنية عن الرجل ومؤدية دوره، وهو ما يعطي للكتلة النسوية حضوراً واستقلالاً، محولاً هامشية الفرد وعزلته إلى قرابة متخيلة جماعية.

والقصة القصيرة تغدو نسوية، سواء كان كاتبها رجلاً أو امرأة، حين تكون المرآة هي التنبئية لكتلتها النسوية، منذخة من القرابة طريقاً توصلها إلى مركزية الأنثوية، ولا يكون التنبئ إلا إذا كان التقارب التخيلي مبنياً جندرياً على تهميش النسوية والانتساب للنسوية، الذي به تستعيد النسوية تاريخاً غائراً كانت فيه في الباطن الروحي على القوة الانتقادية، ومركز العيادة والتقديم في طفولة المجتمعات البشرية الأولى، وكل ما عداها هو تابع لها، ومستهلك لإنتاجيتها، التي منها تشكلت بذرة الدولة، ونمت الحضارة وشتت الاستدائر التي كانت فيها للأنثى سلطة ومركزية.

ومن تبعات التنبئ للقرابة المتخيلة في القصة القصيرة، التلاحم الروحي الذي به تمتلك الكتلة مؤهلات

*كاتبة من العراق



توفيق قريزة*

عيني عليك يا ماءٌ!

الطهاوي وخير الدين التونسي وطرس البستاني وغيرهم، والقت بهم في خانة النكوص الحضاري، لارتباطهم للمرجعات بسلطاتها التقائية على اللاوعي، كما ارتباطهم للمؤسسات السلطوية، وانصا بهم المثقف العربي، أو من يسمون «برواد النهضة العربية»، طبق الرواية المدرسية، بعلوية التوفيق بين الماضي والحاضر الورد من الباشراخ، أو الانسلاخ اليات من الماضي، أو تبيته كاملاً، وذلك بمنهج القياس الساذج والانتساب الأعمى، الذي لا ينطلق من الوعي بالمشكلة الحضارية ودراستها بقدر اهتمامه بمدى توافقها مع قالم التاريخ، أو ما قال الآخر الحاضر، أو التوفيق بينهما، فأصبح الوضع منشداً إلى عمليات تحديث الظاهر، فأضحت نهضة ظاهرية مشوهة داخلياً، فاقدة للمعنى كما للواقع، وساهم في تعميق ذلك التشوه أيضاً، السياقات السلطوية التي كانوا يعيشون فيها، كما ارتباطهم لها، من الدولة العثمانية والاستعمار، وكلها طرف ساهمت في عدم تجلور المثقف الحقيقي كمفهوم وإجراء، وبالتالى عدم تشكل الوعي كالمشكلة.

«الأنوات المشوهة» لرامي ابوشهاب: العقل العربي في مدارات التشوه والغياب الحضاري

هل ثمة أنوات مشوهة بدون تزواج بين فعل صحيح وفعل آخر مريض أو معاق؟ فالمناعج تتزواج وتنتج واقعا، ولكن هناك فرقاً بين نموذج قائم على وعي الذات ناتج عن حفر داخلي، وإشكالية معاناة وإدراك لأزمة حقيقية تهدد وجوده كله، ويتشكل في إطار مؤسسي قوي سليم، تكون مركزية وأولوياته الكبرى الإنسان، ونموذج ناتج عن حتمية تاريخية كمولود معاق ألقى به في الشارع، فالتقاء شحاذ فقعه عينيه ليتسول بها، فحاول أن يضغني عليه مظاهر الحضضر، فوضع عيناً زجاجية تظهر للناس ولكنها لا ترى، كما فعاليته على أرض الواقع، فأصبحت أنا مشوهة، أنتجت أنوات مشوهة كثيرة، فثمة فرق ضامع بين نهضة قائمة على إشكالية نابغة من الذات والبحث عنها، ووعي حقيقي بأزمته، ونهضة مشوهة قائمة على التقليد شكلًا وفارغة في واقعا.

ومن هنا تأتي أهمية كتاب «الأنوات المشوهة» للناقد والباحث رامي ابوشهاب، والصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر 2019، توقيتاً وأسئلة مهمة، ربما تكون ميلاداً جديداً لكسر الجمود العقلي والتأبوهات المشوهة، التي يعاني منها العقل العربي، كما أزمته الحضارية، حيث يطال الكتاب بأسئلته، وحفره على طبقات عميقة لخريطة النهضة العربية، وما نتج منها، أو ما أنتجته على أرض الواقع، على مستويات أربعة أساسية في جملة النهضة، وهي المثقف كفاعل، والتطور كينونة أو نسق عقلي داخلي، والمعرفة كإنتاج وأنظمة وحلول، واللغة كتجسيد للصور أو الانحدار.

يقدم الكاتب فرضيته الأساسية في عنوان الكتاب، وهي النهضة العربية ولدت مشوهة، وأنها سرعان ما خرجت عن مسارها التاريخي، فخلت طريقها في متاهات متشابكة من الاستلاب والانهزام للفعل الحضاري.

النهضة والمثقف

ويقوم المحور الأول «النهضة والمثقف» على ركيزة أساسية، وهي أن النهضة في مركزيتها هي وجود مطردة بينها كفعل تغيير يهدف إلى تبديد قيم الانكفاء والغياب للأنساق المتصلة بوعي الأنا، والمثقف كأحد أهم أركان الفعل النهضوي، وبالتالي فإن قيام أحدهما يكون بالآخر والعكس.

وتختبر تلك العلاقة في ضوء مفهوم المثقف كأساس لفعل التنوير، ويحذر منها إلى مقتفي النهضة العربية، ويحذر لارتباطاتهم لمدارات متعددة، أدت في النهاية إلى غياب فعالية دورهم، فانصب على القشور، بدلاً من البني العميقة للجهل والتخلف، وإدراك قيمة العقل، والبحث عن الحقائق في ذاتها، انطلاقاً من مركزية الإنسان والسعي إلى نهضته بعنق ثنائية العقل والتجربة، ابتداءً من الوعي بالأزمة الحضارية ونهاية بالحلول للأزمات، أياً كان مصدرها. يشير الكاتب في نهاية اختراعاته إلى أن النهضة ولدت مشوهة، وذلك لتشوه النموذج الذي تبناه روادها، أو كانوا أسرى له، وطالت تلك الاختبارات، الكواكبى ومحمد عبده ورفاعة

حجاج نصار*

عميق على كافة المستويات، زاد من التشوه والإعاقة واختلال موازين الذائقة النقدية، واستثمارها في التكريس لأوضاع غير طبيعية كأنها هي الحياة في حقيقتها.

ويذهب الكاتب إلى أن إشكالية المعرفة العربية هي إشكالية منهج بالأساس، بالإضافة إلى المناخ الذي تحيا فيه من القمع وانعدام وتحرير والأسئلة والحرية، وأشر ذلك على البحوث التي التصقت بحدود المعرفة ومظاهرها، وهجرها لمنهجية الطفولة، كنهج بري، يجتر أن يسأل عن كل شيء، ويخرط في اختبار حقيقي للمشاكل الحقيقية، وعدم تقبل معرفة أو فكرة، بدون إخضاعها للتجربة والتجسس، بثقة فى النفس والانفلات من الخضوع لأي مدارات سلطوية.

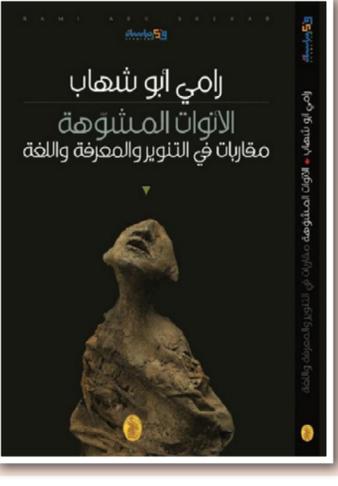
فالمعرفة العربية سكنت في الاعتقاد بأن القيم المعرفية فى أبعادها النبوية والحياتية والغيبية باتت منجزة ولا حاجة بنا إلى إعادة النظر، وهذا ما يتجنب المسلك الحقيقي للمعرفة الذي يجب أن يبقى في تساؤل دائم، ويخلص الكاتب إلى أن المعرفة العربية هي عبارة عن بقايا معرفة، مروثة إسلامياً أو منقولة من الغرب، أو أنها نتاج بدائي ومتخلف ومحلي، قائم في خانة السلبية، وانعكس ذلك على الجامعات العربية، التي باتت أسيرة الانعزال، والغياب وانققاد دورها الحيوي في رفد صناعة القرار بالدراسات العلمية.

ويصل الكاتب في نهاية محور المعرفة العربية إلى قمة تشخيصه الإشكالية الخلل في النهضة العربية، في أن الممارسة العقلية العربية، أصبحت أسيرة ما يطلق عليه الكاتب «العقل الاستعاري» وهي آلية تعني استعارة الخطابات المنجزة، سواء كانت تاريخية، أو معاصرة، من أجل تشكيل ذواتنا في ضوءها، ولكن عبر المجال الخارجي فقط، فهناك مؤسسات تعليمية ومؤسسات ثقافية ومنادات بحرية المرأة والعدالة، ولكن تلك الممارسات كافة هي إلا تكوين استعاري يكمن في القشرة الخارجية للعقل العربي، الذي ما زال يحتفظ بتكوينه القبلي، والتمحظ والإقصائي، وبالتالي فشل الممارسة النقدية نتيجة ذلك النسق المستمر في عمق العقلية العربية، وأن ذلك أدى إلى أن تكون التنمية العربية قائمة على استعارة حلول نجحت في سياقات أخرى، لتطبيقها على مشاكل عربية لم تدرس، وعليه فشل في النتائج والنهوض الحضاري، وذلك ناتج عن الفهم والتشخيص النقص للمشكلة، الذي تلقائياً يؤدي إلى نتائج مشوهة، ليست ذات صلة بالواقع كما هو مائل، وبالتالي عدم القيام دائم للأزمة إلى ما لا نهاية.

وفي محوره الأخير، اللغة، يشير الكاتب بدقة إلى أن تراجع اللغة والمقابلة مرتبط بانهدام التصورات الحضارية للعربية، وتمثيلها في محيل المجتمع العربي في الحاضر، بالإضافة إلى الانكسار الحضاري الذي يشهده العالم العربي، فنحن لغة، والنهوض والانحدار تجسده اللغة، كما يرى أن اللغة العربية تحتزن قيما حضارية تنتمي إلى ثقافة إيجابية تحمل قدراً من الجمالي والإنساني، مقابل القيم السلبية، وأن تفعيل أي جانب منهما سيؤدي في النهاية إلى الخضوع والغياب الحضاري.

سيظل كتاب «الأنوات المشوهة» محاولة جادة لتفعيل الدور الحقيقي للنقد، كما الناقد كأساس لأي نهضة، فطرح التساؤلات الجريئة، وإحداث الوعي العميق بأزماتنا العقلية والواقعية، هي بداية النهوض للعقل العربي وعالمه، فالكتاب لم يقدم إجابات بقدر ما قدم أسئلة جريئة تحفز في جسد التردى الحضاري الذي نعيشه والذي يعيشه العقل العربي، قال إن النهضة العربية لم يتحقق ولدت مشوهة، لم يقل ما الحل، فالحل في يد الجميع وهنا إيرادتهم، والسؤال هو ما طرحه وهو وحده ذاته شعلة في طريق النهوض.

*كاتب من مصر



*إستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

العازف الكرواتي هاوزر: سحر التشيللو وقمة الأداء الموسيقي

أخرى في فترة المراهقة، كالبوب والروك والهيب هوب، وجعل التشيللو يفتح على هذه الأنواع أيضاً، فهو لم يفارقه منذ طفولته، ولم يفتر الحب مع الزمن، بل ازداد حرارة وتاجياً، وعندما نشاهد حفلاته، أو معزوفاته المصورة، نرى كم أنه لا يزال مقتوناً بهذه الآلة الموسيقية.

أما الاستماع إلى هذا الألبوم، فإنه يمنحنا فرصة الثقلب في نعيم موسيقى تشايكوفسكي وباخ وهاندل

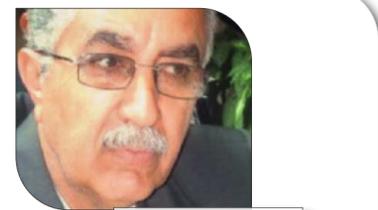


العازف الكرواتي هاوزر

وشوبان وبوتشيني وموتسارت، بعزف ممتاز من هاوزر، وتنفيذ رائع من أوركسترا لندن السيمفوني، التي قد تكون الأفضل في العالم حالياً. حيث يذهب إليها الكثير من الموسيقيين ونجوم الأوبرا، من أجل تنفيذ البوماتهم الكلاسيكية، وقد ساعدت هاوزر في عزف هذه القطع الموسيقية بشكل غير تقليدي، مخالف لما كتبت عليه في الأصل، وتراجع كافة الآلات الموسيقية، وتم تسجيلها لإظهار صوت التشيللو وإمكاناته في عزف قطع موسيقية لم تكتب للتشيللو في الأساس، وما يفعله هاوزر هو تفسير فني جديد للقطع الموسيقية، وما اختاره من مؤلفات خلابية ومعقدة، تتطلب الكثير من تقنيات العزف

المليئة بالأبطال التراجيديين، هذه الأريبا نعرفها بصوت الكونتر-تيكوز فرانكو فاجوليو الشاب الأرجنتيني الدهش، الذي أصدر اليوم أريبات هاندل عام 2018 وضمنه مجموعة رائعة من مؤلفات ذلك الباروك العظيم، وقد استطاع هاوزر أن يعبر بواسطة التشيللو عن السمو الموسيقي الفائق، والحزن في هذه الأريبا، التي تقول كلماتها «دعني أبكي على قدي وأنتهد شوقاً إلى الحرية»، ويؤدى هاوزر الجمل للحنية الطويلة والزخرفات الدقيقة والحليات الرفيعة بمهارة، وفي الأريبا الأصلية تعزف فني جديد للقطع الموسيقية، وما اختاره من مؤلفات تليه مجموعة الفيو لينة ثم التشيللو، ولدى هاوزر

في اليوم الجديد «كلاسيك 2020»، يثبث عازف التشيللو الكرواتي هاوزر، أنه يستحق كل هذا الاهتمام العالمي، والنجومية الساحقة والشهرة العارمة، وأنه لم يكن يوماً مجرد ظاهرة أو صيحة من صيحات الموضة في عالم الموسيقى، فهو ساحر التشيللو بحق، يستطيع أن يجعل منه منافساً قوياً لختلف أنواع الآلات الموسيقية، والأصوات البشريّة أيضاً، وكان التشيللو عندما يمسك به هاوزر، يمكنه أن يتحول إلى بيانو أو أوبوا أو هاريسيكورد، وأن يعبر جيداً عن كافة المشاعر في القطع الموسيقية التي كتبت لهذه الآلات، وأن يؤدي موسيقياً أغنيات مختلفة لأعظم تينور أوربالي، وفي حفلاته، وعلى العكس من المعتاد، يأتي هاوزر بالتشيللو من مكانه الأساسي على يمين المسرح إلى منتصفه، ويجعله يتصدر في المقدمة، ويجلس لعزف عليه بالقوس وبانامله، التي تتحرك صعوداً وهبوطاً على أوتاره، بدون كراسة موسيقية يطالعه، وما يسترو ويقود أداءه ويعطيه إرشادات استعمال القوس، والأوبوا التي يُضبط عليها التشيللو مثل بقية التريات في الأوركسترا، ويكون التشيللو الذي لا يعرف الانفراد، وحيداً بشكل يمكنه من الانطلاق بحرية نحو قمة الأداء الموسيقي، والتعبير عن كل ما يحتويه المعزوفة من قوة وضعف، بل إنه يتمكن بصوته الرخيم المعزز من أداء الأنغام الحادة السريعة، وأداء اليلودي والكونتر-ميلودي الذي لا يكون ضد للحن الأصلي، لكنه يعضده ويبرز جمالياته، وقد بدأت شهرة هاوزر منذ أكثر من عشر سنوات، مع صديق طفولته لوكا، من خلال ثنائي شهير، وأصدر بعض الألبومات معاً، وأقام العديد من الحفلات والجولات الموسيقية حول العالم، ولا يقل لوكا مهارة عن هاوزر، لكن ربما ما يميز هاوزر مع التشيللو إلى طفولته المبكرة، كما يروي دائماً في حواراته التلفزيونية، ويقول إنه استمع إلى صوت التشيللو لأول مرة، من خلال الراديو، الذي كان يثبت إحدى القطع الموسيقية الكلاسيكية، وسحره صوت التشيللو تحديداً من بين بقية الآلات الموسيقية التي كانت تقوم بالعزف، لكنه لم يكن يعلم شيئاً عن هذا الصوت أو الآلة التي تصدره، كل ما أدركه هو أنه أحيا قبل أن يراها، أو يعرف اسمها، وقام والده بتوجيهه نحو دراستها، وكانت النشأة والتكوين الكلاسيكي البحث، ثم الافتتاح على أنواع موسيقية



جاسم عاصي

إشكالية العلاقة بين المثقف والواقع

يبدو أن الإشكالية بين المثقف والواقع متواصلة الاستمرار، لأنها أساساً تستند إلى المفهوم، وما يرافقه من اعتبارات يخلقها الزمن أيضاً. كما يلعب القلق الذاتي دوراً في تقوية هذه الظاهرة، وتتويع غلبتها وفعاليتها. غير أننا إذا ما نظرنا إلى البعيد من التاريخ لا نستغرب، لأن العيّنات متوفرة في الزمان والمكان ذاتها. ولعل العنف وأحد من الأسس التي ارتكزت عليها الجماعات والأفراد في تصفية خصومهم، ليس العكس، وإنما خصومهم السياسيون، بمعنى التمركز على حيازة السلطة، كما فعل بنو العباس، بل تغنّبوا في تصفية خصومهم. ولنا في أحداث التاريخ درساً مهماً يُعطينا فرصة التعرف، وهو الحاصل عند المثقف، الذي يعي أسس الظواهر ومنطقها. من هذا نقف عند (المفهوم) عند كلا الطرفين، في ما نسميه الإشكالية التي تقود إلى التطرف، فلو أخذنا المثقف مثلاً، وهو الأقرب لنا، لوجدنا تبايناً بيناً في معظم تشكلاته، فمجموع المثقفين تباين لديهم الرؤى، بسبب مصادر وعيهم، وانحازاتهم الطبقيّة والاجتماعية والأسرية، كذلك مصادرهم المعرفية، إن كانت منظمة أو خاضعة للفوضى، وعدم الانكراث للتسلسل المنطقي في تلقي العرفة، حيث تكون تلك المعرفة وبالأعلى المثقف، أي تعمي بصيرته إزاء ما يرى ويعيش. وفي الحقبة التي تلت ثورة يوليو / تموز 1958، شاعت مصادر معرفية معادية للوسط، ورافقتها تغيرات سلبية في مسار الثورة، فكانت الوجودية والسييرالية وغيرها من توجهات، خلقتها ظروف غير ظروفنا، بمثابة وجبة صعبة الهضم، فسببت بذلك أنواعاً من التطرف المعرفي، الذي أدى إلى سلوك غير مرغوب أو مألوف. ثم أعقبتها حرب يونيو / حزيران كنموذج أيضاً له علاقة بالتبدلات وحيازة المثقف معارف جديدة. فقد انفتحت أمامه جملة مصادر عن أنواع الحروب الوطنية وسعات النضال من أجل الاعتناق والتحرر، وهي في جملتها أسست لنوع من الثقافة، أساسها التمرد على المستعمر، كما حدث في أمريكا اللاتينية وفيتنام وأفريقيا، ولم يرافقه عندنا نوع من التنظيم الذي يعمل على الإحاطة بهذا التوجه، باستثناء الانشفاق الذي حصل في الحزب الشيوعي العراقي بقيادة عزيز الحاج، وشيوع نواة حرب العصابات في أحوار العموقة جنوب العراق. وهي توجهات كانت لها أسس فكرية تعكس في تمرذات (الحاج)، ثم بتأثيرات ونتائج نقى سجن الحلة، حيث وجد بعض الهاربين، بدون تخطيط الأحوال ما أمامهم، فكان الطريق مسدوداً أمامهم سوى اللجوء إلى الأوهار، باستثناءات قليلة خضعت لعمل منظم.

هذه الظاهرة الثورية لم تسلم من تأثيرات ثقافة معية، لاسيما ثورة كوبا وفصائلها النادرة، كذلك مغامرات تشي جيفارا في أحراش بوليفيا، أو نونو ريجيس دوبريه. ثم تأثير طروحات سستوكلي كارامايكل في (القوة السوداء) وغيرها. ولعل المصادر المؤثرة كثيرة، لكننا هنا بصدد شيوع الظاهر من الثقافة العامة، أو الثقافة المتخصصة، التي هي نتاج مرحلة، وإلى غير هذا من صنوف نتائج تأثيرات الأزمات، ورهان المصادر الثقافية والمعرفية. في الجانب الآخر، أي السياسي، فهو لا يختلف عن قريب الثقافي، فهما ترعوا ضمن حاضنة قريبة من بعضها، وما تتقاسمه طبيعة البيئة في حياة السياسي، ونحوها فاعلة في حياة المثقف، وهذا ما رافق الإنسان السياسي وهو يتصدر ندفة الوجود ضمن تشكيلة البلد السياسية، وتقصدها بها (الدولة) السلطة) فالانحدار الفئوي والطبقي والبيئي لعب دوراً في بناء وتشكيل شخصية المثقف.

ولا يمكن محو التأثير هذا، كما أكد علماء النفس والأنثروبولوجيا. فهم في تحليل الشخصية نفسياً واجتماعياً، يرتكزون على الانحدار مهما كانت صفته وخصائصها، كما فعل علي الوردي وعلماء النفس كزوييد مثلاً. الأمر الذي خلق - بحسب وجهة نظرهم التحليلية - نوعاً من ازدواجية الأداء السياسي، الذي تلبس تارة لباس الذات المعتنقة والخاضعة لبنية الشخصية، وتارة أخرى إلى أسس منظومة الشخصية والتربوية، ولا تقول الطبقيّة والفئويّة (ازدواج الشخصية) لأنها قد تسبب إشكالات في تسمية الظاهرة بنتائجها. إن الإشكالات التي يقع فيها السياسي، يرافقه أيضاً إشكالات يقع فيها الثقافي (المثقف). وهذا ينسحب بطبيعة الحال إلى العلاقة المشكوفة والمستترة بين المثقف والسياسي، لأنها يستندان إلى المفهوم المطلق والناتفي، فالناتفي يستند إلى مراجعه الثقافية، لأنها حاملة لعيّنات كانت بالنسبة له درساً في صياغة وجهة النظر، ثم صياغة شخصيته الفاعلة في المجتمع، والسياسي يرى بحسه التربوي إن أقرب الوجوه إليه من يسندنه في الوجود، وهم أفراد أسرته ومجموعه (بيتته) ومنها شيرته. ولنا في هذا أمثلة كثيرة ظهرت وتظهر الآن لدى من يتخذ له منصباً ما في الدولة، فهو لا يقرب سوى حاشيته، سواء في الوظائف التي تخص موقعه الوظيفي، أو أحياناً (وهي ظاهرة استندت إلى ظروف الإزهاق) لكنها استمرت واستستمر، طالما كان الحس الفئوي والبيئي هو المتسلط على كيان الشخصية. من هذا فقد انتبخت أنواع من (الهيبة) بين المثقف والسياسي، أساسها مركز السلطة. فكان السياسي يرى في الثقافي وسيلة لسلب السلطة منه. والحقيقة غير هذا. فالسياسي يرى ضمن حسه الثقافي أيضاً، لأنه أساساً يمارس ثقافة معية، هي ثقافة السلطة والحكم، فطبعي أن تفرز المراكز هذه نوعاً من وهم (عقدة) سحب السلطة، وهو إحساس ناتج عن غلبة الحس غير الثقافي لدى السياسي، والاعتماد في هذا على الحس البيئي، ولا نقول الفئوي أو الطبقي أيضاً. إن الإشكالية مبنية على تفاوت الثقافة، فإذا كان المثقف يعتمد على الثقافة المدنية على تفاوت الثقافة، فإذا كان المثقف يعتمد على الثقافة المدنية على الإثرائ الإنساني والوجداني، فإن السياسي تراوده مصداقه البيئية. وهذا لا يُعْم على الجميع، فاستثناءات كثيرة، ممن لهم اختصاصاتهم وتحصيلهم العلمي، ما أفلهم لهذه الوظيفة أو تلك.

ما تعنيه هذا بالسياسي، ذلك الذي تسلق وارتضى على المنصب الوظيفي بقل فنته وطبقته، وتفرد مراجعه الأنثروبولوجية، وليس محصلته البراسية والتاريخية. نعتقد أن هذه الإشكالية ستكون قائمة، ما زالت الوظيفة تمتلك مغريات باهرة، وتتيح فرصاً نادرة، سواء أثناء الوظيفة أو ما بعدها، خاصة الحصول على راتب التقاعد خارج منط القانون. وهو نوع من العيث بالفقرتين القارة، هدفه التخريب وليس غير هذا. وطالما أيضاً يبقى النائب بحماية السلطة، خلال بقا الحراسة على بيته وممتلكاته.

* كاتب عراقي



مروة متولي

يحدث العكس، حيث يتصدر التشيللو ثم مجموعة العزف، ويكون صوت الهاريسيكورد بعيداً في الخلفية، ومن عصر الباروك أيضاً نستمتع إلى باخ في قطعة G String Air on التي تعتمد أساساً في عزفها على الهاريسيكورد والعود الباروكي Theorbo الذي أخذته أوروبا عن العرب في إسبانيا، وهو يشبه العود العربي بصوته الشجي وشكله، إلا أن ذراعه طويلة بشكل كبير، وبالتالي فإن أوتاره أطول بكثير من أوتار العود العربي الأصلي، وهو من أهم الآلات الموسيقية التي تميز عصر الباروك، ويحتل للحن بمشاركة الفيو لينة الأولى والثانية، والفيولا، ثم التشيللو والكونتراباص الذي لا تكاد نشعر بوجوده، وقد غير هاوزر كل هذا النظام، وجعل التشيللو يتقدم كل هذه الآلات، وبدت القطعة على درجة كبيرة من الصفاء بصوت التشيللو وارتعاشات الأنغام على أوتاره.

ومن مؤلفات تشايكوفسكي نستمتع إلى الثيمة الرئيسية من باليه بحيرة النجم، التي تعتمد على الأوبوا كثيراً، لتكشف كم هي رائعة بصوت التشيللو، وقام هاوزر بتصوير هذه المعزوفة، حيث تدور حوله مجموعة من راقصات الباليه، ثم تقرب منه الراقصة الباروكية العظيمة، وقد استطاع هاوزر أن يعبر بواسطة التشيللو عن السمو الموسيقي الفائق، والحزن في هذه الأريبا، التي تقول كلماتها «دعني أبكي على قدي وأنتهد شوقاً إلى الحرية»، ويؤدى هاوزر الجمل للحنية الطويلة والزخرفات الدقيقة والحليات الرفيعة بمهارة، وفي الأريبا الأصلية تعزف فني جديد للقطع الموسيقية، وما اختاره من مؤلفات تليه مجموعة الفيو لينة ثم التشيللو، ولدى هاوزر

* كاتبة مصرية

مسرحية «قمر» للمخرجة نرجس عباد عرض فقير يطالع وجه اليمن غير السعيد



لقطات من المسرحية



معرض قفير

تحملت الفنانة نرجس عباد عدة مهام في هذا العرض، فهي الممثلة وهي المخرجة والمعدة للنص، نحن مع مسرح فقير ويخلو من بهجة الديكورات والعناصر التكميلية، ربما هذا الخيار لظروف الإنتاجية الصعبة، وهو أيضاً لم يسبب خللاً جوهرياً لأجندة العرض، وهذا أصبح يوجد فضاء رحب للممثلة كي تتحرر، ترقص، تبكي، توجد عدة حبال متداخلة، تمكنت المخرجة من توظيفها لتفجر عدة دلالات مهمة، كما أنها كانت عنصرًا مهماً من اللعبة المسرحية.

النص للكاتب المسرحي السعودي عبدالله عقيل، ولا اعتقد أنه فكر عند كتابته أن يعالج نضنه، يعرض صمينا ولم يعدل في نضنه ليتناسب مع الحالة البيئية، لكنه رحب بمبادرة عباد، وساهم في دعمها وأعطى للمخرجة حرية التصرف، ولعل من مميزات النص، أنه كان مرناً ويتميز ببعده الإنساني، بذلت عباد جهداً إبداعياً مميزاً لتلحظ منه عرضاً، يكاد يكون معبراً عن واقعها، عاكساً ملماً إنسانياً لأي امرأة تبحث عن ذاتها وكيونيتها، وتحاول أن تحرر نفسها من كل القيود.

منذ لحظة ظهور قمر، نجدها تتحرك وترقص وتبحث عن شيء ما، نسجم الشخصية تغني وتلاص الحبال المدودة، تملأ الفضاء المسرحي، وكأنها تلك الممثلة نرجس المتشوقة لخشية المسرح، فالحرية هنا أشبه بعناقات شتاق يسعي لشتاق، لم تعتمد عباد على مقدمة ذات درجات منطقية لخلق حالة درامية، ونسجت لوحاتها الأولى بذكاء، لخلق علاقة وثيقة مع المتفرج من اللحظة الأولى، بعيداً عن أي ثرثرة مملّة، نجد أنها تترج بالشخصية الشخصية في دهاليز الألم، والبحث ولستنا مع وصف أولي لبناء الشخصية، ويبدأ قمر مخلوقةً وناضجةً وجاهزة لدخول حلبة الصراع، الذي رسمها لها قدرها، لكنها منذ اللحظة الأولى تلعن (لا الرفض، ولا الاستسلام، وتسلط علامات الاستفهام لتلقظها بيسرعة كترت من حمم البركان الداخلي الناتج في دواخلها، لتتحرر كلمة (أبجثي)، تلعب الأبحاث الموسيقية دوراً مهماً مساعداً لخلق كيمياء التوتر، نسمع لهاث الشخصية، وهي تنتظر إلينا كأنها تريدنا شهوداً، منذ اللحظة الأولى تهدم المخرجة الجدار الرابع، فهي لا تريد شخصيتها وحيدة ومزعزعة، يكفيلها مسا حل بها، وهي هنا أيضاً

بدأية ديناميكية

منذ لحظة ظهور قمر، نجدها تتحرك وترقص وتبحث عن شيء ما، نسجم الشخصية تغني وتلاص الحبال المدودة، تملأ الفضاء المسرحي، وكأنها تلك الممثلة نرجس المتشوقة لخشية المسرح، فالحرية هنا أشبه بعناقات شتاق يسعي لشتاق، لم تعتمد عباد على مقدمة ذات درجات منطقية لخلق حالة درامية، ونسجت لوحاتها الأولى بذكاء، لخلق علاقة وثيقة مع المتفرج من اللحظة الأولى، بعيداً عن أي ثرثرة مملّة، نجد أنها تترج بالشخصية الشخصية في دهاليز الألم، والبحث ولستنا مع وصف أولي لبناء الشخصية، ويبدأ قمر مخلوقةً وناضجةً وجاهزة لدخول حلبة الصراع، الذي رسمها لها قدرها، لكنها منذ اللحظة الأولى تلعن (لا الرفض، ولا الاستسلام، وتسلط علامات الاستفهام لتلقظها بيسرعة كترت من حمم البركان الداخلي الناتج في دواخلها، لتتحرر كلمة (أبجثي)، تلعب الأبحاث الموسيقية دوراً مهماً مساعداً لخلق كيمياء التوتر، نسمع لهاث الشخصية، وهي تنتظر إلينا كأنها تريدنا شهوداً، منذ اللحظة الأولى تهدم المخرجة الجدار الرابع، فهي لا تريد شخصيتها وحيدة ومزعزعة، يكفيلها مسا حل بها، وهي هنا أيضاً

منذ لحظة ظهور قمر، نجدها تتحرك وترقص وتبحث عن شيء ما، نسجم الشخصية تغني وتلاص الحبال المدودة، تملأ الفضاء المسرحي، وكأنها تلك الممثلة نرجس المتشوقة لخشية المسرح، فالحرية هنا أشبه بعناقات شتاق يسعي لشتاق، لم تعتمد عباد على مقدمة ذات درجات منطقية لخلق حالة درامية، ونسجت لوحاتها الأولى بذكاء، لخلق علاقة وثيقة مع المتفرج من اللحظة الأولى، بعيداً عن أي ثرثرة مملّة، نجد أنها تترج بالشخصية الشخصية في دهاليز الألم، والبحث ولستنا مع وصف أولي لبناء الشخصية، ويبدأ قمر مخلوقةً وناضجةً وجاهزة لدخول حلبة الصراع، الذي رسمها لها قدرها، لكنها منذ اللحظة الأولى تلعن (لا الرفض، ولا الاستسلام، وتسلط علامات الاستفهام لتلقظها بيسرعة كترت من حمم البركان الداخلي الناتج في دواخلها، لتتحرر كلمة (أبجثي)، تلعب الأبحاث الموسيقية دوراً مهماً مساعداً لخلق كيمياء التوتر، نسمع لهاث الشخصية، وهي تنتظر إلينا كأنها تريدنا شهوداً، منذ اللحظة الأولى تهدم المخرجة الجدار الرابع، فهي لا تريد شخصيتها وحيدة ومزعزعة، يكفيلها مسا حل بها، وهي هنا أيضاً

أكاديميون مغاربة يستحضرون الذاكرة المغربية البرتغالية المشتركة

الرباط - «القدس العربي»:

شهدت قاعة مراكش في رواق وزارة الثقافة، ضمن فعاليات المعرض الدولي للكتاب في السدار البيضاء، حضوراً مكثفاً للباحثين المغاربة والأجانب، بالإضافة إلى مجموعة مهمة من الطلبة والمهتمين بالحقل التاريخي، خلال حفل تقديم وتوقيع الكتاب الجماعي، الذي أصدرته مؤخرا المنووية السياسية لقدامى المقاومين، وأعضاء جيش التحرير والموسوم بـالمغرب والبرتغال: تاريخ مشترك وذاكرة مقاطعة، حيث شارك في هذا العمل الأكاديمي الذي أشرف عليه الخبير في المنووية أنس الفهلاي، حوالي أربعين باحثاً وباحثة من المغرب ومصر والبرتغال وإسبانيا والجزائر.

قدمت خلال الندوة مجموعة من المداخلات لكل من: عثمان المنصوري، محمد العمراي، أسامة الزكاري، عمر المغيبيشي، أنوار التراس، كمال النفاع، وقد حاولت هذه المداخلات تأطير الذاكرة المغربية البرتغالية المشتركة من التاريخ الواسع (غرب الأندلس) مروراً بالتاريخ الحديث إلى التاريخ المعاصر، مركزة على الإضافات الجديدة التي أنفرد بها الكتاب في الذاكرة المشتركة بين المغرب والبرتغال، حيث توقفت على الموضوع التي كان سياقاً لظرفها على المستوى الثقافي والأدبي والفني الوجودي، بالإضافة إلى تركيزه على قيمة الأوراق البحثية التي تضمنتها الكتاب، حيث عرفت مساهمة

نخبة من ألع الباحثين المتخصصين في الذاكرة المشتركة بين المغرب والبرتغال في مختلف الفترات التاريخية، كما أشارت مجموعة من المداخلات في هذا اللقاء الذي قام بتسيير فعالياته هو الحميد المونز، إلى الدور الكبير الذي يمكن للكتاب أن يلعبه على مستوى الدبلوماسية الموزية.

وأبرز مصطفى الكتيري، الندوب السياسي لقدامى المقاومين وأعضاء جيش التحرير، في تقديمه لكتاب «المغرب والبرتغال: تاريخ مشترك وذاكرة مقاطعة» أنه «يضاف إلى سلسلة من المشاريع الأكاديمية التي أطلقتها المنووية حول الذاكرة والتاريخ المشتركين مع الشعوب الأخرى، في كونه ينطلق من الحدود الفاصلة بين الذاكرة والتاريخ المشتركين بين



لقاء مغربي برتغالي على هامش فعاليات الدار البيضاء للكتاب

المغرب والبرتغال، حيث تناول المشاركون الأكاديميون المختصون في التاريخ مختلف التقاطعات التاريخية التي تجمع المغرب والبرتغال، سواء في التاريخ الوسيط، من خلال وضع عدة قيمات وخصائص علمية في غرب الأندلس داخل سياقها التاريخي، على اعتبار أن هذا المجال يدخل تاريخياً في المجال البرتغالي في صورته الحالية، بعد أن أضحت البرتغال دولة في سياق الدولة الحديثة، وما صاحب ذلك من تيلور العديد من العوامل التي وسّمت العلاقات المشتركة بين غرب الأندلس والمغرب خلال العصر الوسيط، مروراً بمواضيع في التاريخ المشترك في العصر الحديث، بما فيها التي تخص معركة وادي المخازن، وما خلفته من انعكاسات ذهنية واجتماعية وعسكرية على البلدين، مروراً بمواضيع في التاريخ المشترك تهم التاريخ المعاصر والراهن».

كما أكد أنه «على مستوى الذاكرة، فقد كانت مساهمات الباحثين في هذا المجال متعددة ومُثخنة، من خلال دراسة وتوظيف عدة زوايا وعلوم معرفية مختلفة، همت الشعر والموسيقى والرواية والمسرح، كما همت مجال الأدب والذنهيات وثيمة الموت وغير ذلك، فإذا كانت معركة وادي المخازن، وما معركة القصر الكبير كما يسميها البرتغاليون، قد عرفت لدى المغاربة من خلال الأبحاث التاريخية بشكل أنخص، فإن هذا العمل حاول أن يكون سياقاً لإبراز أهميتها ومكانتها في الذاكرة المشتركة على المستوى الأدبي والفني، وهي جوانب نعتقد أننا نتج إلى المزيد من الدراسة والبحث لأجل استشراف آفاق جديدة من الدراسات التاريخية التي لا تقف عند دراسة الظواهر بل تروم أساساً المساهمة في وضع التاريخ كأساس لفهم الحاضر وصناعة المستقبل».

فيلمه الجديد «ريتشارد جويل» يستحضر التاريخ ويقارنه بالحاضر

كلينت إيستوود لـ «القدس العربي»:

أمريكا تمر بتراجيديا حول التطرف وتسلط الأمن وتحكم الصحافة

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

في السابع والعشرين من يوليو/تموز 1996، انفجرت ثلاث قنابل في منزله سينتياغوا الأولمبي في مدينة أتلانتا، التي كانت تستضيف الألعاب الأولمبية، ما أسفر عن قتلين ومئة جريح.

تلك العملية نفذها ميمتي متطرف ومعارض للاجهاض يدعى إيريك رودولف، الذي نفذ تفجيرين آخرين في مركز علاج للنساء وحانة للمثليين، وقضى خمسة أعوام في أعراس ألاباشيا هاربا من القانون قبل القبض عليه عام 2003.

لكن ودولف ليس محور فيلم كلينت إيستوود الأخير، «ريتشارد جويل»، الذي يعود إلى تلك الحادثة، ليسلط الضوء على حارس الأمن، الذي يحمل الفيلم اسمه وأتم ظملا بارتكاب عملية أتلانتا.

وفي مقابلة مع إيستوود في فندق «فور سينزيس» في بيفرلي هيلز، قال لي إن قصة جويل جذبت اهتمامه عندما قرأ مقالا عنه في مجلة «فاناتي فير» قبل خمسة أعوام. «اعتقدت أنها تراجيديا أمريكية عظيمة ومثيرة. بغض النظر عن الفترة الزمنية في التاريخ، اعتقد أن قصة أي شخص يواجه مجتمعنا ظالما بأخيه هي دراما عظيمة، لأنك لا تعرف كيف ينتهي الأمر.

وهذا شخص قام بعمل بطولي، ثم أتهم بارتكاب الجريمة، أنها حالة لا نظير لها، وشعرت أن بإمكانني أن أصنع فيلما عظيما عن هذا الموضوع».

لكن حتى المخرج الأسطوري لم يجد من يدعمه في طرح هذه القصة، لكنه استمر بالمخاطبة لمدة خمسة أعوام حتى وافقت شركة «ورنرز» على صنع الفيلم.

قصة الشاب جويل

جويل يعيش مع أمه بوبي، ويحلم أن يكون شرطياً، لكنه يفضل في تحقيق ذلك فيعمل حارسا، وخلال عمله في الألعاب الأولمبية يتكشف حقيقة مليئة بالقنابل، فيبلغ رجال الأمن ويساعد على إخلاء الجمهور من المكان قبل حدوث الانفجار، متفاديا وقوع العديد من الضحايا والأضرار. فينقذ بلبق البطل القومي.

لكن سرعان ما تنقلب الأمور عندما يتهمه ضباط مكتب المباحث الفيدرالية الأمريكية، «آف بي آي»، بزرع القنابل ثم التخليع عنها كي يثبت كفايته كرجل أمن، ثم يسرب ضابط التحقيق المعلومات عن اتهام جويل صحافية، تدعى كاتي سكاتش، تعمل لحساب جريدة محلية تدعى «اتلانتا كونستيتيوشن»، مقابل مضاjectها.

«ترعرت وأنا أقدس «آف بي آي» كمؤسسة»، يقول



كلينت إيستوود مع ممثلي فيلمه

الخروج إلى الـ 90 عاما. «كانوا يعلمون فيها أخطر الناس. نرى الكثير من الأخطاء ترتكب هناك ويسريونها للإعلام. عاشه جويل، لأنهم لم يبحثوا عن الحقيقة، وإذا تحول ذلك إلى شيء عادي فسيصبح مجتمعنا مريعا».

ويبدو التناك من صحة المعلومات، تقوم الصحافية بنشر مقال تتهم فيه تورط جويل بتفجير القنابل. فيقول جويل من بطل إلى إرهابي، ويصح هو وأمه حبيسين في بيتهما، الذي تحاصره وسائل الإعلام.

«هذه الأيام الصحافة تفتقر للاستنتاجات بدون التحقيق»، يعلق النجم الهوليوودي، «اعتقد أن كلهم قفزوا مثل كرة تليجية تدرجت من على تلة وصارت تزايدا ضخامة. وعندما صاروا يتحدثون عن ذلك، أراد الجميع

ضده. «هناك بعض الشبه بين ما حدث لجويل وما حدث في محاكمة ترامب في الكونغرس، فهو في معركة ضد تحريف الحقائق»، يقول المخرج العريق.

لكن من ناحية أخرى، يسلط الفيلم الضوء على تصنيف الأشخاص استنادا على الصور النمطية أي «البروفايينغ»، وعواقبه الخيمة على المشتبه بهم وعائلاتهم، الذين يكونون عادة من الأقليات غير البيضاء، مثل المسلمين والسود واللاتينيين، مع أن ذلك لم يكن غاية إيستوود، ورفض أن يحمل ترامب مسؤولية تفشي تلك الظاهرة في الولايات المتحدة.

ظهر الكثير من الممنوعات

«أنا لا ألوم أي شخص في أي شيء، إذا لم أشاهد ذلك بنفسي»، يعلق إيستوود. «اعتقد أن ذلك بات جزءا من حياتنا، فكل شخص يريد أشياء معينة في المجتمع ويرغب أن يوافقه الآخرون. عندما أصنع فيلما لا يهمني إذا كان عن أبيض أو أسود أو غيره، بل تهمني جودة القصة. للأسف نحن نعيش في زمن، يضعون كل أفعالنا وأعمالنا تحت المجهر، ظهرت الكثير من الممنوعات، التي لم تكن كذلك قبل أربعين عاما. فهناك بعض الناس يحاولون أن يفرضوا أفكارهم على المجتمع. في الماضي الوضع كان أفضل لأن الناس لم يأخذوا أنفسهم بهذه الجدية. أما الآن، العنصرية تبدو أسوأ، لذا يجب أن تكون أكثر حكمة في هذا الموضوع». إيستوود، الذي ترعرع في مدينة أوكلاند، المختلطة عرقيا، في ولاية كاليفورنيا، يضيف أنه كان يسخر من العنصرية مع أصحابه السود وكانوا ينادون بعضهم البعض بألقاب باتت متنوعة هذه الأيام «الإعلام الآن يشعر أنك ارتكبت جريمة إذا قلت ما لا يعجبهم، حتى لو كانت مزحة مع صديقك. وبالتسوية لي هذا غير منطقي. علينا أن نتعالى على ذلك، ولا نسمح لأحد أن يفرض علينا أفكاره»، يعلق إيستوود.

لكن البعض اتهمه بأنه وقع في الفخ نفسه، الذي أراد أن يحذر منه، فهو يواجه اتهامات بتشويه سمعة بعض الشخصيات والمؤسسات، لعدم التدقيق في صحة الحقائق التي قدمها عنهم. ويبدو أنه منغل على العالم الحقيقي.

«عندما تعتقد أنك تعرف كل شيء، تدرك أنك أحيانا لا تعرف شيئا»، يعلق إيستوود، «خاصة أنك لا تعرف ماذا يريد الناس. أحيانا تعتقد أن هناك انسجاما بينك وبين المجتمع وأحيانا يكون الانسجام معدوما. ثم تعتقد أنك تريد أن ترشد الناس من خلال طرح قصة مثيرة تؤمن أنها كذلك وأن على كل شخص أن يشاهدها، لكن الكثير من الناس لا يوافقون معك ويرفضون طرحك. بعض القصص يتم تغطيتها أو الأخرى ترفض. بصرف النظر عن المدى التي نصلها أو عدد الأعمال التي قمت بها، أنت تبقى تلميذا وهناك الكثير عليك أن تتعلمه».

الفيلم الإيطالي «الحياة جميلة» يصبح واقعا في أدب السورية

وأرقق مقطع الفيديو بعبارة «لا تحتاح إلى اتقان اللغة العربية لتفهمها»، وفي مقطع الفيديو، تطلق الطفلة سلوى قهقهة مع والدها، حينما تسمع دوي انفجارات، غطا منها أنها مصدر تسلية. وسيلة الأب السوري، استحضرت للأذهان الفيلم الإيطالي «الحياة جميلة»، الذي يحكي قصة أب يهودي وابنه، اقتيدا إلى معسكرات الاعتقال إبان الحرب العالمية الثانية (1939-1945).

يحكي الفيلم الذي عرض عام 1997، أن الأب، يقوم بتضحيات كبيرة لحماية ابنه، موهما إياه بأن الحرب «لعبة». ويعد الأب ابنه في الفيلم بمنحه «دبابة» جوائز إذا ما اختتم اللعبة بنجاح. في سبتمبر/أيلول 2018، توصلت تركيا وروسيا إلى اتفاق يقضي بإنشاء منطقة منزوعة السلاح في إدلب، يحظر فيها الأعمال العدائية.

ونزح أكثر من 1.7 مليون سوري إلى مناطق قريبة من الحدود التركية لتجنب الهجمات المكثفة على مدار العام الماضي.

■ إسطنبول - الأناضول: لجأ سوري نازح في مدينة سرمد في محافظة إدلب قرب الحدود التركية، إلى وسيلة تحاكي فيلما عاليا، للحيلة دون تازم طفلة نفسها من أصوات الكصف والطائرات.

السوري عبد الله محمد، نزح مؤخرا إلى مدينة سرمد، للحفاظ على أزواج أسرته من نيران قوات النظام السوري وداعية، وقنابل الطائرات الروسية.

والنارح السوري محمد طفلة اسمها «سلوى»، تبلغ من العمر 4 أعوام.

محمد فخر في الحالة النفسية لابنته سلوى التي تعرض يوميا لسماع دوي انفجارات الصواريخ والقنابل وهدير الطائرات الحربية في المنطقة.

ولتجنب طفلة من مخاطر إصابتها بصدمات نفسية، جراء هذه الأصوات المزعجة، حول محمد أصوات الانفجارات والقصف إلى وسيلة للتسلية مع سلوى، تمكن من خلالها رسم البسملة على وجهها.

الناشط التركي محمد آغان، العامل في المجال الإغاثي، شارك مقطع فيديو للسوري محمد أثناء «لعبه» مع ابنته سلوى، على حسابه في موقع تويتر.

«سونيك القنفذ» يتصدر إيرادات دور السينما الأمريكية

■ لوس أنجليس - د ب أ: تصدر فيلم الحركة والمغامرة «سونيك ذا القنفذ» إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية، حسبما أظهرت تقديرات استوديوهات السينما مساء الأحد.

وحقق الفيلم الذي يشارك في بطولته بين سوارتز في دور سونيك وجيم كاري وجيس مارسدن وتيكا سوميتر، إيرادات بلغت 57 مليون دولار.

وتراجع للمركز الثاني فيلم الحركة والمغامرة «بيردز أوف براي»، والذي يشارك في بطولته مارجو روبي وروزي بيريز وإيوان مكريجور، محققا إيرادات بلغت 17,11 مليون دولار.

وجاء في المركز الثالث فيلم الكوميديا والرمعب «فانتازي آيلاند»، والذي يشارك في بطولته لوسي هيل وماجي كيو ومايكل بيتيا، محققا إيرادات بلغت 12,4 مليون دولار.

وحل في المركز الرابع فيلم الدراما والرومانسية «ذا فوتوجراف»، الذي يشارك في بطولته ليكيت ستانفيلد وإيسا راي وتشيلسي بيريتي، محققا إيرادات بلغت 12,27 مليون دولار.

واحتل المركز الخامس فيلم الحركة والكوميديا «باد بويز فور لايف»، والذي يشارك في بطولته ويل سميت ومارتن لورنس وفانيسا هادجنز، محققا إيرادات بلغت 11,3 مليون دولار.



وكلاء النجمة التلفزيونية البريطانية كارولين فلاك يلقون اللوم على وسائل الإعلام في انتحارها

■ لندن - آ ف ب: اتهم وكلاء أعمال مقدمة البرامج التلفزيونية البريطانية كارولين فلاك، التي انتحرت السبت، المدعى العامين بإقامة محاكمة استعراضية حول مزاعم الإساءة المنزلية التي طالت النجمة «الضعيفة».

وقال فرانسيس ريدلي، من شركة «ماني ثالث مانجمنت» التي كانت مسؤولة عن إدارة أعمال فلاك، البالغة من العمر 40 عاما في بيان «في الأشهر الأخيرة، تعرضت كارولين لضغط كبير بسبب قضية قائمة ومحاكمة محتملة غطتها وسائل الإعلام على نطاق واسع».

وأضاف «يجب على النيابة العامة في البلاد أن تنظر إلى نفسها وإلى الطريقة التي تابعت من خلالها محاكمة استعراضية لم تخل من الجدارة فحسب، بل إنها لم تكن من أجل المصلحة العامة، وقد تسببت في النهاية بضغط كبير على كارولين».

وكان من المقرر أن تحاكم فلاك المعروفة خصوصا بتقديمها برنامج الواقع «سوف آيلاند»، في آذار/مارس بتهمة ضرب صديقها لويس بيرتون على رأسه بمصباح فيما كان نائما في شقتها في كانون الأول/ديسمبر.

لكن بيرتون نفى المزاعم منذ ذلك الحين، وكتب على «إنستغرام» بعد جلسة المحكمة «لم تضربني بمصباح». وهو كتب الأحد على النصف نفسها «قلي محطم. لا أجد الكلمات المناسبة لأعبر عن مدى الألم الذي أشعر به وأنا أفقدك كثيرا».

وأضاف «ساكون صوتك حبيبي أعذب بانني سأطرح كل الأسئلة التي كنت تريدني طرحها وسأحصل على كل الإجابات، لن عديك هذه الأمور لكنني سأحاول أن أجعلك فخورة كل يوم. أجدك من كل قلبي». وقد عثر على كارولين فلاك ميتة في شقتها في شمال لندن السبت وفق ما أعلنت عائلتها التي نشرت بيانا جاء فيه يمكننا أن نؤكد أن كارولين توفيت في 15 شباط/فبراير». وأكد محام في وقت لاحق تقارير إعلامية تفيد بانها انتحرت. وقد سلطت وفاة كارولين فلاك الضوء على الصحافة التي نشرت على نطاق واسع أخبار توقيف النجمة في كانون الأول/ديسمبر.

وقد انطلقت عرضة عبر الإنترنت تدعو إلى إجراء تحقيق في دور الصحافة في وفاتها وكذلك عن «سوء معاملة» الأمير هاري وزوجته ميغن، حصلت على أكثر من 30 ألف توقيع حتى وقت مبكر من يوم الأحد.

إبراج

الحمل

صفحة جديدة في انتظارك فلا تقف متفرجا. من أفضل أيام الشهر لأنها تسمح لك بحسم الأمور واتخاذ القرارات المناسبة

الثور

كن عاقلا في صرف الأموال. تهتم لمناقشة دعم مالي أو قرض أو تفكر في بعض الاستثمارات والتوظيفات

الجوزاء

تستعيد عزيمتك فترتفع المعنويات وتستعيد سيطرتك وتحقق نجاحا باهرا

السرطان

لا تعمل وحيدا بل شارك وساعد وتعاون مع الغير لتحقيق النجاح المطلوب. فترح بوجود أحد الأصدقاء مضاعفة الجهود

الاسد

تجد نفسك متوترا وغاضبا فهذه فترة صعبة جدا وقد تحمل قطعة أو فشلا. لا تخالف التعليمات

العذراء

لا تهمل الواجبات مهما كثرت أو صعبت. راعي ظروفك الصحية. كن دقيقا ومنظما ومراعيا لظروفك المعنوية

الميزان

نظم جدول أعمالك ونشاطاتك تكون الأعباء كثيرة وقد لا تجد وقتا للراحة. إنها فترة ناشطة يتوجب عليك خلالها مضاعفة الجهود

العقرب

تشعر ببعض التعب وتفضل البقاء في المنزل والابتعاد عن الأضواء. لا تغامر باستقرارك الشخصي

القوس

تطالعك فترة ضاغطة ولا ينفعك سوى الصبر والمرونة. تعاني من العداة وصعوبة الحواجز كما قد تتعرض لضائقات

الجدي

تنجح المفاوضات وتحقق أعمالك تقدا واضحا. خصص وقتا لعائلتك

الدلو

قد تدخل فترة مواجهات مع الحبيب وأفراد العائلة. الفترة متوترة جدا. تضطر إلى الاهتمام بأحد أفراد العائلة أو بطل منزلي كبير

الحوت

الواجبات كثيفة وضاغطة. خصص الفترة للعمل الجدي ولا تتردد في طلب المساعدة

حل الغمض السابق

7	5	8	1	3	2	4	6	9
6	9	3	8	7	4	1	5	2
2	4	1	5	6	9	8	3	7
5	7	4	3	2	6	9	1	8
8	2	6	9	4	1	5	7	3
1	3	9	7	8	5	2	4	6
4	8	2	6	1	3	7	9	5
3	1	5	2	9	7	6	8	4
9	6	7	4	5	8	3	2	1

هل سيتحوّل منزل نانسي عجرم إلى مسرح جريمة مرّة أخرى؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تتسارع وتيرة التطوّرات والمستجدّات المتعلقة بحادثة مقتل الشاب محمد الموسى في فيلا النجمة نانسي عجرم، وجديدها طلب وكيلة عائلة الموسى الحاميّة السورية رهاب بيطار من قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان القاضي نقولا منصور السماح بإعادة تمثيل الجريمة، كما حصلت في حينه على يد طبيب الأسنان فادي الهاشم زوج نانسي في منزله، حيث مسرح الجريمة، الأمر الذي يعيد القضية إلى نقطة البداية.

وأكدت المحامية بيطار، عبر تغريدة لها على صفحتها الرسميّة على «تويتر» أنها تقدّمت بالطلب من القاضي منصور، الذي وافق أيضاً على طلب بتفريغ جثة الموسى، التي لم تدفن بعد، وهي لا تزال في البراد في مستشفى بيروت الحكومي، وأكدت أنها تقدّمت أيضاً بطعن في الإجراءات، التي تمت في ملف القضية. وكتبت هذا وقد طعنا في كل الإجراءات التي تمت في ملف القضية قبل وصول الملف إلى قاضي التحقيق، تحت بند الإدعاء عليهم أمام القضاء، وأضافت «وقد تقدّمنا إلى القاضي منصور بطلب إعادة تمثيل الجريمة من قبل فادي الهاشم وذلك في فيلا نانسي عجرم حيث مسرح الجريمة».

وكانت عائلة موسى تقدّمت بطلب للنيابة العامة في جبل لبنان لإعادة تشريح الجثة مرة ثانية، وإستخراج الرصاصات، التي أصابت جسده، لأنه لا تزال لدى العائلة شكوك حول الحادثة، وتامل في أن تتوصل إلى إجابات واضحة بالنسبة إليها، بعد تشريح الجثة بوجود طبيب شرعي سوري.

تجدد الإشارة إلى أنه تمّ إلقاء القبض على الرجل، الذي هدد نانسي عجرم وزوجها بالقتل، ثارا ل محمد موسى، الذي قضى في منزلها، وقد ظهر الأمر جليا عبر مقطع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

معرض جديد في لندن يستعرض شغف بيكاسو بالورق



أحد أعمال بيكاسو

لندن - دب أ: ربما يكون أفضل ما يعرف به الرسّام الإسباني بابلو بيكاسو (1881-1973) هي لوحاته وتمانيه. غير أن الرسّام الشهير استخدم الكثير من الخامات المختلفة، حسبما يكشف معرض جديد أقيم في الأكاديمية الملكية للفنون في لندن.

يقدم معرض «بيكاسو والورق» أكثر من 300 عمل فني قام به الرسّام من الورق، على نحو يثير الدهشة، باستخدام المقص والطباعة واللوان الجواش والبستيل أو أعاد صنعها بدمجها معا.

يستعرض المعرض إرث بيكاسو بشكل زمني من مقصّصات صغيرة لخزّير وحمامة مصنّوعين في سنن الرباعية إلى الخامسة إلى آخر يوم رثيه ذاتي له مرسوم على ورقة خفيفة بقلم داكن، ويظهر فيها بيكاسو قبل عام من وفاته بجمجمة منبجعة وعينين خافتين. ومن بين أبرز ما يركز عليه المعرض رسومات صنعت استعدادا للوحة «أنسات أفينون» الشهيرة وكذلك العديد من كراسات الرسم التي تحتوي على دراسات للوحة «جيرنيكا» وهي ردء الشهير على تفجير بلدة جيرنيكا في منطقة الباسك

خلال الحرب الأهلية الإسبانية. ولكن بيكاسو هو أيضا جامع لكل أنواع الورق، من ورق الحائط والورق القوي والصحف إلى الناديل والورق المروق والأظرف، وبالتالي لا بد من رؤية لوحة «النساء في مراحضهن» (فام أ لور توالنت) المصممة بأسلوب اللصق وبلغ ارتفاعها خمسة أمتار تقريبا وترجع لفترة 1938-1937 التي تصور الرسّامة دورا مار في مركزها.

تأتي أغلب الأعمال المقدمة في معرض «بيكاسو والورق» من متحف بيكاسو الوطني في باريس ولكن المعرض مدعوم أيضا من جانب ملّا وهي مسقط رأس الرسّام في إسبانيا. ويمنع زيارة المعرض حتى 13 نيسان/ أبريل. وبعد ذلك ينتقل إلى كيلفاند بولاية أوهايو الأمريكية.

مقهى «طانطنفيل» العريق: ملتقى مثقفي الجزائر وصندوق ذاكرة العاصمة

الجزائر - من حسام الدين

إسلام: على بعد أمتار قليلة فقط من المسرح الوطني «محيي الدين بيشطارزي»، يقع «طانطنفيل»، أحد أشهر المقاهي الشعبية العريقة في العاصمة الجزائر، وأحد أكثر المعالم الذي تقصده نخبة من المثقّفين والفنّانين من داخل البلاد وخارجها. في الطابق الأرضي لبناء فرنسي عتيق من ثلاثة طوابق، يطل على ميدان بورسعيد في قلب العاصمة الجزائر، يرحب مقهى «طانطنفيل» بمرتاديه من المواطنين والوجه الفنية والثقافية، التي تقصد المسرح الوطني، وتعرّج إلى المقهى المحاذي له، طلبا للمتعة بأجواء المقهى الشهير. وفي زيارة للمقهى العريق، يرى الزائر أن هذا الفضاء -رغم مرور 150 عام على تشييده- لم يفقد بريقه.

ويحتوي المقهى التاريخي ذو الهندسة المعمارية الفرنسية، على شرفة كبيرة تضم طاولات كثيرة وعشرات الكراسي، أمّا القاعة التي بداخله فتزينها الأوقاس وصور عدد من الشخصيات التي مرّت عليه.

من مورث وموزال إلى العاصمة الجزائر

وشيد مقهى طانطنفيل في العام 1870 من قبل الأخوين الفرنسيين «تورتيل»، الذين استوحيا اسمه من (tortel tantonville) وهي مؤسسة صناعة الجعة التي شيدها في «مورث وموزال» وهو إقليم فرنسي يقع شمالي منطقة اللورين في فرنسا، بحسب مختصين وباحثين في التاريخ.

ويعتبر طانطنفيل مكانا مفضلا عند المثقّفين والفنّانين والإعلاميين وبقية شرائح المجتمع، سواء لتناول الغداء بمطعمه أو لارتشاف القهوة والشاي على شرفته الواسعة المفتوحة على ساحة بورسعيد التي يتواجد بها سوق سوداء لصرّف العملات الأجنبية (لا يخضع لأي رقابة قانونية).

ويضاف طانطنفيل، إلى ثلثة من المقاهي العريقة والتاريخية التي تشكل ذاكرة مدينة الجزائر مثل مقهى «التملساني» المتاخم لساحة بورسعيد والمطل على البحر المتوسط، ومقهى «سوسطارة»، و«مالاكوف» بالقصبة العتيقة، و«ميلك بار»، الذي فجرت فيه المناضلة زهرة ظريف ببطاط قنبلة خلال ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي (1954-1962).

ومن على المقهى العديد من أعمدة الفنّ الجزائري منهم الراحل الهاشمي قروابي، دحماني الحراشي، أمير الزاهي، مصطفى كاتب، إضافة إلى فنّانين من مصر زاروا البلاد مثل أم كلثوم، عبد الحليم



مقهى «طانطنفيل» في الجزائر

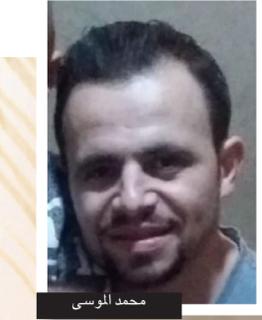
حافظ، فريد الأطرش، والمغني الفرنسي شارل أزنافور، والفكر الفرنسي جون بول سارتر، المناضل الكوبي تشي غيفارا وغيرهم وفق شهادات. وتقول ليليا مجبر (وهي ناشطة في الحقل الثقافي) التقاها مراسل الأنصول داخل المقهى إنها تفصل إلى هذا المقهى، لأنه بجانب المسرح الوطني، ويتميز بالهدوء واصفة بأنه «المقهى الأهم بالنسبة لها».

من جهته يقول عزيز حمدي (ممثل مسرحي) «طانطنفيل كان ولا يزال تكلمة للمسرح الوطني محي الدين بيشطارزي، ويقال أنه في زمن الفنّانين المسرحيين الكبار كانت هناك مسرحيات طويلة الزمن تدوم من ساعتين إلى أربع ساعات، حيث كان المقهى يستضيف الجمهور عند مغادرته القاعة ليستريح أو ليتم تغيير الديكور»

ليس كغيره من المقاهي

اعتبر المؤرخ والباحث في التراث الجزائري فوزي سعد الله أنّ «مقهى طانطنفيل في نسخته الجزائرية اليوم ليس كغيره من المقاهي». وقال سعد الله إنّ «المقهى التريخ منذ قرن ونصف القرن في ساحة بورسعيد (ساحة تروسون سابقا) في قلب مدينة الجزائر شهد النور عام 1870م».

وأضاف: «ولد في سبعينيات القرن الـ19، وأسس في الأصل في منطقة مورث وموزيل شمال فرنسا على يد الأخوين تورتيل، ومنه جاء اسمه تورتيل تاننونفيل». وأكد المتحدث أنّ طانطنفيل لا يزال يشتهر بشرفته الكبيرة



محمد الموسى



«فيسبوك» ستسمح بالإشراف على المحتوى لجهات خارجية

لندن - دب أ: قال مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك في مقال له نشرته صحيفة «فاينانشيال تايمز» أمس إن موقع فيسبوك يعمل على السماح بالمراجعات الخارجية لأنظمة تعديل المحتوى.

وتعرضت شركة التكنولوجيا العملاقة لانتقادات بسبب بطئها الشديد في إزالة المنشورات التي تحض على الكراهية والدعاية الإرهابية عبر منصته لكنه يواجه أيضا اتهامات بقمع أصوات اليمين.

وفي المقال، جدد زوكربيرغ نداه لإيجاد تنظيم حكومي بشأن قضايا مثل الإعلانات الانتخابية، والمحتوى الضار وإمكانية نقل البيانات، حيث أعلن عن إنشاء «مجلس رقابة مستقل».

وقال رئيس الشركة: «نحتاج الشركات مثل شركتي إلى رقابة أفضل عندما نتخذ قرارات، وهذا هو السبب وراء قيامنا بإنشاء مجلس رقابة مستقل حتى يتمكن الأشخاص من الطعن في قرارات محتوى فيسبوك».

وأضاف: «إننا نتطلع أيضا إلى فتح أنظمة تعديل المحتوى الخاصة بنا للمراجعة الخارجية».

وتعرض موقع فيسبوك لنقد شديد بعد الهجوم المميت على مسجدين في كرايستشيرش، في نيوزيلندا، عام 2019، حيث بد المهاجم الأحداث عبر فيسبوك.

كما تم انتقاد الشركة لأنها سمحت للمتصدين المدعومين من روسيا بنشر إعلانات تهدف إلى التأثير على الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016، وكذلك على فضيحة جمع البيانات من شركة كيمبردج أناليتيكا. وقال زوكربيرغ إن شركته تعمل مع الحكومات، بما في ذلك الحكومة النيوزيلندية «بشأن ما الذي يمكن أن تبدو عليه الضوابط». وكتب «اعتقد أن الضوابط الجيدة قد تضر بأعمال فيسبوك على المدى القريب، لكن الأمر سيكون أفضل للجميع، بمن فيهم نحن، على المدى الطويل». وأضاف «إذا لم نخلق معايير يشعر الناس بأنها مشروعة، فإنهم لن يتقوا بالمؤسسات أو التكنولوجيا».

الأسطورية المجاورة لمسرح محيي الدين بيشطارزي.

ولم يخف المتحدث أنّ سحر المقهى استمر حتى ثمانينيات القرن الماضي، حيث كان لا يزال يتردد عليه النخبة الفنية في العاصمة الجزائرية؛ «للموسيقين والمطربين والشعراء والمثّلين ورجال المسرح».

وقالت الباحثة في التريخ والآثار فايزة رياض أنّ «مقهى طانطنفيل يكتسي رمزية كبيرة في الموروث الثقافي والتاريخي في الجزائر».

وأضافت رياض أنّ «طانطنفيل مقهى يعدّ ملتقى النخبة من الفنّانين والكتاب والصحفيين الذين يقصدون المسرح الوطني لمشاهدة العروض المسرحية، كما يعتبر فضاء لتبادل الأفكار والنقاش بينهم».

وأكدت أنّ طانطنفيل ذاكرة فنية وشعبية، تحكي جزء من تاريخ مدينة الجزائر المقاومة.. وأوضحت المتحدث أنّ طانطنفيل إضافة إلى كونه ملتقى أهل الثقافة، كانت تحضر في مطعمه فيه أنشعى الأطباق التقليدية مثل «الطاجين، المشاوي، بوريكس (البورك)، وغيرها».

كما أنّ للعديد من الفنّانين من مسرحيين وممثّلين ومخرجين لديهم ذكريات مع «طانطنفيل» أحدهم هارون الكيلاني مخرج وكاتب مسرحي.

أول لقاء مع طانطنفيل، ومشاعر حنين

وقال الكيلاني «إنّه كان يبلغ 12 عاماً عندما زار للمرة الأولى مقهى طانطنفيل، وعلاقته اليوم مع هذا المقهى العريق تبلغ نصف قرن. وأضاف «وجدت في اجتياز امتحان المرحلة الابتدائية (الإعدادية قديما) بامتياز وكانت هديتي زيارة العاصمة والأهل هناك».

وتابع «رغم حلمه في دخول المسرح الوطني لمشاهدة أي عرض مسرحي.. لم يتحقق الحلم وبقيت برفقة أختي فطوم، ننظر في مقهى طانطنفيل».

وأردف رابعا ذكرياته «فجأة تدخل سيدة المسرح الجزائري فريدة صابونجي، فسعدت لمشاهدتها وطلبت من أختي أن تستأذنها للسلم وكان لي ذلك ونيت في قلبي حب للحظة والمكان».

ولم يخف الكيلاني وهو مخرج مسرحية «هذا شاهد وشواهد» أنّه «رغم مرور سنوات طويلة، يجد نفسه دائما في هذا المقهى..من سنة إلى أخرى». وختتم قائلا «يبقى طانطنفيل هبة صحابية وعجائبية من زمن الراحلين المسرحيين عبد القادر علولة ومصطفى كاتب وكتيبة أهل الفن الحق ويبقى القاموس عليه اليوم من أخبار الناس».

(الأنصول)

فضائيات وأرضيات

«أبو حسن سلامة» في قبضة التطبيع السعودي تريندينغ، «بي بي سي» في أقوى حلقاته... وتمثال سليمان حسب اتجاه الريح

راشد عيسى *

أعلن أحد المشتغلين في مسلسل «الأمير الأحمر»، على صفحته في فيسبوك، انسحابه من المسلسل الذي يجري تحضيره حاليا عن قصة القيادي الفلسطيني علي حسن سلامة، وقال أحمد قصار، في بيانه الفيسبوكي: «العمل من إنتاج شركة «الصباح»، عزابة السعودية، وإخراج سامر برقايوي. وهو من كتابة الأستاذ حسن سامي يوسف، والذي لا أشكك في وطنيته، لأنه هو أول من طرح الأسئلة حول شخصية الجلال».

ويضيف: «أنا كنت في فريق البحث الدرامي والتاريخي لتجهيز الحكاية للكاتب من أجل صياغة السيناريو، وبعد اكتمال البحث توصلت لنتائج: العمل فيه تطبيع مع إسرائيل، وأتمنى (على) الكاتب حسن سامي يوسف أخذ حذره الشديد، وخصوصا في هذه الظروف، حيث لا يمكن فصل مصدر التمويل وشاشات العرض عن محتوى العمل وتوافقه مع سياسات السعودية التطبيعية في المنطقة».

وكشف قصار أنّ العمل يتخذ من «مذكرات غيبة كتبتها الجاسوسة الإسرائيلية أمينة المفتي»، أساسا له.

وفي حديث سابق، كما في بيانه، اعترض قصار على ما ورد سابقا في «القدس العربي» تحت عنوان «أبو حسن سلامة في قبضة النظام السوري»، معتبرا أنّ حقيقة الأمر أنّ «العمل في قبضة الرقابة السعودية التطبيعية»، ولذلك تجده يتساءل في ختام بيانه: «عن جد مفكر السعودية عم تدفع ملايين الدولارات مشان تترك أبطال فلسطينيين!».

وبخصوص في يد أيّ من الرقابيتين قد وقع المسلسل فلا شك أنّ إضافة قصار في مكانها تماما، فالسعودية هي منتج العمل وبالتالي هي من سيحده وجهته، لكن ذلك لا ينفي أنّ المسلسل، وباعتباره يكتب في دمشق، وينفذ من شركات وشخصيات تعيش في أحضانها بهذه الطريقة أو تلك، لن يقبل على الأقل أن يغضبها في أيّ حال لقد كانت أمور الدراما هكذا على الدوام، العيش في ظل مجموعة من الرقابات، والقبضات.

مقابر منبوثة

لم تعد فيديوهات انتهاكات جيش النظام السوري تاريخية أو استثنائية، باتت أكثر من أن تعدّ وتحصي. لكن هذه الحلقة من برنامج «تريندينغ» على «بي بي سي» والتي سجلت انتهاكا بارزا لجيش النظام يمكن اعتبارها تاريخية بحق.

الحلقة حملت عنوان «جنود سوريون يبنشون عظام أموات من المعارضة»، وتعرض فيديو مصورا بعدسات الجند أنفسهم في سعيهم الحديث لتحطيم شواهد قبور، ونيش العظام والجماجم. لا يستغرق «تريندينغ» بالطبع داخل القبور، كما يفعل جماعة «أبو يعرب»، أحد أسماء المشاركين في الغزوة، إنما سيكتفي بإخبارنا بأن الجند تمكنوا من الوصول إلى الجمجمة، يشتومنها ويتضحكون. ثم يفرض مقدم البرنامج على المرء إلى نتيجة بحثه، إن ينسب الجمجمة إلى مهنا عماد الدين، القيادي في المعارضة السورية منذ بداية الحراك السلمي، وبالطبع يستحيل أن تكون العبارة الأخيرة مجرد حشو، فهذا تذكير ببلغ يكيف كانت ثورة السوريين، وكيف أراد لها جيش «أبو يعرب» أن تكون. وفي العبارة انحياز لصریح لثورة السوريين ينذر أن يراه المرء على شاشات العالم هذه الأيام.

يعرض «تريندينغ» مشاهد فيديو آخر لمقبرة منبوثة محطمة ومسروقة، وصحيح أنّ الحلقة تقول «لم يتسن لها التأكد من أنها المقبرة نفسها»، إلا أن الإيحاء الذي وصل بالفلع بأن الحدث مكرر وليس فريدا من نوعه.

التغريدات المرفقة هذه المرة حاسمة، فواضح أنّ لا مجال للتشكيك أو التلاعب أو التهاون، فمن تغريدة تقول «حافظ نظام الأسد على عظام الجاسوس كوهين، أما قبور السوريين فينبشها وينتقم من عظامها»، إلى تغريدة تقول «المقاومة والممانعة؟! أليست هذه هي العصابات التي تنتظر منها البعض تحرير الأقصى؟»، وصولا إلى تغريدة الكاتب السوري ماهر شرف الدين «إذا كانوا يمارسون كل هذه البربرية أمام الكاميرات فلنا أن نتخيل ما الذي يقومون به خلفها! كل مأساة سوريا في كفة ومأساة المعتقلين لدى هؤلاء البرابرة في كفة ثانية».

يختم «تريندينغ» بعرض صور للاجئين سوريين جدد بدأوا، في ضوء فيديوهات المقابر المنبوثة على ما يبدو، يحملون معه شواهد قبور موتاهم ختام حزين لفيديو مروع.

لا بد في النهاية التذكير بعامل حاسم آخر يجعل من فيديو «تريندينغ» علامة لا تنسى، فمقدم الحلقة هو السوري أحمد فاخوري، الذي شهدت استديوهات تلفزيون النظام لادته الأولى، وفي تبنيه الكامل للرؤية هنا، على القناة البريطانية العريقة، مصداقة إضافية جديدة.

بالنسبة لي، كنت أنتظر أن تقال عبارة كي يكتمل مشهد «تريندينغ»، تلك التي كتبها ذات مرة مثقّف فلسطيني بارز مناصر للنظام: «لم يعرف التاريخ منتصرا أرحم من الجيش العربي السوري!».

تمثال سليمان

في أربعينية الجنرال الإيراني قاسم سليمان احتفى جمهور من أنصار ميليشيا «حزب الله» بنصب تمثال له في بلدة مارون الرأس الحدودية. تمثال سليمان ينتصب أمام علم فلسطين، لا إيران ولا لبنان أو سوريا. كما يشير الرجل بيده إلى ما وراء الحدود، ربما إلى حيفا، أو ما بعد حيفا. من المستبعد التفكير بالتمثال نفسه، كعمل فني (استغفر الله)، فأربعون يوما غير كافية للبتة لإنجاز شيء مدروس. المسألة كلها في اتجاهات التمثال، كيف أن رجلا بإمكانه أن يظل رافعا سيابته في مختلف الاتجاهات، ولو كان اليوم حيا لظهرت صورته وراياته وسياباته على تخوم إلب، فقط عند موته يظهر هذا الشيء الكاريكاتيري متذرا باسم فلسطين وعلمها.

التمثال لا يستغفر، ليس بالجدية الكافية لكي يقدر على الاستغزاز، إنه فقط للتكلم، ورؤية هذا الكرم الكبير من المغارات التي تحوم حوله. ثم إنه ليس أسهل أن «يبرم» التمثال في أي اتجاه يريد حسب التاريخ المجيد المحمد. لنر مثلا أين سيتجه في السابغ من أيار ما!

..... * إعلامي فلسطيني سوري

طفرة الإنتاج الأمريكي وانخفاض الطلب الصيني يزيدان الضغوط مصادر: قطر ترجى اختيار شركاء للتوسع في إنتاج الغاز مع انهيار الأسعار



أحد حقول الغاز في قطر

■ لندن - رويترز: قالت أربعة مصادر أن قطر أرجأت اختيار شركاء غربيين لأكبر مشروع للغاز الطبيعي المسال في العالم لعدة أشهر، بعد أن فاجأت الصناعة بخطة توسع كبرى رغم انهيار في أسعار الغاز العالمية.

وتمتعت «قطر للبترول» عن التعقيب على التأجيل الذي أوردته التقارير، والذي يأتي فيما يواجه قطاع الغاز تحدياً كبيراً بسبب تخمة المعروض جراء تنامي الإنتاج الأمريكي وانخفاض الطلب من الصين.

وتملك قطر، صاحبة التكلفة الأقل لإنتاج الغاز المسال، أكبر حقل غاز في العالم وتعرض شروطها شجعت شركات كبرى مثل «إكسون موبيل» و«رويال داتش شل» لاستثمار عشرات المليارات من الدولارات في السابق.

وانتظرت شركات الطاقة الكبرى عشر سنوات من أجل فرصة استثمار جديدة في قطر، التي جمّدت مشروعات التطوير الجديدة لتلاكم أن حقل الشمال الضخم يستطيع المحافظة على مستوى الإنتاج.

ورفعت قطر الحظر على عامين، وأعدت شركة «قطر للبترول» قائمة مصغرة بأسماء ست شركات غربية للمشاركة في المرحلة التالية من التوسع، ولم تكشف «قطر للبترول» الأسماء، واكتفت بالقول أنها ستعلن عن الشركاء في الربع الأول من 2020.

لكن أواخر العام الماضي، قررت «قطر للبترول» زيادة إنتاج الغاز المسال في 60 في المئة إلى 126 مليون طن سنوياً بحلول 2027، بدلا من الخطة الأصلية التي كانت لزيادة 40 في المئة، ولم تقل أنها ستجرى الشراكات. لكن أربعة مصادر مشاركة في المحادثات قالت أن الشركة تنوي التأجيل لبعض الوقت.

وقال أحد المصادر «اعتقد أن قطر قررت تعزيز الإنفاق الرسالي للمشروع قبل أن تلجأ لشركات النفط العالمية. اعتقد أن القرار سيكون جاهزاً في نهاية 2020».

وأكدت ثلاثة مصادر أخرى مُطلعة على المحادثات قرار التأجيل حتى منتصف 2020 على الأقل، بسبب زيادة حجم التوسع إلى جانب توقعات انخفاض أسعار الغاز مما يؤثر على جميع جوانب الشراكات المحتملة.

وقال مصدر «يتركز الحديث على تقييم المشروع الذي يؤثر على رأس المال والتعويل»، وقال مصدر آخر «قاعدة التكلفة في قطر منخفضة جدا مقارنة بمشروعات أخرى، لكن في البيئة الحالية يتعين على كل مشروع المنافسة للحصول على رأس المال».

وقالت قطر، التي يملك صندوقها السيادي أكثر من 320 مليار دولار، أنها ستبني المنشآت منفردة إذا اقتضى الأمر، لكنها تفضل وجود شركاء لتوزيع المخاطر والتكلفة، فضلا عن الوصول لعلاء جيد.

يذكر أن أسعار الغاز الطبيعي المسال انهارت الشهر الماضي إلى أقل مستوى على الإطلاق في آسيا، مع انخفاض استهلاك الطاقة في الصين بسبب انتشار فيروس «كورونا»، وقوض انخفاض الطلب من الصين الآمال بأن أكبر مستهلك للوقود في العالم سيسئوعب فائض الإمدادات للحد من الاعتماد على الفحم.

وترفع الولايات المتحدة سريعا طاقة تصدير الغاز المسال لتصريف فائض محلي ضخم، وانخفضت أسعار الغاز في الولايات المتحدة كثيرا ولفترة طويلة، حتى أن العديد من الشركات المنتجة للغاز الصخري تعاني لجمع الأموال، في حين تكافح

شركات رائدة مثل «شيزايبك إنرجي» لتفادي الإفلاس.

ويأمل منتجو الغاز في الولايات المتحدة أن تقود الصادرات إلى رفع قيمة الوقود، لكنهم في الحقيقة يساهمون في تخمة الإمدادات التي تدفع الأسعار العالية للهبوط.

ولم تذكر «قطر للبترول» تكلفة بناء ست وحدات إنتاج غاز مسال أخرى وتطوير منشآت إنتاج بحرية.

وتتكلف وحدة الغاز المسال القياسية بطاقة إنتاج ثمانية ملايين طن نحو عشرة مليارات دولار، ما يعني أن «قطر للبترول» بحاجة لإنفاق ما لا يقل عن 60 مليار دولار على التوسع.

وتشارك «إكسون» و«شل» و«توتال» و«كونوكو فيليبس» في محطات الغاز المسال في قطر منذ بدأ

البلد رحلته ليصبح أكبر لاعب في القطاع قبل 20 عاما فحسب.

وقعت بعض هذه الشركات صفقات على مدار السنوات الماضية لمنع قطر حصصا في مشروعات للنفط والغاز.

لكن النظرة المستقبلية لأسعار الغاز الطبيعي قادت شركات كبرى إلى خفض توقعات نسبية العائد على مرحلة التوسع في قطر، لتصبح أقل إغراء مما كان يُعتقد من قبل، حسب ثلاثة مصادر شاركت في المحادثات.

ومن المتوقع أن تقود مجموعة من المشروعات في أنحاء العالم، في كندا وموزمبيق ونيجيريا وغيرها، إلى فائض أكبر في المعروض خلال العقد الحالي، وقال أحد المصادر الثلاثة «بدأ اللقك يساور الناس حيال سبل تصريف كل هذا الغاز».

أسعار النفط مستقرة وسط مخاوف حيال الطلب بسبب «كورونا»

■ سنغافورة - رويترز: لم يطرأ تغير يذكر على أسعار النفط أمس الإثنين، حيث أبطلت المخاوف من تراجع الطلب على الوقود، جراء التداعيات الاقتصادية لتفشي فيروس «كورونا» في الصين، تأثير التوقعات بقيام كبار المنتجين بخفض الإمدادات مما سيغضبي إلى شح معروض الخام، وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة، كان خام برنت عند 57.27 دولار للبرميل، منخفضا خمسة سنتات بعد صعوده 5.2 في المئة الأسبوع الماضي، في أكبر زيادة أسبوعية منذ سبتمبر/أيلول 2019، وارتفع الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط ثمانية سنتات إلى 52.13 دولار للبرميل، بعد أن زاد 3.4 في المئة الأسبوع الماضي.

وأعلنت اليابان، رابع أكبر مستهلك للنفط في العالم، انكماشاً اقتصادياً بلغ 6.3 في المئة للفترة من أكتوبر/تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول، وثمة توقعات لمزيد من الانكماش في ربع السنة بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار بسبب المرض. وحذرت سنغافورة، التي يعد اقتصادها المعتمد على التجارة مقياساً لداء المنطقة، من ركود محتمل في الربع الحالي بسبب تفشي الفيروس، وقال جيفري هالي، محلل السوق لدى «أونداه للوساطة في سنغافورة» النفط مازال منكمشا انكشافا بالغا على فائض المعروض والتباطؤ الاقتصادي الناتج عن الفيروس التاجي في الصين وأجزاء أخرى من آسيا.

من جهة ثانية يقبل عدد من شركات التكرير الخاصة في الصين على اقتناص إمدادات من الخام بعد انخفاض الأسعار، من مراهنة على أنها بلغت أدنى مستوياتها، وأن الطلب في الصين قد يتعافى من تفشي «كورونا» في الشهور المقبلة. وغابت المصافي عن السوق لأسابيع منذ عطلة السنة القمرية الجديدة في أواخر الشهر الماضي، حسب ثمانية مصادر مُطلعة.

وخفضت المصافي الخاصة، المعروفة في الصناعة باسم «أباريق الشاي»، الإنتاج بما لا يقل عن 1.5 مليون برميل يوميا، بعد تفشي المرض بسبب تراجع الطلب على الوقود في الصين، مما أدى إلى زيادة مخزونات الخام والوقود. وقال مصدر في مصفاة «ينتهزون فرصة الأسعار الرخيصة لا أكثر.. مازال الطلب ضعيفا جدا»، وتستحوذ المصافي الخاصة على خمس واردات الصين من الخام.

وصرح مصدر يتعامل مع مشترين من الصين «على الأرجح تراهن (المصافي الخاصة) على النظرة المستقبلية في السوق، اعتقادا منها بأنه القاع». وقال متعامل في شركة صينية إن البائعين يخسرون بين ثلاثة وأربعة دولارات في البرميل لأنهم اشتروا الشحنات في يناير كانون الثاني وحجزوا الناقلات حين كانت تكلفة الشحن مرتفعة.

وقالت مصادر إن طلب المصافي المملوكة للدولة، والتي خفضت جميعها الإنتاج، يظل ضعيفا. على صعيد آخر أفادت بيانات جمعتها منصة صينية لتداول الطاقة مدعومة حكوميا أمس الإثنين أن استهلاك الصين من الغاز الطبيعي شهد الشهر الماضي أول انكماش سنوي له في عامين.

وحسب بوبصة «تشنونغ فينغ للبترول والغاز»، استهلكت الصين 31.6 مليار متر مكعب الشهر الماضي، بانخفاض واحد في المئة على أساس سنوي. وجاء التراجع بفعل انخفاض 14 في المئة في الطلب من المستهلكين الصناعيين وعشرة في المئة من مرافق الكهرباء، مما أبطل أثر زيادة من مستهلكي الغاز في المدن ومنتجي البتر وكيميائيات.

وخفض عدة محللين توقعاتهم للطلب على الغاز في الصين، أكبر مستورد له في العالم، حيث من المتوقع أن يُقلص تفشي «كورونا» في البلاد شهيّة المصانع والشركات وقطاع النقل للوقود على مدى الأشهر القليلة المقبلة. وبلغ إجمالي معروض الغاز الطبيعي، غير شامل الغاز المخزون، 29 مليار متر مكعب، وزاد إنتاج الغاز المحلي واحدا في المئة عنه قبل عام في حين انخفضت وارداته 3.2 في المئة، وفقا لبورصة تشونغ فينغ.

فريق فني من «صندوق النقد الدولي» يبدأ محادثات مع لبنان الخميس

■ بيروت - رويترز: قال مصدر مُطلع أن فريقا من خبراء «صندوق النقد الدولي» سيبدأ مشاورات مع الحكومة اللبنانية في بيروت بعد غد الخميس، وذلك في الوقت الذي يسعى فيه البلد النكل بالدين إلى مساعدة من الصندوق في التعامل مع أزمة مالية كبيرة، وطلب لبنان رسميا مساعدة فنية من الصندوق الأسبوع الماضي.

ويقول الصندوق الأسبوع الماضي، وأضاف أن لبنان يطلب مشورة لمساعدته في تنفيذ إصلاحات لاستعادة الاستقرار والنمو، وأنه لم يطلب أي مساعدة مالية. ولم يكشف المصدر عن مزيد من التفاصيل بشأن زيارة فريق خبراء الصندوق.

وقد بلغت الأزمة المالية، وهي الأسوأ من أي مما تحمله لبنان في سنوات حربه الأهلية بين عامي 1975 و1990، أوجها العام الماضي، إذ أدى تباطؤ تدفقات رؤوس الأموال إلى أزمة سيولة وتفجرت احتجاجات مناهضة للتحكّم الحاكم، وتفرض البنوك قيودا على سحب الأموال، وتمنع التحويلات إلى الخارج، وتشهد الليرة اللبنانية تراجعا، فيما ترتفع الأسعار، وتقلص الشركات الوظائف أو تخفض الأجور.

ويتعين على لبنان البت سريعا في كيفية التعامل مع مدفوعات ديون يقترب موعد استحقاقها بشدة، بما في ذلك سندات دولية بقيمة 1.2 مليار دولار تستحق في التاسع من مارس/آذار. ويعادل الدين العام في لبنان نحو 150 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وامس الأول قالت كريستالينا جورجييفا، مديرة «صندوق النقد الدولي» أن لبنان بحاجة لإصلاحات هيكلية عاجلة وعميقة، وأضاف أن الصندوق سيرسل فريقا فنيا صغيرا «ليعطي توصية تشخيصية بخصوص ما يمكن اتخاذه من إجراءات» لكن اتخاذه القرارات بيد لبنان. وحتى مع كون المساعدة التي يطلبها لبنان من الصندوق فنية، فقد أشارت تصريحات نسبت إلى نبيه بري رئيس مجلس النواب (البرلمان) الأسبوع الماضي إلى معارضة البلاد لبرنامج كامل من الصندوق.

وتشير تقديرات البنك الدولي، الذي يتوقع بالفعل ركودا ضئيلا في 2019، بأن الركود سيصبح الآن أكبر.

620 مليون دولار أرباح «اتصالات المغرب» العام الماضي

■ الرباط - رويترز: أعلنت «اتصالات المغرب»، أكبر مُشغّل لخدمات الاتصالات في البلاد، أمس الإثنين ربحا معدلا بلغ ستة مليارات درهم (620 مليون دولار) في 2019، بزيادة واحد في المئة مقارنة مع العام السابق، وعزت الشركة في بيان النتائج إلى زيادة أنشطة بيانات الهاتف المحمول في المغرب والدول الأفريقية التي لها فيها شركات تابعة.

ونما إجمالي الإيرادات 1.3 في المئة إلى 36.5 مليار درهم (3.76 مليار دولار)، في حين سعد هامش الربح قبل الفوائد والضرائب والإهلاكات واستهلاك الدين 1.25 نقطة مئوية إلى 51.8 في المئة.

وقالت الشركة أن قاعدة عملائها اتسعت بنسبة 11.1 في المئة إلى 67.5 مليون، نظرا لزيادة الطلب على خدماتها لاتصالات الهاتف المحمولة فائقة السرعة والخطوط الأرضية في المغرب. وأضافت أنها ستدفع توزيعات بقيمة 5.54 درهم للسهم، بإجمالي 4.9 مليار درهم.

وفي الشهر الماضي، غرمت «الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات»، وهي الهيئة المنظمة لقطاع الاتصالات في البلاد، «اتصالات المغرب» 3.3 مليار درهم بسبب «ممارسات مكوّنة لاستغلال تعسفي لوضع مهين» في السوق من خلال «منع وتأخير ولو لجزء الشركات المنافسة لتقسيم الحلقة المحلية وقطاع الهاتف الثابت»، وقالت الشركة أنها ستستظلم من القرار، مضيفة أنها أجرت استعدادات لدفع الغرامة، وتسيطر مجموعة «اتصالات» الإماراتية على 53 في المئة من «اتصالات المغرب» المُدرجة في بورصة الدار البيضاء وسوق الأوراق المالية في فرنسا «يورونيست باريس»، وتملك الدولة المغربية 22 في المئة، وللشركة فروع في بنين وبوركينا فاسو وساحل العاج واليابون ومالي وموريتانيا والنيجر وتشاد وتوغو وجمهورية أفريقيا الوسطى.

مخاوف من استفادة الشركات الإسرائيلية

إسرائيل تضرب الزراعة الفلسطينية في مقتل بمنع تصدير منتجاتها



مزارعون فلسطينيون يعملون في مزرعة في غور الأردن، وفي الإطار عرفات عصقور

■ رام الله - الأناضول: تواجه عشرات الشركات والمزارع في الضفة الغربية المحتلة، التي تعتمد في تسويق منتجاتها على الأسواق العربية والعالمية، خطر الإغلاق بما يُحقّق بالاقتماد المحلي خسائر هائلة، بعد قرار السلطات الإسرائيلية منع تصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية.

وفي مزرعة «أبو خيزران» للاعشاب الطبية، شمال شرقي الضفة، واحدة من المزارع المهتدة بالخسارة والإغلاق في حال لم تراجع إسرائيل عن قرارها، فهي تنتج نحو 30 طنا وتنتج مزرعة «أبو خيزران» نحو 16 صنفا من الأعشاب الطبية، التي تجهز وتغلف بشكل خاص، وتحفظ في مبردات تحت درجات حرارة خاصة.

وفي مصنع شركة «حصاد» لتعبئة وتجارة التمور الفلسطينية، في بلدة «الجفتلك» في الأغوار تواصل مجموعة من العمال تجهيز كمية كبيرة من التمور المحلية ذات الجودة العالية.

وكان يفترض أن يتم تصدير هذه الكمية إلى إندونيسيا خلال بضعة أسابيع قبل حلول شهر رمضان، إلا أن استمرار المنع الإسرائيلي قد يحول دون ذلك.

وقال عنان دواس، مدير التسويق في «حصاد»، أن «التجارة الفلسطينية رهينة بيد الجانب الإسرائيلي، الذي يتحكم بالمعابر»، وأضاف دواس «الزراعة الفلسطينية تواجه مخاطر كبيرة أيضا بسبب السياسات الإسرائيلية التي تحد من التوسع في الإنتاج، والتحكم بالمياه والبيئات وغيرها».

وتابع القول «استمرار المنع الإسرائيلي يهدد بفقدان الشركات الفلسطينية للسوق الخارجي».

وأوضح أن المسلمين في أنحاء العالم هم المستهلك الرئيسي للتمور، وخاصة في موسم شهر رمضان، الذي يحمل بعد نحو شهرين.

وقال أيضا «لدى شركتنا عقود مع شركات في دول عديدة أبرزها تركيا وإندونيسيا، ودول أوروبية، والولايات المتحدة، واستمرار منع التصدير يعني بحث هذه الشركات عن بديل، الأمر الذي سيفقدنا زبائننا إذا استمرت الأزمة».

وحذر من شركات إسرائيلية تستغل قرار منع تصدير المنتجات الفلسطينية لتطرح نفسها كبديل وتسوق منتجاتها، وفي مواجهة مخاوف انهيار تصدير المنتجات الزراعية

وقال أيضا «الموضوع جد خطير، ومس جوهر الاقتصاد الفلسطيني، نحن مقبلون على موسم شهر رمضان وهذا الوقت يبدأ تصدير التمور للأسواق الخارجية، القرار الإسرائيلي يضرب قطاع الزراعة الفلسطينية في مقتل».

وزاد مؤشر دبي 0.5 في المئة، مع صعود سهمي «إعمار» العقارية وودحتها «إعمار مولز» 0.8 في المئة و2.4 في المئة على الترتيب.

وقفز سهم «الاتحاد» العقارية 14.7 في المئة، وهي أكبر زيادة له اليوم واحد منذ ديسمبر/كانون الأول 2014. وقالت الشركة أمس الأول أن عملية تمويل بحوالي 200 مليون درهم (54.45 مليون دولار)، لتوسعة مشروع أوتودروم قاربتي على الإنتهاء.

وارتفع سهم «موانئ دبي العالمية»، المدرجة في بورصة ناسداك دبي، عشرة في المئة بعد إعلان إلغاء إدراجها، والعودة إلى الملكية الكاملة للدولة في صفقة تقدر قيمة الشركة عند 13.9 مليار دولار.

كما زاد مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة، إذ ارتفع سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك البلاد، 0.3 في المئة، كما ارتفع سهم «اتصالات» في 0.4 في المئة.

وفي مصر، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية 0.5 في المئة، إذ سعد سهم أكبر البنوك المدرجة عليه «البنك التجاري الدولي مصر» 0.6 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية زاد المؤشر 0.5 في المئة إلى 7873 نقطة. كما زاد مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة إلى 5082 نقطة، بينما زاد مؤشر دبي 0.5 في المئة إلى 2749 نقطة.

وفي قطر هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 9709 نقاط، في حين ارتفع المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 5874 نقطة.

وتقدم المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1663 نقطة. كما تقدم المؤشر العماني 0.1 في المئة ليبلغ 4165 نقطة.

وفي مصر سعد المؤشر 0.5 في المئة مسجلا 13800 نقطة.

الإمارات تصدر رخصة تشغيل لأول محطة نووية في العالم العربي



مفاعل نوويان في محطة بركة الإماراتية

■ أبو ظبي - وكالات: قال مسؤول كبير أمس الإثنين أن الهيئة الاتحادية للرقابة النووية في الإمارات أصدرت رخصة تشغيل للمفاعل الأول في أول محطة للطاقة النووية في العالم العربي، مما يمهّد الطريق لبداية الإنتاج في وقت لاحق من العام الجاري. وكان الموعد المقرر لافتتاح محطة بركة النووية في أبو ظبي، التي تبلغ تكلفتها عدة مليارات من الدولارات وتشيدها شركة كوريا للطاقة الكهربائية «كيبكوك»، في 2017، لكن بدء تشغيل مفاعلها الأول تأجل عدة مرات. وترغب الإمارات، وهي منتج كبير للنفط في «أوبك»، في تنويع مزيج الطاقة لديها، بإضافة الطاقة النووية لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء، والمساعدة في إتاحة مزيد من النفط الخام للتصدير. وقال حمد الكعبي، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة، خلال مؤتمر صحافي أمس أن الترخيص الممنوح لشغل المحطة، «نواة للطاقة»، مدته 60 عاماً، وأضاف أن في مقدور الشغل الآن البدء في الاستعداد للعمليات التجارية حيث ستستمر التجارب لبضعة أشهر. وستضم بركة عند استكمالها أربعة مفاعلات بقدرتها إجمالية 5600 ميغاوات، موزعة بالتساوي. ولم تفصح الإمارات عن إجمالي الاستثمار النهائي للمشروع. وعند اكتمال تشغيلها، فإن مفاعلات الطاقة الأربعة ستؤدي إلى توفير نحو 25% من احتياجات الإمارات من الكهرباء، حسب «مؤسسة الإمارات للطاقة النووية». وقال كريستوفر فيكتورسن، المدير العام لـ «الهيئة الاتحادية للرقابة النووية»، أن الرخصة ستسمح لـ «نواة» ببدء تزويد المفاعل بالوقود النووي وهو ما قد يستغرق ما بين أسبوعين وثلاثة أسابيع. وبعد ذلك ستحتاج الشركة المشغلة لإجراء تجارب، ويمكنها البدء في الإنتاج الأولي بحلول مايو/ أيار أو يونيو/ حزيران من العام الجاري. وأضاف أن بلوغ الطاقة الإنتاجية الكاملة للمفاعل الأول

البنك المركزي الصيني يتخذ إجراءات لدعم الاقتصاد

■ هونغ كونغ - أف ب: خفض المصرف المركزي الصيني أمس الإثنين مجدداً معدل الفائدة على القروض الموجهة للمؤسسات المالية في وقت تسعى الصين جاهداً لتحفيز اقتصادها الذي يشهله انتشار فيروس «كورونا» الجديد. ويسمح هذا الإجراء بتقليص كلفة تمويل المصارف التجارية، وهي طريقة لتخفيف الضغط الذي تعاني منه ولتشجيعها على تقديم قروض للشركات بشروط أيسر. وعرض المصرف المركزي أمس 200 مليار يوان (26.4 مليار يورو) على البنوك في شكل تسهيلات قروض متوسطة المدى لعام بشروط ميسرة. وعليه، خفضت الفائدة من 3.25 في المئة إلى 3.15 في المئة، وهي الأدنى منذ أكتوبر/ تشرين الأول. وقال المصرف في بيان إن «الهدف هو الحفاظ على وفرة السيولة في النظام المالي». ولم يفتح البنك المركزي خطوط إقراض كبيرة، وقال جوليان إيفانز بريتشارد، المحلل في شركة «كابيتال ايكونوميكس»، أن هذا الإجراء إضافي لمساعدة البنوك والمقرضين على مواجهة التقلبات الاقتصادية الناتجة عن الوباء. وفق معدلات المصرف المركزي قبل أسبوعين معدلات الفائدة على القروض قصيرة الأمد (من سبعة أيام و14 يوماً) لمساعدة المؤسسات المالية. وما زال الاقتصاد الصيني مشلولاً إلى حد كبير بسبب إجراءات الحظر والقيود الصارمة المفروضة على كامل البلاد لإيقاف الوباء. ولا تزال عدة شركات صغيرة تعاني لاستئناف أنشطتها وهي مهددة بسبب نقص السيولة. ويوم السبت الماضي دعا المصرف المركزي البنوك التجارية إلى زيادة منح القروض والحفاظ على كلفتها «في مستوى معقول»، وأشار إلى أنه سيتسامح مع وجود نسبة من «الديون المشكوك في تحصيلها» في حسابات الشركات صنية. من جهة ثانية أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة أسس تسليم وكالة حكومية للتجارة الدولية أكثر من 1600 «شهادة قوة قاهرة» لشركات صنية. وتسمح هذه الشهادة للشركات بإعفاؤها كلياً أو جزئياً من غرامات العقود التي لم تلتزم بتنفيذها. ويشير إيلانغ تاو، نائب رئيس هيئة تنظيم المصارف الصينية إلى أنه في حال تم تشجيع الشركات التي تواجه صعوبات على عدم الاقتراض بشكل «عشوائي»، سيكون

■ هونغ كونغ - أف ب: خفض المصرف المركزي الصيني أمس الإثنين مجدداً معدل الفائدة على القروض الموجهة للمؤسسات المالية في وقت تسعى الصين جاهداً لتحفيز اقتصادها الذي يشهله انتشار فيروس «كورونا» الجديد. ويسمح هذا الإجراء بتقليص كلفة تمويل المصارف التجارية، وهي طريقة لتخفيف الضغط الذي تعاني منه ولتشجيعها على تقديم قروض للشركات بشروط أيسر. وعرض المصرف المركزي أمس 200 مليار يوان (26.4 مليار يورو) على البنوك في شكل تسهيلات قروض متوسطة المدى لعام بشروط ميسرة. وعليه، خفضت الفائدة من 3.25 في المئة إلى 3.15 في المئة، وهي الأدنى منذ أكتوبر/ تشرين الأول. وقال المصرف في بيان إن «الهدف هو الحفاظ على وفرة السيولة في النظام المالي». ولم يفتح البنك المركزي خطوط إقراض كبيرة، وقال جوليان إيفانز بريتشارد، المحلل في شركة «كابيتال ايكونوميكس»، أن هذا الإجراء إضافي لمساعدة البنوك والمقرضين على مواجهة التقلبات الاقتصادية الناتجة عن الوباء. وفق معدلات المصرف المركزي قبل أسبوعين معدلات الفائدة على القروض قصيرة الأمد (من سبعة أيام و14 يوماً) لمساعدة المؤسسات المالية. وما زال الاقتصاد الصيني مشلولاً إلى حد كبير بسبب إجراءات الحظر والقيود الصارمة المفروضة على كامل البلاد لإيقاف الوباء. ولا تزال عدة شركات صغيرة تعاني لاستئناف أنشطتها وهي مهددة بسبب نقص السيولة. ويوم السبت الماضي دعا المصرف المركزي البنوك التجارية إلى زيادة منح القروض والحفاظ على كلفتها «في مستوى معقول»، وأشار إلى أنه سيتسامح مع وجود نسبة من «الديون المشكوك في تحصيلها» في حسابات الشركات صنية. من جهة ثانية أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة أسس تسليم وكالة حكومية للتجارة الدولية أكثر من 1600 «شهادة قوة قاهرة» لشركات صنية. وتسمح هذه الشهادة للشركات بإعفاؤها كلياً أو جزئياً من غرامات العقود التي لم تلتزم بتنفيذها. ويشير إيلانغ تاو، نائب رئيس هيئة تنظيم المصارف الصينية إلى أنه في حال تم تشجيع الشركات التي تواجه صعوبات على عدم الاقتراض بشكل «عشوائي»، سيكون

«ستاندرد أند بورز»: مخاوف «كورونا» قد تضر السياحة في دبي... وتزيد المخاطر على عُمان

■ دبي - رويترز: قال محللون لدى وكالة «ستاندرد أند بورز غلوبال» للتصنيفات الائتمانية أمس الإثنين أن قطاع السياحة في دبي هو الأكثر تعرضاً للمخاطر في منطقة الخليج بسبب قيود السفر المرتبطة بتفشي فيروس «كورونا» الجديد. وقالوا إن جميع الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي مقبلة على أضرار ناجمة عن قيود السفر، لكن دبي، وهي مركز لحركة التجارة، قد يصيبها الضرر الأكبر. وقالت الوكالة «قيود السفر المرتبطة بالفيروس، إذا لم تُرفع كما نتوقع، قد تضغط على قطاع الفنادق في مجلس التعاون الخليجي، لكن بدرجته أكبر في منطقة الخليج، وأضاف زائر من الصين في 2019، وقال محمد داماك، مدير «ستاندرد أند بورز» لشؤون المؤسسات المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنه سيكون هناك تأثير على المنطقة فيما يتعلق بالزائرين والاستثمارات، وربما أسعار السلع الأساسية، إذا لم يجر احتواء الفيروس بحلول مارس/ آذار، وما لم تُرفع قيود السفر. وقالت الوكالة أنه في ظل مثل هذا التصور فإن من المتوقع أن يخفص أيضاً عدد الزائرين المتوقع حضورهم معرض «اكسبو دبي 2020»، وتامل دبي في جذب 11 مليون زائر أجابني من أجل المعرض الذي يستمر لسة أشهر ويبدأ في أكتوبر/ تشرين الأول. وقال جيهاد أزوعر، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في «صندوق النقد الدولي» أمس إن من السائق لأوانه التنبؤ بتأثير التفشي على النمو الاقتصادي في منطقة الخليج، وأضاف «لا تزال بحاجة إلى وقت لتقييم حجم هذه الصدمة وكم سيستغرق الأمر حتى يتسنى

■ فرانكفورت - د ب أ: يتوقع خبراء اقتصاد أن يسبب فيروس «كورونا» الجديد التفشي في الصين أضراراً شديدة لقطاع صناعة السيارات على مستوى العالم. فقد أظهرت دراسة لجموعه «يوسطن غروب» الاستشارية أنه في مقاطعة هوبي الصينية الأكثر تضرراً من تفشي الفيروس يتم إنتاج نحو مليوني سيارة سنوياً في نحو عشرة مراكز إنتاج هناك، وهذا يعادل نحو 8% من إنتاج السيارات في الصين. وحسب الدراسة، التي نُشرت نتائجها أمس الإثنين، فإن مقاطعة هوبي أهم مركز في الصين لإنتاج المركبات التجارية الصغيرة بعد مقاطعة جونغخونغ الواقعة على الحدود مع هونغ كونغ. كما أن توقف إنتاج السيارات غير منحصراً حالياً في مقاطعة هوبي فحسب، بل يمتد إلى سلسلة من المقاطعات. وجاء في الدراسة أن فيروس «كورونا» «الحق أضراراً في كثير من القطاعات، لكن قطاع صناعة السيارات يبرز كأحد القطاعات التي

■ فرانكفورت - د ب أ: يتوقع خبراء اقتصاد أن يسبب فيروس «كورونا» الجديد التفشي في الصين أضراراً شديدة لقطاع صناعة السيارات على مستوى العالم. فقد أظهرت دراسة لجموعه «يوسطن غروب» الاستشارية أنه في مقاطعة هوبي الصينية الأكثر تضرراً من تفشي الفيروس يتم إنتاج نحو مليوني سيارة سنوياً في نحو عشرة مراكز إنتاج هناك، وهذا يعادل نحو 8% من إنتاج السيارات في الصين. وحسب الدراسة، التي نُشرت نتائجها أمس الإثنين، فإن مقاطعة هوبي أهم مركز في الصين لإنتاج المركبات التجارية الصغيرة بعد مقاطعة جونغخونغ الواقعة على الحدود مع هونغ كونغ. كما أن توقف إنتاج السيارات غير منحصراً حالياً في مقاطعة هوبي فحسب، بل يمتد إلى سلسلة من المقاطعات. وجاء في الدراسة أن فيروس «كورونا» «الحق أضراراً في كثير من القطاعات، لكن قطاع صناعة السيارات يبرز كأحد القطاعات التي

قطاع صناعة السيارات في العالم قد يتضرر بشدة

■ فرانكفورت - د ب أ: يتوقع خبراء اقتصاد أن يسبب فيروس «كورونا» الجديد التفشي في الصين أضراراً شديدة لقطاع صناعة السيارات على مستوى العالم. فقد أظهرت دراسة لجموعه «يوسطن غروب» الاستشارية أنه في مقاطعة هوبي الصينية الأكثر تضرراً من تفشي الفيروس يتم إنتاج نحو مليوني سيارة سنوياً في نحو عشرة مراكز إنتاج هناك، وهذا يعادل نحو 8% من إنتاج السيارات في الصين. وحسب الدراسة، التي نُشرت نتائجها أمس الإثنين، فإن مقاطعة هوبي أهم مركز في الصين لإنتاج المركبات التجارية الصغيرة بعد مقاطعة جونغخونغ الواقعة على الحدود مع هونغ كونغ. كما أن توقف إنتاج السيارات غير منحصراً حالياً في مقاطعة هوبي فحسب، بل يمتد إلى سلسلة من المقاطعات. وجاء في الدراسة أن فيروس «كورونا» «الحق أضراراً في كثير من القطاعات، لكن قطاع صناعة السيارات يبرز كأحد القطاعات التي

■ فرانكفورت - د ب أ: يتوقع خبراء اقتصاد أن يسبب فيروس «كورونا» الجديد التفشي في الصين أضراراً شديدة لقطاع صناعة السيارات على مستوى العالم. فقد أظهرت دراسة لجموعه «يوسطن غروب» الاستشارية أنه في مقاطعة هوبي الصينية الأكثر تضرراً من تفشي الفيروس يتم إنتاج نحو مليوني سيارة سنوياً في نحو عشرة مراكز إنتاج هناك، وهذا يعادل نحو 8% من إنتاج السيارات في الصين. وحسب الدراسة، التي نُشرت نتائجها أمس الإثنين، فإن مقاطعة هوبي أهم مركز في الصين لإنتاج المركبات التجارية الصغيرة بعد مقاطعة جونغخونغ الواقعة على الحدود مع هونغ كونغ. كما أن توقف إنتاج السيارات غير منحصراً حالياً في مقاطعة هوبي فحسب، بل يمتد إلى سلسلة من المقاطعات. وجاء في الدراسة أن فيروس «كورونا» «الحق أضراراً في كثير من القطاعات، لكن قطاع صناعة السيارات يبرز كأحد القطاعات التي

ترامب يهدد بوقف تبادل المعلومات الاستخباراتية مع دول تتعامل مع شركة «هاواي تكنولوجيز» الصينية

■ واشنطن - أف ب: كشف السفير الأمريكي لدى ألمانيا، ريتشارد غرينيل، أن الرئيس دونالد ترامب هدّد بوقف تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الدول الحليفة التي تتعامل مع شركة الاتصالات الصينية. وتضغط واشنطن على حلفائها لوقف تعاونها مع عملاق الاتصالات الصيني «هاواي» لتزويد شبكات اتصالات الجيل الخامس (5ج) فائقة السرعة. وقال غرينيل أن الرئيس ترامب «كفّس توضيح أن أي دولة ستخسر موزداً غير موثوق لشبكات الجيل الخامس ستخاف بتعرض قدراتها على تبادل المعلومات الاستخباراتية معها للخطر، وكذلك المعلومات على أعلى المستويات». وأضاف أن الرئيس اتصل به أمس الأول من الطائرة الرئاسية وطلب منه إيصال هذه الرسالة. وكان حلفاءه رئيسيون للولايات المتحدة في أوروبا، وعلى الأخص بريطانيا وفرنسا، أعلنوا بأنهم لن يوقفوا

■ واشنطن - أف ب: كشف السفير الأمريكي لدى ألمانيا، ريتشارد غرينيل، أن الرئيس دونالد ترامب هدّد بوقف تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الدول الحليفة التي تتعامل مع شركة الاتصالات الصينية. وتضغط واشنطن على حلفائها لوقف تعاونها مع عملاق الاتصالات الصيني «هاواي» لتزويد شبكات اتصالات الجيل الخامس (5ج) فائقة السرعة. وقال غرينيل أن الرئيس ترامب «كفّس توضيح أن أي دولة ستخسر موزداً غير موثوق لشبكات الجيل الخامس ستخاف بتعرض قدراتها على تبادل المعلومات الاستخباراتية معها للخطر، وكذلك المعلومات على أعلى المستويات». وأضاف أن الرئيس اتصل به أمس الأول من الطائرة الرئاسية وطلب منه إيصال هذه الرسالة. وكان حلفاءه رئيسيون للولايات المتحدة في أوروبا، وعلى الأخص بريطانيا وفرنسا، أعلنوا بأنهم لن يوقفوا

المركزي الباكستاني يكتشف مخالفات خطيرة في أنشطة أكبر بنك في البلاد



المقر الرئيسي لـ «بنك حبيب» في كراتشي

■ إسلام آباد - د ب أ: قالت مصادر مطلّعة أن التحقيقات التي أجراها البنك المركزي الباكستاني في أنشطة «بنك حبيب» أكبر بنوك البلاد كشفت عن وجود «مخالفات وقرصنة خطيرة» في أنشطة البنك، وبخاصة في التعامل مع العملاء ذوي الحساسيات السياسية أو مرقبة بعض المنظمات، وذلك بعد أكثر من عام ونصف العام على قرار السلطات المصرفية الأمريكية إلغاء رخصة البنك الباكستاني.

وكان البنك المركزي الباكستاني قد فتح تحقيقاً في النصف الأول من العام الماضي بشأن أنشطة فرع «بنك حبيب» في الإمارات العربية المتحدة، وجاء التحقيق بعد قرار «قوة العمل المالي العالمية (فاتفا)»، المعنية بمحاربة عمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب والجريمة المنظمة في العالم، ووضعت باكستان على قائمة المراقبة بدعوى عدم التزامها بالوقائع الدولية المنظمة للعمل المالي والصرفي.

يأتي ذلك في حين من المقرر أن تراجع «فاتفا» ملف باكستان خلال اجتماعاتها التي يبدت أمس الأول في العاصمة الفرنسية باريس، واتخاذ قرار بشأن نقل باكستان من قائمة المراقبة إلى القائمة السوداء للدول غير المتعاونة في مجال محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وسيكون لوضع باكستان على القائمة السوداء تداعيات خطيرة على اقتصادها المتعثر وبرنامج الإنقاذ المالي الذي اتفقت عليه مع «صندوق النقد الدولي».

وحسب تقرير البنك المركزي الباكستاني فإن بعض موظفي بعض أفرع «بنك حبيب» في الإمارات العربية المتحدة ساعدوا عملاء محددتين في إخفاء تعاملاتهم من خلال إصدار أوامر الدفع باسماء الموظفين، في حين أن الثغرات في آلية رصد المخاطر ومراقبتها عكس «قصورا كبيرا في ثقافة الالتزام بالوقائع وضمان تطبيقها».

وكانت السُودة الأولى لتقرير البنك المركزي الباكستاني قد أشارت إلى أن موظفي «بنك حبيب» في الإمارات العربية المتحدة انتهكوا القواعد عندما فتحوا حسابا مصرفية لصالح دودران زوما نجل رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما، ولقارب للرئيس الغابوني علي بونجو.

وكانت السُودة الأولى لتقرير البنك المركزي الباكستاني قد أشارت إلى أن موظفي «بنك حبيب» في الإمارات العربية المتحدة انتهكوا القواعد عندما فتحوا حسابا مصرفية لصالح دودران زوما نجل رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما، ولقارب للرئيس الغابوني علي بونجو.

اقتصاد اليابان مهدد بركود بعد أسوأ تراجع في إجمالي الناتج المحلي في خمس سنوات

■ طوكيو - أف ب: سجلت اليابان في الفصل الرابع من 2019 أسوأ انخفاض في إجمالي ناتجها المحلي، الذي تأثر بزيادة الرسوم على الاستهلاك ويات يواجه تهديد فيروس «كورونا» الجديد. ويبدو الركود (بعد فصلين متتاليين من تراجع إجمالي الناتج المحلي) مُرَجحاً بسبب انخفاض أسعار الوفاء التي ما زال يصعب معرفة حجمها. وبالطاقة مع الأشهر الثلاثة السابقة، انخفض إجمالي الناتج المحلي 1.6 في

■ طوكيو - أف ب: سجلت اليابان في الفصل الرابع من 2019 أسوأ انخفاض في إجمالي ناتجها المحلي، الذي تأثر بزيادة الرسوم على الاستهلاك ويات يواجه تهديد فيروس «كورونا» الجديد. ويبدو الركود (بعد فصلين متتاليين من تراجع إجمالي الناتج المحلي) مُرَجحاً بسبب انخفاض أسعار الوفاء التي ما زال يصعب معرفة حجمها. وبالطاقة مع الأشهر الثلاثة السابقة، انخفض إجمالي الناتج المحلي 1.6 في

■ طوكيو - أف ب: سجلت اليابان في الفصل الرابع من 2019 أسوأ انخفاض في إجمالي ناتجها المحلي، الذي تأثر بزيادة الرسوم على الاستهلاك ويات يواجه تهديد فيروس «كورونا» الجديد. ويبدو الركود (بعد فصلين متتاليين من تراجع إجمالي الناتج المحلي) مُرَجحاً بسبب انخفاض أسعار الوفاء التي ما زال يصعب معرفة حجمها. وبالطاقة مع الأشهر الثلاثة السابقة، انخفض إجمالي الناتج المحلي 1.6 في

الإمارات تصدر رخصة تشغيل لأول محطة نووية في العالم العربي وسط مخاوف أمنية وبيئية



مفاعل نوويان في محطة بركة الإماراتية

النهائي للمشروع، وعند اكتمال تشغيلها، فإن مفاعلات الطاقة الأربعة ستؤدي إلى توفير نحو 25% من احتياجات الإمارات من الكهرباء، حسب مؤسسة الإمارات للطاقة النووية».

وقال كريسترفيكتورسن، المدير العام لهيئة الاتحادية للرقابة النووية، «إن الرخصة ستسمح لسنواة» ببدء تزويد المفاعل بالوقود النووي وهو ما قد يستغرق ما بين أسبوعين وثلاثة أسابيع.

ويعد ذلك ستحتاج الشركة المشغلة لإجراء تجارب، ويمكنها البدء في الإنتاج الأولي بحلول مايو/أيار أو يونيو/حزيران من العام الجاري. وأضاف أن بلوغ الطاقة الإنتاجية الكاملة للمفاعل الأول سيستغرق بين ثمانية أشهر و12 شهرا إذا مضت كل التجارب على نحو جيد.

وقال الكعبى أن تشييد المفاعل الثاني «اكتمل بنسبة 95 في المئة»، وأن «الهيئة الاتحادية للرقابة النووية» بدأت النظر في رخصة تشغيل له. وكانت وكالة أنباء الإمارات الرسمية أوردت الشهر الماضي أن تقييما أجراه مركز أتلانتا التابع للرابطة العالمية لمشغلي الطاقة النووية قد خلص إلى جاهزية المفاعل الأول لبدء المرحلة التشغيلية.

وتتبع محطة بركة تبعد نحو 50 كلم عن أقرب حدود مع المملكة السعودية غربا، وحوالي 320 كلم عن سلطنة عمان جنوبا، و350 كلم عن إيران شمالا. وحاليا، يتلقى السكان الذين يعيشون في دائرة قطرها 50 كلم من المحطة تعليمات حيال كيفية التعامل مع الحوادث.

وفي منطقة تشهد تصعبا لتوفير بين الولايات المتحدة وإيران، فإن المنشأة النووية قد تشكل هدفا «حاسسا»، وردا على سؤال حول ما قامت به السلطات في الإمارات لحماية المنشأة من أي هجمات محتملة، أكد الكعبى أنه تم أخذ العديد من المخاوف بالاعتبار خلال تطوير المشروع الذي استغرق 12 عاما. وقال «هذا لا يشمل فقط تصميم المفاعل من ناحية السلامة، بل أيضا الأمن، بما في ذلك الإجراءات المرتبطة في حالات الطوارئ، والإجراءات المتعلقة بالاستعداد خلال التشغيل العادي أو خلال الحوادث».

ودافع الكعبى عن المشروع ردا على سؤال حول إمكان أن يثير توربا في المنطقة خصوصا مع انتقادات وجهتها دول أخرى للمشروع مثل قطر التي وصفت مشروع المحطة النووية بأنه يشكل «تهديدا للأمن والبيئة». وقال «أقول للمتقدين إن كان لديهم أسئلة، يمكنكم أن توجهوها إلي».

أبوظبي - «القدس العربي» وكالات:

قال مسؤول كبير أمس الإثنين أن الهيئة الاتحادية للرقابة النووية في الإمارات أصدرت رخصة تشغيل للمفاعل الأول في أول محطة للطاقة النووية في العالم العربي، مما يمهد الطريق لبدء الإنتاج في وقت لاحق من العام الجاري.

وكان الموعد المقرر لافتتاح محطة بركة النووية في أبوظبي، التي تبلغ تكلفتها عدة مليارات من الدولارات وتشيدها شركة كوريا للطاقة الكهروإتية «كيبكو»، في 2017، لكن بدء تشغيل مفاعلها الأول تأجل عدة مرات.

وكانت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، قالت قبل أيام، إن برنامج الإمارات النووي قد يؤدي إلى سباق تسلح في منطقة الشرق الأوسط، ويترك منطقة الخليج عرضة لخطر كارثة على غرار تشيرنوبيل. وذكر رئيس المجموعة النووية الاستشارية، بول دورفمان، إن إجراءات الأمان مفقودة في مفاعل بركة الإماراتي، كما أنه يشكل خطرا على البيئة.

مشيرا إلى أنه قد يكون جزءا من مخطط لإنتاج أسلحة نووية. وأضاف دورفمان في تصريحات للصحيفة البريطانية أن «دوافع بناء المفاعل لا يعرفها الكثيرون، فالإماراتيون يفتخرون في الانتشار النووي رغم أنهم يزعمون الالتزام بعدم انتشار الأسلحة النووية وبسلمية البرنامج».

كما كانت قطر من أن محطة «بركة» النووية تشكل تهديدا خطيرا للأمن الإقليمي والبيئة، «داعية الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى «إيجاد إطار عمل إقليمي لضمان تشغيل آمن للطاقة النووية للاستخدامات المدنية».

وتقول الإمارات، وهي منتج كبير للنفط في «أوبك»، إنها ترغب في تنوع مزيج الطاقة لديها، بإضافة الطاقة النووية لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء، وللمساعدة في إتاحة مزيد من النفط الخام للتصدير.

وقال حمد الكعبى، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة، خلال مؤتمر صحافي أمس أن الترخيص الممنوح لمشغل المحطة، «نواة للطاقة»، مدته 60 عاما. وأضاف أن في مفاعل التشغيل الآن البدء في الاستعداد للعمليات التجارية حيث تستمر التجارب لثلاثة أشهر.

وستضم بركة أربع مفاعلات بقدرة إجمالية 5600 ميغاوات، موزعة بالتساوي. ولم تفصح الإمارات عن إجمالي الاستثمار

البنك المركزي الصيني يتخذ إجراءات لدعم الاقتصاد

في إمكان المصارف مساعدتها عبر تمديد مهل السداد وتقليص فواتح الإقراض.

ورحبت بورصتا الصين أمس بقرار المصرف المركزي، إذ أغلقت بورصة شانغهاي على ارتفاع تجاوز 2 في المئة، وقفزت بورصة شينجن بأكثر من 3 في المئة.

ورغم ذلك، حذر جوليان إيفانز بريتشارد من أن هذه الإجراءات قد لا تكون كافية لزيادة

حجم القروض، وتوقع إعلان تسهيلات مالية وتنظيمية جديدة. وقال أن العديد من الشركات الأكثر تضررا هي شركات خاصة صغيرة تواجه أصلا مشاكل في تحصيل

قروض مصرفية أو في الوصول إلى سوق السندات، لأن البنوك تتردد في إقراضها. ووفق محللين تم استطلاع آرائهم، يمكن

أن يخفّض المصرف المركزي بهد غدا الخميس معدلا آخر مهما هو «سعر الفائدة الأساسية» الذي يمثل مرجع النسب الأكثر ربحية التي

يمكن للمصارف عرضها على الشركات والأسر. ويرى جوليان إيفانز بريتشارد أنه يمكن

للمصرف المركزي أن يخفف القيود المفروضة على «تمويلات الظل»، وهي آليات اقراض خارج النظام المصرفي تعتمد عليه الشركات الصغيرة

بدرجة كبيرة. ويتوقع خبراء آخرون تخفيض متطلبات الاحتياطي المفروضة على المؤسسات المصرفية.

وخشية تسريح العمال أو الإفلاس، ضاعفت السلطات الصينية إجراءات دعمها للشركات، على غرار تخفيض الضرائب أو تمديد مواعيد

سدادها. لكن قد يكون هامش المناورة لتحقيق تنظيم المصارف الصينية إلى أنه في حال في الصين العام الماضي بنسبة 3.8 في المئة فقط، وهي الأدنى منذ 1987.

الأول. وقال المصرف في بيان إن «الهدف هو الحفاظ على وفرة السيولة في النظام المالي».

لم يفتح البنك المركزي خطوط إقراض كبيرة، وقال جوليان إيفانز بريتشارد، المحلل المالي في وقت تسعى الصين جاهدا لتحفيز اقتصادها الذي يشهه انتشار فيروس «كورونا» الجديد.

ويسمح هذا الإجراء بتقليص كلفة تمويل المصارف التجارية، وهي طريقة لتخفيف الضغط الذي تعاني منه ولتشجيعها على تقديم

قروض للشركات بشروط أيسر. وعرض المصرف المركزي أمس 200 مليار

يوان (26.4 مليار يورو) على البنوك في شكل تسهيلات قروض متوسطة المدى بشروط

ميسرة. وعلية، خفضت الفائدة من 3.25 في المئة إلى 3.15 في المئة، وهي الأدنى منذ أكتوبر/تشرين

الويع والسبب الماضي دعا المصرف المركزي البنوك التجارية إلى زيادة منح القروض

والحفاظ على كلفتها «في مستوى معقول»، وأشار إلى أنه سيتسامح مع وجود نسبة من «الدينون المشكوك في تحصيلها» في حسابات

المصارف. من جهة ثانية أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة أسس تسليم وكالة حكومية للتجارة

الدولية أكثر من 1600 «شهادة قوة قاهرة» لشركات صينية.

وتسمح هذه الشهادة للشركات بإعفاؤها كليا أو جزئيا من غرامات العقود التي لم تلتزم

بتنفيذها. ويشير ليانغ تاو، نائب رئيس هيئة تنظيم المصارف الصينية إلى أنه في حال في تشجيع الشركات التي تواجه صعوبات على

عدم الإقراض بشكل «عشوائي»، سيكون

أضافت أن حوالي 45 في المئة من صادرات السلطنة، والتي يشكل النفط معظمها، توجه للصين، مما يجعلها الدولة الخليجية الأكثر

اكتشافا على التطورات في ذلك البلد، وتوقعت نمو اقتصاديا لسلطنة عمان هذا العام عند 2.2 في المئة، صعدا من 0.9 في المئة في 2019.

وقالت أيضا أن العجز المالي في المنطقة سيزد العام المقبل بسبب ارتفاع متوقع في الإنفاق مع

هبوط في أسعار النفط وضعف النمو. وقالت إن أسعار نفط توقع «ستاندرد آند بورز» بلوغ

أسعار النفط 60 دولارا للبرميل و55 دولارا للبرميل العام المقبل.

وقالت غوبتا أن العجز المالي للسعودية قد يبلغ 7.4 في المئة في السنة من 8.1 في المئة في 2021.

وعلية، خفضت الفائدة من 3.25 في المئة إلى 3.15 في المئة، وهي الأدنى منذ أكتوبر/تشرين

«ستاندرد آند بورز»: مخاوف «كورونا» قد تضر السياحة في دبي... وتزيد المخاطر على عُمان

للصين علاجها... لا تزال تحتاج أسابيع قليلة للاستيحاء».

وقال مصرفيون يحضرون مناسبة لتحويل التجارة في دبي أمس أن الفيروس لم يؤثر بعد على تدفقات التجارة في منطقة الخليج، لكن الشركات شرعت في تقييم خطط الطوارئ

تحتسبا لمزيد من التراجع في الصادرات الصينية خلال الأشهر المقبلة.

وقال مصرفي محلي أن بنوكا بدأت تشهد تاخيرات في إدارة عمليات التوثيق لبضائع جرى شحنها من الصين إلى الإمارات.

وقالت زهنية غوبتا، المحللة في ستاندرد آند بورز، أن المخاطر الاقتصادية التي تواجهها سلطنة عمان ستكون أشد هذا العام بسبب ضعف

الطلب على النفط وانكشافها على الصين.

«ستاندرد آند بورز» قال محللون لدى وكالة دبي هو الأكثر تعرضا للمخاطر في منطقة الخليج بسبب اعتماد السفر المرتبطة بتقني فيروس «كورونا» الجديد.

وقالوا أن جميع الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي مقبلة على أضرار ناجمة عن قيود السفر، لكن دبي، وهي مركز لحركة التجارة، قد يصيبها الضرر الأكبر.

وقالت الوكالة «قيود السفر المرتبطة بالفيرس، إذا لم تُرفع كما تتوقع، قد تضغط على قطاع الفنادق في مجلس التعاون الخليجي، لكن

بدرجة أكبر في دبي التي استقبلت نحو مليون زائر من الصين في 2019،

وقال محمد داماك، مدير «ستاندرد آند بورز» لشؤون المؤسسات المالية في الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا، أنه سيكون هناك تأثير على المنطقة أيضا يتعلق بالزائرين والاستثمارات، وربما أسعار السلع الأساسية، إذا لم يجر احتواء

الفيروس بحلول مارس/آذار، وما لم تُرفع قيود السفر.

وقالت الوكالة أنه في ظل مثل هذا التصور فإن من المنتظر أن يخفّض أيضا عدد الزائرين المتوقع حضورهم معرض «كسبو دبي 2020»، وتأمل دبي في جذب 11 مليون زائر أجنبي من أجل المعرض الذي يستمر لسة أشهر ويبدأ في أكتوبر/تشرين

الأول. وقال جهاد أزوعر، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في «صندوق النقد الدولي» أمس إن من السباق لأوانه التنبؤ بتأثير التفشي في النمو الاقتصادي في منطقة الخليج. وأضاف

«لا تزال بحاجة إلى وقت لتقييم حجم هذه الصدمة وكم سيستغرق الأمر حتى يتسنى

قطاع صناعة السيارات في العالم قد يتضرر بشدة

فراكتفورت - د ب أ: يتوقع خبراء اقتصاد أن يسبب فيروس «كورونا» الجديد التفشي في الصين أضرارا شديدة لقطاع صناعة السيارات على مستوى العالم.

فقد أظهرت دراسة لجموعة «يوسطن غروب» الاستشارية أنه في مقاطعة هوبي الصينية الأكثر تضررا من تفشي الفيروس يتم إنتاج نحو مليوني سيارة سنويا في نحو عشرة مراكز إنتاج هناك، وهذا يعادل نحو 8% من إنتاج السيارات في الصين.

وسبب الدراسة، التي نُشرت نتائجها أمس الإثنين، فإن مقاطعة هوبي أهم مركز في الصين لإنتاج المركبات التجارية الصغيرة بعد مقاطعة جونغخونغ الواقعة على الحدود مع هونغ كونغ. كما أن توقف إنتاج السيارات غير منحصر حاليا في مقاطعة هوبي فحسب، بل يمتد إلى سلسلة من المقاطعات.

وجاء في الدراسة أن فيروس «كورونا» ألحق أضرارا في كثير من القطاعات، «لكن قطاع صناعة السيارات يبرز كأحد القطاعات التي

ستتضرر هذه التأثيرات على نحو سريع وعميق نظرا لدور الصين المحوري فيه». يذكر أن الصين أكبر سوق تصريف للسيارات الجديدة ومركز مهم للإنتاج والتوريد.

وحذرت الدراسة من عواقب عالمية على سلاسل الإنتاج حال حدوث انهيار في الإنتاج، حيث تمثل الصين أحد أكبر الدول المصدرة لأجزاء السيارات، مثل المكابح والإلكترونيات والهيكل والإطارات.

وأوضحت أن كل فئة من هذه الفئات تتراوح قيمة صادراتها السنوية بين 5 و6 مليارات دولار، مشيرة إلى أن أكثر من نصف هذه الصادرات تذهب إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

تجدد الإشارة إلى أن الصين تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لشركات صناعة السيارات الألمانية، حيث تعتبر أهم سوق بالنسبة لكل من «مرسيدس-بنز»، و«أودي»، و«بي إم دبليو»، و«فولكسفاغن»، و«بورشه»، بل أن 40% من مبيعات «فولكسفاغن» تتم في السوق الصينية.

المركزي الباكستاني يكتشف مخالقات خطيرة في أنشطة أكبر بنك في البلاد



المقر الرئيسي لـ «بنك حبيب» في كراتشي

وكانت السُودة الأولى لتقرير البنك المركزي الباكستاني قد أشارت إلى أن موظفي «بنك حبيب» في الإمارات العربية المتحدة انتهكوا القواعد عندما فتحوا حسابا مصرفية لصالح دوزان نوح نجل رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما، ولأقارب للرئيس الغابوني علي بونجو.

اقتصاد اليابان مهدد بركود بعد أسوأ تراجع في إجمالي الناتج المحلي في خمس سنوات

النمو 0.7 في المئة فقط، وهو رقم يمكن أن يخضع للمراجعة في وقت لاحق مثل أرقام الفصل الرابع. وانخفض استهلاك الأسر السؤل الرئيسي من التراجع، وسجل في نهاية العام الماضي 3 في المئة خلال الفصل. وقام العديد من المستهلكين بشراء الجزء الأكبر من حاجياتهم قبل زيادة رسم القيمة المضافة، لذلك سجل هذا التراجع في وقت لاحق.

وواجه اليابانيون أيضا مرور عد من المدة بين أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، بعدما أدت زيادة رسم القيمة المضافة على معظم حسابات مصرفية لصالح دوزان نوح نجل رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما، ولأقارب للرئيس الغابوني علي بونجو.

المدة بين أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، بعدما أدت زيادة رسم القيمة المضافة على معظم حسابات مصرفية لصالح دوزان نوح نجل رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما، ولأقارب للرئيس الغابوني علي بونجو.

المدة بين أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، بعدما أدت زيادة رسم القيمة المضافة على معظم حسابات مصرفية لصالح دوزان نوح نجل رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما، ولأقارب للرئيس الغابوني علي بونجو.

إسلام آباد - د ب أ: قالت مصادر مُطّعة أن التحقيقات التي أجراها البنك المركزي الباكستاني في الحقيقة «بنك حبيب» أكبر بنوك البلاد كشفت عن وجود «مخالفات وفترات خطيرة» في أنشطة البنك، وبخاصة في التعامل مع العملاء ذوي الحساسيات السياسية أو مرتابيه بعض التعاملات، وذلك بعد أكثر من عام ونصف العام على قرار السلطات المصرفية الأمريكية إلغاء رخصة البنك الباكستاني.

وكان البنك المركزي الباكستاني قد فتح تحقيقا في النصف الأول من العام الماضي بشأن أنشطة فرع «بنك حبيب» في الإمارات العربية المتحدة، وجاء التحقيق بعد قرار «قوة العمل المالي العالمية (فاتفا)»، المعنية بمحاربة عمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب والجريمة المنظمة في العالم، وضع ياكسبها على قائمة المراقبة بدعوى عدم التزامها بالقواعد الدولية المنظمة للعمل المالي والمصرفي.

يأتي ذلك في حين من المقرر أن تراجع «فاتفا» ملف باكستان خلال اجتماعاتها التي يبدت أمس الأول في العاصمة الفرنسية باريس، واتخاذ قرار بشأن نقل باكستان من قائمة المراقبة إلى القائمة السوداء للدول غير المتعاونة في مجال محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وسيكون لوضع باكستان على القائمة السوداء تداعيات خطيرة على اقتصادها المتعثر وبرنامج الإنقاذ المالي الذي اتفقت عليه مع «صندوق النقد الدولي».

وحسب تقرير البنك المركزي الباكستاني فإن بعض موظفي بعض أفرع «بنك حبيب» في الإمارات العربية المتحدة ساعدوا عملاء محددتين في إخفاء تعاملاتهم من خلال إصدار أوامر الدفع باسماء الموظفين، في حين أن التفرات في آلية رصد المخاطر ومراقبتها تعكس «قصورا كبيرا في ثقافة الالتزام بالقواعد وضمان تطبيقها».

ترامب يهدد بوقف تبادل المعلومات الاستخباراتية مع دول تتعامل مع شركة «هاواي تكنولوجيز» الصينية

تعاونهم مع هاواي لبناء شبكات الجيل الخامس ولكنهم سيفرضون قيودا عليها.

وعلى الرغم من أن رد الولايات المتحدة العلني كان متفظا، إلا أن تقارير إعلامية نقلت أن ترامب غاضب جدا

من بريطانيا لقبولها التعامل مع «هاواي». وفي نهاية الأسبوع الماضي صرح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبو خلال مؤتمر الأمن في ميونخ أن «هاواي هي حصان

طروادة للمخابرات الصينية»، وتنفى شركة الاتصالات الصينية بشدة المزاعم الأمريكية عن علاقتها بالحكومة الصينية، وتعتبر هذا التعامل معها من قبل واشنطن بأنه «تتمتر اقتصادي».

ويوم الجمعة الماضي وجهت محكمة أمريكية لشركة «هاواي» المزيد من التهم الجنائية المتعلقة بسرقة ملكية فكرية، ما يضيف إلى المزاعم السابقة بأن الشركة سرقت أسرارها التجارية من شركة «تي موبايل» الأمريكية للاتصالات.

واشنطن - أ ف ب: كشف السفير الأمريكي لدى ألمانيا، ريتشارد غرينيل، أن الرئيس دونالد ترامب هد بوقف تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الدول الحليفة التي تتعامل مع شركة الاتصالات الصينية. وتضغط واشنطن على حلفائها لوقف تعاونها مع عملاق الاتصالات الصيني «هاواي» لتزويد شبكات اتصالات الجيل الخامس (5جيه) فائقة السرعة.

وقال غرينيل أن الرئيس ترامب «كفّسني توضيح أن أي دولة تخسار موزدا غير موثوق لشبكات الجيل الخامس ستخاطر بتعرض قدراتنا على تبادل المعلومات الاستخباراتية معها للخطر، وكذلك المعلومات على أعلى المستويات»، وأضاف أن الرئيس اتصل به أمس الأول من

الطائرة الراسية وطلب منه إيصال هذه الرسالة. وكان حلفاء رئيسيون للولايات المتحدة في أوروبا، وعلى الأخص بريطانيا وفرنسا، أعلنوا بانهم لن يوقفوا

واشنطن - أ ف ب: كشف السفير الأمريكي لدى ألمانيا، ريتشارد غرينيل، أن الرئيس دونالد ترامب هد بوقف تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الدول الحليفة التي تتعامل مع شركة الاتصالات الصينية. وتضغط واشنطن على حلفائها لوقف تعاونها مع عملاق الاتصالات الصيني «هاواي» لتزويد شبكات اتصالات الجيل الخامس (5جيه) فائقة السرعة.

وقال غرينيل أن الرئيس ترامب «كفّسني توضيح أن أي دولة تخسار موزدا غير موثوق لشبكات الجيل الخامس ستخاطر بتعرض قدراتنا على تبادل المعلومات الاستخباراتية معها للخطر، وكذلك المعلومات على أعلى المستويات»، وأضاف أن الرئيس اتصل به أمس الأول من

الطائرة الراسية وطلب منه إيصال هذه الرسالة. وكان حلفاء رئيسيون للولايات المتحدة في أوروبا، وعلى الأخص بريطانيا وفرنسا، أعلنوا بانهم لن يوقفوا

خبراء: الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والصين يضر بألمانيا

وأضاف «تجلب هذه الاتفاقية من ناحية مساوئ لباقي الشركاء التجاريين للصين، الذين ستحل المنتجات الأمريكية محل منتجاتهم، وسيقدون نصيبا كبيرا في السوق الصينية».

وحسب تقديرات المعهد، فإن ألمانيا ستكون الأكثر تضررا على المستوى الدولي من الاتفاق الصيني-الأمريكي في قطاع الصناعات التحويلية، إذ من المتوقع أن تتراجع صادراتها إلى الصين بحلول عام 2021 بمقدار 3.4 مليار يورو، وذلك في سيناريو يخلو من حرب تجارية

ومن هذا الاتفاق التجاري الأولي. ويرى فيليرماير أن الاتفاق المحلي مثير للقلق من عدة نواح، ويقول «الولايات المتحدة تستفيد منها على نحو منفرد، بينما تخسر الصين ودول الطرف الثالث.

هذا الاتفاق ينتهك بوضوح قواعد «منظمة التجارة العالمية»، ويترك العديد من الأسطة دون إجابات، مثل ماذا سيحدث إذا لم تف الصين بالتزامات الاستيراد».

كيل (ألمانيا) - د ب أ: يرى غابرييل فيليرماير، رئيس معهد كيل الألماني للاقتصاد العالمي، أن الاتفاق التجاري المحلي الذي دخل حيز التنفيذ مؤخرا بين الولايات المتحدة والصين يضر «بألمانيا على وجه الخصوص». وقال أمس الإثنين أنه من المتوقع أن يتسبب الاتفاق التجاري في تراجع الصادرات الألمانية للصين العام المقبل بمقدار 4.5 مليار دولار، مشيرا إلى أن أكثر القطاعات التي ستشهد تراجعا هي صناعة السيارات والطائرات والألات.

وتشير تقديرات المعهد أيضا إلى أن مزارعي الصويا في البرازيل سيتضررون بصورة أكبر، حيث ستراجع صادراتهم للصين العام المقبل بمقدار 5 مليارات دولار.

وأشار فيليرماير إلى أن الصينيين الزموا أنفسهم في الاتفاق التجاري المحلي باستيراد بضائع أمريكية بقيمة نحو 200 مليار يورو، وبالتالي فإنها ستتخلى عن منتجات من دول أخرى كانت تفضل الاستيراد منها.

دوري أبطال أوروبا

برلين - د ب أ: مع انطلاق منافسات دور الستة عشر في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في وقت لاحق اليوم، يتطلع ليفربول الإنكليزي حامل اللقب إلى تكرار عروضة المهيبة في الدوري الإنكليزي الممتاز، في البطولة الأوروبية، عندما يحل صيفا على أنتليكو مدريد الإسباني.

ويلتقي ليفربول منافسه على ملعب «واندا ميتروبوليتانو» في العاصمة الإسبانية مدريد، والذي شهد توجيخ ليفربول باللقب الأوروبي في الموسم الماضي، كما تشهد جولة ذهاب دور الستة عشر غدا أيضا لقاء بوروسيا دورتموند الألماني مع ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي.

وتغلب ليفربول في مباراته الأخيرة على نورويتش سيتي 1 / صفر ليحافظ الفريق بذلك على سجل خالي من الهزائم في الدوري الإنكليزي طوال 42 مباراة متتالية، بحسب نتائج الموسم الماضي.

ومع عودة كل من ساديو ماني وجيمس ميلنر من الإصابة، يخوض ليفربول المباراة بصقوف مكتملة تقريبا تحت قيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب.

ويتوقع كثيرون أن تشهد المباراة الأخرى بين دورتموند وسان جيرمان، حفل أهداف، نظرا للتألق الكبير الذي قدمه خط هجوم الفريقين.

وتشهد جولة الذهاب غدا الأربعاء، لقاء توتنهام هوتسبر الإنكليزي وصيف بطل النسبة الماضية مع لايبزغ الألماني وأتلانتا الإيطالي مع بلنسية الإسباني، بينما تقام المباريات الأربع الأخرى في جولة الذهاب الأسبوع المقبل.

ويتقدم ليفربول بخطوات ثابتة وسريعة نحو لقب الدوري الإنكليزي الممتاز الغائب عن خزائنه منذ عام 1990، ولا شك أنه يخوض المباراة مستمتعا بتراحة نفوس منافسه، وذلك بعد عثرة الأجزاء الشقوية التي استمرت أسبوعين قبل مواجهة نورويتش سيتي، أما أنتليكو مدريد، فلا شك أن يوجه ومديره

ليفربول يعود إلى مدريد لمواجهة أنتليكو وسان جيرمان يصطدم مع دورتموند



لاعبو ليفربول خلال حصة تدريبية

بدره المدير الفني لوسيان فاغر، على شبابه نظيفة وقدم عرضا قويا في المباراة التي فاز فيها على أينتراخت فرانكفورت 4 / صفر.

وتترقب الجماهير ما سيقدمه نيمار وكيليان مبابي وماورو إيكاردي في صفوف سان جيرمان وكذلك ما سيقدمه المثلثان إيرلينغ هالاند وجادون سانتشو في صفوف دورتموند خلال المباراة.

وسجل هالاند ثمانية أهداف لفريق ريد بول سالزبورغ النمساوي خلال دور المجموعات قبل أن ينتقل إلى دورتموند في سوق الانتقالات الشتوية في كانون ثان/يناير الماضي، وقد سجل للفريق تسعة أهداف حتى الآن.

أما توتنهام الذي يستعد لمواجهة لايبزغ، فلا يزال يفتقد جهود هاري كين وموسي سيسوكو وقد اعترف المدير الفني جوزيه مورينيو بأنه وضع ضغطا إضافيا على لوкас مورا وسون هيونج مين، الذي سجل هدف الفوز في شباك استون فيلا مطلع هذا الأسبوع.

وقال مورينيو «أزمة سون ولوкас تتمثل في أنهما مطالبان باللعب 90 دقيقة كاملة في كل مباراة، وإذا افتقدوا الطاقة، فإننا سنواجه أزمة، هما لاعبان رائعان وطريقة دعمهما للفريق تبدو مذهلة بالتأكيد».

أما لايبزغ، صاحب المركز الثاني في الدوري الألماني، فيفتقد جهود دايوت أوباميكانو الموقوف وكذلك لاعب خط الوسط تايو آدمز بسبب الإصابة.

ويوقع أن يواجه بلنسية مهمة صعبة على ملعب جيوسيبيني ميازا بميلانو أمام أتلانتا، صاحب أقوى خط هجوم في الدوري الإيطالي برصيد 63 هدفا.

ويخوض أتلانتا مبارياته الأوروبية في ميلانو نظرا لأن ملعبه «بيرجامو» لا يفي بمعايير اليويفا.

وقال جان بييرو جاسبريني المدير الفني لأتلانتا في القرعة «كانت تمنى مواجهة بلنسية، لكنه فريق قوي وستكون المواجهة على ملعبه صعبة».

الستة عشر في البطولة الأوروبية، أمام دورتموند المتوج بطلا لأوروبا عام 1997 والذي وصل إلى النهائي في 2013.

وقدم سان جيرمان عرضا مغريا في مباراته الأخيرة التي انتهت بالتعادل مع أميان 4 / 4 في الدوري الفرنسي، كما حافظ دورتموند، الذي

لكن في الوقت نفسه، يعد أنتليكو مدريد فريقا لا يمكن الاستهانة به، خاصة في ظل حقيقة وصوله إلى نهائي البطولة الأوروبية في عامي 2014 و2016.

ويتطلع باريس سان جيرمان إلى تفادي الخروج للمرة الرابعة على التوالي من دور

الغني دييغو سيموني مشاعر القلق، بعد أن خرج الفريق من كأس ملك إسبانيا على يد فريق من الدرجة الثالثة، كما بات يتعدى بفارق 13 نقطة خلف ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني، ولم يحقق الفريق سوى انتصار واحد خلال آخر سبع مباريات.

صراع الأرقام القياسية بين الواعدين هالاند ومبابي

دورتموند (ألمانيا) - أ ب: تتجه الأنظار إلى النجمين الواعدين لفريقي بوروسيا دورتموند الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي التروجي إيرلينغ هالاند وكيليان مبابي خلال اللقاء، سيسعيان من خلاله إلى تعزيز أرقامهما القياسية، في سن الحادية والعشرين فقط، يملك مبابي لقبيا عالميا في سجله وصنع لنفسه إسماعا على الساحة العالمية، فيما لفت هالاند صاحب التسعة عشرة عاما الأنظار بشكل مثير منذ بداية الموسم الحالي وتحول من لاعب مخمور قبل ستة أشهر إلى قناص يهز الشباك بغزارة، وإذا كان أسلوب لعب مبابي وهالاند مختلفا، فإنهما يتقاسمان غريزة التهديف بالقطرة.

وصل هالاند بالحاد الشهر الماضي إلى دورتموند قادما من سالزبورغ النمساوي.

وسجل 28 هدفا في 22 مباراة مع سالزبورغ بينما ثمانية أهداف في دور المجموعات لسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وبات أول لاعب تحت 20 عاما يسجل في مبارياته الخمس الأولى في دوري الإبطال.

علق هالاند على نجاحه المذهل في مشواره مع فريقه الجديد «أحاول التفكير في المكان الذي يجب أن أتواجد به لتسجيل الأهداف، المكان الذي يمكن أن تنتهي فيه الكرة، إنها مسألة غريزة أكثر من أي شيء آخر».

بالنسبة إلى مبابي الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ21 في كانون الأول/ديسمبر المقبل، فإن الإنجازات التي حققها مذهلة، الفائز بكأس العالم 2018 هو أفضل لاعب في فرنسا العامين الماضيين وتوج بثلاثة ألقاب في الدوري الفرنسي مع فريقين مختلفين (موناكو 2017 وباريس سان جيرمان 2018 و2019).

بلغ مؤخرا حاجز المئة هدف في مشواره الاحترافي مع نادي موناكو وباريس سان جيرمان، بينها 19 هدفا في مسابقة دوري أبطال أوروبا وهو رقم قياسي لاعب قبل بلوغه عامه الحادي والعشرين.

يعتبر مبابي ثاني أصغر لاعب يهز الشباك في تاريخ كأس العالم بعد «الملك» البرازيلي بيليه، وثاني أعلى لاعب في العالم (180 مليون يورو) خلف زميله في النادي الباريسي البرازيلي نيمار دا سيلفا (222 مليون يورو).

الدوري الإسباني

سيلتا فيجو يشعل الصراع على اللقب بتعادله مع ريال مدريد



صراع هوائي على الكرة بين نجم سيلتا فيجو فيدور (يمين) ونجم ريال مدريد كازميرو

برشلونة - رويترز: تعرضت مساعي ريال مدريد لإحراز لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم لانتكاسة بعدما اكتفى فريق المدرب زين الدين زيدان المتصدر بالتعادل 2-2 بملعبه مع سيلتا فيجو.

واستغل سانتي مينيا تمريرة رائعة من لاعب وسط برشلونة السابق دينيس سورايز وسدد كرة منخفضة في الزاوية البعيدة ليدرر التعادل للفريق الزائر في الدقيقة 85 ويخلص نفوق ريال مدريد على برشلونة إلى نقطة واحدة.

وتقدم سيلتا مبعرا عن طريق المهاجم الروسي فيدور سمولوف واجهه ريال مدريد صعوبات في الرد، مما أدى لصحبات استهجان من جماهير الفريق صاحب الأرض تجاه لاعبيها في نهاية الشوط الأول.

لكن ريال مدريد دخل الشوط الثاني بشكل أكثر قوة وعادل توني كروس النتيجة في الدقيقة 52، بعد لحظات من إلغاء هدف سجله القائد سيرغيو راموس بداعي التسلل.

وسجل راموس بعد ذلك من ركلة جزاء ليضع فريق زيدان في المقدمة في الدقيقة 65 عقب سقوط إيدن هازارد، الذي كان يخوض مباراته الأولى في ثلاثة أشهر بعد تعافيه من إصابة في الكاحل، إثر احتكاك مع حارس

فرشولونة - رويترز: تعرضت مساعي ريال مدريد لإحراز لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم لانتكاسة بعدما اكتفى فريق المدرب زين الدين زيدان المتصدر بالتعادل 2-2 بملعبه مع سيلتا فيجو.

واستغل سانتي مينيا تمريرة رائعة من لاعب وسط برشلونة السابق دينيس سورايز وسدد كرة منخفضة في الزاوية البعيدة ليدرر التعادل للفريق الزائر في الدقيقة 85 ويخلص نفوق ريال مدريد على برشلونة إلى نقطة واحدة.

وتقدم سيلتا مبعرا عن طريق المهاجم الروسي فيدور سمولوف واجهه ريال مدريد صعوبات في الرد، مما أدى لصحبات استهجان من جماهير الفريق صاحب الأرض تجاه لاعبيها في نهاية الشوط الأول.

لكن ريال مدريد دخل الشوط الثاني بشكل أكثر قوة وعادل توني كروس النتيجة في الدقيقة 52، بعد لحظات من إلغاء هدف سجله القائد سيرغيو راموس بداعي التسلل.

وسجل راموس بعد ذلك من ركلة جزاء ليضع فريق زيدان في المقدمة في الدقيقة 65 عقب سقوط إيدن هازارد، الذي كان يخوض مباراته الأولى في ثلاثة أشهر بعد تعافيه من إصابة في الكاحل، إثر احتكاك مع حارس

الدوري الإيطالي

لاتسيو يقفز للمركز الثاني بعد انتفاضة أمام إنتر ميلان

روما - رويترز: انتفض لاتسيو بشكل رائع في الشوط الثاني ليحول تأخره بهدف إلى فوز 2-1 على إنتر ميلان ويحتاج فريق المدرب أنطونيو كونتي نحو المركز الثاني في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم.

وتقدم الفريق الزائر أولا عندما سجل أشلي يانغ هدفه الأول مع إنتر في نهاية الشوط الأول.

لكن لاتسيو أدرك التعادل عن طريق تشيرو إيموبيلي من ركلة جزاء في بداية الشوط الثاني قبل أن يسجل سيرغي ميلينكو فيتش-سافيتش هدف الانتصار في الدقيقة 69.

ويهدد النتيجة تقدم لاتسيو إلى المركز الثاني برصيد 56 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف يوفنتوس المتصدر بينما يتقدم يقطعتين إلى إنتر الذي تراجع إلى المركز الثالث.

وعزز لاتسيو رقمه القياسي بالبقاء 19 مباراة بلا هزيمة في الدوري كما وضع حدا للسلسلة من 16 مباراة لإنتر دون خسارة في المسابقة. وأبلغ سيموني إنتر مدرب لاتسيو سكاى سبور إيطاليا «قدما مباراة رائعة خلال الشوط الأول كنت مقتنعا بأننا سنغوز إذا نحننا في جنب هجمات إنتر المرتدة».

وأضاف «بين الشوطين، قلت إننا إذا وصلنا للعب بهذه الطريقة وبأداء أفضل في المسعة الأخيرة، جنبيهما».

ماتشستر - د ب أ: قال أسطورة الكرة الهولندية رود خوليت إنه سيقفهم موقف بيب غوارديولا إذا قرر التحلي عن الاستمرار في تدريب نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم بحلول نهاية الموسم.

وفي حديث، قال نجم هجوم المنتخب الهولندي الأسبق: «استطيع أن أتفهم موقف بيب في حال رحيله لأنه يريد أن يفوز ببطولة أبطال أوروبا، فهذه هي الكأس القدسة بالنسبة له».

كان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أعلن عن قراره بحرمان ماتشستر سيتي من المشاركة في أي بطولة أوروبية حتى نهاية الموسم المقبل مع خسارة لقبه في كأس الاتحاد الأوروبي.

... ومدرب سيتي سيقى رغم الإيقاف الأوروبي

أبلغ أصدقاء أنه سيقى مع فريقه الحالي أقله إلى حين انتهاء عقده مع سيتي عام 2021.

وأوردت الصحف الإنكليزية تقارير متضاربة بشأن اللاعبين، ففي حين أقاد بعضها عن رغبتهم بالبقاء مع الفريق بغض النظر عن الظروف، أشار بعضها الآخر إلى عكس ذلك في حال خسر النادي الاستئناف.

وارتبط اسم المهاجم رحيم ستيرلينغ بالانتقال إلى ريال مدريد الإسباني الذي يلتحقه سيتي في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا.

ونقلت شبكة «سكاى سبورترس» عن المدير التنفيذي لسيتي، الإسباني فيران سوريانو الذي يعد صديقا مقربا لغوارديولا، قوله لاعبين «نقوا بي كما نطق بكم، هذا القرار سيستقط».

لندن - أ ب: يعزّم المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا البقاء على رأس الجهاز الفني لمانشستر سيتي حتى ولو خسر النادي الإنكليزي الاستئناف الذي تقدم به أمام محكمة التحكيم الرياضية «كاس» بشأن عقوبة الإيقاف.

وأوردت صحيفة «دي تايمز» عن غوارديولا إبلاغه مجلس النادي والتابعين أنه سيقى في ملعب الاتحاد رغم الإيقاف والتقارير التي تتحدث عن رغبة يوفنتوس بطلب إيطاليا في المواسم الثمانية الماضية، والعودة معه.

وسيق غوارديولا لو أن أبدي ثقته بإدارة النادي الإنكليزي.

وأشارت صحيفة «دي صن» إلى ان المدرب السابق لفريقي برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني

رود خوليت: سأنتقم موقف غوارديولا إذا رحل عن مانشستر سيتي

كل هذه الأحداث ببساطة».

ويُعتقد أن سيتي قد خدع يويفا من خلال المبالغة في عقود الرعاية في حساباته وفي المعلومات المقدمة إلى يويفا خلال الفترة من 2012 و2016، وذلك بغرض تلبية قواعد اللعب المالي النظيف والتي بموجبها لا يمكن للندية أن تتفق ببذخ.

وتحظر قواعد اللعب المالي النظيف على الأندية المشاركة في بطولات كأس أوروبا الانتقال بقراري زيد عن دخولها.

ومن المتوقع أن يتقدم سيتي باستئناف أمام المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) على قرار اليويفا الذي وصفه بأنه «إجراءات محجفة».

المشاركة في دوري الأبطال هو أسوأ شيء».

وأضاف الذي احترف لسنوات طويلة في صفوف إيه سي ميلان الإيطالي، أن هذه العقوبة ستعزل قدام لاعبي بارزين إلى سيتي «فهم يريدون اللعب في دوري الأبطال».

وأبدى تشاؤمه حيال مباراة سيتي أمام ريال مدريد في إطار دور الستة عشر في بطولة دوري أبطال أوروبا المقرر إقامتها يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري، وقال: «ستكون لحظة سيئة للغاية بالنسبة لسيتي ويعتريني الانفعال لمعرفة ما إذا كان اللاعبون سيستطيعون التعامل مع المباراة، إذ أنهم لا يمكنهم تجاهل

تغريمه 30 مليون يورو.

ونكر يويفا في بيان نشره على موقعه الإلكتروني على الإنترنت أنه قرر تغريم ماتشستر سيتي 30 مليون يورو بسبب «انتهاكات خطيرة للوائح اللعب المالي النظيف»، بالإضافة لنهجه من المشاركة في أي بطولات أوروبية خاصة بالندية في الموسم المقبلين.

وقد تزايد انتقار شائعات مؤخرا حول احتمال رحيل جوارديولا عن سيتي إلى يوفنتوس الإيطالي.

وأعرب خوليت 57 عاما/ عن اعتقاده بأن بعض نجوم الفريق سيرحلون أيضا عن سيتي «فاللاعبون يعتبرون أن عدم

الدوري المكسيكي

كوبريتارو يصعد للمركز الرابع بالفوز على نيكاكسا

مكسيكو سيتي - د ب أ: صعد كوبريتارو إلى المركز الرابع في الدوري المكسيكي لكرة القدم بعدما تغلب على نيكاكسا 3 / 2 أمس الاثنين ضمن منافسات المرحلة السادسة من المسابقة، والتي شهدت أيضا فوز سانتوس لاجونا على تيجريس أونال 1 / 1.

ورفع كوبريتارو رصيده إلى 12 نقطة ليحتل المركز الرابع بفارق نقطتين خلف المتصدر بوماس أونام، بينما تجمد رصيده نيكاكسا عند ثمانية نقاط في المركز الثامن. وسجل الأهداف الثلاثة لكوبريتارو، خافيير غوميز وأرييل ناهويلبان (الهدفان الثاني والثالث) في الدقائق الثالثة و18 و46، بينما سجل هدفي نيكاكسا، دانييل ألفاريز وماكسيميليانو سالاس في الدقيقتين 44 و82، وجاء هدف سالاس من ضربة جزاء، وتغلب سانتوس لاجونا على تيجريس أونال 1 / 2 ليوقع الأول رصيده إلى ثمانية نقاط في المركز التاسع ويتجمد رصيده تيجريس أونال عند سبع نقاط في المركز العاشر، وتقدم سانتوس لاجونا بهدفين سجلهما إدواردو أغويري في الدقيقتين 40 و66 ثم رد تيجريس أونال بهدف للاعب أندري بيريز جينيك في الدقيقة 77.

الدوري الأرجنتيني

ريفر بليت وبوكا جونيورز يواصلان الصراع في الصدارة

بوينس آيرس - د ب أ: واصل فريق ريفر بليت انفراد بصدارة الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم بعدما تغلب على باينفيلد 1 / صفر أمس الاثنين ضمن منافسات المرحلة العشرين من المسابقة.

وشهدت المرحلة أيضا فوز بوكا جونيورز صاحب المركز الثاني على سينترال كوردوبا 4 / صفر وتعادل لانوس صاحب المركز الرابع مع نيولز أولد بويز 1 / 1.

وتغلب ريفر بليت على بانفيلد بهدف وحيد سجله ماتياس سورايز في الدقيقة 17 ليرفع الفريق رصيده إلى 42 نقطة في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام بوكا جونيورز صاحب المركز الثاني.

وحقق بوكا جونيورز انتصارا كبيرا خارج ملعبه وتغلب على سينترال كوردوبا بأربعة أهداف نظيفة سجلها كارلوس تيفيز (الهدفان الأول والثالث) في الدقيقتين الرابعة و53 وإدواردو سالافيو وسيبستيان فيلا في الدقيقتين 26 و59.

وتعاد لانوس مع نيولز أولد بويز 1 / 1 ليرفع الأول رصيده إلى 34 نقطة في المركز الرابع مقابل 31 نقطة لنيولز أولد بويز في المركز السابع، وافتتح سيباستيان بالاسيوس التسجيل لنيولز أولد بويز في الدقيقة 58 ثم أرك خوسي ساند التعادل للانوس في الدقيقة 63 من ضربة جزاء.

الدوري الفرنسي

مرسيليا يقلص الفارق في الصدارة بفوزه 2-1 على ليل



مايك مينيان حارس ليل ينقذ مرماه من ركلة جزاء

دوري أبطال آسيا

■ دبي - دب أ: واصل الهلال السعودي انطلاقته القوية في دوري أبطال آسيا لكرة القدم وحقق الانتصار الثاني على التوالي حيث تغلب على ضيفه شباب أهلي دبي 1/2 أمس الاثنين في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية.

ورفع الهلال رصيده بذلك إلى ست نقاط ليحتل المركز الثاني بفارق الأهداف فقط خلف باختاكور الأوزبكي، بينما ظل شباب أهلي دبي بدون رصيد من النقاط بعد أن تلقى الهزيمة الثانية.

وافتتح يوسف جابر التسجيل لشباب أهلي دبي في الدقيقة 24 ثم حسم الهلال المباراة لصالحه بهدفين سجلهما بافيتيمبي جوميز في الدقيقتين 36 و72، وفاز باختاكور الأوزبكي على ضيفه شاهر خودرو الإيراني 3/صفر، ضمن منافسات الجولة الثانية.

وتقدم باختاكور في الدقيقة 56 عن طريق إيجور سيرجييف، قبل أن يضيف اللاعب ذاته الهدف الثاني للفريق الأوزبكي في الدقيقة 59، وفي الدقيقة 87 سجل شيرزود آزاموف الهدف الثالث ليختاكور.

ورفع باختاكور رصيده إلى ست نقاط في صدارة الترتيب، وحقق الوصدة الاماراتي فوزاً قاتلاً على ضيفه الشرطة العراقي بنتيجة 1-صفر أمس الإثنين ضمن منافسات الجولة الثانية.

ويبقى الشوط الأول دون فاعلية هجومية نظراً لعدد من الفرص المهدرة وأداء حراسي الرمي الإماراتي حمد الشامسي والعراقي أحمد باسل، وفي الشوط الثاني، تحسن أداء الضيف العراقي الذي لا يزال يبحث عن أول فوز له في المسابقة القارية، وتمكن من فرض سيطرته على المباراة في ظل تراجع اللوحة مع تواصل الأداء اللافت لحارس مرماه، وشملت تصدياته الشامسي إبعاد كرة رأسية لعداء عبد الزهرة (46)، وكرة سددها بقوة علاء مهاوي في الدقيقة 74.

وابعاد اللاعب عبدالله الكربي من على خط الرمي تقريباً، كرة سددها علي يوسف (55)، وعلى عكس مجريات اللقاء، خطف ميوكو هدف الفوز بكرة رأسية من مسافة قريبة بعد تمريرة من الكوري الجنوبي لي ميوينغ-جو. وقاد سلمان المؤشر فريقه أهلي جدة السعودي للفوز على استقلال طهران الإيراني 1/2 أمس الاثنين على استاد جابر الاحمد الدولي في الكويت.

وسجل المؤشر هدفي الفوز للاهلي في الدقيقتين 17 و29 وتغل امير أرسلان مطهري بالهدف الوحيد لاستقلال في الدقيقة 22.

الفوز رفع رصيد أهلي إلى أربع نقاط في صدارة المجموعة الأولى بفارق الأهداف عن الوحدة الإماراتي وتوقف رصيده الاستقلال عند نقطة واحدة بالتساوي مع الشرطة العراقي الذي خسر أمام الوحدة بهدف دون رد.

الهلال السعودي يواصل انطلاقته على حساب شباب أهلي دبي



نجم فريق شباب أهلي دبي ماجد حسن (يسار) في صراع على الكرة مع نجم الهلال السعودي اندري كاريللو

كأس السوبر المصري

وصول بعثة الزمالك

إلى أبو ظبي استعداداً لمواجهة الأهلي

■ أبو ظبي/القاهرة - دب أ: وصلت بعثة نادي الزمالك، إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي، استعداداً لخوض مباراة كأس السوبر المصري أمام الأهلي، والمقرر لها بعد غد الخميس، ويستضيف ملعب محمد بن زايد بنادي الجزيرة، المباراة التي تجمع بين قلبي الكرة المصرية، وحظيت بعثة الزمالك بحضور كبير من جانب الجماهير التي تواجدت على المطار لاستقبال اللاعبين، ويسعى الزمالك إلى إضافة لقب آخر عقب

توجيه بكأس السوبر الأفريقي، بعد فوزه على الترجي التونسي 1/3، في العاصمة القطرية الدوحة، وعلى صعيد آخر أعلن السويسري رينيه فايلر، المدير الفني للنادي الأهلي، قائمة الفريق التي تستأجر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، استعداداً للمواجهة، وشهدت القائمة تواجد رمضان صبحي لاعب الفريق، رغم عودته للتدريبات الجماعية قبل يومين فقط.

إيتو يشيد بنجاح استضافة كأس السوبر الأفريقي في الدوحة

■ الدوحة - دب أ: أشاد نجم كرة القدم الكاميروني السابق صامويل إيتو، مسفير اللجنة العليا للمشاريع والإرث المسؤولة عن استعدادات قطر لاستضافة بطولة كأس العالم 2022، بنجاح استضافة مباراة كأس السوبر الأفريقي في قطر للعام الثاني على التوالي.

وأكّد نجم برشلونة الإسباني سابقاً أن تنظيم المباراة عاد بالفائدة على المشجعين واللاعبين والمنظمين للحدث المقام للمرة الثانية خارج حدود القارة الإفريقية، وقال، الذي حضر المباراة في استاد "ثاني من جاسم"، بنادي الرفاعة، ضمن صفوف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، إن المباراة التي نفذت ذكارتها قبل أيام من انطلاقها تاحت الفرصة لشعبي كرة القدم في قطر للاستمتاع بأداء كروي مثير في بلد يواصل استعداداته لاستضافة النسخة المقبلة من كأس العالم.

وأضاف: "لا شك أن استضافة مباراة كأس السوبر الأفريقي فكرة رائعة للجميع على دراية بالتحضيرات المتواصلة في البلاد لاستضافة مونديال 2022، وأن قدرتها على تنظيم مثل هذه الأحداث باتي في سياق هذه الفرصة الفريدة للمشجعين في قطر".

التنوع واحترام الاختلاف شعار أولمبياد طوكيو

■ طوكيو - ووترز: كشف منظمو أمس الاثنين عن شعار أولمبياد طوكيو والشعار الذي اختاروا للاحتفالات الخاصة بـ2020 والذي يعلى من قيمة التنوع واحترام الاختلاف بين البشر.

وقال توشيو موتو الرئيس التنفيذي للجنة المنظمة لألعاب طوكيو خلال تدشين الشعار "مجموعات متنوعة من البشر جاءت من كل حدب وصوب يستجول إلى كتلة واحدة من خلال تجربة الأولمبياد وهذا ما نرغب أن تكون عليه ألعاب طوكيو، وسيتم عرض الشعار على برج "سكاتي تري" أطول معالم العاصمة الياباني.

وستيتم نحو عشرة آلاف رياضي ورياضية من 200 دولة في طوكيو للمشاركة في الألعاب التي تنطلق 24 يوليو/ تموز وتستمر حتى التاسع من أغسطس/ آب،

فورمولا 1

وليامز يأمل في بداية جديدة بعد موسم مخيب

■ لندن - خدمة رويترز: كشف فريق وليامز أمس الاثنين عن سيارته الجديدة وعبر بطل فورمولا 1 السابق عن إمله في إنعاش حظوظه بعد أن احتل المركز الأخير برصيد نقطة واحدة فقط في موسم مخيب لأمال في 2019، وقدّم الفريق مقدمه بريطانيا سيارته الجديدة أف.دبليو/43 بعد ادخال تحديثات على نسخة العام الماضي التي زودتها مرسيدس بالتحركات حيث فاز بتصنيف للفريق في 2004.

وحقق آخر لقب للفريق في بطولة العالم مع الكندي جاك فيلنيل في 1997.

وسجل وليامز ثمانية نقاط فقط في آخر عامين، وكان تراجع الفريق السريع مصدر دهشة بعد أن احتل وليامز المركز الثالث في 2014 و2015.

وسيتطلق الموسم الجديد في أستراليا في 15 مارس/ آذار.

عالم التنس

إدموند يهزم سببي

ويحرز لقب نيويورك المفتوحة

■ نيويورك - رويترز: فاز البريطاني كاييل إدموند بسهولة على الإيطالي أندرياس سببي بعد أداء قوي في المجموعة الثانية ليحرز لقب بطولة نيويورك المفتوحة للتنس ويحقق ثاني لقب في مسيرته في لوج أيلاند أمس الاثنين. وبعد أن كسر التعادل 5-5 في المجموعة الأولى، خسّر إدموند شوطاً واحداً فقط في الثانية لينتصر 5-7 و6-1 بإستاد ناساو كوليبوم.

وهذا اللقب هو الأول لإدموند (25 عاماً) منذ بطولة أنتويرب في 2018 ونجح في الفوز على سببي للمرة الثانية في غضون شهر واحد بعد انتصاره بمجموعتين متتاليتين في أوكلاند في يناير/ كانون الثاني، وقال إدموند "بذلت الكثير من الجهد طيلة العام، وكانت هناك العديد من لحظات الصعود للشوط لا يمكن رؤيتها وراء الستار، الفوز بهذا اللقب يعني الكثير بالنسبة لسي، وبعد فوزه بأخر الشوطين في المجموعة الأولى، فاز إدموند بأول ثلاثة أشواط في الثانية في طريقه للنصر. وحافظ كل لاعب على إرساله في أغلب فترات المجموعة الأولى، لكن بينما كان سببي يرسل النتيجة 6-5، زاد إدموند من إيقاعه وأضاف المزيد من السرعة لتسديداته، واستخدم اللاعب البريطاني ضربياته الأمامية ليرسل سببي ميماً ويسارا عند الخط الخلفي، وحصل على فرصتين لحسم المجموعة وأثار حماس الجماهير عندما استغل فرصته الأولى بضربة خلفية ناجحة بمحاذاة الخط الجانبية.

وأثر تبادل التسديدات الطويل من الخط الخلفي على سببي في المجموعة الثانية واستغل إدموند الموقف وحصل على 12 من أول 15 نقطة في المجموعة ليتقدم 3-صفر.

وبينما كان سببي يرسل النتيجة 4-1، سدّد اللاعب الإيطالي ضربة خلفية خارج الملعب ومضى إدموند لحسم اللقاء لصالحه.

وقال سببي "لعب مباراة جيدة ويستحق الفوز، قدمت بعض المباريات الجيدة هذا الأسبوع وسأنتظر للإيجابيات لأمضي قدماً".

ديوكوفيتش وبارتي يحافظان على صدارة التصنيف العالمي

■ برلين - دب أ: حافظ النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش على موقعه في صدارة التصنيف العالمي لاعبي التنس المحترفين في نسخته الصادرة أمس الاثنين والتي لم تشهد أي تغييرات في المركز العشرة الأولى، وكان ديوكوفيتش قد انتزع الصدارة من النجم الإسباني رافاييل نادال، بعد أن توج بلقب بطولة أستراليا المفتوحة بالفوز على النمساوي يوميونيك تيم.

وحلّت ديوكوفيتش المركز الأول برصيد 9720 نقطة ويليه

ماراثون طوكيو

فيروس «كورونا» يجبر النظمين على استبعاد نحو 38 ألف هاو

■ طوكيو - أ ف ب: أعلن منظمو ماراثون طوكيو أمس الاثنين أن السباق المقرر في العاصمة اليابانية في الأول من آذار/مارس المقبل، لن يكون متاحاً ما يقارب 38 ألف مشارك من الهواة، بسبب المخاوف من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وجاء في بيان المؤسسة ماراثون طوكيو "لقد وصلنا إلى استنتاج مفاده أنه سيكون للأسف من الصعب تنظيم هذا الحدث الذي يشترك فيه الهواة (...) لأن العديد من الأشخاص أصبحوا بفيروس كورونا في مدينة طوكيو.

وتابعوا "لذا لن ننظم الماراثون إلا لعدد النخبة وعدائي النخبة على الكراسي المتحركة"، حيث أشار مسؤول حكومي

دوري السلة الأمريكي

فريق ليبرون يتفوق على فريق يانيس في مباراة كل النجوم

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: حسم فريق ليبرون جيمس مباراة كل النجوم التقليدية التي تجمع أفضل لاعبي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، للمرة الثالثة على التوالي بتغلبه على فريق اليوناني يانيس أنتيتوكونمو 157-155 على ملعب يوناييتد سنتر، في مدينة شيباغو في لقاء شهد إثارة كبيرة في دقائقه الأخيرة وتكرماً رائعاً لأسطورة لوس أنجلوس ليكرز كوبي براينت، وخصصت النسخة الـ68 من مباراة "أول ستار"، لاحتفال بذكرى براينت الذي توفي بشكل مأساوي في 26 كانون الثاني/يناير الماضي في لوس أنجلوس في حادث مروري، وأسفر عن وقوع ثمانية ضحايا آخرين، من بينهم ابنته جيانا البالغة 13 عاماً، وتردى لاعبو فريق ليبرون الرقم 24 الخاص بجيانا التي حملت هذا الرقم في فريق "مامبا" التابع لأكاديمية مامبا الرياضية التي أنشأها براينت، فيما ارتدى فريق يانيس الرقم 24 الذي ارتداه براينت خلال النصف الثاني من مسيرته، فضلاً عن وضع العديد من اللاعبين لصورة الأخير على أحذيتهم الرياضية، ووضع على القمصان تنسج نجوم تكريماً للضحايا التسعة الذين لقوا حتفهم، وعلق جيمس خلال المؤتمر الصحفي قائلاً، "أنا سعيد جداً بالمشاركة في نهاية هذا الأسبوع، في إشارة إلى تكريم براينت، مضيفاً، "كوني

لحار الملاعب

مباراة الزمالك والترجي في استاد القاهرة بحضور 30 ألف متفرج

■ القاهرة - دب أ: أعلن مرتضى منصور رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك المصري أن مواجهة الفريق الأول لكرة القدم مع الترجي التونسي في ثلث دور الـ8 لدوري الأبطال الأفريقي ستقام في استاد القاهرة، وقال في مقطع فيديو نشر على الموقع الرسمي للنادي أن وزارة الداخلية المصرية وافقت على إقامة المباراة في استاد القاهرة يوم 28 شباط/فبراير الجاري، وكان الزمالك فاز على الترجي 1/3 في مباراة كأس السوبر الأفريقي.

الهيئة العامة للرياضة السعودية تفتح تحقيقاً عاجلاً

■ الرياض - دب أ: بدأت الهيئة العامة للرياضة في المملكة العربية السعودية، بالتحقيق في الأنباء التي تم تداولها بشأن الحضور الجماهيري في مباراة الشباب والنصر ضمن منافسات المرحلة الثامنة عشر لدوري السعودي لكرة القدم.

وذكرت الهيئة العامة في بيان لها، أمس الاثنين: "تابعت الهيئة العامة للرياضة ما تم تداوله من أحاديث وتصريحات متعلقة بالحضور الجماهيري للمباراة التي أقيمت يوم الجمعة الماضية 14 شباط/فبراير 2020 بين فريقَي الشباب والنصر ضمن منافسات المرحلة الثامنة عشر من المسابقة".

وأضافت: "وإزاء ذلك فإن الهيئة بدأت في فتح تحقيق عاجل في هذه الحادثة، إلى جانب استدعاء الرئيس التنفيذي بنادي الشباب إثر الحديث الذي أدلى به لوسائل الإعلام، وكان الحضور الجماهيري لفريق الشباب في المباراة التي أقيمت في ملعب الأمير فيصل بن فهد"، أثار جدلاً في وسائل الإعلام السعودية وبين جماهير الأندية، حيث ترددت أنباء عن حضور جاليات من بلاد أخرى للمباراة لتضجيع الشباب، وهو ما نفاه النادي.

ضوء أخضر طبي لبرشلونة للتعاقب مع بديل لديمبيلي

■ مدريد - أ ف ب: أفاد مصدر مقرب من رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم أمس الإثنين أن نادي برشلونة تال الضوء الأخضر للتعاقب مع مهاجم بلاد من لاعبه المصاب الفرنسي عثمان ديمبيلي، بناء على بند في قوانين البطولة يتيح للفريق ذلك لأسباب طبية قاهرة، وأفاد المصدر أن اللجنة الطبية في الليغا أتاح لبرشلونة التعاقد مع لاعب خارج قفرتي الانتقالات المتعارف عليهما (في فصل الصيف وشهر كانون الثاني/يناير)، بعد دراسة التقارير الطبية التي أرسلها النادي الكاتالوني بشأن مهاجمه الفرنسي في نهاية الأسبوع الماضي.

ويتزامن غياب ديمبيلي مع افتقاد برشلونة لخدمات لاعبه الآخر الأوروغوياني لويس سواريز الذي خضع في كانون الثاني/يناير الماضي لعملية جراحية في الركبة اليمنى، ويتوقع أن يعيد لفترة أربعة أشهر، ويسعى برشلونة إلى إحراز لقب الدوري الإسباني للموسم الثالث توالياً، وهو يحتل حالياً المركز الثاني برصيد 52 نقطة، بفارق نقطة واحدة فقط خلف غريمه ريال مدريد، بعد خوض كل منهما 24 مباراة من أصل 38.

مهاجم بورتو يستبدل نفسه بسبب الهماتفات العنصرية

■ لشبونة - دب أ: استبدل المهاجم المالي موسى ماريجا لاعب بورتو نفسه بعد سماعه هتافات عنصرية ضده من المرحلات خلال فوز فريقه 1-2 على ضيفه فيتورنيا جيماريش في المرحلة الحادية والعشرين لبطولة الدوري البرتغالي لكرة القدم.

حاول ماريجا مغادرة الملعب ولكن العديد من زملائه في الفريق و لاعبي جيماريش حاولوا إيقافه، ذهب لاعب بورتو 28 عاماً/ في نهاية المطاف إلى غرفة خلع الملابس، وكرت صحيفة (دياريو دي نوتيسياس) البرتغالية أن الاعتداء جاء بعد أن سجل ماريجا هدف فوز بورتو في الدقيقة 60، وقال سريغو كوستنيساو مدرب بورتو "نحن أسرّة يفرض النظر عن الجنسية أو لون البشرة أو طولها أو لونها، نحن أسرة واحدة، نحن بشر، نحن نستحق الاحترام".

إلغاء مباراة قمة في تشيلي بعد إصابة مهاجم بألعاب نارية

■ سانتياغو - رويترز: تعرضت كرة القدم التشيلية لثاني حادٍ خطير هذا الشهر بعد أن تسبب الشغب الجماهيري في إلغاء مباراة قمة سانتياغو بين كولو كولو و يونيفرسيداد كاتوليكا، وألقت جماهير ألعابا نارية ومقذوفات على أرض الملعب خلال المباراة التي أقيمت الأحد الماضي وسط نيكولاس بلاندي مهاجم كولو كولو على الأرض وأضعا يده على أنثيين بعد أن انفجرت ألعاب نارية بالقرب من قدميه، وأظهرت لقطات فيديو بلاندي وهو يخرج مصاباً لتلقى العلاج ليأمر الحكم اللاعبي بمغادرة الملعب ويلقي المباراة بعدها بلحظات، وكان يتبقى 19 دقيقة على نهاية المواجهة، وكان كاتوليكا يتقدم 2-صفر وقتها، وقال هارولد ماين-نيكولز نائب الرئيس التنفيذي لنادي كولو كولو "بالطبع كان هناك خطأ أمني، سنسعى لتجديد المتورطين ونامل في منعهم من دخول الملعب مجدداً".

وفاة هاري غريغ حارس مانشستر يونايتد الإنكليزي عن عمر 87 عاماً

■ لندن - دب أ: توفي هاري غريغ حارس مرمى مانشستر يونايتد ويرايلندا الشمالية السابق، عن عمر يناهز 87 عاماً، وكان لاعبا في صفوف مانشستر يونايتد في فترة الخمسينات، كما أنه معروف بأنه أحد الناجين من الكارثة الجوية التي راح ضحيتها 23 شخصاً في مدينة ميونخ الألمانية عام 1958، بالطائرة التي كانت تقل لاعبي الفريق الإنكليزي أثناء عودته من بلغراد مروراً بميونخ، وكان جريج أنقذ زميليه في الفريق بوبي تشارلتون ودينيس فيوليت، بالإضافة إلى طفل عمره 20 شهراً ووالديه الحامل التي تلقت اصحاب بالغة، وبات بوبي تشارلتون، نجم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنكليزي لكرة القدم الأسبق، آخر أعضاء الفريق الذين عاشوا كارثة ميونخ الجوية.



البريطاني كاييل إدموند يحقق ثاني لقب في مسيرته

المركز الثاني برصيد 5796 نقطة بينما تجمد رصيده بليسكوف عند 5290 نقطة، وصعدت كل من السويسرية يليندا بينشيتش والكندية بيانكا أندريسكو مركزاً واحداً، لتحلّلان المركزين الرابع والخامس، على الترتيب، بينما تراجعت الأوكرانية أيلينا سفيغولينا إلى المركز السادس.

ولتلت الأمريكية صوفيا كين بطلا أستراليا المفتوحة في المركز السابع بالتصنيف.

نادال برصيد 9395 نقطة والنجم السويسري روجيه فيدرر في المركز الثالث برصيد 7130 نقطة.

وواصلت النجمة الأسترالية أشلي بارتي ترقيتها في صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات متفوقة على الرومانية سيمونا هاليب والتشكية كارولينا بليسكوف.

ولم تشهد المركز الثلاثة الأولى أي تغييرات، وقد ظلت بارتي في المركز الأول برصيد 8367 نقطة وجاءت هاليب في

بتساوي كفتي ميزان الرعب وغياب الرد العسكري الفعال وتقديرات عسكرية تستبعد الحرب الأنية لهذا... على إسرائيل أن تفكر في منع الحرب لا في كيفية الانتصار



فلسطينيون يرشقون قوات الاحتلال بالحجارة

إلى العصر الحجري. هذا الوضع يلزم صانعي السياسة الأمنية القومية في إسرائيل باتباع طريقة تفكير لم نعرفها في السابق: الأمر لا يتعلق بكيف ستنتصر في الحرب القادمة، بل بالانتصار سيكون انتصاراً باهظ الثمن، بل كيف نمنع هذه الحرب، هنا

والبروفيسور ايشالوم إليتور، وصفت الحرب القادمة بالوآن كئيبة، وذلك بسبب قوة التهديد الكامنة في آلاف الصواريخ ذات الرؤوس المتفجرة التي يمكنها أن تضرب كل منقطة في البلاد، وأيضا بسبب أن ردود إسرائيل على هذا التهديد هي، كما قال، «القليل جدا من الدفاع، وفي وقت الاختبار، ببساطة، لا شيء»، وحسب تقديرهما.. ستؤدي الحرب إلى فشل الدولة وهرب جماعي من منقطة إلى أخرى ومن البلاد إلى الخارج، و فوق كل شيء، ستؤدي إلى قتل جماعي. الحل التكنولوجي الذي يقترحانه: نظام «سكاكي غار»، الذي يقوم على الميزر الكيميائي القوي، القادر على اعتراض صواريخ بسرعة ويمن زهميد.

تناولت المقالات الثلاثة المسألة الأكثر مصيرية بالنسبة لنا، ولكتها لم تتر أي حوار سياسي – أمني جدي. ومجرد غياب النقاش، هو تعبير مؤلم ومقلق على ضعف السياسيين، من اليمين واليسار، وضعف وسائل الإعلام التي امتنعت عن مناقشة من يتفخرون بالقيادة، وكيف ينون مواجهة التهديد الأكبر الذي تواجهه الدولة منذ حرب الاستقلال.

الرد الذي يقدمه الجيش الإسرائيلي لهذا التهديد هو الدمج بين جمع المعلومات الاستخباراتية والقدرات الهجومية من الجو والهجوم البري في لبنان، واحتلال المنطقة التي تطلق منها الصواريخ، للوهلة الأولى، يبدو هذا جيدا، ولكن مشكوك فيه أن نلصق سييساعد، إذا احتاجت الاستخبارات سنوات من أجل اكتشاف أنفاق كبيرة في منطقة الشمال، فمن المعقول الافتراض بأن قدرتها على العثور على أنفاق أصغر في العمق اللبناني، التي ستخزن فيها الصواريخ، هي قدرة محدودة أكثر.

أوري بار يوسف

الحرب القادمة التي سيكلف في مركزها تحدي مواجعة مخازن الصواريخ المحيطة بإسرائيل، كانت موضوع ثلاثة مقالات في «هآرتس» في 2/14، ووصف نيف كوفيفيتش «الزخم» خطة لتعزيز قوة الجيش الإسرائيلي في الأعوام 2020 _ 2024 مثلما عرضت أمام وسائل الإعلام، خطة تستهدف إنتاج جيش دفاع إسرائيلي جديد، يتضمن في مركزه «تعظيم القدرة على القتل»، لتقصير جولات القتال القادمة، بما في ذلك ضد إيران، وليس واضحا أي جيش دفاع إسرائيلي ستحصل عليه من «الزخم»، لكن من الواضح أنه سيكلف الكثير من الأموال. بكلمات أخرى، سيكلف المزيد من الضرائب والاختناقات المرورية وصحة أقل وتعليم أقل.

عاموس هرتيل أوضح بان هناك هدفا رئيساً لعرض الخطة، وهو أن الجيش الإسرائيلي، خلافا لإذارات رئيس الحكومة، لا يقدر أن هناك حرباً جديدة على الأجددة. لذلك، نشأت لدينا «ناقدة فرص» من أجل التقى على حساب الاستعداد للحرب في المدى الأثني. ومع ذلك، فإن «ناقدة الفرص، غير معلقة أمام احتمالية نشوب حرب كبيرة قد تتدلع في أعقاب عملية تصعيد لطرفين غير معينين فيها. ولفهم هذه العملية، يجب العودة إلى الديناميكية التي كانت بين إسرائيل وسوريا في السنوات التي سبقت حرب الأيام الستة، لم يرغب أي طرف من الطرفين بحرب كبيرة، ومع ذلك اندلعت.

مقالة الجنرال (احتياط) إسحق بريك،

تجنيد إسرائيلي للضغط على وزراء خارجية الاتحاد ومصادر مطلعة، « مستعدون للتفاوض مع الفلسطينيين »

رداً على خطة ترامب: دول أوروبية تفكر في اعتراف مشترك بفلسطين

نوعا لنادوا وامير تيفون

مجموعة دول في أوروبا بقيادة لوكسمبورغ تريد أن تطرح في لقاء وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم مبادرة لاعتراف المشترك بدولة فلسطين كرد على خطة إدارة ترامب السياسية. وزير خارجية لوكسمبورغ، جان اسلبورن، ناقش في السباق المبادرة مع نظرائه في فرنسا وبلجيكا وإيرلندا والبرتغال وفتلندا والسويد ومالطا وسلوفاكيا، ولكن ليس من الواضح إذا كانوا جميعهم قد أيدوا هذه الخطة.

وتعمل على وقفها. ولذلك، أرسلت أمس رسائل إلى الدول التي يمكن أن تؤيد هذه الخطة، لأن الوقت الحالي ليس الوقت المناسب لاعتراف أحادي الجانب بدولة فلسطين، ولأن هذا الأمر سيؤدي على احتمالات إجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين من أجل التوصل إلى الاتفاق الدائم، وتحاول إسرائيل إقناع وزراء خارجية الاتحاد بإعطاء فرصة جديدة للولايات الأمريكية، السويد، وهي من الدول التي تدفع قدام بمبادرة الاعتراف المشترك بدولة فلسطينية، اعترفت بفلسطين كدولة من العام 2014. وهناك مالطا علاقات دبلوماسية مع الفلسطينيين، وثمة دولة أخرى عضو في الاتحاد، قبرص، اعترفت بفلسطين في العام 1988. ولكن تتردد منذ ذلك الحين العلاقات بينها وبين إسرائيل،

في الوقت الحالي ليست شرعية في المبادرة الحالية، والاتحاد نفسه لا يعترف بفلسطين كدولة، وموقفه الرسمي هو أنه يجب على السيادة الفلسطينية أن تنقرر في مفاوضات مباشرة بين الطرفين على أساس حل الدولتين. بعد أن نشرت «هآرتس» أول أمس بيان وزراء خارجية الاتحاد سيناقشون خطوات احتجاجية ضد الخطة، طلب من سفراء إسرائيل في أوروبا استخدام الضغوط على وزراء الخارجية في دولهم من أجل منع رفض الخطة ومن أجل إطلاق تصريحات شديدة صدها. تأمل إسرائيل مطالعة على تفاصيل المحادثات، فإن ممثلي إسرائيل قالوا فيها بأن إسرائيل مستعدة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، وأن معاوضة الاتحاد للخطة ستشجع رفض الفلسطينيين.

وقالوا أيضا بأنه من غير المعقول أن يتخذ الاتحاد الأوروبي موقفا متصليا أكثر من بعض الدول العربية التي لم تقم بإدانة الخطة. بعد الكشف عن الخطة، نشر الاتحاد بياناً مقتضيا قبيل إنه قد سيفحص الخطة، وعلى خلفيته تصريحات رئيس الحكومة نتيناخيه بالضم الأسبوع الماضي. تحفظ من الخطة وزير الخارجية الجديد للاتحاد، جوزيف بوريل، وفي زيارة له إلى الأردن، أوضح بأن الاتحاد ملتزم بحل الدولتين والقانون الدولي، وقال إن الخطة تتحدى «الكثير من القرارات المتفق عليها على المستوى الدولي». إن نضال إسرائيل على موقف أوروبا تجاه خطة ترامب تأثر في نهاية الأسبوع أيضا بالنضال الذي يقوم به موظفو وزارة الخارجية ضد تقليص ثلث رواتبهم. أول أمس، قام عدد من السفراء بخطوات احتجاجا ورفضوا تطبيق عدد من التوجيهات المتعلقة بلقاءات الاتحاد اليوم. أثناء ذلك، أعلنت الإدارة الأمريكية، دافيد فريدمان، سترتاس الطاقم المشترك مع إسرائيل، الذي سيناقش ضخم المستوطنات في الضفة الغربية، استمرارا للنشر خطة ترامب، وسيتم إسرائيلي في اللجنة السفير في واشنطن، رون ديرمر والوزير ياريف ليفن. ولم يتم أي ذكر عن الجدول الزمني لعمل اللجنة، باستثناء فريدمان، فإن ممثلي الولايات المتحدة في اللجنة هما آريه ستون، وموظف وزارة الخارجية سكوت لين، في الأسبوع الماضي نشر في موقع «اللاه» بأن اللجنة لا يتوقع أن تشمل ممثلاً من الجيش الإسرائيلي، الذي يتولى الآن المسؤولية عما يحدث في الضفة، والذي سيكون المسؤول عن الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية في حالة ضم صهر الكوشير، قدر بأن عمل اللجنة سيستمر لبضعة أشهر. وحسب خطة ترامب، فإن القانون الإسرائيلي سيطبق في كل مستوطنات

هآرتس 2/17/2020

لافتات تعيد إلى الأذهان ممارسات « داعش » والنازيين وتذكر بإذلال « سعادات » وال 100 مليون عربي مرورا بهاتف موشيه ديان حتى صفقة القرن: هكذا تنظر إسرائيل إلى العرب وسلامها معهم

وحتى سياد الشك بين الجار وجاره. وبدلاً من تلقي مكالمة الاستسلام، حصل موشيه ديان في مؤتمر القمة العربية في الخرطوم على اللاءات الثلاث التي تم الاتفاق عليها: لا صلح ولا اعتراف ولا مفاوضات. وفي إسرائيل، مثلما في إسرائيل، فسروا ذلك كـ«رفض عربي»، ولسبب ما نسبت إسرائيل عقوبة «لبس بالخبز وحده يعيش الإنسان». هناك أيضاً ما يسمى باحترام الذات، حتى لدى الشعب اليهودي. تحصل الإهانة علينا اليوم بصورة «صفقة القرن»، التي جوهرها هو أنه يجب على الفلسطينيين الموافقة على الوضع الراهن الذي شكلته إسرائيل بقوة الذراع، ولا فسيفسرون كل شيء. المشكلة في هذا الإنزال هي أن خطايها تصل أيضاً إلى الجمهور اليهودي الذي ينظر في المرآة ولم يعد يعرف نفسه. «الصورة تخرص على العنق الذي يذكر داعش والنازيين، الذين لا تريد أن تحسب معهم»، كتب رئيس بلدية تل أبيب، رون خولداني، وأمر برفع اللافتات العربية. ولكن هذه اللافتات هي أحد أعراض الوضع القاسم، الذي تراكم منذ سنوات، وإذا استمر، فسستحدث الدولة الخطى نحو أماكن، وبعض المتنصرين سيشعرون بأنهم غرباء فيها.

هآرتس 2/17/2020

هجمات عسكرية وفق الحاجة وبمشاركة روسيا في تصميم دور سوريا في المستقبل واشتراط رفع العقوبات عن طهران بعدم التدخل بخلاف توصية الاستخبارات: على إسرائيل ألا تشدد هجماتها على الإيرانيين في سوريا

احتملة لإسرائيل مفصلة في ستاريو الجيو المدنية في الحرب، وحتى لو لم تنتهب حرب، فمن شأن إسرائيل أن تدفع الأثمان في إطار الردود المضادة وحالات خلل وتورط مع قوات أجنبية في سوريا. مثل هذا التورط سيؤدي قدرة إسرائيل على تنفيذ هجمات لأغراض استراتيجية بحتة، مثل إحباط إنتاج ونقل سلاح استراتيجي (صواريخ دقيقة وما شابه) ومنع تموضع عسكري إيراني في سوريا من النوع الذي من شأنه أن يهدد إسرائيل. حتى لو كان العدو يتجلبد اليوم لاعتباطه الاستراتيجية، يجب الافتراض بأن الهجمات تزيد الحساب الصافي للفوتج. هذه السياسة، في كل الأحوال، مستفترضة على إسرائيل تكلفات إضافية وجازية أعلى للحرب، يكون الطرفان غير معينين بها.

الخلاصة

أحد عناصر استراتيجية الأمن الإسرائيلية هو تعديد المدى الزمني بين الأحداث الحربية، وإدارة المعركة التي بين الحروب في هذه الأثناء لإحباط قدرة العدو، بما يمنع إسرائيل التفوق عندما تنتهب الحرب. توصية شعبة الاستخبارات تسعى ظاهراً إلى تحقيق هذا المنطق، غير أن المنفعة من الصراع حتى الإباداة ضد التواجد العسكري الإيراني في سوريا من شأنها أن تكون متدنية بالنسبة للمخاطر الكامنة فيها. كما أنه يجب إدارة مخاطر الحرب في نظرة عمومية تأخذ بالحسبان أيضاً التغير العالمي في الساحة الفلسطينية، وكذا إمكانية أن تكون إسرائيل مشاركة رغبتها في اشتغال بين إيران والولايات المتحدة. وبالتالي، حذر على إسرائيل أن تزيد هجماتها على الإيرانيين في سوريا، بما يتجاوز ما هو مطلوب للاحتياج الإسرائيلي الصرفة. في ضوء ذلك، يبدو أن هدف إخراج كامل القوات الإيرانية وحلفائها من سوريا يجب تركيزه اليوم في الصراع في ساحة السياسة والوعي. مثلاً، على إسرائيل أن تكون مشاركة بواسطة روسيا والولايات المتحدة في تصميم الدروس ويسعى إلى الإنجازات، والتدهور إلى الحرب قد يقع أيضاً عقب عملية بمبادرة من العدو، الذي أحط وقرباً بأن إسرائيل ستحتويها (انظر حرب لبنان الثانية، الطرفان أيضاً يفلق الخطأ، الحرب في سوريا من قد تصبح متعددة الجبهات، وثمة أضرار

نظرة عليا 2/17/2020

عودة بشارات

■ السلام يصنع مع أعداء مهزومين

قطط، هذا ما كتب في لافتات كبيرة علقت في شوارع تل أبيب الخلفية في الأسبوع الماضي. إلى جانب هذا الشعار، زُفرت صور زعمي الشعب الفلسطيني، إسماعيل هنية ومحمود عباس، ورافعت ومعضوبي الأعين. أحدهما وهو يرفع يديه كإشارة إلى الاستسلام، والآخر يحمل راية بيضاء. وفي الخلفية دمار شامل، حيث طائرات إسرائيلية (يمكن التحمين) تحلق فوقه.

هذا أمر صادم ومقلق، سواء لدى الموجودين في الطرف المهزوم أو في أوساط الناس العاديين في الطرف المنتصر. ولكن هذه هي الترجمة العملية للنشاز هناك هنا طوال سنوات: «العرب لا يفهمون إلا لغة القوة»، أجل، هذا جوهر سياسة القوة لدى إسرائيل تجاه الفلسطينيين: راية بيضاء وركوع وعبوس معصوبة، وإذا لم تكن الأيدي مكية فهي مرفوعة إلى الأعلى.

في الانتفاضة الأولى والثانية حول الجواز وأثناء الخروج من البيوت الفلسطينية بعد الاقتحامات الليالية المعتادة، كان المنظر المعتاد هم فلسطينيون مكلون وعبونهم معصوبة، وأحياناً وجوههم موجهة نحو جدار.

هآرتس 2/17/2020

الحزب الله في لبنان، وبالنسبة للمخاطر، قال هايمين، إن الحديث يدور عن أخذ مخاطرة محسوبة وعلى كل عملية تنفيذية يوجد تقدير وضع مدروس.

للبحث في توصية شعبة الاستخبارات أهمية كبيرة، لأن تحقيقها قد يؤدي إلى صعود كبير في مخاطر الحرب، بينما عدم تحقيقها من شأنه (على الأقل برأي المؤيدين لها) أن يؤدي إلى تقوية الفرصة لإبعاد إيران عن سوريا. لشعبة الاستخبارات وبين توصياتها بالعمل في مجال التوصيات للعمل، مثل لشعبة الاستخبارات المكناة المهمة الخاصة التي تمنح لها في مجال التقدير الاستخباري. وذلك لأن تقديرات الاستخبارات محدودة بتحليل المحيط الجغرافي فقط، بينما توصيات العمل يفترض أن تكون ثمرة تقديرات الوضع. وهي تدمج بين التقديرات الاستخباراتية وتقديرات إسرائيل ووضعها في جملة من المجالات، بما فيها العلاقات السياسية لإسرائيل وأساساً جاهزيتها للحرب واستعدادها للصمود أمام تداعياتها، وعلى حد قول رئيس الأركان أفيف كوخافي، في محاضرتة في 25 كانون الأول 2019: «في الحرب القادمة، أنا أتحدث عن حرب في الشمال أو حرب مع حماس، فإن عبود النار على الجبهة الداخلية ستكون كبيرة، أنظر في عيونك والناس أقول إن شدة النار ستكون كبيرة، يجب الاعتراف بهذا».

كمعطيات خلفية أخرى للبحث في التوصية، ينبغي الإشارة إلى أن التواجد العسكري الإيراني في سوريا يقدر بحجم 800 شخص، وإضافة إلى ذلك توجد في سوريا – تحت أجنحة إيران – ميليشيات شيعية جلبتها إلى الدولة، وكذا مقاتلون من حزب الله في لبنان. كل هؤلاء معاً هم بحجم 15 ألف شخص. التواجد الإيراني في سوريا يخدم أيضاً مصالح إيرانية أخرى، ليست منجته لا يمكن ضمان هذا تماماً، وكما أن زادات كثافة الهجمات ازداد الاحتمال للنتيجة الشاذة، ناهيك عن أن العدو يستخلص الدروس ويسعى إلى الإنجازات، والتدهور إلى الحرب قد يقع أيضاً عقب عملية بمبادرة من العدو، الذي أحط وقرباً بأن إسرائيل ستحتويها (انظر حرب لبنان الثانية، الطرفان أيضاً يفلق الخطأ، الحرب في سوريا من قد تصبح متعددة الجبهات، وثمة أضرار

شموئيل أيفن

تقدير شعبة الاستخبارات لمخاطر الحرب في الشمال

حسب أساس التقدير الاستخباري السنوي لشعبة الاستخبارات العسكرية «أمان»، الذي نشر في وسائل الإعلام في 14 كانون الثاني 2020، هناك احتمال متدن لحرب مبادر إليها من جانب أعدائنا في 2020، ولكن ثمة احتمال متوسط حتى عال للإبقاء على معادلات الرد في الساحة الشمالية، في ظل جاهزية للحظر لدرجة الحرب، مثلاً، بتقدير «أمان»، يستعد نصر الله لأن يرد على أعمال إسرائيل لتفجير الجسر المعلق إلى حرب، والدليل هو الصواريخ المضادة للدروع التي أطلقتها المنظمة على سيارة الإسعاف العسكرية في أيلول 2019 على الحدود الشمالية، بهدف قتل جنود (ولما كانت الصواريخ أحطت هدفها، امتنعت إسرائيل عن الرد والتصعيد).

بكلمات أخرى، حسب تقدير شعبة الاستخبارات، فإن احتمال نشوب حرب هذه السنة، كنتيجة للتدهور والتصعيد، ليس متدنياً، وهو متعلق بقدر كبير بأعمال إسرائيل، كما يمكن الاستنتاج من التقدير بأن قدرة الردع الإسرائيلية موجودة ولكن محدودة – إلا الأعداء لن يتجلبدوا على هيجمات فوق حافة معينة من الإصامية، ولما كانت إسرائيل تتواصل سياستها من العام 2019، فعليها أن تكون مستعدة للحرب، وبالتالي إذا ما أخذت بتوصية شعبة الاستخبارات لتصعيد الهجمات ضد الإيرانيين في سوريا في 2020.

توصية شعبة الاستخبارات

في 14 كانون الثاني 2020 نشرت توصية شعبة الاستخبارات أيضاً – تصعيد الهجمات ضد الإيرانيين بسوريا في أتنا 2020، لصدهم ولاستغلال موت سليمان (3 كانون الثاني 2020) لإخراجهم من سوريا. قبل ذلك في 25 كانون الأول 2019، في محاضرتة في المركز متعدد المجالات في هرتسليا، قال رئيس الأركان أفيف كوخافي إنه في بؤرة المعركة ما بين الحروب التي يدبرها الجيش

هل تعاني تركيا من مأزق في سوريا؟

عماد إبراهيم السعدي *

استقرت نسبياً منطقة شرقي الفرات السورية، بعد قرار الولايات المتحدة بقاء قوات لها في المنطقة وتكبيها تركيا بتفاهم أو اتفاق أمريكي - تركي أوقف عملية «نزع السلاح» في مرحلتها الأولى. عقب هذا التفاهم بخمسة أيام تفاوض الأتراك والروس في سوتشي على ما تركه الأمريكي وراءه - كليا أو جزئياً - من مناطق شرقي وشمال شرقي سوريا، مفاوضات «الذئاب الجائعة» تلك كانت الأطول والأصعب بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، ويمكن اعتبارها مؤشراً لبدء نهاية توافقات أستانة وسوتشي بين الجانبين إضافة لإيران، وبدأ كل طرف بمحاولة سحب البساط من تحت أقدام الآخر في صراع على النفوذ. وهذا ما كان يتوقعه الأمريكيون وينظرونه، وبالغ حدث سريعاً لأسباب كثيرة سيأتي ذكرها، وليس فقط لاستعجال بوتين وتوقه للإعلان للمرة الثالثة عن نصره في سوريا، الأمر الذي لا يبدو إنجازاً ممكنًا وإن حدث لن يكون هذا العام على الأقل.

تركبة «درع الفرات وغصن الزيتون» وتهجير ريف دمشق وحمص ودرعا إلى الشمال السوري، لأنه ببساطة كل الأوراق باتت مكشوفة في سوريا ورقعة اللعبة الروسية - التركية في سوريا باتت محددة تماماً. عموماً، الأتراك باتوا يدركون أخطاء مقاربتهم للصراع على سوريا، رغم استمرارهم بتنفيذ النزاعية والتبرير لتحقيق مصالحهم، من ذلك تصريح الرئيس أردوغان حول إدلب خلال زيارته الحالية لباكستان: «الخطوات التي اتخذناها مؤخراً في إدلب هدفها إنقاذ أربعة ملايين إنسان من الموت»، الرئيس يتجاهل الدور التركي في تجميع هؤلاء الناس في الشمال السوري نتيجة عملية «الترانسفير» أو التهجير القسري للمدنيين من مختلف مناطق سوريا حين انخرطت تركيا مع شركائها الروس والإيرانيين في لعبة «مناطق خفض التصعيد» وسلسلة تفاهات الأستانة وسوتشي.

حروب سخيفة

ما يحدث الآن في إدلب متصل بما قبله، فمنذ نيسان/إبريل الماضي، حين بدأت قوات بشار الأسد وروسيا وإيران حملة عسكرية تستهدف ريف حماة الشمالي وإدلب، حينها أوقفت روسيا العملية العسكرية الواسعة التي استمرت حتى شهر آب/أغسطس 2019 لأسباب متعددة من بينها الضغوط الأمريكية، وطرح فكرة التخلص من مشكلة جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) لاستكمال عملية القضاء التام على تنظيم داعش من خلال نقل عناصر فتح الشام من غير السوريين إلى ليبيا وحل الجبهة، والسير بالعملية السياسية باتجاه الحل

النهائي في سوريا على أساس قرارات مجلس الأمن، حينها التقط الروس والأتراك أيضاً إشارات عن نية الولايات المتحدة الخروج بشكل كامل من سوريا، وبدأت التحضيرات الروسية - التركية لما بعد هذا الحدث الأهم بالنسبة لهم، وبالفعل أعلن الرئيس ترامب عن ذلك بعد شهر ونيف في تغريدة مما جاء فيها: «حان الوقت لتخرج الولايات المتحدة من الحروب السخيفة التي لا نهاية لها في سوريا». هذا الخبر هو أقصى ما يتعمق سماعه بوتين، فخروج الولايات المتحدة يُبقيه سيد اللعبة في سوريا والمالك الحصري لكل أوقافها، أما طموحات شركائه الأتراك في أستانة وسوتشي، فيمكن التفاهم معهم والتوصل لتسوية ما، لهذا أوقفت روسيا حربها على الشمال السوري، وأيدت في ما بعد تركيا وعملية «نزع السلاح» إلى حد وقفها ضد مشروع القرار الأوروبي في مجلس الأمن الذي يدعو تركيا إلى إنهاء عملياتها العسكرية.

إشكاليات معقدة

ما يحدث في الشمال السوري الآن هو نتاج الإشكاليات المعقدة التي أنتجها الانسحاب الأمريكي المحدود واتفاق أردوغان - بنس، الذي وضع حداً للطامح التركية في شرقي الفرات وأدى إلى سيطرة روسيا وقوات الأسد على مناطق سورية واسعة، ثم وبعد خمسة أيام اتفاق أردوغان - بوتين، الذي كان خبيراً بالأمال بالنسبة لتركيا، مناطق آمنة بل تحيل الحديث إلى منطقة «عملية نزع السلاح»، فقط، أما الترتيبات بين البلدين خارج عملية نزع السلاح، فستنتشر الشرطة العسكرية الروسية وحرس الحدود السوري على طول الحدود السورية - التركية خارج منطقة نزع السلاح بعمق 30 كلم، كما

ستستمر أنقرة وموسكو دوريات مشتركة على طرفي منطقة العملية في الشرق والغرب بعمق 10 كلم. إذا استثنينا مناطق في إدلب تتفهم روسيا أهميتها الأمنية لتركيا لقربها من حدودها، يريد بوتين ما هو خارجها ولو كان ركاماً، وفي الوقت بوتين فتح باب الحوار الرسمي والتعاون المشترك بين أنقرة ودمشق والمعايير الحدودية مقابل أن تسهل روسيا تفعيل اتفاقية أضنة الموقعة بين تركيا وسوريا عام 1998، هذه الاتفاقية التي تتيح لتركيا ملاحقة العناصر الكردية المسلحة التي تعتبرها تهديداً لحدودها وأمنها داخل الأراضي السورية، أي إبعاد عناصر YPG لأبعد من 30 كلم من حدودها، وبالتالي تقيض طموحها بالتحويل إلى كيان سياسي انفصالي في الشمال السوري.

أما في ما يتعلق بالطلب من تركيا ببذل الجهد من أجل فصل العناصر المعتدلة من المعارضة المسلحة عن تنظيم فتح الشام (النصرة سابقاً) كمقدمة لنزع سلاحهم فتربط البحث بهذا الملف بتفقد روسيا لتعهداتها السابقة منذ عملية «غصن الزيتون» بإخراج عناصر YPG مع أسلحتهم من مناطق ريف دمشق، بعد أن تجاوزت تركيا فكرة دخول

ححلة هذه الملفات يحتاج إلى وقت، ومناورات مزججة للطرفين، لكن الواضح أن استمرار الأوضاع الحالية سيؤدي من خسارة الأتراك، من دون أن تريح روسيا فعلياً، لكن الضحية بالتأكيد سوريا بارضها وشعبها كله وخاصة النازحين.

*صحافي سوري

تعقيب

مقال د. الشفيق خضر سعيد:
السودان والتطبيع مع إسرائيل

بوابة لعلاقات جيدة

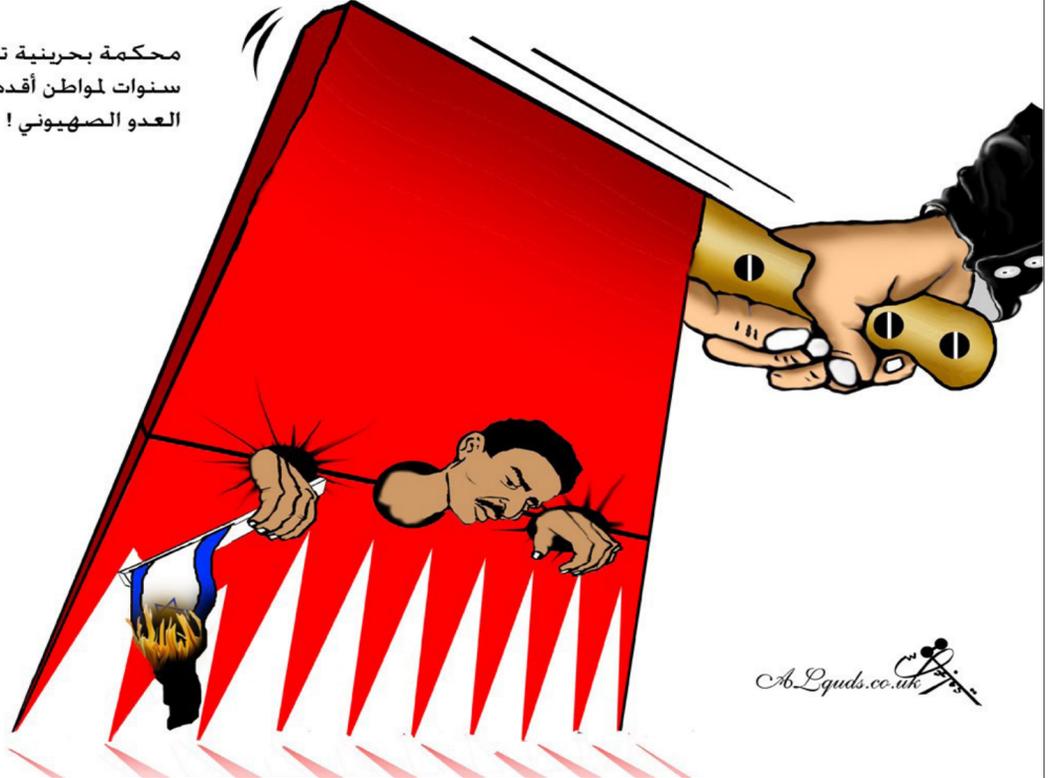
لقد تغير الكثير في العالم، لكن أن أحوال بلد يعتمد على علاقته بأمريكا، أو أن العلاقات مع أمريكا تمر بإسرائيل فهذا أمر يحتاج إلى نقاش أكثر مما نوقش حتى الآن. ما أستطيع قوله هنا هو كما يلي: خذ الأردن أو مصر أو المغرب أو السلطة الفلسطينية، الأردن، حوالي مئة عام والبلد تابع لما يسمى بالغرب وعلاقات سرية ومنذ أكثر من 25 عاماً علنية مع إسرائيل، والأحوال في الأردن لا تتسر صدقاً ولا تغيظ عدواً، ومصر كذلك المغرب ودول أخرى كثيرة في العالم. السلطة الفلسطينية راхنت على أمريكا، ولتنظر إلى المسألة. الهند في عهد مودي العنصري علاقاتها ممتازة مع أمريكا وإسرائيل، لكنه يقسم الهند وفاشل في الاقتصاد. أحوال البلاد تعتمد على إنظمتها السياسية وسياساتها الاقتصادية والاجتماعية، الخ... وليس على علاقاتها بإسرائيل.

أما أن إسرائيل هي البوابة لعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة، فهذا أمر تروج له إسرائيل وليست له علاقة بالواقع. في عهد أوباما وقعت واشنطن وطهران اتفاقها النووي بالرغم من المعارضة الشديدة من منتقياها. وعندما قررت أمريكا إخراج القوات العراقية من الكويت طلبت من إسرائيل أن تبقى خارج اللعبة، واليوم علاقات الكويت جيدة مع أمريكا من دون الحاجة إلى وساطة إسرائيلية. وكذلك العراق، العالم وأمريكا يحتاجون الجبروت أكثر مما يحتاجون إسرائيل.

هذا لا يعني أن اللوبي الإسرائيلي قوي في أمريكا لدرجة كبيرة، لكن قوته موجهة بالدرجة الأولى للإبقاء على علاقة حميمة بين واشنطن وتل أبيب، وقد تعداها أحياناً لعلاقات إسرائيل بدول أخرى، ولكن هذا نادر. وقوة هذا اللوبي تعترض للتقدم من قوى صاعدة بينها قوى يهودية، إنه من المحزن أن الأنظمة العربية تطبع بينما حركة المقاطعة العالمية والتي يناصرها دعاة الحرية والعدالة في العالم تنتسح وتزداد قوة، أما بالنسبة للسودان والبرهان فالأمر متروك لشعب السودان، ولكن الكل يعنى أن البرهان سيستغل أي علاقة مع واشنطن وإسرائيل ليوطد قبضة العسكر، ويعيد البلد إلى عهد النميري والبشير.

شريف موسى
الولايات المتحدة الأمريكية

محكمة بحرينية تقضي بالسجن 3 سنوات لمواطن أقدم على حرق علم العدو الصهيوني!



AbLquds.co.uk

تعقيباً على مقال صبحي حديدي: كامو والجزائر: سيزيف أم الاستيطان؟

كاتب مرموق

كامو كان هو من «الأقدام السوداء» كما يدعى الفرنسي بشأن المستعمرين العائدين من الجزائر بعد الاستقلال، وكان حاقداً على الجزائريين ولهذا في روايته «الغريب» يقتل فرنسي جزائري بلا سبب وتبرئه المحكمة وهي جريمة رمزية لموقع فرنسا في الجزائر، والخلاف الرئيسي بين سارتر وكامو كان بشأن الجزائر... إنه مع كاتب مرموق لاشك ولكن يفكر استعماري.

أحمد - سوريا

الفلسفة العبيثية

ألبير كامو مثال ساطع وقاطع آخر على علم فائز بجائزة نوبل للادب، رغم استعماريته وعنصريته المستترتين / أو المعلنتين في أهم أعماله، كمثل «الغريب» و«الطاعون»، الخ... وأكثر رواد التيار المسرحي المسمى بـ«مسرح العيب»، من أمثال صامويل بيكيت ويوجين يونيسكو وأرثر آدموف وغيرهم، لم ترق لهم هذه التسمية إطلاقاً لما تحويه من تضمينات استعمارية وعنصرية كذلك... وأول من استعمل اصطلاح «مسرح العيب» هو الناقد المسرحي والمنتج الإعلامي

البريطاني - المجري مارتن إيسلن، في كتابه المعنون بتسمية هذا الاصطلاح في مطلع الستينيات من القرن الماضي... ويستند هذا الكتاب استناداً رئيسياً إلى أفكار الفلسفة «العبيثية» عند كامو خاصة المطروحة في كتابه «استطورة سيزيف»، ففكرة أن العالم «عبيث» ولا معنى له ولا جدوى منه الخ... بالإضافة إلى بعض من أفكار الفلسفة «الوجودية» عند سارتر، ففكرة الاختيار وفكرة الحرية وفكرة المسؤولية.

أصال إيسال - فرنسا

مستعمرات فرنسية

الخلاف الرئيسي بين كامو وسارتر لم يكن بشأن مسألة المستعمرات الفرنسية كالجزائر وحسب، بل كان كذلك بشأن مسألة التسييس الإمبريالي لسائر المؤسسات الثقافية والاجتماعية والدينية... لهذا السبب، كامو، بوصفه «متقفاً» انتهازياً ووصولياً بامتياز، لم يتردد في قبول جائزة نوبل للادب رغم معرفته بتسييسها الإمبريالي هذا، في حين أن سارتر، بصفته مثقفاً مبدئياً ملتزماً من الدرجة الأولى، لم يلتصق في رفض هذه الجائزة رفضاً قاطعاً حين بلغ عن الفوز بها... وهذا الرفض (السارترى) القاطع، في يقيني، إن هو إلا درس

أخلاقي مبدئي، من الدرجة الأولى كذلك، لكل ناقد أدبي عربي أو غير عربي إن أراد أن يتوخى التقييم الصحيح والنزيه لأيما علم من أعلام الأدب العربي وغير العربي، على حد سواء..!

أصاله - فرنسا

العدالة الضائعة

ألبير كامو يؤمن بالعدالة، لكنه دافع عن أمه (الاحتلال الفرنسي للجزائر) قبل العدالة (قبل المقاومة واستقلال الجزائر)، عارض احتلال الاتحاد السوفييتي للمجر، لكنه لم يعارض احتلال فرنسا للجزائر وللشعوب والبلدان. مجد المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي، لكنه كان مناهضاً لمشروع استقلال الجزائر عن فرنسا الأم... يحق لليهود وللأتراك ولليونانيين وللإيطاليين وللبربر... قيادة هذه الأمة «الاقترابية»، لكن لا يحق للإيرانيين، لليونانيين، للإيطاليين، للبريطانيين، للإسبانيين، للثانيين، للبربر المسلمين... قيادة فرنسا.

لم تكن هناك أمة جزائرية حتى الآن، وكان فرنسا كانت منذ الأزل على ما هي عليه في عصر الكاتب.

صالح - الجزائر

هوس ثقافي

من عادت أن أتخاشى التعليق الطويل، وألبير كامو وسارتر في فترة مراهقتي شكلاً هوساً ثقافياً بالنسبة لي وأنا لست وجودياً ولا عبيثاً لكنني أحترم سارتر وسيمون دو بوفوار لتسكهما بمبادئهما، أما كامو فلا أقيم له وزناً كبيراً

حسن - الأردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



يجب دعم عباس في المواجهة الأخيرة

محمد عايش *



الظاهرة الأسوأ في السياسة الفلسطينية، أن البعض ينزلق إلى استخدام قضايا مصيرية واستراتيجية في الخلافات الداخلية البسيطة، والمنازعات الفسيفسائية بما يحرف

الاتجاه في النهاية عن القضية الأهم، ويهدد الصمود الفلسطيني، وهو ما ليس في نهاية المطاف في خدمة الاحتلال واليهاب في طرف آخر.

خلال الفترة الماضية كانت كل مكونات الشعب الفلسطيني متفقة على رفض «صفقة القرن»، ومتفقة على تسخيف مشروع التسوية الأمريكي، ومتوافقة على العمل من أجل إفسائه ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، بينما كان على الهامش من ينشغل في توظيف هذا الملف المصري والاستراتيجي في الصراع الناتج عن الانقسام الداخلي، حيث يُشكك بعض معارضي السلطة في موقف رئيسها محمود عباس، بينما يشكك بعض مؤيديها بمواقف فصائل أخرى، وهو شكك لا يستفيد منه في نهاية المطاف سوى الاحتلال الإسرائيلي ومشروع تزامم اليانيس لتصفية القضية الفلسطينية.

واقع الحال أن كل مكونات الشعب الفلسطيني من أقصى يمينه إلى أقصى يساره، بمن فيهم السلطة ورئيسها وحركة حماس وكافة الفصائل، جميعهم متفقون على رفض المشروع الأمريكي، الذي يهدف إلى مسح الفلسطينيين تماما عن الخريطة، من دون أي تمييز بينهم، ومن دون أن يأخذ، وهو ما يضع الجميع بالضرورة في سلة واحدة ولو لم يرغبوا في ذلك.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على كل حال، يستحق الدعم والتأييد في رفضه لصفقة القرن، ويستطيع معارضة أن يستعرضوا ما يشاؤون من ملفات خلافية مع الرجل، لكن كل الخلافات البينية والداخلية، يجب أن لا تكون مبررا لعدم دعمه في رفض المشروع الأمريكي، لأن المعارضة الأوثوماتيكية، التي يمارسها البعض، تؤدي إلى إضعاف موقفه الرافض للصفقة، وتصب في مصلحة الضغوط التي تمارس عليه، وهي ضغوط يدفع الشعب الفلسطيني ثمنها في نهاية المطاف، يستطيع من يشاء أن يعارض السلطة الفلسطينية ورئيسها وأن ينتقدها، لكن في الوقت ذاته يتوجب أن تصل رسالة واضحة للامريكيين والإسرائيليين، بأن الشعب الفلسطيني يتعالى على خلافاته الداخلية ويتجاوزها عندما يتعلق الأمر بالقضايا المصيرية والاستراتيجية، فالصنف موحد دائما ما دامت القضية هي القدس، أو اللاتين أو الاستيطان أو غير ذلك من هذه القضايا التي لا يختلف عليها فلسطينيان، المشهد الفلسطيني اليوم يشبه ذلك الذي كان عليه في صيف العام ألفين، عندما رفض الراحل ياسر عرفات تمرير العروض عليه في كامب ديفيد، «يوما التف حول كل الفلسطينيين بمن فيهم معارضو «أوسلو»» وبعدها بشهرين اندلعت الانتفاضة الثانية، ثم حوصرت عرفات حتى تم تسليمه، ورجل شهيدا ليذبح بذلك ثمن عرقه الوطني المشروع الأمريكي الإسرائيلي، والشهد يتكرر اليوم وربما يتم تسليم عباس، إذا عرل «صفقة القرن»، خاصة مع الحديث الواضح لترامب وتنتباهو بأن التحويل على خليفته وليس عليه شخصيا.

عندما وقع عرفات اتفاق «أوسلو» عارضناه، وعندما قاوم «كامب ديفيد» أيدينا، وعندما صعد محاصرا في المقاطعة، التف حول كل الشوارع العربي وليس فقط الفلسطيني، متعاليا على خلافاته الصغيرة، واليوم يتوجب على الفلسطينيين دعم عباس في رفضه لصفقة القرن، كما يتوجب على الفصائل أن تعود لاستئناف التنسيق على أعلى المستويات من أجل ضمان الموقف الفلسطيني، بحيث فقط الإشارة أمام كل هذه العظييات إلى أن العالم العربي من محيطه إلى خليجه (نقص الأنظمة الحاكمة بطبيعة الحال) تخلى عن دعم الفلسطينيين، ويهزلون من أجل التخليع مع الاحتلال، بل أن العديد من هذه الدول باتت تمارس ضغوطا على السلطة الفلسطينية، من أجل دفعها للقبول بصفقة القرن وعروض «نتنياهو-ترامب»، وعليه فليس لدى القيادة الفلسطينية أي رصيد سوى شعبنا وفصائلها، وهو لا يمكنه أن يضمنوا التزام السلطة بأن لا تقدم أي تنازل يُهدد مصالح الشعب الفلسطيني المستقبلية.

* كاتب فلسطيني

كل الخلافات البنينية والداخلية، يجب أن لا تكون مبرراً لعدم دعم محمود عباس في رفض المشروع الأمريكي

الأمن الدولي في ظل ديناميكية الهدم

عن سابقاتها، إنهم الثلاثة ينعون للعالم موت العالم الليبرالي، ويبنون أنفسهم بعودة العالم الأوتوقراطي القائم على نظرية الحاكم الأحد. فترامب يقول إن العناية الإلهية هي التي أتت به إلى العالم، وإن ما حققه لم توت به الأوائل. وبوتن ينظر إلى نفسه على أنه يقصر روسيا الجديدة والمتخذ من الكارثة الجيوسياسية، التي حلت ببلاده بسقوط الاتحاد السوفييتي. والصيني بينغ يعتبر نفسه صاحب أيديولوجية جديدة في إدارة بلاده تتطلب وجوده في سدة الحكم مدى الحياة.

أوروبا بما كل هذا التآكل والاشتبك الدولي؟ يُلخص الإجابة على هذا السؤال الرئيس الفرنسي ماكرون، ويقول إن الدور الواجب على الاتحاد الأوروبي في هذا النظام الدولي الذي يتشكل اليوم، هو استقلالية أوروبا من خلال اقتصاد قوي، وسياسة خارجية موحدة، وقوة عسكرية تستطيع أن تحقق بها مصالحها في العالم، وفق عقيدة عسكرية أوروبية، بعيدا قدر الإمكان عن حلف الأطلسي أو بالتنسيق معه.

أين العالم العربي من كل هذا التوضع والتوضع المضاد؟ الجواب هو في موقع المفعول به في الجملة لا أكثر. الغريب أن التقرير السنوي الأخير للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، أظهر المملكة العربية السعودية في المرتبة العالية الثالثة في الإنفاق العسكري قبل روسيا بقيمة 78.4 مليار دولار، من دون أي تأثير استراتيجي، يوازى هذا الإنفاق وتحقق به مصالحها. الأكثر غرابة أن العراق يقع في المرتبة الخامسة عشرة في الترتيب العالمي للإنفاق العسكري بقيمة 20.5 مليار دولار، ولا يكاد يتبين له أي دور لا على الصعيد الدولي ولا على الصعيد الإقليمي، بل ولا على حتى على الصعيد المحلي.

إننا أمام اندثار حقيقي في قواعد ومؤسسات النظام العالمي، بسبب الأخطاء التي قامت بها كل الأطراف الفاعلة دوليا، وكذلك بسبب قانون تآكل الأشياء وتوالي المراحل أيضا.

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

من ورط المغرب في اتفاقيات التجارة الحرة؟

الوقوف عند تجربة الدول التي وقعت اتفاقيات تجارة حرة للوقوف على مستوى جودة التعليم والاستثمار في القطاعات الوطنية، وتؤكد مختلف الدراسات أن الدول ذات الاقتصاد الهش هي الخاسرة في اتفاقيات التبادل التجاري الحر، عندما يكون مع دول ذات اقتصاد قوي. وهذا ما حصل في حالة المغرب في اتفاقياته مع معظم الأطراف.

في البداية، الدولة التي تراهن على اتفاقيات التجارة الحرة، لا بد لها من أن تضمن نزيها لمحاربة الفساد، وهو ما يوجد في عدد من الدول مثل، تايبوان وسنغافورة والدول الأوروبية، بينما في المغرب لم يتحرك القضاء عندما جرى ذكر أسماء من في السلطة في تقارير ويكيليكس والحسابات السرية.

ثالثا، التبادل التجاري الحر يتطلب حرية تنقل رجال الأعمال والأطر للبحث عن فرص التصدير، الأمر الذي لا يحصل في حالة المغرب، حيث يعاني رجال الأعمال والأطر من سياسة مزدوجة للحصول على الفيزا، نحو الدول الأوروبية والولايات المتحدة، التي وقع معها المغرب اتفاقيات التجارة الحرة، وهذا من عناصر الحل في هذه الاتفاقيات.

لقد ارتفعت أصوات كثيرة في الماضي، تحذّر من الانعكاسات السلبية لانخراط المغرب الرسمي في اتفاقيات التبادل الحر، كانت التسلسل تسخر من هذه الأصوات وتنتعنها بالمشورية، وعدم مسابقة العصر. والآن، تبين صحة ومصداقية تلك الأطروحات المعارضة، وبدأ الحديث عن مراجعة الاتفاقيات. لقد ترتب عن هذه الاتفاقيات عجز خطير في الميزانية، وهو ما ترتب عنه تدور الأوضاع العامة في الصحة والتعليم والشغل، لكن الأکید أن الذين ورطوا المغرب في هذه الاتفاقيات اغتروا بما فيه الكفاية، لقد كانوا طابورا خامسا بشكل من الأشكال.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

بم يتميز الجيش التركي؟

النوع من الطائرات كسلاح فعال ضمن أسلحة الجيش التركي، أعمال استهداف الحدود والمرافقها، أما القسم الثالث فهو في عام 2001 نفذت القوات الولائية المتحدة هجوماً على أفغانستان، باستخدام الطائرة المسيّرة لأول مرة، كان ذلك حدثاً عسكرياً فريداً من نوعه لجهة اعتماد المخاطر، حينما يتعلق الأمر ببرنامج الضحايا من العسكريين، فبمساعدة يتواجد صاحبها على بعد آلاف الأميال، يمكن توجيه ضربات استراتيجية موجهة، لفترة تمتد لعقد من الزمان أو أكثر، كان هؤلاء يطورون هذه الطائرات وهم يستمتعون بكونهم الموحدين على الساحة، فطرت تركيا في الدول في مجال الطائرات المسيّرة منذ وقت طويل، لكن صناعة «الدرون» المقاتلة بدأت بداية حقيقية عام 2005 بحلم سلجوق بيرقدار، طالب الهندسة التكنولوجية، يصنع طائرة من هذا النوع كإضافة نوعية لجهودات بلاده في حقل الصناعات الدفاعية، أخذ الأمر بعض الوقت حتى تمكن بيرقدار، بعمر 26 عاماً، من الحصول على فرصة أولى عام 2005 لاستعراض منتجته أمام القيادة التركية، التي كانت تحتاج فعلاً لهذه الطائرة، لدرجة أنها فطرت في استيرادها من الدول المقلية المصدرة، قدم ذلك الطالب للجيش التركي خدمة كبيرة ردت عليها الدولة بدرورها بتبنيه ومنحه فرصة لتطوير أكثر، بحيث يكون قادراً على تحمل مهام قتالية وهو ما تحقق فعلاً عام 2015، أما بحلول عام 2019 أصبحت الطائرة جزءاً أساسياً من المنظومة الدفاعية الجوية.

هذه القصة توضح الانسجام بين المدني والعسكري، كما توضح كيف تحرص الدول الناهضة على الاستفادة من المواهب، ومن مشاريع التخرج، التي يجب أن يكون الغرض الأول منها، تقديم الحلول المبتكرة والجديدة في أي مجال من مجالات الحياة، لا أن تكون مجرد أوراق زائدة متكدسة لا يلتفت إليها أحد، ولا غرض منها سوى الحصول على شهادة إضافية، ذلك هو ما أوصل الدرون التركية، ببيرقدار، لمرتبة التقدم التي تحتلها حالياً، وذلك هو ما يضح بدماء متجددة في بنية الجيش التركي.

* كاتب سوداني

يتآكل من جديد، ويتحضر لتركيبة مرحلة جديدة. هنا برزت ثلاثة مشاريع تسير بصورة متوازية ومتضادة مع بعضها بعضاً على مستوى العالم. وهذا التضاد والتضارب في الصالح بين هذه المشاريع، أنتج للعالم أزمات واستعصاءات سياسية كبرى، فالمشروع الأمريكي يقوم على إظهار بطولتهم على مسرح الهندوج-باسفنيك. بما يعني وضع المحيط الهندي في بؤرة الاهتمام، بالنسبة لهم، لحاجة الصين إليه، ولأن مضيق هرمز ومضيق باب المندب هما الامتداد الأقصى لهذا المجال الحيوي، نجد أن هناك مشكلة مستعصية في الصين، وصراعاً مستعصياً للسيطرة عليه من قبل قوى عديدة. أما المشروع الصيني فيلخصه طريق الحرير البري والبحري، الذي هدفه تهميش الولايات المتحدة من خلال ربط 61 دولة بطرق وجسور وشبكات سلك حديد، لتسهيل خروج البضائع الصينية ووصولها إلى الحدود مع باكستان، ثم تمر بعمر كلفته 60 مليار دولار يوصلها إلى بحر العرب ثم الشرق الأوسط، من دون أن يكون لأمرها أي دور أو تأثير. في حين يقوم المشروع الروسي على الخروج إلى المياه الدافئة، من خلال الدخول بقوة إلى منطقة الشرق الأوسط، حيث استغل الخروج الأمريكي منها في عهد الرئيس السابق أوباما، الذي بدأ انسحاباً تدريجياً منها. في عهد الرئيس الروسي بوتين ومشروع بلاده هذا، في العام 2009 في خطاب القاه في مؤتمر الأمن في ألمانيا قائلًا، إن العالم سيتغير لأنه اعتبر سقوط الاتحاد السوفيتي أكبر كارثة جيوسياسية حلت في العالم. بعدها مباشرة بدأ تهيئاته لجورجا ثم أوكرانيا، يليها الدخول مباشرة على خط الأزمة السورية. وعلى الرغم من وضوح صورة الصراع في المشروع الأمريكي مع المشروعين الروسي والصيني، فإن المصالح التي تجمع بين المشروعين الأخيرين لا تمنع حالة التنافس بينهما على المدى الحيوي المستقبلي. فالصين التي تسعى إلى آسيا الوسطى تتضاد معها روسيا فيه، لأنها تعتبره مجالها الحيوي.

إن العالم اليوم هو عالم الجبايرة الثلاثة، ترامب وبوتين وبينغ، هم يمثلون نهاية حقبة وبداية أخرى مختلفة تماماً

زيادة مسجلة منذ عقد من الزمن. فالصين التي كانت تُعتبر قوة اقتصادية وحسب، باتت تعمل اليوم على بناء قوة عسكرية جبارة أيضاً، فانتجت طائرة متطورة من الجيل الخامس، وصواريخ أسرع من الصوت بنسب تتراوح ما بين 10-5 مرات، وتستطيع التغلب على كل أنظمة الدفاع الجوي في العالم. ولو نظرنا إلى الميزانية العسكرية للولايات المتحدة للعام المقبل، نجد أنها ستبلغ 740 مليار دولار، منها فقط 64 مليار دولار لتطوير الأسلحة النووية، وكذلك روسيا التي باتت تُسارع الخطى لتطوير صواريخ فائقة السرعة والدقة. هذه كلها مؤشرات حقيقية إلى أن العالم قد دخل مرحلة سباق تسلح من جديد. والأخطر في الأمر هو أن الفاعلين الدوليين عادوا مرة أخرى إلى وضع السلاح النووي في محور السياسات العسكرية، لكل منهم، وهذا يعني بشكل واضح أن هذه القوى باتت لا ترى نفسها أنها من ضمن المنظومة الدولية التي تم التوافق عليها، وهي تسعى بكل جهد لتخلي عنها، فعندما يرع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شعار أمريكا أولاً، فإنه يريدنا أن نكون فوق العالم، وهي من تقرر له سياساته وطريقة العيش التي يسير عليها وفق القيم المعتمدة في بلاده، وعندما يجعل الروسي بوتين (من القوة السياسية والتغيير السافر لحدود القارة الأوروبية أداة سياسية مجدداً)، (و، الصين تقبل القانون الدولي على نحو انتقائي فحسب، عندما لا يتعارض ذلك مع مصالحها) كما يقول الرئيس الألماني في خطابه أمام المؤتمر، فإن كل ذلك يعني سقوطاً مدوياً للمنظمات الدولية ورفضاً لسافز الفكرة المجتمع الدولي، وبرزوز فكرة دولية جديدة قائمة على انعدام الثقة، والتوسل بالقوة العسكرية، وتدني الأمن الدولي.

إن النظام الدولي الذي نشأ في 1945 بدأ بالتآكل وفقدان الشرعية. لقد تأكلت ترتيبات النظام لأنه مع الوقت، ومع تبدل الأوضاع، تتبدل المصالح أيضاً. ذهب العالم إلى مرحلة جديدة من المصالح، بعد سقوط الاتحاد السوفيتي السابق. وبعد 11 سبتمبر/ أيلول، وتدخّل الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بطريقة الغزو العسكري، بدأ العالم

د. مثنى عبدالله*



انطلقت يوم الجمعة الماضية 14 فبراير/ شباط في مدينة ميونخ الألمانية أعمال مؤتمر الأمن، بحضور عدد كبير من صنّاع القرار والخبراء في مجالات السياسة والاقتصاد، بهدف مناقشة الأزمات التي تعصف بالعالم، والمؤتمر منصة جيدة للأمن والسلام العالميين، الراهن، بهدف تنسيق الجهود ومناقشة السياسات والآليات الهادفة إلى توطين دعائم الأمن والاستقرار. وعلى الرغم من وجود هذه المنصات، التي تسلط الضوء على ما يجري من تهديدات جديدة للأمن والسلام العالميين، لكن الملاحظ أن السير متعديين عن عالم أكثر سلماً واستقراراً، بات هو السمة الدائمة، بسبب السياسات الضمنية والعدم الحد الأدنى من المصالح المشتركة. فدمرة الوقت الذي تدعى فيه الدول العظمى أن على عاتقها مسؤولية قيادة العالم والحفاظ على وجوده،

بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، وبعد تدخل أمريكا في الشرق الأوسط عسكرياً، بدأ العالم يتحضر لتركيبة مرحلة جديدة

هي نفسها باتت ترفض فكرة المجتمع الدولي، وتمارس السياسات بالقوة العاشمة، وهذا ما يتبين بشكل واضح من خلال التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، الذي يشير إلى ارتفاع نفقات التسليح في العالم بنسبة 4 في المئة، خلال العام الماضي، وهي أكبر

د. حسين مجدوبي*



يشهد المغرب نقاشاً حاداً حول اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع تركيا، وتحول إلى مواجهة سياسية بين من يرفضون شعار الوطنية للدفاع عن الاقتصاد المحلي، ومن يهتمون بمساندة تركيا لأسباب دينية، خدمة لما يسمى مشروع رجب زردوغان، لكن النقاش الحقيقي هو لماذا انخرط المغرب في اتفاقيات التجارة الحرة، بشكل فرط للغاية بينما اقتصاده هش؟

استعرض وزير التجارة حفيظ العلمي في البرلمان مؤخرًا، مساوئ اتفاقية التجارة مع تركيا، وعمل على شيطنة الاتفاقية بأرقام بعضها واقعي وآخر مخلوق، وهسد بتزويق الاتفاقية، وفي الطرف الآخر، يوجد نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم، الذين كانوا أكثر من الأتراك أنفسهم، في الدفاع عن هذه الاتفاقية، ويتساءلون لماذا التركيز على تركيا وحدها، وكالعادة قام خبراء وسياسيون في الفضاء العمومي – الإعلامي وشبكات التواصل الاجتماعي بتبني هذه الأطروحة أو تلك، أحياناً بأسلوب أنيق يجعل مصلحة البلاد فوق أي اعتبار، وأحياناً بنوع من الأسلوب السياسي الرخيص.

اعتادوا على معطيات اقتصادية، أضرت اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا بالاقتصاد المغربي، لكنها ليست الوحيدة، بل شأنها شأن الاتفاقيات الأخرى، فقد جرى التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا سنة 2004، ودخلت حيز التنفيذ سنة 2006، في وقت لم يكن فيه الحزب الإسلامي في الحكومة، بل كان معرضاً للحظر، بعدما اعتقد تيار في المربع الثاني بمسؤوليته المعنوية عن التفجيرات الإرهابية التي تعرضت لها الدار البيضاء يوم 16 مايو/ أيار 2003، لقد أشرف على اتفاقيات التبادل الحر، سياسي من منظومة الحزن وهو الوزير الأول السابق إدريس جطو، وكانت الاتفاقية خطاً جسيماً مثل الكثير

د. مدلي الفاتح



تثبت التطورات الأخيرة أن الدولة التركية لا تتردد في خوض أي حرب حفاظاً على أمنها القومي، القيادة السياسية تعتبر أنها كانت مجبرة على اتخاذ قرار الحرب دفاعاً عن أراضيها وحدودها، في حين ترى أطراف خارجية أن هذه البراز غير مفعمة. رأي هذه الأطراف لم يكن مهماً كثيراً، بالنسبة لتخذ القرار التركي، الذي أثبت أنه يتحرك وفق تقديره الخاصة، لكن تجاهل تلك الآراء أدى لحدوث الكثير من الاختلافات بين تركيا وجيرانها، كما أدى لتوتر علاقاتها مع كثير من الدول من كانت تعتبر أن التدخلات العسكرية في هذه المنطقة من العالم هو أمر يخصها وحدها.

وقفاً لهذا وخلال العقد المنصرم، توترت علاقة تركيا بالولايات المتحدة، كما توترت علاقتها بروسيا، التي تقاطعت مصالحها معها في أكثر من مكان، وقد ظلت العلاقة مع هذه

النصر يكون في الغالب حليفاً للدول، التي لا يحارب فيها الجيش بمعزل عن شعبه، وتكون التركيبة الاجتماعية الداخلية موحدة، في سبيل غاية وطنية جامعة

من الأخطاء، التي وقعت في ما يصطلح عليه (العهد الجديد)، مثلاً، لقد كانت صناعة التسريح المغربي تعيش ابتداء من سنة 2002 أزمة في صادراتها نحو الاتحاد الأوروبي، بسبب قوة الصناعة النسيجية لدول أخرى مثل، الصين ودول جنوب آسيا وحتى تونس. وعليه، بدل قيام الدولة المغربية بتعزيز وحماية وتطوير صناعة التسريح المغربي، قامت بعبث دور الطابور الخامس بقبولها اتفاقية التبادل مع دولة ذات صناعة نسيجية قوية عالمياً مثل تركيا، والمفارقة أن المغاربة الذين كانوا يطمحون إلى الرفع من صادراتهم إلى الأسواق الدولية، أصبحوا يستوردون معظم الملابس من تركيا، نظراً لجودتها وأسعارها المناسبة.

المغرب دولة محدودة الاقتصاد، لا يتعدى دخلها القومي

مئة مليار دولار في السنة، والدخل الفردي متدن للغاية، والقطاعات الاقتصادية غير مهيكلت بما فيه الكفاية، ورغم هذه الهشاشة يعد من الدول القلائل التي وسعت أكبر عدد من اتفاقيات التجارة الحرة مع دول أخرى، سواء القوية منها،

الدولة التي تراهن على اتفاقيات التجارة الحرة، لا بد لها من أن تضمن قضاء نزيها لمحاربة الفساد

المغرب دولة محدودة الاقتصاد، لا يتعدى دخلها القومي مئة مليار دولار في السنة، والدخل الفردي متدن للغاية، والقطاعات الاقتصادية غير مهيكلت بما فيه الكفاية، ورغم هذه الهشاشة يعد من الدول القلائل التي وسعت أكبر عدد من اتفاقيات التجارة الحرة مع دول أخرى، سواء القوية منها،

الأطراف وغيرها متارحة ما بين التصعيد والتهذبة، منذ وقت ينسحق كثير النداءات الإقليمية الحالية، كانت تركيا تولى اهتماماً كبيراً بجيشها وصناعاتها الدفاعية، وفق ما كانت تفرضه المخاطر والمهددات الماثلة، التي على رأسها المجموعات الإرهابية والتهديدات الحدودية الانضغالية، في لحظات الصراع تلك كانت تركيا تركز على الميزانية التركية بخير. كان الكثير من الخبراء يضعون قوات تركيا المسلحة في مرتبة متقدمة، لعدة أسباب تتمركز حول كون هذه الدولة جزءاً من التحالف الأطلسي، الذي يظل رغم كل انتقاد الحلف الأهم على مستوى العالم. ليس ذلك فقط، ولكن لكون الجيش التركي أحد أهم مكونات ذلك الحلف من ناحية العدد والعتاد، لدرجة أن الغربيين، وإن كانوا يعترضون على دخول تركيا لمنظمة الاتحاد الأوروبي، إلا أنهم يبدون متفقين على ضرورة بقائها ضمن الحلف.

قياس القوة العسكرية من خلال التحالفات العسكرية، أو من خلال الحصر التقليدي للعدة والعتاد مهم، لكن هذا ليس المحدد الوحيد للقوة العسكرية، وللتنبؤ بريح طرف ما لمعركة مقلية، حيث يخبرنا تاريخ الحروب أن العدة لم تكن طوال الوقت العامل الوحيد لحسم المعارك وكسب الانتصارات، ولعل في تاريخ الفتوحات الإسلامية، وفي إخضاع مجموعة قلبية من العرب والبدو أكبر امبراطوريات العالم القديم، أكبر دليل، لقياس موضوعي للقدرات العسكرية فإنه يجب تقسيم الدول إلى ثلاثة أقسام رئيسية: دول عسكرية، وهي كلمة نستعملها هنا، ويدخل في نطاقها كل دولة يتعامل فيها دور الجيش على حساب الحياة الدينية، بشكل يجعله يتحكم في السوق والسياسة، ويكون له رأي في العلاقات الدولية ووسائل الإعلام، ومثال ذلك الكثير من الأنظمة الشمولية، بل تركيا نفسها في زمن الاضطرابات والانقلابات قبل بدء القرن الحادي.

القسم الثاني، تلك الدول التي تعدل إلى التقليل من شأن الجيش، إما بحجة محاربة الظاهر العسكرية للدولة، أو لانقفاء التهديدات، أو لوجود ظهير عسكري خارجي يمكن اللجوء إليه وقت الضرورة. ولعلم، فإن هذا الوضع ليس نادراً، فهناك 31 دولة على مستوى العالم لا تملك جيشاً،

الطيران الإسرائيلي في أجواء السودان: الشعوب ونسبة الـ 90 في المنة

شهد قمة الاءات الثلاث، ضد الاعتراف والتفاوض والسلام مع دولة الاحتلال، فقد تجاهل أنه التقى في عنتيبي مع جنرال سوداني ينتمي إلى الطينة ذاتها من جنرالات العرب الذين تسببوا في هزيمة 1967، وبالتالي فإن الشعب السوداني لم يكن حاضراً في اللقاء، وقد استنكره بعددش في غالبية ساجدة من شرناحه ومنظماته وأحزابه، ولم يكن غريباً أن يخطفه نتيهاهو في تعيين صفة عبد الفتاح البرهان، فأعلن أنه التقى مع «رئيس السودان»، وفي هذا تحقير إضافي للذين يغتني بالتعاطي معهم من حكام العرب المزدوجين نحو التطبيع. كذلك يعتمد نتيهاهو تشويه الحقائق بالقول إن هؤلاء الحكام باتوا يتقربون من دولة الاحتلال لأنها تضمن سلامة شعوبهم، و«تؤمّن لهم مستقبلًا أفضل»، في حين أن غاية الطبيعيين الأولى هي الحفاظ

الاعتبار، وشدّه نتيهاهو على أنه انتهج سياسة إظهار القوة في المنطقة، بحيث يجبر «الأعداء» على الاعتناق بأن «الدولة اليهودية لن تقتلع أباد»، وأن «تراكم القوة» قاد إلى «بحر من التغيرات» في العلاقات مع الجيران. يتناسى نتيهاهو أنه عقد ويعقد لقاءات، علنية كانت أم سرية، مع حكام يحدث غالباً أنهم على رأس أنظمة استبداد وتسلط ولم يصعدوا إلى السلطة عبر مسارات ديمقراطية، وبالتالي فإن إرادة الشعوب ليست مختلفة تماماً ورافضة للتطبيع وامتهان الذات والحقوق فحسب، بل لقد أثبتت التجارب أنها لم تتخط في عمليات المصالحة مع الكيان الصهيوني، وأن ما تم إبرامه من اتفاقيات ومعاهدات بقيت أقرب إلى جبر على ورق.

وإذا كان قد غمز بصفة خاصة من رمزية تحليق الطيران الإسرائيلي في أجواء البلد العربي ذاته الذي

كشفت رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن طائرة إسرائيلية عبرت الأجواء السودانية مؤخراً، نتيجة الاتفاق الذي توصل إليه في أوغندا مع رئيس المجلس السيادي السوداني عبد الفتاح البرهان، حول تطبيع العلاقات التدريجي مع الخرطوم. وكان قد أوضح، في تغريدة تصد أن تنتشر باللغة العربية، أن فريقاً إسرائيلياً سيعبر خلال أيام خطة لتوسيع رقعة التعاون، مع السودان، بهدف «إحلال التطبيع» و«بلورة خطة لتوسيع رقعة التعاون بين البلدين».

وفي تغريدته تلك، وكذلك خلال مداخلة في القدس المحتلة أمام مؤتمر رؤساء المنظمات الأمريكية اليهودية الرئيسية، تغافر نتيهاهو بأن ما هو مكتشف من العلاقات الإسرائيلية مع دول عربية مسلمة «يشكل 10 في المئة فقط مما يحدث على الأرض»، وأنه «تحدثت تغيرات كبيرة لأن إسرائيل هي قوة يجب أخذها بعين



علم فلسطين كرامة

عن تحايل الأوروبيين على ذاكرتهم التاريخية



الغربيون المنخرطون في جماعة تم في اتحاد لمساعدة جوارهم في جنوب قارتهم

(في سبعينيات القرن العشرين) ثم في الشرق والوسط (في تسعينيات القرن العشرين) متبوعاً بإقليم البلقان (بداية الألفية الجديدة) على تطبيق مبادئ الديمقراطية والتنمية المستدامة وعلى تجاوز حروب أهلية عصفت ببعض البلدان ورتبت موجات ارتحال ولجوء (تحديدًا الحرب الأهلية في يوغسلافيا السابقة التي اشتعلت في التسعينيات وبسببها بحثت أعداد مؤثرة من سكان الدولة التي انهارت ونفقت عن ملاذات آمنة في بلدان أوروبا الغربية). اليوم، تتحايل أوروبا وروسيا وتحاليل البلدان الديمقراطية المتقدمة على ذاكرتها التاريخية وعقلها الجمعي إن ظلت أن موجات الهجرة غير الشرعية والارتحال واللجوء من الشرق الأوسط ومن البلدان الإفريقية جنوب الصحراء ستترجع بإغلاق الأبواب في وجه الأجانب أو بفرض حزام أمني على الحدود الأوروبية (بريا وبحريا).

فالحقيقة الثابتة الوحيدة هي أن الزوج من بلدان لن يتوقف ما لم نتخلص من الفاشية والاستبداد والتطرف والتخلف ونتفتح على تجارب تنمية وديمقراطية حقيقية.

* كاتب من مصر



غير الظاهر المعلن، في أساليب تبين زعر السياسة الحاليين من الصعب التنبؤ بما سيجلبه الغد، في ظل الإرهاب الحكومي والمليشياتوي المستمر ضد المنتفضين وتغييرات سياسية وثقافية ومجتمعية عاشها العراق منذ خمسة شهور لا يتطرق إليها النكش، جوهرها هو أن عراق الاس لسن يتكرر، ودوام القمع وهم، وأن العراق العراقية التي استعادت كرامتها بفعل الثورة لن تعود إلى ما كانت عليه، فقد هزت الانتفاضة، عبر صمود المشاركة وبناء الثقة بالنفس وديناميكية الوعي، مفاهيم اجتماعية، غالباً ما تبرز، بشكل قوي، خلال التظاهرات والاعتصامات والثورة والمقاومة، حول دور المرأة ووجوب حمايتها.

تستغل السلطات القمعية هذه المفاهيم لتحرم الثورة من نصف قوتها وتخريفها الحية، تحت ستار القيم والدين والشرف، واستغلال خوف الأباة والامهات على حياة أبنائهم، خاصة البنات لما قد يتعرضن اليه من انتهاكات تمس الشرف، بينما تقوم ذات السلطات بالاعتداء على المرأة وانتهاك كل الاخلاق والقيم، بأشكال متعددة، تصل إلى التحرش والسواومة الجنسية أو اعتقالها كرهينة، حين تحاول المرأة، مثلاً، الحصول على أي معلومة عن أبنائها المعتقلين. هذه الشيزوفرينيا المجتمعية - الدينية، بصدد المرأة، لا تقتصر على بيانات رجل الدين مقتدى الصدر بل تتعداه إلى المنظومة السياسية، مجملها، لا تشكله من فائدة كنادة قمعية، وما تغريبات الصدر

* كاتبة من العراق

1938- شرع النازيون في توظيف الصمت العالمي على جرائمهم واستخدام التهم العسكرية لالتهايم الدول الجاورة، من النمسا التي ضمت من دون حرب إلى أجزاء من تشيكوسلوفاكيا السابقة، ومن بولندا التي احتلت عسكرياً ودعت تدايعياتها إلى نشوب الحرب العالمية الثانية، هنا تشكلت موجة هجرة ولجوء عاتية ثانية شملت يهود أوروبا الذين نجوا من محارق النازية ومن دمار جيوشها التي كانت تغزو وتضع البلدان الجاورة بسرعة فائقة، ومجموعات عرقية ذات خصوصية كقبائل الغجر- (مجموعات الروما والسينتي تحديداً والتي تواجدت في شرق أوروبا وفي إقليم البلقان)، وأعداد كبيرة من العلماء والبدعين والفنانين والمفكرين والكتاب والسياسيين ممن رفضوا الاستسلام للفاشية وبحثوا عن الحرية بعيداً عنها.

وكان أن اتجهت هذه الموجة الأوسع من سابقتها والتي تواصلت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية في 1945 إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية بصورة أساسية، وكان أن تمكنت المجتمعات المستقبلية للنازحين والمهاجرين واللاجئين من استيعابهم على نحو أفضل، ونجحت في الإفادة من قيراتهم العلمية والفنية والفكرية والاقتصادية أيضاً، وعلى هامش موجة الارتحال إلى الأمريكتين، تزجت مجموعات سكانية كبيرة داخل القارة الأوروبية هرباً من جيوش النازية والفاشية وهرباً من الحروب الدامية (خاصة

أوروبا التي تشكو اليوم من الآثار السلبية على مجتمعاتها بفعل الحروب الأهلية والاستبداد والعنف في الشرق الأوسط وفي البلاد الإفريقية جنوب الصحراء الكبرى، أوروبا التي تصرخ بحكومتها اليوم بسبب موجات الهجرة غير الشرعية وتغلق أبوابها في وجه الأجناب، أوروبا هذه سبق وأن أغرقت العالم في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين بفاشيتها وحروبها المجنونة في موجات هجرة ونزوح وارتحال ولجوء مشابهة حضرت بها الكثير من الحقائق الصادمة والشاهد المخزية.

1933- أحكم النازيون سيطرتهم على المجتمع الدولة وسرعان ما وظفوا التهم القمعية لتعقب واضطهاد ومصادرة الملكية الخاصة للمواطنين المنتمين للديانة اليهودية لدفعهم إلى الارتحال بعيداً عن المجتمع الألماني التي أتمتحت النازية تراثه

الإنساني المستنير والتسامح (تطور في القرن السابع عشر في أعقاب الحروب الدينية) وقرضت عليه العداء للسامية والفكر التأسري والعقاب الجماعي وكراهية الآخر مكونات ليهستيري عنف عام. ارتحلت أعداد كبيرة من الأسر الألمانية المنتمية للديانة اليهودية إلى الجوار الأوروبي (إلى سويسرا وفرنسا وبريطانيا ودول أخرى)، وارتحلت أعداد أكبر إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وإلى ملاذات آمنة أخرى في موجة هجرة ولجوء أولى واسعة النطاق.

توجهات «السيد» للثائرة العراقية

لنضالها المتميز، كما شقيقاتها في فلسطين والجزائر وتونس ولبنان والسودان وبقية البلدان العربية، وما فيها مراحل التحرر الوطني ومحاربة الاحتلال، وما فيها من مناهضة الحكومات المستبدة وحكومات الاحتلال بالنيابة، ويشكل سكوتها، في السنوات الأخيرة، قطيعة فرضتها وحشية الاحتلال وعملائه، الذين كان واحداً من أكبر أهدافهم إخضاع كل من يفهم معنى الحرية والوطن.

الفئات الحاضرة في ساحات التحرير، اليوم، هي إبنة تلك الجدة التي قاومت الاحتلال البريطاني في أربعينيات القرن الماضي، ووطن الكثرين أنها استكانت ليعودية الاحتلال والطائفية ونهب الوطن، غير أنها خبثت أسال من أرباؤها خانة مستكينة لتثبت أن جذورها تمتد عميقاً في أرض البلد وأمله. أنثيت شهور الانتفاضة، أن سيرورة خروج المرأة إلى الشارع، ومشاركتها على كل المستويات، ساعدت على تقوية مناعتها ضد الخنوع وعلى تطوير نفسها، ونفض غبار الأوهام التي فرضت عليها لتعيدوها عقوداً إلى الورا، من هنا جاءت إضافتها النوعية إلى الحراك الذي اختارت المشاركة فيه، فبمساهمتها مع أشقياتها ارتقت بالحراك من مستوى الاحتجاج إلى التظاهرة إلى الاعتصام ثم إلى الانتفاضة، وها هي تبلغ العالم الصامت، بذكوره وإثائه، أنها شرعية في صنع ثورة، ثورة ستعيد للوطن، للعراق، لفة، العراق الذي كان

العالم يعرفه، قبل أن يدخله البرابرة بقنا عين: الأول هو قناع الديمقراطية وحقوق المرأة، متملاً بالاحتلال الأمريكي، والثاني هو قناع الدين السياسي والطائفة متملاً بإيران. بعد 17 عاماً من الاحتلال بقنا عينه، المحجور بقنايا ما ناضلت ضده منذ بناء العراق الحديث، تمكنت المرأة من الانسلاخ خارج الجدران

عمرو حمزاوي*

أوروبا التي تشكو اليوم من الآثار السلبية على مجتمعاتها بفعل الحروب الأهلية والاستبداد والعنف في الشرق الأوسط وفي البلاد الإفريقية جنوب الصحراء الكبرى، أوروبا التي تصرخ بحكومتها اليوم بسبب موجات الهجرة غير الشرعية وتغلق أبوابها في وجه الأجناب، أوروبا هذه سبق وأن أغرقت العالم في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين بفاشيتها وحروبها المجنونة في موجات هجرة ونزوح وارتحال ولجوء مشابهة حضرت بها الكثير من الحقائق الصادمة والشاهد المخزية.

1933- أحكم النازيون سيطرتهم على المجتمع الدولة وسرعان ما وظفوا التهم القمعية لتعقب واضطهاد ومصادرة الملكية الخاصة للمواطنين المنتمين للديانة اليهودية لدفعهم إلى الارتحال بعيداً عن المجتمع الألماني التي أتمتحت النازية تراثه

الإنساني المستنير والتسامح (تطور في القرن السابع عشر في أعقاب الحروب الدينية) وقرضت عليه العداء للسامية والفكر التأسري والعقاب الجماعي وكراهية الآخر مكونات ليهستيري عنف عام. ارتحلت أعداد كبيرة من الأسر الألمانية المنتمية للديانة اليهودية إلى الجوار الأوروبي (إلى سويسرا وفرنسا وبريطانيا ودول أخرى)، وارتحلت أعداد أكبر إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وإلى ملاذات آمنة أخرى في موجة هجرة ولجوء أولى واسعة النطاق.

هيفاء زنكة*

■ لم تكن تظاهرة النساء العراقيات يوم 13 شباط/ فبراير، مليونية بلغة الأرقام والاحصائيات، التي تستهوي زعيم التيار السدري السيد مقتدى، كلما خطر على باله إطلاق أتباعه في شوارع المدن العراقية. كانت التظاهرة أكبر وأهم من ذلك بكثير. هفتت المتظاهرات بصوت يتحدى كل من يحاول إسكاتهن «صوت المرأة ثورة»، وهو صوت من تطالب بحقها «نازلة أخذ حق»، وهو مقاومة «الحق سلاح» وأقاوم، أنا فوق جرائم وسأقاوم، أنا لن استسلم لن أرضح، عليك بلدي لا سأوأم.

في مسيرة سلمية، غير رسمية، لم يشهدها العراق منذ عقود، تعالت أصوات النساء مرده «هايه بناتك يا وطن هايه»، لتجسد ما هو أعمق من مجرد التحدي المؤقت لرجل دين يرى في مشاركة المرأة في الاحتجاج ضد الفساد والطائفية والاحتلال، وفي مطالبتهام مع شقيقتها الرجل باستعادة الوطن، دعوة إلى «التحرر والعزري والاختلاط والثمالة والفسق والفجور، بل والكفر والتعدي على الذات الإلهية وإسقاط الأسس الشرعية والأديان السماوية والتعدي على الأنبياء والمرسلين والمعصومين»، حسب تغريدة له بلغت لدرجة الفتوى بين أتباعه «أفتى، فيها بيان على المتظاهرين مراعاة القواعد الشرعية والاجتماعية للبلد قدر الإمكان وعدم اختلاط الجنسين في خيام الاعتصام».

تعامل البعض مع موقف المرأة هذا باعتباره مفاجئاً واستثنائياً بينما سيجد من يتابع نضال المرأة العراقية أن صمتها هو الاستثناء، وأن هذه التظاهرة وما سبقها من مشاركة يومية في مقاومة الاحتلال الأنجلو - أمريكي والتظاهرات والاعتصامات التي سبقت انتفاضة تشرين الأول / أكتوبر، امتداد طبيعي

من ينقذ العدالة الجزائرية؟

توفيق رباحي*



■ خبر مهمٌ كان يجب أن يشكّل بداية رحلة إنقاذ قطاع العدالة في الجزائر، لكنه لم يفعل: نقل وكيل جمهورية مساعد (ممثل الادعاء في محكمة) إلى محكمة بأقصى جنوب شرق البلاد عقاباً له على مرافة، وصفت بالسياسية، أثناء محاكمة مشاركين في الحراك، أنهاها بطلب البراءة لهم.

من المسمى الوظيفي، وكيل جمهورية مساعد، يتضح أن الرجل لا يزال في المربع الأول من مساره المهني، يعمل في محكمة «سيدي محمد» بالعاصمة التي ارتبط اسمها بالأحكام القاسية التي ما انفتحت تصدر بحق المشاركين في الحراك والداعين له، وفي حق رموز «عضاية بوتفليقة»، وقد رافع لصالح المتهمين، بدل أن يكون ضدهم (عادة يطلب المدعون في المحاكمات أشد العقوبات)، وقال إنه فعل ذلك تضامناً مع طموحات الجزائريين الذين يتوقون إلى عدالة مستقلة وحررة لا تؤتمرها بالهاتف، بسرعة أزاعت وزارة العدل القاضي النيابة محمد بلهادي لتلقيق انتهى بتحويله إلى محكمة غمار، بولاية الوادي، وهي منطقة صحراوية تبعد نحو 500 كلم عن العاصمة، تشبه هذه العقوبة تلك التي يتعرض لها الجنود ومنتسبو القوى الأمنية والجمارك بتحويلهم إلى الصحراء عقاباً لهم على أخطاء مهنية خطيرة أو على قلة انضباط.

علاوة عن أن قرارات التحويل، وفقاً للقانون الأساسي للقضاء، من صلاحيات المجلس الأعلى للقضاء وحده، ولا يمكن أن تتخذ كإجراءات تأديبية، يحمل القرار الصادر بحسب قاض أراد أن يحلم بجزائر جديدة (شعار الرئيس تبون) وبعدالة تجرّي تحقيقاتها وتنطق بأحكامها من دون ضغوط فورية (هذا هو المقصود بالعدالة المستقلة لا أكثر)، رسائل عدل أراد أن يفرا.

الرسائل، أن القرار اتخذ أمام عين وزير العدل بلقاسم زغماتي، زغماتي كان مدعياً عاماً في المحكمة ذاتها وظنّ الناس مرة أنه يقاتل من أجل عدالة مستقلة في عهد المخلوع، عندما قُضٍ له أن يفتح تحقيقات فساد كلّفته منصبه، أن يتحوّل زغماتي ذاته إلى مصدر قمع وتهديد للقضاة، بدل أن يكون الحامي لهم، فلك إشارة سيئة ومثيرة للاستياء، كثيرون القضاة الذين، لأسباب تأديبية، يتحولون إلى مناطق بعيدة، لكن تلك الممارسات لم تكن مفاجئة وهي تحدث في عهد الاستبداد والظلم، أما أن تستمر اليوم وتحت عين وزير صدق الناس حيناً أنه مقاتل من أجل استقلال القضاء، ففي ذلك إنذار آخر بأن شيئاً لم يتغير، وبأن ممارسات «العصابة» مستمرة، وبأن طريق الجزائريين لا يزال طويلاً.

أما أخطر رسالة يحملها قرار إبعاد هذا القاضي المسكين، هي أن قطاع العدالة لا يزال محكوماً بالقبضة ذاتها التي خنقته في عهد المخلوع، فكتمت على القضاة أنفاسهم وحولتهم إلى موظفين ينتظرون الرواتب والترقيات ويخافون على امتيازاتهم الوظيفية ومواقع عملهم أكثر من خوفهم على قيم الحق والعدل التي أقسموا على احترامها وتنفيذها.

ولكي نلمس أهمية القرار الذي اتخذ في حق القاضي بلهادي، يجدر التذكير أن الإضراب الذي شنه القضاة الجزائريون قبل شهرين، وكان سابقة في تاريخ الجزائر المستقلة، سببه تعيينات وتحويلات قالت نقابة القضاة يومئذ أنها غير منصفة.

المخيف في الأمر أيضاً أن قرار تحويل الرجل إلى تلك المحكمة البعيدة، مع كل ما يترتب عنه من اضطراب في حياته الشخصية والعائلية، مؤرور الكرام تقر يساً. نقابة القضاة و نادي القضاة اكتفيا ببيانات محتشمة أريد بها حفظ ماء الوجه أكثر من رفع الظلم الذي لحق بالرجل. الصحافة اكتفت بنقل الخبر بصياغة وأسلوب متطابقين كان شخصاً واحداً حرره وأملاه على الجميع، المجتمع المدني فضل الرضا أو التعبير باستسحاء، نقابات المحامين لم تشعر أنها معنية بالأمر، ربما لأن الضحية هذه المرة هو خصم في الجلسات، أما الحراك فكان عليه أن يعبر عن موقفه بطريقة أكثر قوة في الجمعية الـ 52 من عمر التظاهرات. العدل البرز و التعاطف الأكبر مع بلهادي، كان في مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه معروف بأنها فقاغات فارغة وبلا تأثير، تظهر بسرعة وتختفي بسرعة أكبر.

كان بعمق القرار الصادر بحق قاضي النيابة أن يكون بداية مسار جديد يفضي يوماً إلى استقلال القضاء وتحرير القضاة من الخوف والتهديد بالإبعاد وتعطيل الترقية. فأنما كان قصد القاضي المغضوب عليه من مرافقته الاستثنائية تلك، هو لم يفعل في حقيقة الأمر إلا إعادة الأمور إلى نصابها. لأن مهمة المدعي (بسمته عامة الناس «الخوارج» لأن مرافقته عادة قاسية ومطالبه بحق المتهمين مشددة) هي إنصاف الناس وتكريس العدالة في المجتمع، وليس بالضرورة فرض إدانة المتهم بأي ثمن.

يتفق الجزائريون على أن القضاء في بلادهم اليوم ليس أفضل حالاً مما كان في عهد المخلوع، العدالة، كما الأس، هي اليوم إحدى آلات القمع واليد الضاربة للسلطة في مواجهة خصومها والمجتمع. الأوسع المضي تناقلت تقارير أنها ومراسلة داخلية من موظف رفيع في وزارة العدل يطلب فيها من القضاة التبليغ عن الأحكام التي تصدر في محاكم عملهم ويقررون أنها غير عادلة. ليس أكيداً أن المخلوع ومن عملائه سعوا إلى توظيف القضاة كمخبرين، بينما أدوات تقييم الأحكام مباحة وقانونية وأبسط بكثير من التحريض على «التخاير»!

* كاتب وصحافي جزائري

رئيسة التحرير:

سناء العالول

 مؤسسة «القدس العربي» مستقلة

 تأسست عام 1989

 الناشر:

SANA ALOUL

 مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

 Editor In Chief

 Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

 المقر الرئيسي (لندن):

 B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove

 London W6 7HA England

 هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)

 * هاتف/فاكس: 25282918 (202)

 مكتب الغربره 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

 * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

 Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

 26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

 Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902

 Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

 الأشراف:

 الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً

 أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

لأول مرة
في فلسطين
تقدم الفنانة
دلالة أبو أمينة
حفلاً يشتمل
على رحلة
موسيقية
في الشعر
الصوفي،
وذلك يوم
الخميس 20
من الشهر
الحالي، في
مركز القدس
في جامعة
«المورونز»
ويرصد
ربيع الحفل
لصندوق
ومبادرة
«نور» لدعم
البحث
العلمي في
فلسطين



دلالة أبو أمينة في رحلة مع الموسيقى والشعر الصوفي

ومشاري النجار، وعبد الله العتيبي، وروك ميشيل، وعالية فريد.
● المخرج التونسي رضا الباهي تم اختياره مديراً للدورة الحادية والثلاثين من أيام قرطاج السينمائية، التي تنطلق في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.
● صدر حديثاً عن «الآن ناشرون وموزعون» في العاصمة الأردنية عمان، كتاب «أنطونيو التلحمي.. فريق تشي جيفارا»، للكاتب الدكتور سميح مسعود، تضمن حكاية أنطونيو التلحمي المتحرر من مدينة بيت لحم، والذي كان ضمن النواة الأولى للثورة الكوبية.

● احتفل الفنان المصري حكيم بتصدر أغنيته «قلبي يا ناس» يوتيوب مصر. الأغنية من كلمات عصام حجاج، وألحان تامر حجاج، وتوزيع ميمو مزيكا وإسلام شيبسي، ومن إخراج مازن نيازكي.
● اتعقد في مركز الشيخ عبد الله السالم الثقافي في مركز الغنون الجميلة «ملتقى الكويت للفنون»، وكان أبرز الفنانين والمتحدثين المحليين والعاليين المشاركين: إيريك بروغ، وجاسم النصر الله، ومحمود تمام، وجاسم المعراج، وتيكستر، وإسراء يزداني، ومحمد شرف، وكلاوديو كرافيرو، ويمان البكر، وأحمد قشقة، وأحمد الهولي،

أحوال الناس

عدوى «كورونا» تنتقل إلى أكثر من 71 ألف شخص في العالم

السابع في هذه العائلة القاتلة، ومن أعراض الإصابة بالفيروس، التهابات في الجهاز التنفسي، وحمى، وسعال، وصعوبة في التنفس في الحالات الأكثر شدة، ويمكن أن تسبب العدوى التهاب الرئوى والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وفيروس «كورونا الجديد» ظهر في ديسمبر/كانون الأول الماضي، في سوق في مدينة ووهان الصينية (وسط) ليتسلسل إلى عشرات الدول.

إلى جانب حالة وفاة واحدة في فرنسا، وأخرى في الفلبين، وحالة وفاة واحدة في تاوان، جراء إصابتهم بالفيروس. وارتفع عدد المصابين بالفيروس إلى 70 ألفاً و548 في البر الرئيسي الصيني، بينهم 10 آلاف و644 بحالة حرجة. كما ارتفعت الإصابات في منطقة هونغ كونغ إلى 57 حالة، وفي منطقة ماكاو الإدارية الخاصة إلى 10 إصابات، و20 إصابة في تاوان. وفيما يلي عدد الإصابات المعلنة خارج الصين:

● أنقرة - الأناضول: تجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا الجديد، 71 ألف شخص، حسب المعلومات التي تم جمعها من المؤسسات الصحية المعنية في البلدان التي كشفت عن ظهور الفيروس على أراضيها. وتؤكد المعلومات نقشي الفيروس على 25 دولة خارج الصين، إلى جانب جزيرة تايوان. وارتفع عدد الوفيات جراء الفيروس إلى 1771 في الصين، بينها حالة وفاة واحدة في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

● طبعاً، هل تريدني أن أموت من دون أن أصرخ؟
«وأنا أيضاً كنت في المظاهرة»، قلت.
«أنت؟ لا يا أستاذ، رجل في عمرك يجب أن لا يعرض نفسه للخطر»
عاد السائق إلى سؤاله عن المنامات، لكنه لم ينتظر جوابي، وبادرني برواية مناهة بعد يوم الغاز الطويل الذي عاشته بيروت، وهي تنتظر بيانا وزاريا إنشائيا ومملا. جاء هذا البيان ليثبت أن حكومة الخبراء والاختصاصيين والبروفيسورات تتنازع إلى خبراء واختصاصيين وبروفيسورات أجانب من صندوق النقد الدولي، كي تفك أحجية الانهيار وتقرح حولا لا هدف لها لسوى حماية اللصوص وطبقة الواحد في المئة والسيايسيين وأصحاب المصارف التي نهبت كل شيء.

العاصفة «دينيس» تسبب في فيضانات واضطرابات في حركة النقل في بريطانيا

● لندن - ف ب: تشهد بريطانيا اضطرابات واسعة في حركة النقل البري، أمس الإثنين، غداة وصول العاصفة دينيس التي أغرقت مناطق عدة في البلاد بفيضانات ناتجة عن هطول أمطار غزيرة.
ولا تزال مئات الإندازارات المرتبطة بالفيضانات قائمة في مناطق عدة في البلاد، لا سيما في جنوب إقليم ويلز، بينها خمسة إندازارات من فيضانات «خطيرة» في غرب إنكلترا، حسب وكالة البيئة البريطانية، وأنهرت في بعض مناطق بريطانيا خلال 48 ساعة أمطار تعادل كمية شهر من المساقطات، وسجلت إنكلترا رقما قياسيا «بعدم الإندازارات والتحذيرات من الفيضانات، لم تشهد البلاد مثلها سابقا»، كما أكد، الأحد، مدير في الوكالة البيئية، مشيراً إلى 594 إندازارا وتحذيرا في المنطقة الممتدة من جنوب اسكتلندا إلى كورنوال في جنوب غرب إنكلترا. وفي وقت لاحق ناشدت الشرطة شعوبا للتقدم بفنادقهم لتوضيح ظروف وفاة رجل ستياني، اعتقد بداية أنها مرتبطة بالعاصفة، وحسب الشرطة الأمنية، شوهد الرجل وهو يدخل بحجرة تاوي في بلدة بستراندغيليس صباح الأحد. لكن في وقت لاحق استبعدت الشبهات المرتبطة بوفاته، كما تأكد عدم ارتباطها بالظروف الجوية، حسب الشرطة.
وصلت تأثيرات العاصفة أيضاً إلى فرنسا التي يعاني 20 ألف منزل في شمال غربها من انقطاع الكهرباء صباح الإثنين، ووضع مكتب الأرصاد الجوية البريطاني، صباح الأحد، جنوب ويلز تحت حالة تأهب قصوى بسبب الأمطار الغزيرة. وهذا أول إنذار يصدر في المقاطعة بسبب غزارة الأمطار منذ كانون الأول/ديسمبر 2015.

القبض على عصابة تسرق ورق المراحيض في هونغ كونغ

● هونغ كونغ - ف ب: أعلنت الشرطة في هونغ كونغ توقيف شخصين يشتبه بهما قاما بالسطو على مئات من ورق المراحيض أمس الإثنين، في مدينة تاعاي من نقص في كثير من السلع بسبب حمى الشراء والتخزين لدى السكان، الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد.
وقال مصدر في الشرطة إن البحث جار عن رجل ثالث، وموضحة أنها عثرت على المواد المسروقة.
وبات ورق المراحيض من البضائع النادرة في هذه المدينة المكتظة التي تعتبر مركزاً عالمياً للأعمال، على الرغم من تلميحات الحكومة بأن الإمدادات لم تتأثر جراء انتشار الفيروس.
ووجدت المتاجر نفسها غير قادرة على إعادة التزود بالبضائع بالسرعة الكافية، ما تسبب باصطاف الزبائن في طوابير طويلة أحيانا واختفاء سلع عن الرفوف بمجرد فتح المتاجر أبوابها.
والسبب وراء ورق المراحيض، كان هناك تهاافت على سوائيل تعقيم الأيدي ومستحضرات تنظيف أخرى، أما بالنسبة إلى المواد الغذائية فانصّب الطلب على الأرز والمعكرونة.
وقالت الشرطة إن ثلاثة رجال احتجزوا سائق شاحنة في وقت مبكر الإثنين خارج متجر في مونج كوك، وهي منطقة يسكنها العمال

وله تاريخ مرتبط بالمانيا الصينية المعروفة باسم «ترياد».
وقال متحدث باسم الشرطة إن «ثلاثة رجال يحملون السكاكين هددوا عامل توصيل وسلبوا درهما من ورق المراحيض تساوي ألف دولار هونغ كونغي (130 دولارا أمريكيا)»
وأظهرت لقطات بثتها قناة «ساو» التلفزيونية محققين من الشرطة يتجمعون حول ضاديق لورق المراحيض خارج متجر.
وحال الذعر التي اجتاحت هونغ كونغ منذ نقشي فيروس كورونا في الصين تغنيها ما عانته المدينة خلال مواجهتها نقشي مرض «السارس» عام 2003 والذي أدى حينها إلى وفاة 299 شخصا.
وهذه الذكرى تركت شعوراً دائما بعدم الثقة تجاه سلطات المدينة بشأن قضايا الصحة العامة، كما أن نقشي كورونا يترافق هذه المرة مع أدنى شعبية للقيادة المؤيدة للصين التي رفضت الإذعان لتظاهرات استمرت أشهرها العام الماضي، وتؤكد سلطات المدينة أن إمدادات السلع مستقرة، وهي تلقي بمسؤولية حمى الشراء على الشائعات التي تنتشر عبر الإنترنت، ما يتسبب بنقص في البضائع لدى المتاجر والصيدليات ذات المساحات المحدودة في إحدى أكثر المدن اكتظاظا في العالم.

قال الرجل إنه رأى مناماً غريباً: «رأيت نفسي جالسا في قاعة كبيرة، أظن أنها قاعة مجلس النواب، لكنني لست متأكداً، وكنت أحمل في يدي ساطورا، وأمامي وقف رجال السلطة كلهم، لم أستطع التمييز بينهم، ففي المنام كانوا كلهم متشابهين. وكان هناك صوت يناديهم بأسمائهم، ويطلب منهم الاعتراف بالمبالغ التي نهبوها. كان الواحد منهم يتقدم من المنصة حيث كنت أقف، وكنت أطلب من التهم أن يمد يديه إلى طاولة خشبية أمامي، وما أن أرى اليمين حتى أبادر إلى قطعها بضربة واحدة، وكان الدم، يقولون يا أستاذ إن الدم في المنام يعني أن هناك مكروها سيحصل، أحسست وأنا أفقع الأيدي بأنني أحلم، لكنني قررت أن لا أستيقظ من الحلم، واجتاحتني شهوة عارمة إلى الدم، فبدأت بقلع الرؤوس، وكنت كالمسكوك. وخبذة، استيقظت على صوت بكاء الطفل، نهضت من السرير وأنا ارتجف ولا أدري ماذا علي أن أفعل، لكن الله ستر، نهضت زوجتي من السرير، وكضت مدعورة، أخذت الطفل من يدي، وطلبت مني أن أعود إلى النوم»
«ما تفكيرك يا أستاذ لهذا المنام؟» سألتني.
«هذا من أثر فتاليل الغاز المسيل للدموع»، أجبت.
«أنت غلطان»، قال، «هذا من أثر المركبات التي تلقيتها على رأسي، لماذا يلبطوننا ببوطاتهم على رؤوسنا بعد أن نقع أرضاً؟»

الماليزيون أكبر مستهلكين للبلستيك في آسيا

● كوالالمبور - ب ا: ذكر تقرير نُشر أمس الإثنين أن الماليزيين هم أكبر مستهلكين على أساس حصة الفرد من أدوات التعلية البلاستيكية في منطقة آسيا المسؤولة عن أكثر من نصف النفايات البلاستيكية في محيطات العالم.
وشمل تقرير الصندوق العالمي للطبيعة كلاً من الصين وإندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلندا وفيتنام. وأشار إلى أن الدول الست مسؤولة عن «نحو 60 ٪ من النفايات البلاستيكية التي تدخل المحيط».
وقال الصندوق: «لقد أدى النمو الاقتصادي السريع إلى زيادة هائلة في استخدام البلاستيك، وخاصة من أجل تغليف السلع الاستهلاكية»، وي زيد دخل الفرد في ماليزيا عنه في البلدان الخمسة الأخرى.
ومع ذلك، فإن إدارة النفايات لم تواكب النمو الاقتصادي وزيادة استخدام البلاستيك، ويتم جمع ما يقرب من نصف النفايات في الصين وتايلاند، لكن في ماليزيا والفلبين يتم جمع 15 ٪ فقط، وفقاً للصندوق العالمي للطبيعة.
وتأتي هذه النتائج بعد أن قال وزير البيئة الماليزي يو بي بين، في 20 كانون الثاني/يناير: «لا نريد أن نكون صندوق القمامة الخاص بالعالم»، معلناً أن البلاد قد أعادت ما يقرب من 4000 طن من القمامة البلاستيكية إلى البلدان التي شحنتها إلى ماليزيا. كما اشكت كل من إندونيسيا والفلبين من التجارة المتنامية في النفايات من أوروبا وأمريكا الشمالية وشرق آسيا، قائلة إن معظم ما يتم إرساله هو مواد بلاستيكية غير قابلة لإعادة التدوير.



ساندي تطرح 3 أغنيات في أسبوع

المطربة المصرية «ساندي» أطلقت في أسبوع واحد 3 فيديوهات كليباً لأغنياتها الجديدة، على قناتها الخاصة في موقع «يوتيوب» الأغنيات الثلاث من ألبومها الجديد

السجن سنة لأمريكي حاول إغراق جرو صديقته السابقة

● واشنطن - 17 أ ب: حُكم على أمريكي بالسجن مدة سنة لحاولته إغراق جرو صديقته السابقة، وهو قرار رُحب به المدعي العام المسؤول عن الملف، واصفاً ما أقدم عليه الرجل بأنه «غير مقبول».
وقال كريستوفر غرامتشيني، المدعي العام في منطقة موناووت جنوب نيويورك، في بيان، إن المتهم أرون دافيس (36 عاماً) أدب بتهمة معاملة حيوان بقسوة ووحشية بعد محاكمة دامت ثلاثة أيام في كانون الأول/ديسمبر. وتعود الحادثة إلى تموز/يوليو 2018، عندما ألقا أحد المارة جرواً يبلغ 8 أشهر، محبوساً في قفص ومتروكاً مع ارتفاع المد في خليج ساندني هوك في نيو جيرسي.
وأطلق يومها على الجرو اسم «بيرغر» وفتحت الشرطة تحقيقاً.
وفي ذلك اليوم، كان عناصر من الشرطة مجهزين بكاميرات تدخلوا صياحاً في شجار بين زوجين وصوروا كلباً شبيهاً بـ«بيرغر»، ما سمح بالوصول إلى الشخص الذي حاول إغراق الجرو، على ما جاء في البيان.
وقال غرامتشيني إن «إساءة معاملة الحيوانات التي لا تستطيع الدفاع عن نفسها هو أمر غير مقبول، وأكثر من ذلك هو فعل حقير، لا سيما عندما يستخدم الحيوان كوسيلة للانتقام من مالكه».
وتعدّ حماية الحيوانات التي تستحوذ على اهتمام أساسي في حياة كثير من الأمريكيين، واحدة من القضايا القليلة التي تحظى بالاجتماع في المشهد السياسي.
ففي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قانوناً عرضه أعضاء من كلا الحزبين، يعاقب بالسجن لفترات قد تصل إلى سبع سنوات من بيت مقاطع مصورة تظهر التعامل بوحشية مع الحيوانات.

قلت له إنه لا يدرون ماذا يفعلون، لكنني كنت على خطا، فالقائد الطلابي محمد بزيع جرّوه أرضاً إلى خلف إحدى آلياتهم العسكرية قرب مبنى الإسكوا، قبل أن ينهالوا عليه ضرباً وركلاً، وبعد ذلك أخذوه إلى التحقيق في ثكنة الحلو، ليطلقوا سراحه بعد يومين بسبب الضغط الشعبي، أما الكاتب الاقتصادي محمد زبيب، فقد انتظروه كي ينهي لقاءه بالطلاب في أحد مقاهي شارع الحمراء، ليدخلهم عن الأليغارشية التي تغترس لبنان، لحقوا به ليلاً إلى الموقف حيث ركن سيارته وأنهالوا عليه ضرباً، وتركوه مصابياً ومرمياً على الأرض. لكن محمد زبيب أجابهم في اليوم التالي بأن رسالتهم لم ولن تصل، وأن الشعب سينتصر.
قلت للسائق ما قلته لأنه أسقط في يدي، لم أقد قادراً على إيجاد الكلمات المناسبة لوصف هذا العهر القمعي الذي يصاحب حفلة النهب المنظم.
«طول بالك»، قلت له، «فحنح في مسار ثوري طويل يحتاج إلى الصبر».
«الصبر مؤ»، أجابني.
وقال إنه يؤمن بالمنامات، «منامي صحيح يا أستاذ، وسنحققه بأيدينا»
وعندما وصلت قرب بيتي، مددت له يدي بورقة نقدية، وهمت بالذبول.
«ما هذا؟» سألتني.
«مساهمتي في ثمن علبة الحليب».
خذها يا أستاذ أرجوك، لا، ميك هيك، أنا سأخذ حقي بيدي.
ورأيت الغضب.
دموع الغضب هي مرآيا الروح.
لكنهم لا يرون، لأنهم أصيبوا بالعماء، وسيذهبون إلى الحفرة التي حفروها لوطن صغير حولوه إلى مزرلة، والأن يريدون تحويل بنوكه إلى مقابر.
غاندرني السائق الشاب إلى منامه، وتركني حائراً في انتظار مناماتي.